

المملكة العربية السعودية
جامعة أم القرى
كلية التربية / قسم المناهج وطرق التدريس

دراسة استطلاعية لتقويم برنامج تدريب معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية أثناء الخدمة في ضوء حاجاتهم في مدينة جدة

اعداد
علي عبدالله عثمان فلاته

إشراف الدكتور
عبد الرزاق أحمد ظفر

مقدمة إلى قسم المناهج وطرق التدريس في كلية التربية
بجامعة أم القرى كمطلب مكمل لنيل درجة الماجستير
في الإشراف التربوي

لعام / ١٤٠٨هـ

نموذج رقـــــم : (٨) ٠٠

اجازة اطروحة علمية في صيغتها النهائية بعد اجراء التعديلات المطلوبة

==

الأسم (رباعي) : **على عبد الله عثمان عبد الله فلاته** الكليه : **التربية** القسم : **المناهج وطرق التدريـــــس**

الاطروحة مقدمة لنيل درجة : **الماجستيــــــــــر** التخصص : **الاشراف التربوى**

عنوان الاطروحة : (**دراسة استطلاعية تقويمية لبرنامج تدريب معلمى اللغة العربية بالمرحـــلة الابتدائية أثناء الخدمة فى ضوء حاجاتهم بمدينة جدة**))

==

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد :٠٠

فبناء على توصية اللجنه المكونة لمناقشة الاطروحة المذكورة عاليه والتي تمت مناقشتهـــــا بتاريخ : ٢٦/ ١٠/ ١٤٠٩هـ٠٠ بقبول الاطروحة بعد اجراء التعديلات المطلوبة وحيث قد تم عمل اللازم، فـــأن اللجنه توصّي بأجازة الاطروحة في صيغتها النهائية المرفقة كمتطلب تكميلي للدرجة العلميـــة المذكورة أعلاه ٠٠٠٠٠٠٠

واللــــــــــه الموفـــــق ٠٠

أعضاء اللجـــــنه

المشرف	مناقش من داخل القسم	مناقش من خارج القسم
الأسم : د ٠ **عبدالرزاق أحمد ظفر**	الأسم : د ٠ **غسان خالد بادى**	الأسم : د **عبدالمنان ملا بار**
التوقيع	التوقيع	التوقيع

يعتمد :

رئيس قسم المناهج وطرق التدريس

د ٠ عبدالعزيز محمد ... قوقندى

+ يوضع هذا النموذج أمام الصفحه المقابلة لصفحة عنوان الاطروحة في كل نسخة من الرسالة ٠٠

==

حمزة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قَالَ تَعَالَىٰ

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝ خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۝ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۝ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۝ عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۝

سورة العلق الآيات (١-٥)

ملخص الدراسة

" دراسة استطلاعية تقويمية لبرنامج تدريب معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية أثناء الخدمة في ضوء حاجاتهم ، بمدينة جدة " .

تهدف هذه الدراسة الى الكشف عن مدى تلبية البرنامج التدريبي لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية حاجات المتدربين ، عن طريق تحديد المعارف والمهارات الضرورية لمعلمي اللغة العربية في هذه المرحلة ومدى حاجاتهم الى التدريب على كل منها .

وتسعى الدراسة أيضا الى المقارنة بين حاجات خريجي معاهد المعلمين الثانوية وبين حاجات خريجي مراكز الدراسات التكميلية ، والمقارنة بين حاجات معلمي اللغة العربية في الصفوف العليا وبين حاجات معلميها في الصفوف الدنيا ، والمقارنة بين حاجات من تلقوا هذه الدورة وبين حاجات من لم يتلقوها ، ثم المقارنة بين أهمية الموضوعات لمعلمي اللغة العربية وبين درجة الحاجة الى التدريب عليها ، وكل ذلك على مستوى محاور الدراسة .

وقد استعان الباحث في جمع المعلومات باستبانة مكونة من جزأين يحدد الجزء الأول درجة أهمية الموضوع ، ويحدد الجزء الثاني درجة الاحتياج الى التدريب عليه . واختار عينة الدراسة من معلمي اللغة العربية المتخرجين في معاهد المعلمين الثانوية ومراكز الدراسات التكميلية بأسلوب العينة الحصصية ، وبلغ عدد أفرادها ١٧٩ معلما من معلمي المدارس الابتدائية بمدينة جدة .

وقد توصل الباحث الى العديد من النتائج كان أبرزها مايلي : -

١ - بلغ عدد الموضوعات الضرورية لمعلمي اللغة العربية ١٦٨ موضوعا .

٢ - بلغ عدد الحاجات التي لم يتضمنها البرنامج التدريبي ٧٩ موضوعا ونسبتها ٤٨٪ من مجموع الموضوعات .

٣ - توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات حاجات خريجي معاهد المعلمين وخريجي مراكز الدراسات في محاور القراءة والكتابة والمحفوظات والموضوعات المسلكية . ولاتوجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات المجموعتين في القواعد والتعبير ويوصي الباحث بعدد من التوصيات منها :

١ - التركيز في الدورات القادمة على الموضوعات الوظيفية وأساليب تدريس وتطوير تدريس فروع اللغة العربية .

٢ - وضع برنامج تدريبي يلبي حاجات كل فئة من فئات المتدربين .

الطالب	المشرف	عميد كلية التربية بمكة المكرمة
علي عبد الله عثمان فلاته	د. عبد الرزاق أحمد ظفر	د . هاشم بكر حريري

الإهداء

إلى زوجتي الغالية .

إلى بناتي أريج وأميمة وأمجاد .

إلى كل غيور على مصلحة التعليم في بلادنا الغالية .

الى كل من قدم لي يد العون في هذه الدراسة .

أهدي هذا العمل المتواضع سائلا المولى لهم التوفيق ؟

الباحث

شكر وتقدير

ان الحمدلله وحده والشكر والثناء له على فضله وعونه وتوفيقه ،ومن تمام شكر نعم الله تعالى شكر كل من أسدى الى المرء معروفا .

وعليه أتقدم بجزيل شكرى وتقديرى لكل من كان له فضل فى اخراج هذه الدراسة الى حيز الوجود ،وأخص بالشكر أساتذتى الكرام :-

- سعادة الدكتور عبد الرزاق أحمد ظفر لتكرمه بالاشراف على هذه الدراسة ،وتعهده لى بالرعاية والتوجيه والارشاد منذ التحاقى بالدراسات العليا ،اذ كان لى خلال هذه الفترة خير أخ وصديق فجزاه الله عنى خير الجزاء .
- سعادة الدكتور على مريزن العسيرى للجهد الكبير الذى بذله فى الاشراف على الجزء الاحصائى من هذه الدراسة وللتوجيهات القيمة التى أنارت لى السبيل حتى خرجت هذه الدراسة الى النور .
- سعادة الدكتور غسان خالد بادى الذى رسم لى سبيل السير فى الدراسة وزودنى بتوجيهاته وتشجيعة المتواصل فكان خير دافع لى على بذل الجهد والمثابرة فى البحث فجزاه الله خير الجزاء .
- زملائى فى التدريب واخوانى فى التوجية التربوى الذين لم يبخلوا على بالعون والمشورة .

متمنيا للجميع التوفيق والسداد -

محتويـــات الدراســة

الموضـــوع	الصفحـة

الموضوع | الصفحة

الفصل الثانى :

الموضوع	الصفحة

الفصل الثالث :

اجراءات الدراسة :

الموضـــوع	الصفحـة

الموضـــوع	الصفحـة

قائمـــة الجـــداول

المقدمة :

ان الاهتمام بتدريس اللغة العربية فى مختلف مراحل التعليم العام واعطاءها نصيب الاسد من جدول الحصص الاسبوعى فى المرحلة الابتدائية يعود فى المقام الاول الى أهمية اللغة باعتبارها وسيلة اتصال أساسية ، تعتمد عليها باقى وسائل الاتصال ، وعلى توفر مهاراتها لدى التلميذ تتكون باقى المهارات وتنمو مختلف المفاهيم فى مختلف أنواع المعارف .(١)

لتلك الأهمية كان نصيب اللغة العربية فى مدارس المملكة الابتدائية يتراوح بين ٣٢٪ للصفوف الدنيا ، ٢٦٪ للصفول العيا (٢) من الجدول الاسبوعى .

ولم تكن مظاهر اهتمام وزارة المعارف باللغة العربية مقتصرة على هذا النصاب الذى خصصته لها ، وانما تجاوز الأمر ذلك الى دراسة تقارير موجهى هذه المادة وعقد اللقاءات السنوية بين الموجهين ومن خلال هذه اللقاءات انبثقت فكرة اقامة دورات تدريبية لمدرسى اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية وذلك لاستدراك القصور فى اعدادهم وافتقار العديد منهم الى معرفة طرائق تدريس فروع اللغة العربية ،

---

(١) مصطفى لطفى : اللغة العربية فى أطارها الاجتماعى (طرابلس ليبيا ، معهد الانماء العربى ، ١٩٨١م) ص ٢٠ .

(٢) وزارة المعارف ، ادارة الابحاث والمناهج : منهج المرحلة الابتدائية ، الرياض ، ١٩٨٥م ، ص ٤ .

اضافة الى ضعف مستوى عدد منهم فى مادتى النحو والاملاء ممـــا أدى الى ضعف تحصيل تلاميذهم .[١]

واقتناعا من الجهات المسؤولة بالدور الكبير الملقى على عاتق المعلم من حيث كونه قائدا ومنفذا للعمليـة التربويـة رأت ضرورة الاهتمام باعداده واستكمال هذا الاعداد بتدريبه أثناء الخدمة .

وقد جاء ضمن أهداف الدورات التدريبية لمعلمى اللغة العربيـة بالمرحلة الابتدائية :[٢]

١ ـ تلافى القصور الذى صاحب اعداد معلمى اللغة العربية بهـذه المرحلة .

٢ ـ مساعدتهم على ادراك خصائص الطريقة المتبعة فى تعليم القـراءة والكتابة .

٣ ـ العناية بالجانب التطبيقى فى تدريب المدرس .

كما أن الدورات التدريبية للمعلمين أثناء الخدمة تسعى الـى تطوير اداء الدارسين وتزويدهم بالاتجاهات الحديثة فى التربيـة والتعليم .

---

(١) وزارة المعارف ، الادارة العامة للتوجيه التربوى والتدريـب : توصيات موجهى اللغة العربية فى لقاء المدينة ، من ١٦ ـ ١٨ ربيع الثانى ١٤٠٢هـ ، ص ٣ .

(٢) وزارة المعارف ، الادارة العامة للتوجيه التربوى والتدريـب : برنامج الدورة التدريبية لمعلمى اللغة العربية ، ص ٦ .

وقد بدأ تنفيذ الدورات التدريبية لمعلمى اللغة العربية فى المرحلة الابتدائية عام ١٤٠٣ هـ وكانت مخصصة لمعلمى الصفول الدنيا فى سنتها الاولى ، وفى السنة الثانية ضمت اليها جميع مدرسى اللغة العربية فى الصفوف الدنيا (مدرسو الفصول) والصفول العليا ، واستمرت تباعا فى مختلف المناطق التعليمية وقد لمس الباحث خلال عمله مع المتدربين محاضرا فى هذه الدورات ، وخلال جولاته فى الفصول الدراسية فى مدارس منطقة جدة حاجة المتدربين الى التدريب على بعض الموضوعات غير المدرجة فى برنامج الدورة ، كما وجد أن هناك موضوعات مقررة فى برنامج الدورة وهى لاتشكل احتياجا حقيقيا للدارسين.

وقد أكد هذا الاحساس لدى الباحث ماتوصل اليه الخزاعى (١) فى دراسته التقويمية للتدريب أثناء الخدمة التعليمية لمعلمى المرحلة الابتدائية حيث اشار الى ان دورة اللغة العربية لم تول اهتمامها لدراسة الاحتياجات الفعلية للدارسين قبل تصميم البرنامج . وأشار أيضا الى أن هذه الدورة لم تؤد دورها كما ينبغى فى سبيل رفع مستوى أداء المعلم .

وأورد ضمن نتائج دراسته أيضا : أن هذه الدورة ركزت فى برنامجها على المادة العلمية دون أن تهتم بالجوانب الأخرى .

---

(١) فايز سالم الخزاعى : التدريب أثناء الخدمة لمعلمى المرحلة الابتدائية " دراسة تقويمية " ، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية ، جامعة أم القرى بمكة المكرمة ، ١٤٠٥ هـ .

أما الحربى [1] فيدعو فى دراسته "الاحتياجات بدورات جامعتى أم القرى والملك سعود الى ضرورة تحديد الاحتياجات التدريبية قبل الشروع فى التدريب ،ويذكر أن نسبة تحقق الاحتياجات التدريبية فى دورات الجامعتين لم تتجاوز ٤٣٪ من المجموع الكلى لعدد الاحتياجات . وقد اطلع الباحث أيضا على " أولويات البحث التربوى " فوجد : " التدريب ـ واقعه ومستقبله "[2] فى طليعة الموضوعات التى توليها وزارة المعارف اهتمامها وعنايتها .

كل ذلك دفع الباحث الى الاهتمام بموضوع تقويم برنامج الدورة التدريبية لمعلمى اللغة العربية فى ضوء احتياجات المتدربين .

---

(١) محيميد مبارك الحربى : الاحتياجات التدريبية ومدى تحققها بدورات جامعتى الملك سعود وأم القرى من وجهة نظر المتدربين، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية ،جامعة أم القرى بمكة المكرمة ،١٤٠٤هـ/١٤٠٥هـ .

(٢) وزارة المعارف ـ التطوير التربوى : أولويات البحث التربوى، ص ٣٤ .

الفصل التمهيدي

- مشكلة الدراسة
- أهمية الدراسة
- حدود الدراسة
- منهج الدراسة
- مصطلحات الدراسة
- الدراسات السابقة
- خطوات الدراسة

مشكلة الدراسة :

تتلخص مشكلة هذه الدراسة فى الكشف عن مدى وفاء برنامج الدورة التدريبية لمعلمى اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بحاجات المعلمين المعرفية والمهارية ،ويمكن تحديد المشكلة فى الاسئلة التالية :-

١ - ما المعارف والمهارات اللازم توفرها فى معلم اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية حتى يتمكن من أداء مهامه بفاعلية ؟

٢ - ما الموضوعات التدريبية التى يحتاجها معلمو اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية لرفع مستواهم ؟

٣ - ما الموضوعات الضرورية التى لم يتضمنها برنامج الدورة التدريبية لمعلمى اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية ؟

٤ - هل توجد فروق ذات دلالة احصائية - على مستوى فروع اللغة المقررة على تلاميذ المرحلة والمستوى المسلكى - بين حاجات خريجى معاهد المعلمين الثانوية وبين حاجات خريجى مراكز الدراسات التكميلية ؟

٥ - هل توجد فروق ذات دلالة احصائية - على مستوى فروع اللغة المقررة على تلاميذ المرحلة والمستوى المسلكى - بين حاجات معلمى اللغة العربية فى الصفوف الدنيا وبين حاجات معلمى اللغة العربية فى الصفوف العليا ؟

٦ - هل توجد فروق ذات دلالة احصائية - على مستوى فروع اللغة المقررة على تلاميذ المرحلة والمستوى المسلكى - بين حاجات الذين تلقوا دورة تدريبية فى اللغة العربية وبين حاجات الذين لم يتلقوا هذه الدورة ؟

٧ - هل توجد فروق ذات دلالة احصائية - على مستوى فروع اللغة المقررة على تلاميذ المرحلة والمستوى المسلكى - بين أهمية الموضوعات لمعلمى اللغة العربية ودرجة الحاجة اليها ؟

أهميـــة الدراســـة :

ان تدريب المعلمين فى أثناء الخدمة التعليمية أمر بالغ الأهمية ،لأنه استمرار للتعليم والنمو المطرد معرفيا ومهنيا فى هذا العصر الذى يتسم بالتغير السريع والتقدم التقنى ،الى جانب سيل البحوث والدراسات المتتابع فى مختلف ميادين المعرفة .(١)

وتتلخص أهمية الدراسة فى الجوانب التالية :

أولا : انها تكشف عن جوانب القصور فى البرنامج الحالى لتدريب معلمى اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية كما تبرز جوانب القوة فى هذا البرنامج وهذا وذاك يساعد على تلافى القصور وتدعيم جوانب القوة .

ثانيا : تعد هذه الدراسة أول دراسة تقويمية لبرنامج تدريب معلمى اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية فى ضوء احتياجاتهم ،وهى بهذا تفتح المجال أمام دراسات متنوعة تتناول جوانب عملية التدريب فى هذا المجال .

ثالثا : تساعد هذه الدراسة المختصين والمسؤولين فى جهاز التدريب التربوى على وضع البرامج والمواد التدريبية المناسبة لتدريب معلمى اللغة العربية فى المرحلة الابتدائية والمنبثقة عن احتياجاتهم الفعلية .

رابعا : تساعد هذه الدراسة الموجهين التربويين ومديرى المدارس على تحديد المجالات الأساسية لتقويم أداء معلمى اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية .

---

(١) محمد عزت عبد الموجود : تدريب المعلمين أثناء الخدمة" دراسة فى المفهوم والوظيفة" (القاهرة ،المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ،١٩٧٧م) ص ١٩ .

حـــــدود الدراســـة :

تحـد هذه الدراسة الحدود التـالية :

١ ـ تقتصر الدراسة على برنامج الدورات التدريبية التى عقـــدت لمعلمى اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية فى مدينة جده ٠

٢ ـ تقتصر هذه الدراسة فى عينتها على معلمى اللغة العربيــــة بالمرحلة الابتدائية من خريجي معهد المعلمين الثانوى ومركــز الدراسات التكميلية ٠

٣ ـ تعنى هذه الدراسة بأخذ آراء معلمى اللغة العربية فى الصفوف المختلفة بالمرحلة الابتدائية ، ابتدا؛ من الصف الاول الـــى الصف السادس ٠

٤ ـ تقتصر هذه الدراسة على تناول فروع اللغة العربية المقررة عـــلى تلاميذ المرحلة الابتدائية والموضوعات المسلكية التى تخدم معلمـى هذه المرحلة ٠

منهـــج الدراســـة :

سوف يستخدم الباحث فى هذه الدراسة المنهج الوصفى الذى " يصف ماهر كائن ويهتم بالظروف والممارسات السائدة " (١).

ويتميز عن غيره من المناهج بأنه " الأكثر استخداما فـــى العلوم الاجتماعية لأنه يقوم بتزويد الباحث بوصف دقيق للمتغيـــرات التى تتحكم فى الظواهر التربوية والاجتماعية "(٢).

---

(١) حنان عيسى سلطان وغانم سعيد العبيدى : أساسيات البحث العلمى بين النظرية والتطبيق (الرياض ،دار العلوم للطباعة والنشر، ١٤٠٤هـ) ص ١٩٨ ٠

(٢) (المرجع السابق) ص ٢٠٠ ٠

وقد قام الباحث ببناء استبانة حسب الأساليب العلمية المتبعة ، مكونة من جزأين يتولى جزؤها الأول تحديد الاحتياجات ويتناول الجزء الثانى أهمية الاحتياج للمعلمين ،وعلى ضوء النتائج التى سيسفر عنها تطبيق الاستبانة يتم تقويم البرنامج الحالى •

مصطلحات البحث :

١ ـ التقويم : فى اللغة تقدير قيمة الشئ وقومته بمعنى عدلته •[١]
وقد عرف حمدان تقييم التحصيل بأنه (عملية تربوية يتم بواسطتها تكوين الحكم فى قيمة أو كفاية ظاهرة سلوكية تخص التلاميذ بمعايير كمية / نوعية / كيفية مقترحة)•[٢]

وهو عند العبيدى وجبورى (تحسين الطريقة واصلاح الخطأ فى اسلوب تعلم الطفل أو فى عاداته) •[٣]

ومن خلال التعاريف المختلفة للتقويم نستطيع التأكيد على أنه فى معانيه المتعددة عند التربويين لم يبتعد عن معناه اللغوى الذى يشمل شقين : تقدير القيمة وتحسين العملية التعليمية ـ وهو فى هذا البحث يعنى قياس مدى تحقق حاجات

(١) الفيروز آبادى : القاموس المحيط ،ط ٢ ،ج ٢ (القاهرة ،مكتبة البابى الحلبى ١٩٧١) ص ١٧٠ •
(٢) محمد زياد حمدان : تقييم التحصيل (عمان ،دار التربية الحديثة ،١٩٨٥م) ص ٢٢ •
(٣) غانم العبيدى وحنان جبورى : أساسيات القياس والتقويم فى التربية والتعليم (الرياض ،دار العلوم ،١٤٠١هـ) ص ٢٠١ •

الدارسين التدريبية سعيا الى تحسين عملية التدريب بتعزيز جوانب القوة وتلافى نواحى القصور .

٢ ـ الموضوع : هو الفكرة التى يدور حولها البحث سواء كانت تمثل معرفة أم مهارة أم اتجاها .(١)

٣ ـ التدريب أثناء الخدمة :

عرفه غانم شريف وحنان سلطان بأنه :ـ"عملية يراد بها احداث آثار معينة ،فى مجموعة أفراد يمكن بواسطتها مساعدتهم ليكونوا أكثر كفاية ومقدرة فى أداء أعمالهم الحالية والمقبلة " (٢).

ويرى الباحث فى هذا التعريف شمولا ووفاء بجوانب العملية التدريبية اذ يتضمن : تزويد المتدربين بالمهارات والخبرات لاحداث التغير المطلوب فى سلوكهم ،ومساعدتهم على تحسين أداء عملهم ،أو تمهيدا لنقلهم الى أعمال جديدة .

٤ ـ الحاجات : عرف تايلور الحاجة التعليمية بأنها الفرق بين الحالة الحاضرة للمتعلم والمعايير المقبولة .(٣)

وتسعى هذه الدراسة الى تحديد جوانب القصور فى مهارات الدارسين اللغوية والتدريسية حسب وجهات نظرهم .

---

(١) جبور عبد النور : المعجم الأدبى (بيروت ـ دار العلم للملايين، ١٩٧٩) ص ٢٧٢ .

(٢) غانم سعيد شريف وحنان عيسى سلطان : الاتجاهات المعاصرة فى التدريب أثناء الخدمة التعليمية (الرياض ـ دار العلوم، ١٤٠٣هـ) ص ١٤ .

(٣) رالف تايلور : أساسيات المناهج "ترجمة : أحمد خيرى كاظم وجابر عبد الحميد جابر" (القاهرة ـ دار النهضة العربية، ١٩٨٢م) ص ٢١ .

٥ ـ معلم اللغة العربيـــة :

يقصد به فى هذه الدراسة كل من يقوم بتعليم اللغة العربية لفصل من الفصول ، سواء كان مقتصرا عليها أو يعلم معها غيرها من المواد الدراسية فى المرحلة الابتدائية بمختلف صفوفها ٠



الدراســات السابقــة :

وجد الباحث أثناء بحثه عن مراجع هذه الدراسة ثراء فى الدراسات المتعلقة بالتدريب فى أثناء الخدمة التعليمية سواء من حيث البحــوث الجامعية أو بحوث الهيئات والمنظمات الدولية ، فى حين فوجىء بشـــح شديد فى ميدان الدراسات التى تناولت تدريب معلمى اللغة العربيـــة أثناء الخدمة التعليمية ، وقد حاول التغلب على هذا الشح بالرجـــوع الى المؤلفات التى تناولت طرائق تدريس اللغة العربية بالمرحــــلة الابتدائية حيث وجدها تثير كثيرا من المشكلات التى يعانيها معلم هــذه المرحلة ، وفيما يلى عرض لأهم الدراسات التى أفاد منها الباحث : -

أولا : دراسة دانش : " تقويم واقع الدورات التدريبية لمعلمـــــات المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة " (١).

تهدف هذه الدراسة الى تقويم الدورات التدريبية لمعلمات المرحلة الابتدائية من خلال أربعة أبعاد ، الأهداف التربوية ، محتوى البرنامـج طرق التدريب المتبعة ، أساليب التقويم فى هذه الدورات والدوات التى تعنيها هى دورات الرياضيات والعلوم ٠

ونهجت فى دراستها منهج الدراسة الوصفية النظرية المقارنــــة فعرضت آراء خبراء التدريب فى كل بعد من الأبعاد السابقة مقارنة اياه بواقع التدريب لمعلمات مكة المكرمة ، لتخرج بعد ذلك بمجموعة مـــن النتائج والتوصيات أهمها :

---

(١) عائشة دانش : تقويم واقع الدورات التدريبية لمعلمات المرحــلة الابتدائية بمكة المكرمة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) كليـــة التربية ،جامعة أم القرى بمكة المكرمة ، ١٤٠٣هـ ٠

١ – تركيز الدورات التدريبية لمعلمات المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة على نواتج التعلم الدنيا، دون تلك التى تقع فى المستويات الأرقى ، مع ندرة استخدام النواتج التعليمية للسلوك الأكثر تنوعا وتعقيدا ٠

٢ – لم تعن تلك الدورات بالشمولية والعمق بسبب قصر مدة التدريب ٠

٣ – توحى هذه الدورات فى محتواها باستمرارية التعلم وتكامله ٠

٤ – التركيز على الجانب النظرى بصورة أكبر من الجانب العملى الذى يتطلب تطبيق أساليب ذات جدوى بحيث تتضمن طرقا عملية تتلاءم وماجاء فى المحتوى التدريبى ٠

ويلاحظ أن دراسة دانش تتفق مع ماتوصلت اليه هذه الدراسة فى تركيز البرنامجين على الجوانب النظرية وعلى الموضوعات غير الوظيفية رغم تناول الدراسة الاولى التدريب التربوى فى مدارس الرئاسة العامة لتعليم البنات ٠

ولكن يجب الحذر من ارجاع الباحثة عدم عناية البرنامج بالشمولية والعمق الى قصر مدة التدريب وعدم الالتفات الى مدى علاقة محتوى البرنامج بحاجات المتدربات ٠

ثانيا: دراسة الخزاعى : " التدريب التربوى أثناء الخدمة لمعلمى المرحلة الابتدائية ، دراسة تقويمية "(١)

تناولت هذه الدراسة واقع التدريب التربوى فى أثناء الخدمة لمعلمى اللغة العربية ومعلمى الرياضيات والعلوم فى منطقة مكة المكرمة التعليمية ٠

---

(١) فايز سالم الخزاعى ،(مرجع سابق) ٠

وقد نهج الباحث فيها منهج الدراسة الوصفية مستخدما فى جمع معلوماته استبانة قدمت الى المتدربين فى الاسبوع الاخير لكل دوره ، واعتمد أيضا على الملاحظة المباشرة حيث قام بمتابعة كل من الدورتين اللتين جمع معلوماته منهما •

وكانت أهم النتائج التى توصل اليها فيما يتعلق بدورة اللغة العربية مايلى :

١ ـ ان هذه الدورة لم تؤد دورها كما ينبغى فى سبيل رفع مستوى أداء المعلم •

٢ ـ ركزت هذه الدورة فى برنامجها على المادة العلمية دون أن تهتم بالجوانب الأخرى •

٣ ـ لم تهتم هذه الدورة بمناقشة المشكلات التى تواجه المعلم فى أثناء أدائه لعمله وذلك لأن برنامج الدورة لم يستند على دراسة احتياجات الدارسين قبل تصميمه •

ويلاحظ أن هذه الدراسة تتفق مع دراسة الباحث فى تناول البرنامج التدريبى لمعلمى اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بالتقويم• وتشمل دراسة الخزاعى جميع برامج التدريب الموجهة الى معلمى المرحلة الابتدائية وجميع جوانب التدريب ، فى حين تركز هذه الدراسة على تقويم البرنامج من حيث تلبيته لحاجات المتدربين •

كما أن نتائج الباحث تؤكد ماتوصلت اليه دراسة الخزاعى فى النقاط المشار اليها اعلاه •

ثالثا: دراسة الحربى : " الاحتياجات التدريبية ومدى تحققها بدورات جامعتى الملك سعود وام القرى من وجهة نظر المتدربين ".[١]

تهدف هذه الدراسة الى تحديد الحاجات المهمة لمديرى المدارس المتدربين فى جامعتى الملك سعود بالرياض وأم القرى بمكة المكرمة ، والى تحديد مدى تحقق هذه الحاجات فى البرنامج المقدم فى كل من الجامعتين .

واتبع الباحث المنهج الوصفى المقارن ، مستخدمة استبانة صممت لهذا الغرض تتضمن شقين ، طرح شقها الاول المتعلق بالحاجات على المتدربين عند بدء الدورة وطرح شقها الثانى المتعلق بدرجة تحقق الحاجات فى ختام الدورة .

وقد توصل الباحث الى تحديد أربعين حاجة رتبها حسب أهميتها من وجهة نظر المتدربين ودلت الدراسة على أنه :

١ - لاتوجد فروق بين متدربى الجامعتين بالنسبة لأهمية الاحتياجات .

٢ - نسبة تحقق الاحتياجات التدريبية لم تتجاوز ٤٣٪ من المجموع الكلى لعدد الاحتياجات .

٣ - وجود علاقة قوية بين ترتيب الاحتياجات كما حددها المتدربون وبين درجة تحققها .

وقد أفاد الباحث من هذه الدراسة أساليب تحديد الحاجات وطريقة بناء الاستبانة وتوصل الى نتائج تؤكد ماوصلت اليه دراسة الحربى من عدم عناية برامجنا التدريبية بتلبية حاجات المتدربين .

---

(١) محيمد مبارك الحربى ،(مرجع سابق) .

رابعا: دراسة لطفى : " معلم التربية الاسلامية واللغة العربية تصور مقترح لتدريبه وتنمية مهاراته " .(١)

تهدف هذه الدراسة الى تقديم دليل لتخطيط مناهج التدريب اثناء الخدمة للفئات المختلفة من معلمى التربية الاسلامية واللغة .

وتتألف هذه الدراسة من أربعة فصول جاءت على النحو التالى :
تناول الفصل الاول أهمية التدريب الميدانى أثناء الخدمة لمعلمى التربية الاسلامية واللغة العربية ، مستندا على أساسين : أهمية الدين واللغة فى العملية التعليمية ، وأهمية التدريب التربوى بوجه عام .

كما عرضت الدراسة فى هذا الفصل لأهمية تحديد الحاجات التدريبية للمعلمين أصحاب الشأن سواء عن طريق تحليل الوظيفة او من خلال وجهة النظر الميدانية القائمة على تلمس مشكلات تدريس المادة من وجهة نظر العاملين فى الميدان .
أما الفصل الثانى فقد تم تخصيصه لأهداف اعداد معلمى المادتين وتدريبهم ، واعتمد فى تحديدها على تلبية الاحتياجات التدريبية ، ومراعاة طبيعة التلميذ كمحور للعملية التعليمية ، وطبيعة كل من مادتى التربية الاسلامية واللغة العربية ومناهجها فى المراحل التعليمية المختلفة ، ثم طبيعة المجتمع الذى سيتم اعداد الطفل للحياة فيه .
وفى الفصل الثالث عرض الدراسات التى لها صلة بهذه الدراسة لانه لاتكاد توجد دراسة تتناول موضوع هذه الدراسة بصورة مباشرة مما جعل الباحث يستعين بالدراسات التى تتصل بهذه الدراسة أدنى اتصال .

---

(١) محمد قدرى لطفى : معلم التربية الاسلامية واللغة العربية " تصور مقترح لتدريبه وتنمية مهاراته " ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م .

وتناول الفصل الأخير فئات المعلمين موضوع الدراسة حسب مؤهلاتهم ،
وتم تقسيمهم الى ثلاث فئات :

- المعلمون المؤهلون علميا ومهنيا ٠
- المعلمون المؤهلون علميا ولم يؤهلوا مهنيا ٠
- المعلمون الذين لم يؤهلوا علميا ٠

ويتضمن التصور المقترح لتدريب معلمى اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية اقتراح عشرة محاور يشتق منها محتوى البرنامج التدريبى وهى : -

١ - النمو اللغوى لدى الأطفال حتى بداية مرحلة المراهقة ٠
٢ - أسس التقريب بين العامية والفصحى وأساليبه ٠
٣ - دراسة أهداف مناهج اللغة العربية بالمدرسة الابتدائية ومحتواها٠
٤ - الخصائص النفسية لتلاميذ المرحلة الابتدائية ٠
٥ - العلاقة بين فروع اللغة العربية وبقية المواد المقررة على المرحلة الابتدائية ٠
٦ - الطرق العامة للتدريس والطرق الخاصة بتدريس اللغة العربية ٠
٧ - أساليب استخدام المكتبة فى تنمية الثروة اللغوية للتلاميذ ٠
٨ - مواد الثقافة العامة ذات الصلة باللغة العربية ، كالدراسات الاسلامية وشذرات من تاريخ الدول العربية وجغرافيتها ٠
٩ - أسس توظيف اللغة العربية فى مناشط الحياة اليومية ٠
١٠- دراسة تكنولوجيا التعليم ، واستخدامات الوسائل التعليمية المختلفة فى تدريس اللغة العربية ٠

وقد أفاد الباحث من هذه الدراسة فى تحديد الاسس العامة التى يجب ان يبنى عليها برنامج تدريب معلمى اللغة العربية ، كما استعان بها فى اشتقاق مفردات استبانته ٠

وفى الجانب الأخير هذا أفاد الباحث كثيرا من الدراسات الثلاثة التالية : -

خامسا : دراسة مرعى :

قام توفيق مرعى [١] بدراسة لتحديد الكفايات التعليمية الأدائية الأساسية عند معلم المدرسة الابتدائية فى الأردن ،مستخدما أسلوب تحليل النظم فى وضع قائمة الكفايات التعليمية التى اشتملت على ستة عناصر هى : التخطيط للتعليم ،مراعاة بنية المادة التعليمية اختيار الأنشطة وتنظيمها ، اجراء التقويم ،تحقيق الذات بالنسبة للمعلم ،تحقيق أهداف التربية بالنسبة للمتعلمين ٠

وقد راعت الدراسة مجموعة من المبادىء المتعلقة بالكفايات عند تحديد القائمة ويمكن تلخيص هذه المبادىء فيما يلى :

١ – أن تكون الكفايات فى صورة أهداف عامة مصوغة صوغا سلوكيا ٠
٢ – عدم تجريد الكفايات عن المعارف والاتجاهات المرتبطة بها ٠
٣ – الاكتفاء بالكفايات الاساسية وهى التى تتوسط الكفايات العامة جدا والكفايات المحددة سلوكيا ٠
٤ – أن تعالج كل كفاية صفة واحدة أو نمطا سلوكيا واحدا ٠
٥ – مراعاة واقعية الكفاية فى مطالبها من المعلم ٠
٦ – أهتمام الكفاية بأداءات المعلم فى ضوء الظروف والعناصر المؤثرة على الموقف التعليمى ومن خلالها ٠
٧ – مراعاة وضوح لغة الكفاية وبساطتها ٠

وقد اتسمت القائمة فى وضعها النهائى بالسمات التالية : –

١ – اشتملت على ستة مجالات ،واشتمل كل مجال على عدد من الفئات ، وضمت كل فئة عددا من الكفايات ٠

---

(١) توفيق مرعى : الكفايات التعليمية فى ضوء النظم (عمان – دار الفرقان ،١٤٠٢هـ) ص ص ١٧٥ – ٢٣٥ ٠

٢ - يعتبر المجال كفاية عامة كبرى ،وتعتبر الفئة كفاية أقل عمومية .

٣ - بدئ كل مجال من المجالات الستة بعبارة " من المتوقع من المعلم فى المرحلة الابتدائية فى الأردن أن يقدر على عمل مايلى بكفاءة وفعالية " .

٤ - تم صوغ القائمة على صيغة استبانة تشمل ثلاثة جوانب هى : أهمية الكفاية للمعلم ، درجة ممارسة المعلم للكفاية ، مدى حاجة المعلم الى مزيد من التدريب على الكفاية .

سادسا : دراسة جابر وآخرون :

قام جابر عبد الحميد وآخرون [(١)] بتقسيم مهارات التدريس الى ثلاثة أقسام : مهارات التخطيط ، ومهارات التنفيذ ، ومهارات التقويم .

أ - مهارات التخطيط : وتشمل مهارة صوغ الأهداف التعليمية ، ومهارة تحليل المحتوى ،ومهارة تحليل خصائص المتعلم ،ومهارة تخطيط الدرس .

ب - مهارات التنفيذ : وتتضمن مهارة عرض الدرس ،ومهارة تصنيف الأسئلة الصفية ،ومهارة صياغة وتوجيه الأسئلة ، ومهارة اثارة الدافعية ،ومهارة التعزيز ، ومهارات الاتصال ،واستراتيجية ادارة الفصل ،ومهارة معالجة مشكلات ادارة الفصل .

---

(١) جابر عبد الحميد جابر وآخرون: مهارات التدريس (القاهرة - دار النهضة العربية ،١٩٨٥) .

جـ ـ مهارات التقويم وتضم :

١ ـ تحديد أغراض التقويم فى الفصل الدراسى ،وتحديد أساليبه •

٢ ـ وصف المعلومات المراد جمعها وكيفية جمعها •

٣ ـ وصف خطة العمل بعد الحصول على المعلومات •

٤ ـ التخطيط لوضع اختبار تحصيلى فى وحدة دراسية أو مقرر دراسى كامل •

٥ ـ اعداد جداول بمواصفات الاختبارات التحصيلية ،وصياغة المفردات المناسبة •

٦ ـ تفسير الدرجة التى يتحصل عليها من تطبيق الاختبار على أساس التقويم مرجعى المحك أو مرجعى المعيار •

ويلاحظ على هذه الدراسة النظرية حسن التقسيم والتنظيم مما يجعلها تفوق سابقتها فيهما ،وان تميزت الدراسة الأولى بالتطبيق الميدانى •

سابعا : وفى دراسة الحصين وقنديل عن مهارات التدريس ،قسمت المهارات الى ثلاثة أقسام رئيسة هى [1] :

١ ـ مهارات تخطيط التدريس وتضم سبع مهارات فرعية هى :

أ ـ تحديد خبرات التلاميذ السابقة ومستوى نموهم العقلى •

ب ـ تحديد المواد التعليمية والوسائل المتاحة للتدريس •

جـ ـ تحليل محتوى المادة العلمية للدرس وتحديد محتوى التعلم •

د ـ صياغة أهداف التعلم •

هـ ـ تصميم استراتيجية تحقيق أهداف التعلم •

---

(١) عبد الله الحصين ويسن عبد الرحمن قنديل : مهارات التدريس " دليل التدريب الميدانى " (الرياض ـ شركة مرامر للطباعة الاليكترونية ، ١٤٠٨هـ) •

و ـ اختيار وتصميم أساليب تقويم نتائج التعلم .

ز ـ كتابة خطط الدروس .

٢ ـ مهارات تنفيذ التدريس : وتشتمل على سبع مهارات فرعية أيضا وهى : ـ

أ ـ استخدام الأسئلة .

ب ـ استخدام الوسائل التعليمية .

جـ ـ استخدام اللغة العربية .

د ـ التعزيز .

هـ ـ تنويع الحركة والصوت .

و ـ التقيد بالخطة الزمنية .

ز ـ تنسيق اجراءات تنفيذ التدريس .

٣ ـ مهارات ادارة الفصل ،وتحتوى على مهارتين فرعيتين هما :

أ ـ الانتباه لسلوك التلاميذ .

ب ـ معاملة التلاميذ .

ويلاحظ على هذه الدراسة ادخالها التقويم كمهارة فرعية ضمن مهارات التنفيذ ،فى حين أفردت ادارة الفصل كمهارة أساسية ،رغم اعتبار معظم الباحثين ادارة الفصل جزءا من تنفيذ الدروس لايمكن فصله عنه . ويميل الباحث الى تبنى التقسيم الذى اقترحه جابر عبد الحميد ورفيقاه لشموله جميع جوانب العملية التعليمية ،اضافة الى منطقية التقسيم الذى اتبعوه ،وهو تقسيم يعين مخططى ومنفذى برامج اعداد وتدريب المعلمين كثيرا على تخطيط وتنفيذ وتقويم برامجهم الاعدادية والتدريبية ،لوضوح معالمها من جهة وسهولة تطبيقها من جهة أخرى .

خطــوات الدراســـــة :

تتألف هذه الدراسة من جزأين : نظرى وميدانى .

وتستغرق ستة فصول : فصل تمهيدى يتناول تحديد مشكلة الدراســـة وأهميتها والدراسات السابقة ، ويتضمن الفصل الاول التدريب أثنــاء الخدمة التعليمية مفهومه وأهميته .

وفى الفصل الثانى يستكمل الباحث الاطار النظرى للدراسة بعـــرض فروع اللغة العربية المقررة على تلاميذ المرحلة الابتدائية محـــددا مفهوم كل فرع وأهميته وأهم مهاراته وأسس تدريسه .

ويضم الفصل الثالث التصميم الاجرائى للدراسة ويشمل تحديد العينة وخطوات بناء الاستبانة وصدقها وثباتها والأسلوب الاحصائى المتبع فـــى الدراسة . اما الفصل الرابع فيعرض الباحث فيه نتائج دراسته فـــى جداول احصائية متبعا كل جدول بتفسير وتحليل محتواه .

ويختم الباحث هذه الدراسة بالفصل الخامس الذى يضم ملخصـــا لنتائج الدراسة والتوصيات والدراسات المقترحة .

الفصـــل الاول

١ ـ التدريب التربوى أثناء الخدمة .

مفهومه ودواعيه وبرامجه التربوية فى المملكة العربية السعودية.

٢ ـ الاحتياجات التدريبية : مفهومها وأهميتها ومصادر وأساليب تحديدها .

٣ ـ تقويم البرامج التدريبية : مفهوم التقويم وأهدافه وأسسه وعناصره وأدواته ومراحله .

تمهيد :

لقى التدريب أثناء الخدمة بعامة وأثناء الخدمة التعليمية بخاصة اهتماما كبيرا من الباحثين لما له من أهمية ، وسوف يتناول الباحث فى هذا الفصل : مفهوم التدريب ودواعيه والبرامج التدريبية التى عقدت تحت اشراف الجهات المسؤولة عن التعليم فى المملكة ، ثم يعرض بالتفصيل برنامج الدورة لمعلمى اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية موضوع هذه الدراسة ، ثم يعرض مفهوم الحاجات التدريبية وأهميتها فى نجاح التدريب والمصادر التى تشتق منها ثم أساليب تحديدها ، ويختتم الباحث هذا الفصل بعرض ركن آخر من أركان التدريب هو التقويم الذى يحدد نجاح البرنامج من عدمه ، وفيما يلى تفصيل لكل تلك الأمور .

أولا : التدريب التربوى أثناء الخدمة

يمتاز العصر الحديث بتقدمه العلمى الكبير فى جميع الميادين ، مما أدى بمختلف المؤسسات الانتاجية الى السعى المتواصل لتحسين الانتاج ورفع كفايته النوعية ، وهذا ماحدا بها الى اللجوء الى التدريب أثناء الخدمة لتزويد العاملين بأحدث ماتوصلت اليه التقنيات الحديثة من أساليب وطرق •

هذا بجانب عجز مؤسسات الاعداد قبل الخدمة عن مواكبة الانفجار المعرفى الذى يعيشه عصرنا الحاضر وعجز تلك المؤسسات عن التنبؤ بالمشكلات التى تواجه العاملين بعد انتقالهم الى ميادين العمل، اضافة الى ظهور حاجات طارئة أثناء الممارسة الفعلية للعمل •

ونتيجة ذلك إهتم الباحثون بالتدريب مفهوما وتخطيطا وتنفيذا وتقويما ،وسيتناول الباحث فى الصفحات التالية مفهوم التدريب أثناء الخدمة بعامة ثم ينتقل الى مفهومه أثناء الخدمة التعليمية بخاصة ليخلص من ذلك الى أهمية التدريب أثناء الخدمة والمجالات التى شملها التدريب فى المملكة العربية السعودية •

مفهوم التدريب أثناء الخدمة :

يقصد بالتدريب أثناء الخدمة العملية التى تساعد العاملين فى مجال ما من مجالات الانتاج على زيادة فاعليتهم والارتقاء بأدائهم عن طريق تزويدهم بالمعلومات والمهارات والاتجاهات سعيا وراء رفع كفايتهم الأدائية ،وزيادة انتاجهم ،وقد عرف التدريب أثناء الخدمة بتعاريف عديدة ،أهمها : —

هو " عملية تعديل ايجابى ذى اتجاهات خاصة ،تتناول سلوك الفرد من الناحية المهنية أو الوظيفية ،لاكسابه المعارف والخبرات التى يحتاج اليها " (١).

وهو عند باشات عبارة عن " تجهيز الفرد للعمل المثمر، والاحتفاظ به على مستوى الخدمة المطلوبة ،فهو نوع من أنواع التوجيه صادر من انسان وموجه الى انسان آخر " (٢).

ويعرفه فى موضع آخر بأنه عملية مستمرة خلال حياة الفرد، تبدأ بعد ولادته وتستمر حتى نهاية حياته ،وفقا لاحتياجاته كفرد واحتياجات المجتمع الذى يعيش فيه ،ويسعى الى احداث تغيرات فى السلوك من خلال تعريضه لوسائل وأساليب تدريبية متنوعه "(٣).

ويرى السلمى أن التدريب عملية تهدف الى اكتساب الافراد معلومات ومعارف على نحو وظيفى تتعلق بأعمالهم ،ومايتصل بها من أشكال الأداء ،وتطوير مهاراتهم ،ومساعدتهم على ابراز طاقاتهم الكامنة سعيا الى تطوير العمل وزيادة الانتاج .(٤)

والتدريب هو " العملية المقصودة التى تهىء وسائل التعليم للعاملين ليكتسبوا الفاعلية فى أعمالهم الحاضرة والمستقبلة، وهو

---

(١) محمد جمال برعى : التدريب والتنمية (القاهرة ،علم الكتب ، ١٩٧٣م) ص ٣٦ .

(٢) أحمد باشات : أسس التدريب (القاهرة ،دار النهضة العربية ، ١٩٧٨م) ص ١١ .

(٣) أحمد باشات : (المرجع السابق) ص ١٢ .

(٤) على السلمى : الأسس النظرية لتخطيط التدريب "المؤتمر العربى الاول للتدريب الادارى " ،(تونس ،جامعة الدول العربية ،المنظمة العربية للعلوم الادارية ،فبراير ١٩٧٦م) ص ٦ .

النشاط المستمر لتزويد الفرد بالخبرات والمهارات والاتجاهات التى تجعله صالحا لمزاولة عمل ما " (١)

ويؤكد (جونسون)(٢) أن وظيفة التدريب هى تغيير سلوك المتدرب لسد الثغرة القائمة بين أدائه الفعلى والمستوى المطلوب ،وهو مفهوم مركب من عدة عناصر ، التغيير الى الأحسن ،وتطوير الشخص فى مجموعة معلوماته وقدراته ومهاراته واتجاهاته .

أما التدريب أثناء الخدمة التعليمية فقد عرفته (سارا سيفين) بأنه " جميع الأنشطة الآتية عن طريق التعلم الذاتى ، التى تساعد المدرسين على رفع كفاءتهم ،وايجاد حلول مرضية للمشكلات المتعلقة بعملهم و تحسين طرق أدائهم " (٣)

ويعرفه غانم شريف وحنان سلطان بأنه " عملية يراد بها احداث آثار معينة فى مجموعة أفراد يمكن بواسطتها مساعدتهم ليكونوا أكثر كفاية ومقدرة فى أداء اعمالهم الحالية والمقبلة "(٤).

وقد ورد فى تقرير لجنة دراسة تدريب معلمى المرحلة الابتدائية فى أثناء الخدمة أنه " كل نشاط منظم ومقصود يقدم للمعلمين بعد مباشرتهم لعملهم ،وحتى نهاية حياتهم العملية ،بقصد رفع مستواهم المهنى والثقافى والعلمى ،وتمكينهم من أداء عملهم بصورة أفضل "(٥).

---

(١) نبيل أحمد عامر صبيح: دراسات فى اعداد وتدريب المعلمين، (القاهرة مكتبة الانجلو المصرية ١٩٨١م) ص ١٠

(٢) على محمد عبد الوهاب : التدريب والتطوير " مدخل علمى لفعالية الافراد والمنظمات "، (الرياض ،معهد الادارة العامة، ١٤٠١هـ)ص ١٩.

(٣) محمد عزت عبد الموجود (مرجع سابق) ص ١٩ .

(٤) غانم سعيد شريف (مرجع سابق) ص ١٧ .

(٥) وزارة المعارف ، ادارة الأبحاث والمناهج والمواد التعليمية: دراسة تدريب معلمى المرحلة الابتدائية أثناء الخدمة، الرياض ، ١٣٩٤هـ ،ص ٣ .

ومن خلال العرض السابق يتضح لنا أن التدريب أثناء الخدمة لايخرج فى التعاريف المختلفة عن كونه : عملية منظمة ومقصودة تهدف الى تعديل سلوك العاملين فى مجال ما من مجالات الانتاج ،وتزويدهم بالمعارف والمهارات والاتجاهات التى تلبى حاجاتهم كعاملين وحاجات المجتمع الذى يعيشون فيه ،وذلك لرفع كفايتهم الأدائية وتطوير الأساليب الوسائل التى يستخدمونها لتحسين نوعية الانتاج وزيادته .

وهو فى أثناء الخدمة التعليمية لايخرج عن مفهومه السابق الا فى اختصاصه بفئة محددة هىفئة العاملين فى مجالات التعليم المختلفة ،وقصر الجانب الانتاجى على تحقيق الأهداف التربوية .

دواعى التدريب وأهميته :

مما تقدم يظهر لنا أن التدريب أصبح ضرورة ملحة فى مجالات العمل المختلفة ،وهو فى ميدان التربية والتعليم أكثر الحاحا لاعتماد جميع مجالات العمل الأخرى على مخرجات العملية التعليمية ،وقد ذكر الباحثون دواعى عديدة للتدريب أثناء الخدمة التعليمية يمكن ايجازها فى الأسباب التالية :-

١ - الحاجة الماسة الى المعلمين فى مختلف مراحل التعليم جعلت استراتيجية الكم تتغلب على استراتيجية الكيف .
٢ - اكتظاظ المناهج التعليمية والمقرارات الدراسية فى دور المعلمين جعل عملية هضم تلك المواد صعبة جدا على الطلاب المعلمين .
٣ - ضعف أساليب التقويم التى تعتمد اعتمادا كبيرا على قدرة الطالب على الحفظ دون أن تتطرق الى نواتج التعلم العليا كالتطبيق والتحليل والتركيب .

٤ ـ الانفصال التام بين دور اعداد المعلمين والمعلمين بعد دخولهم ميدان العمل •

٥ ـ وجود العديد من معلمى الضرورة الذين لم يعدوا أصلا لمهنة التعليم بين المعلمين العاملين فى المدارس •

٦ ـ ظهور تخصصات جديدة داخل الادارات التعليمية ،كأخصائى الوسائل التعليمية ،والادارة المدرسية والارشاد الطلابى وغيرها •

٧ ـ التطور السريع فى ميدان العلوم وتقنيات التعليم استدعى الاستعانة بمنجزاتها فى التعليم وجعل الحاجة ماسة الى تدريب المعلمين على استخدامها •

٨ ـ التغير الاجتماعى الذى نتج عن التطور التقنى الذى شهده هذا القرن فى نصفه الأخير حتم ضرورة تغيير المناهج الدراسية فى مختلف مراحل التعليم •

٩ ـ انخفاض مستوى أداء بعض المعلمين نتيجة النمطية السائدة فى بعض المدارس،وعدم متابعتهم لما يستجد من معارف وأساليب •

١٠ـ انخفاض تحصيل التلاميذ فى كثير من المواد المقررة •(١)

استجابة للدواعى السابقة أحست وزارات التربية والتعليم فى الدول المتقدمة ضرورة رفع أداء المعلم ،وصقل مهاراته ،وتزويده

---

(١) انظر :
غانم سعيد شريف (مرجع سابق) ص ١٢ •
يوسف صلاح الدين قطب (حلقة المسئولين عن تدريب المعلمين أثناء الخدمة) مرجع سابق ص ٩٠
محمد عزت عبد الموجود (حلقة المسئولين عن تدريب المعلمين أثناء الخدمة) ص ٦٩ •
نبيل أحمد عامر صبيح (مرجع سابق) ص ١٠
تقرير لجنة درسة تدريب معلمى المرحلة الابتدائية (مرجع سابق ص ٣ ومابعدها •

بالجديد من الأساليب والوسائل ،فأنشأت المعاهد والادارات والمراكز الخاصة بتدريب المعلمين أثناء الخدمة ،وعنيت بتخطيط البرامج وتحديد الأولويات وتطوير أدوات التقويم لتساير مستجدات العصر وتلبى احتياجات المعلمين [١].

ولم تكن البلاد العربية بمنأى عما يدور حولها فى الغرب ، حيث عملت مجتمعة عن طريق المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ،وذلك من خلال المؤتمرات العديدة التى عقدت فى كل من القاهرة وبيروت والرياض والمنامة والكويت وتونس ،وخرجت بمجموعة من التوصيات كان على رأسها دعوة الدول المشاركة الى الاهتمام بالتدريب تخطيطا وتنفيذا وتقويما وانشاء المراكز الخاصة بذلك.[٢]
وقد أهتمت المملكة العربية السعودية بتنفيذ هذه التوصيات فأنشأت ادارة خاصة بالتدريب التربوى ثم ضمتها الى ادارة التوجيه التربوى للعلاقة المتينة بين الادارتين ،كما أنشأت فى كل منطقة تعليمية قسما للتدريب التربوى ألحقته بقسم التوجيه التربوى .

---

(١) غانم سعيد شريف (مرجع سابق) ص ص ٢٣٠ – ٢٥٧ .
(٢) جامعة الدول العربية ،المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم : حلقة المسؤولين عن تدريب المعلمين أثناء الخدمة ، المنامة ٢٣ – ٢٩ نوفمبر ١٩٧٥م ،ص ٣١ – ٣٥ .

برامج التدريب أثناء الخدمة التعليمية فى المملكة العربية السعودية :

لقد أدرك المسؤولون عن التعليم فى المملكة أهمية التدريب أثناء الخدمة التعليمية منذ وقت بعيد ، وبذلوا جهودا كبيرة لتلافى النقص الناجم عن ضعف اعداد المعلمين وتأهيل المعلمين غير المؤهلين علميا ومهنيا وتتابعت الدورات لتشمل شتى المجالات التربوية ، وفيما يلى تفصيل ذلك .

١ ـ دورات التأهيل التربوى :

وقد عقدت هذه الدورات للمعلمين الذين اقتضت الحاجة تعيينهم فى مهنة التدريس بالمرحلة الابتدائية دون أن ينالوا القسط الكافى من الاعداد العلمى والمهنى . وقد بلغت فترة برامج التدريب هذه مئة يوم مقسمة على اجازتين صيفيتين لبعضهم وبلغت ثلاث سنوات دراسية لبعضهم الآخر .

كما أعدت برامج أخرى للجامعيين الذين لم يعدوا تربويا من خريجى الكليات غير التربوية ، ومدة كل من هذه الدورات عام دراسى كامل .

٢ ـ استكمال التأهيل :

خصصت هذه البرامج لخريجى معاهد المعلمين الابتدائية ذات الثلاث سنوات بعد الشهادة الابتدائية . وقد أنشىء لهذا الغرض مركزان للدراسات التكميلية فى الطائف والرياض .

وفى محاولة لرفع مستوى معلمى المرحلة الابتدائية فتح عدد من الكليات المتوسطة بالاضافة الى مراكز الرياضيات والعلوم لتدريب معلمى المرحلة الابتدائية من خريجى معاهد المعلمين الثانوية .

٣ ـ البرامج التجديدية :

وهى البرامج التى وضعت لتلبية الاحتياجات التى تبرز خلال ممارسة المعلمين للتدريس وتسعى الى رفع مستوى أدائهم وتلافى جوانب النقص فى اعدادهم ،وتتراوح مدة هذه الدورات بين أسبوعين وثلاثة أشهر ،وقد شمل التدريب فى هذه الدورات معظم مدرسى المواد المقررة على تلاميذ المرحلة الابتدائية ،كما شمل بعض مدرسى الرياضيات والعلوم واللغة الانجليزية والقرآن الكريم فى المرحلتين المتوسطة والثانوية ٠

٤ ـ البرامج القيادية :

وقد خصصت لمديرى المدارس ووكلائها والموجهين التربويين وتهدف الى تزويدهم بمتطلبات المهنة القيادية ،واطلاعهم على أحدث الأساليب فى الادارة المدرسية والتوجيه التربوى ٠ وقد استمرت دورات مديرى المدارس ووكلائها فى كليتى التربية بجامعة ام القرى بمكة المكرمة وجامعة الملك سعود بالرياض فى حين توقفت دورات الموجهين التربويين ٠

٥ ـ المجالات التعليمية المساعدة :

وهى عبارة عن مجموعة من البرامج التدريبية المختلفة التى تخدم العملية التربوية بطرق مباشرة عن طريق المعلمين ، أو غير مباشرة كتدريب المشرفين وأمناء المكتبات والمرشدين الطلابيين واعداد القيادات الكشفية ،وتتراوح مدد هذه الدورات بين أسبوعين وعام دراسى كامل ٠[1]

---

(١) انظر : وزارة المعارف : تقرير عن واقع تدريب المعلمين أثناء الخدمة (مرجع سابق) ص ص ٤ ـ ١١ ٠

غانم سعيد شريف (مرجع سابق) ص ص ١٣٦ ـ ١٦٠ ٠

وزارة المعارف ، الادارة العامة للتوجيه التربوى والتدريب : دليل الموجه التربوى (الرياض ١٤٠٨هـ) ص ص ١٩ ـ ٢٣ ٠

ويلاحظ من خلال العرض السابق ان التدريب فى أثناء الخدمة التعليمية كاد أن يغطى جميع المجالات التربوية المباشرة منها وغير المباشرة ،وماذلك الا دليل ادراك القيادات التعليمية فى المملكة لأهمية التدريب فى رفع كفاية العاملين فى الميدان التربوى وفى مقدمتهم المعلمون الذين كان لهم نصيب الأسد فى تلك البرامج •

ولاشك أن أكثر هذه البرامج قد حقق قسطا وافرا من الأهداف المحددة له ،ولعل مراكز الدراسات التكميلية خير مثال على تلك البرامج التى حققت الكثير من أهدافها •

ولكن هذه الدورات كأى عمل انسانى لاتخلو من بعض جوانب القصور التى تؤثر فى تحقيقها للأهداف المتوخاة من اقامتها ،وأهم المآخذ على البرامج السابقة هى :

١ – افتقارها الى اطار نظرى يحدد أهدافها تحديدا اجرائيا ،ويوضح الوسائل والأساليب التى تساعد على تحقيقها [(١)].

٢ – ضعف التنسيق بين مؤسسات اعداد المعلمين والمؤسسات التى تتولى التدريب أثناء الخدمة •[(٢)]

٣ – افتقد كثير من البرامج السابقة الدراسات التتبعية التى تقوم مدى تحقيق أهدافها ومعوقات مالم يتحقق منها •[(٣)]

---

(١) غانم سعيد شريف (مرجع سابق) ص ١٥٩ •

(٢) فايز سالم حسن الخزاعى (مرجع سابق) ص ١٣٧ •

(٣) وزارة المعارف ، الادارة العامة للتعليم بالمنطقة الغربية : بحث تقييم دورة مديرى المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية فى المنطقة الغربية فى عام ١٤٠٢ /١٤٠٣ هـ ص ٥٠ •

٤ ـ عديد من البرامج السابقة لم يبن على دراسة علمية للاحتياجات الفعلية للمتدربين .[١]

٥ ـ تغليب الجانب الالقائى على بقية الأساليب الأكثر فاعلية كحلقات البحث والدراسات التربوية وغيرها .[٢]

ولعل أبرز المشكلات التى تعوق هذه البرامج عن تحقيق أهدافها هى : ـ

١ ـ وقف الحوافز المادية بالاضافة الى افتقار معظم هذه البرامج الى الحوافز المعنوية .

٢ ـ كثرة أعداد المعلمين الذين يحتاجون الى التدريب .

٣ ـ قلة اعداد المدربين المؤهلين للقيام بهذا الدور .

٤ ـ عدم ثقة عديد من الرؤساء بجدوى العملية التدريبية .

٥ ـ عدم وجود نظام دقيق يتابع المتدربين بعد عودتهم الى عملهم ويزود المخططين بجدوى البرنامج التدريبى .

---

(١) محيميد مبارك الحربى : (مرجع سابق) ص ٨٧ .

(٢) فايز سالم الخزاعى : (مرجع سابق) ص ١٣٧ .

برنامج تدريب معلمى اللغة العربية فى أثناء الخدمة :

بناء على تعميم معالى وزير المعارف رقم ٣١/٨٠٠ فى ١٤٠٣/٩/١٤هـ القاضى بعقد دورات تدريبية لمعلمى اللغة العربية فى الصفوف الثلاثة الأولى انطلقت هذه الدورات فى عدد من المناطق التعليمية بالمملكة ،وكانت منطقة جدة ضمن تلك المناطق المكلفة اقامة أولى هذه الدورات ،وكانت بدايتها الفعلية يوم ١٤٠٤/٣/٨هـ واستمرت حتى ١٤٠٤/٤/٥هـ وضمت خمسة وثلاثين متدربا ،تم اختيارهم من مدرسى الصفوف الثلاثة الأولى بالمرحلة الابتدائية من حملة دبلوم المعلمين الثانوى وخريجى مركز الدراسات التكميلية ،وقد استغرقت الدورة أربعة أسابيع ،وعدد ساعاتها الاجمالية ستون ساعة بمعدل ثلاث ساعات فى كل يوم ،تبدأ المحاضرات فى تمام الساعة الرابعة عصرا وتنتهى فى السابعة والربع مساء تتخللها نصف ساعة للاستراحة وأداء صلاة المغرب .

وقد جاء تنفيذ هذا البرنامج استجابة لحاجة معلمى اللغة العربية الى تزويدهم بالمعارف والمهارات الضرورية لتدريس هذه المادة ، وتظهر هذه الحاجة جلية لكل من يكلف نفسه جهد الاطلاع على كراسات تلاميذ هذه المرحلة وكراسات اعداد معلمى هذه المرحلة بعامة وخريجى معاهد المعلمين ومراكز الدراسات التكميلية منهم بخاصة ، ولعل ظروف الحاجة الى توفير اعداد كبيرة من المعلمين لتغطية التوسع الكبير فى افتتاح المدارس دفعت بالجهات المسؤولة الى التغاضى عن نوعية الخريجين ، ويؤكد وجهة النظر هذه الغرباوى فى دراسة عن أزمة اعداد معلم المرحلة الابتدائية ، اذ يقول :" ان البرامج الحالية تعطى الطالب المعلم قشور العلم " ويضيف فى موضع

آخر : " ان اعداد معلم المرحلة الابتدائية فى المملكة العربية السعودية يوّدى فى أغلبه بطريقة شكلية أكثر مما يوّدى على أصول تقنية ومهنية "(١)، كما يشير الحجى الى الشكوى والتذمر من ضعف مستوى معلم المرحلة الابتدائية وتدنى مستواه العلمى فى دراسته عن مشكلات التعليم فى المملكة (٢).

وقد احتوى برنامج الدورة على الموضوعات التالية : -

١ - افتتاح الدورة وبيان أهميتها وأهدافها •
٢ - تهيئة الطفل للحياة المدرسية، والمشكلات التى تواجهه عند التعلم ، والتدريب على استخدام الرسوم التى فى أول الكتاب •
٣ - أهداف المنهج والتخطيط للعام الدراسى •
٤ - طرق تعليم القراءة للصف الأول وأهمها •
٥ - التخلف القرائى ، مظاهره وأسبابه وعلاجه •
٦ - الربط بين القراءة والكتابة فى هذه المرحلة وأثره فى التعليم
٧ - أهمية الاعداد الكتابى للدروس •
٨ - مشكلات ميدانية تتعلق بالقراءة والكتابة •
٩ - طريقة تدريس القراءة للصفين الثانى والثالث •
١٠- تحليل كتاب القراءة •

---

(١) حسن الغرباوى : أزمة اعداد معلم المرحلة الابتدائية فى المملكة العربية السعودية ، مجلة كلية التربية وجامعة ام القرى، العدد السادس ، محرم ١٤٠١هـ ، ص ١٠٤ •

(٢) ابراهيم الحجى : مشكلات التربية فى المملكة، مجلة التوثيق التربوى ، العدد ١٧، ١٨ (١٣٩٩هـ) ، ص ٣٢، ٣٣ •

١١ ـ الاملاء وأبرز القواعد الاملائية ٠

١٢ ـ الوسائل التعليمية المعينة فى تعليم اللغة العربية ٠

وفى العام التالى تم تمديد مدة الدورة لتصل الى ثمانية أسابيع ، وانضم الى المتدربين من الصفوف الدنيا مدرسو اللغة العربية ، وأضيف الى موضوعات الدورة موضوعات تتعلق بالقواعد وطرق تدريسها والأناشيد والمحفوظات وطرق تدريسها والتعبير وطرق اعداد تدريباته ، وأساليب تصحيح واجبات فروع اللغة العربية وأنواع الأمثلة والاختبارات التحصيلية ٠[1]

---

(١) الملحق رقم (٢) من هذه الدراسة ٠

ثانيا : الاحتياجات التدريبية :

تعد الاحتياجات التدريبية الأساس الذى ينطلق منه المخططون للبرامج التدريبية ،اذ من خلالها تتحدد أهمية البرنامج ،وعلى أساسها يخطط محتوى البرنامج ،ومن معطياتها يتم اختيار المتدربين والقائمين على التدريب ،وقد عرفت الاحتياجات (الحاجات) بعدة تعاريف تختلف فى أسلوبها وتلتقى فى حقيقتها وأهم هذه التعريفات :

- الحاجة عبارة عن حالة توتر أو اختلاف فى التوازن يشعر بها الفرد نتيجة رغبته فى بلوغ هدف معين . (١)
- هى رغبة أو توتر فسيولوجى لدى الكائن الحى نتيجة موقف سيكولوجى أو اجتماعى . (٢)
- الحاجات هى عبارة عن الفرق بين الحالة الراهنة للمتعلم والمعايير المقبولة (٣).
- الاحتياجات التدريبية " هى مجموعة التغييرات المطلوب احداثها فى معلومات وخبرات العاملين لتجعلهم قادرين على أداء أعمالهم على الوجه الأكمل " . (٤)

يقصد بالاحتياجات التدريبية جانبان :

١ - معلومات أو اتجاهات أو مهارات أو قدرات يراد تنميتها او تغييرها او تعديلها .

---

(١) عبد المنعم محمد حسين : تساؤلات الشباب الحائره كمدخل لبناء المنهج الدراسى المناسب (القاهرة ، المكتبة الثقافية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٦م) ص ١٩ .

(٢) منيره حلمى : مشكلات الفتاة المراهقة وحاجاتها الارشادية (القاهرة ،دار النهضة العربية ، ١٩٦٥م) ص ١٥ .

(٣) رالف تايلور (مرجع سابق) ص ٢ .

(٤) غانم سعيد شريف وحنان عيسى سلطان : الاتجاهات المعاصرة ..... (مرجع سابق) ص ٢٩١ .

٢ ـ نواحى ضعف أو نقص فنية أو انسانية واقعية أو محتملة فى قدرات العاملين أو معلوماتهم أو اتجاهاتهم [١].

من خلال التعريفات السابقة يتضح أن الحاجات أو الاحتياجات التدريبية هى نواحى النقص التى تعوّق العامل عن أداء عمله بصورة كاملة وتسبب له توترات فسيولوجية نتيجة تلك الاعاقة والقصور المترتب عليها ٠

وتكمن أهمية التدريب فى سعيه الى تدارك هذا النقص وسد الفجوة القائمة بين الأداء المطلوب والأداء القاصر ،مما يستدعى وجود دراسات علمية تضع معايير دقيقة للأداء المطلوب ويتم تقويم أداء العاملين فى ضوء تلك المعايير وبناء عليه تتحدد أهمية التدريب ومدى الحاجة اليه ،وعلى أساس الاحتياجات يتم تخطيط البرنامج التدريبى واختيار محتواه ٠

---

(١) على محمد عبد الوهاب (مرجع سابق) ص ٦٦ ٠

أهمية تحديد الاحتياجــات :

تكاد تجمع الدراسات التى تناولت مجال التدريب أثناء الخدمة بأن تحديد الاحتياجات هو أهم الأسس التى يجب أن يقوم عليها التخطيط لأى برنامج تدريبى .

وتشير الدراسات الى ضرورة تناول الاحتياجات التدريبية من جهتين : -

الأولى : تحديد مدى أهمية التدريب بالنسبة للعاملين ومدى حاجتهم اليه لتحقيق أهداف المؤسسة .

والثانية : تحديد جوانب القصور فى أدائهم والتى يسعى التدريب الى تلافيها استنادا الى مقولة : " ان التدريب يجب ان يصمم ليقلل الاحتياجات " (١). ومقولة : " ان النشاط التدريبى يهدف الى تلبية الاحتياجات " (٢).

ولهذا اقترح (كينج) (٣) الاجابة على الأسئلة التالية قبل الشروع فى التخطيط لأى برنامج تدريبى : -

١ - ما المستويات الموضوعة للأداء ويتوقع من العاملين بلوغها ؟

٢ - هل القصور فى أداء العمل ناتج عن نقص فى المهارات ؟

٣ - مانواحى القصور التى يسعى التدريب الى تلافيها ؟

وفى ضوء الاجابة على السؤال الأول تتحدد معايير الأداء المطلوبة ويتم تقويم أداء العاملين بناء عليها ،وفى ضوء الاجابة على السؤال الثانى يتم تحديد مدى الحاجة الى التدريب لعلاج النقص الحاصل فى

---

(١)،(٢) أحمد باشات (مرجع سابق) ص ٧٩ .

(٣) على محمد عبد الوهاب (مرجع سابق) ص ٦٦ .

الأداء ، أما الاجابة على السؤال الثالث فتحدد الاحتياجات التدريبية التى يسعى البرنامج الى تلبيتها أو التقليل منها .

ويرى (عبد القادر يوسف) ضرورة اجراء مسح شامل فى المنطقة التى يراد التدريب فيها لمعرفة ظروف ومستوى أداء كل معلم ثم تصميم البرنامج التدريبى فى ضوء احتياجات المعلمين . (١)

ويؤكد ذلك (غانم سعيد شريف) بقوله :" يقاس نجاح أى تصميم تدريبى بمدى التعرف على الاحتياجات التدريبية وحصرها وتجميعها ، وان أى برنامج تدريبى لايؤسس على قياس علمى للاحتياجات التدريبية لايؤدى دوره بشكل مناسب " (٢).

ويضيف (عبد القادر يوسف) : ان أى تدريب غير ملائم لاحتياجات المعلمين الفعلية ضرب من الهدر والاهدار ،كما أن اتخاذ قرارات التدريب كلها على المستوى الادارى يجعل المعلمين مجرد اشخاص تابعين لايمكن أن يبدلوا ويهيئوا سبلا فعالة لتعلم أفضل لدى الآخرين " (٣).

---

(١) عبد القادر يوسف : مشكلات اعداد المعلم وتدريبه " حلقة المسؤولين عن تدريب المعلمين أثناء الخدمة " (مرجع سابق) ص ١٧٥ .

(٢) غانم سعيد شريف وحنان عيسى سلطان : الاتجاهات المعاصرة (مرجع سابق) ص ٢٩١ .

(٣) عبد القادر يوسف : مفاهيم جديدة فى اعداد وتدريب المعلمين والعاملين فى القطاع التربوى أثناء الخدمة " حلقة المسؤولين عن تدريب المعلمين أثناء الخدمة (مرجع سابق) ص ١٥١ .

ويؤكد هذا القول (الصباب) بقوله :" لابد من الكشف أولا وبأسلوب علمى عن الاحتياجات التدريبية وتحديدها تحديدا دقيقا وأخذ هذا وذاك بمأخذ الجدية اللازمة حتى لايصبح التدريب مضيعة للجهد والوقت والمال " (١).

استنتاجاً مما سبق يمكن تلخيص أهمية الاحتياجات التدريبية فى النقاط التالية :-

١ - تساعد على وضوح أهداف التدريب .
٢ - تعد الأساس الذى يبنى عليه أى برنامج تدريبى .
٣ - مشاركة المعلمين فى تحديد احتياجهم تشعرهم بالثقة فى أنفسهم وفى البرنامج التدريبى .
٤ - توفر الوقت والجهد والمال حيث لايقدم فى البرنامج الا ما تستدعى الحاجة اليه .
٥ - تعتبر مؤشرا يوجه التدريب الى الاتجاه الصحيح المناسب .
٦ - معرفة الاحتياجات تساعد على توزيع الدارسين الى فئات متجانسة .
٧ - تساعد على اختيار المتدربين الذين هم بحاجة ماسة الى التدريب .
٨ - تساعد على وضع معايير دقيقة لتقويم أداء المعلمين .

---

(١) أحمد الصباب : الاحتياجات التدريبية فى المملكة العربية السعودية ،دراسة استطلاعية ميدانية ،(جدة ،مركز البحوث والتنمية ،جامعة الملك عبد العزيز ،١٤٠٢هـ) ص ٧ .

معادر تحديد الاحتياجات التدريبية :

ذكر الباحثون العديد من المصادر التى يمكن أن يستقى منهــــا مسؤولو التدريب احتياجات المتدربين التدريبية ويمكن تلخيصها فـــى النقاط التالية :

١ ـ تحليل الدوريات والبحوث العلمية والميدانية المتخصصة لتحديــد كفايات العاملين .

٢ ـ معدلات الأداء ودرجة بعدها أو قربها من الأداء المطلوب .

٣ ـ تقارير المشرفين والمديرين وآراؤهم فى أداء مرؤوسيهم .

٤ ـ تحليل نتائج الاختبارات التحصيلية والنفسية مما يبرز جوانـــب ضعف التلاميذ .

٥ ـ المناهج المقررة والتغييرات والتعديلات التى تطرأ عليها.(١)

٦ ـ التقويم الذاتى للمعلم وتحديده لجوانب القصور التى يعانـــى منها .

٧ ـ ادخال وسائل وتقنيات جديدة فى ميدان العمل التعليمى .(٢)

أســاليب تحديد الاحتياجات التدريبية :

هناك أساليب عديدة لتحديد الاحتياجات التدريبية تعتمد بالدرجـة الأولى على الامكانات المتاحة والمصادر الميسرة للمسؤولين عن تخطيــط البرنامج التدريبى .

---

(١) عبد القادر يوسف (المرجع السابق) ص ١٥٢ ومابعدها .
غانم سعيد شريف : الاتجاهات المعاصرة (مرجع سابق) ص ٢٩٤ ، ٢٩٥ .

(٢) على محمد عبد الوهاب (مرجع سابق) ص ٦٧ .
أحمد باشات (مرجع سابق) ص ٨٢ .

أهم أساليب تحديد الاحتياجات التدريبية هى : -

١ - مراجعة البيانات المتوفرة عن الوظيفة من حيث مهامها وكفاياتها والشروط الواجب توفرها فى شاغليها ،ويرجع فى ذلك الى توصيف الوظائف التعليمية وسياسة التعليم فى الدولة ، والأهداف التعليمية العامة والخاصة ،والبحوث العلمية المتخصصة . ثم الاطلاع على تقارير المشرفين والمديرين ومقارنة الأداء الحالى بالمعايير المشتقة من المراجعة السابقة .

٢ - الملاحظة الميدانية : يقوم المشرف أو المدير المسؤول بملاحظة أداء العاملين أثناء ممارستهم العمل ويسجل ملاحظاته حول أداء كل منهم ليقارن بين مستوى الأداء الحالى والأداء المستهدف مستخدما أدوات الملاحظة المناسبة لقياس الأداء المستهدف ، وتتطلب هذه العملية وجود عدد من الملاحظين المدربين يتناسب مع عدد الأفراد المراد قياس أدائهم .

٣ - المقابلة : يقوم بهذه المهمة المدير المباشر أو خبير التدريب أو المشرف التربوى حيث يثير المقابل عددا من الأسئلة المتعلقة بالعمل ومشكلاته والكفايات الواجب توافرها فى القائمين عليه ويسجل خلال مناقشته للموظف الملاحظات التى تساعده على تحديد جوانب القصور التى تشكل احتياجا تدريبيا. ولايمكن تنفيذ هذا الاسلوب اذا كان عدد المراد استقصاء احتياجاتهم كبيرا ،كما يتطلب تنفيذه مسؤولين على درجة كبيرة من الالمام بأصول المقابلة والقدرة على ادارة الحوار الى جانب دقة الملاحظة وحسن الاستنتاج .

(١) على محمد عبد الوهاب (المرجع السابق ص ص ٧٠ ،٧١ .
أحمد باشات (المرجع السابق) ص ٨٤ .

٤ - الاستقصاء عن طريق الاسئلة المفتوحة : تطرح على العاملين المراد تحديد احتياجاتهم التدريبية مجموعة من الاسئلة عن العمل الذى يقومون به على أن تتضمن تلك الأسئلة مسؤوليات العمل وواجباته والوسائل اللازمة له ، وقد يطلب من الرؤوساء والمشرفين التعقيب على اجابات العاملين ،ويؤخذ على هذا الاسلوب عدم احاطة بعض العاملين بمسؤوليات أعمالهم وعدم قدرتهم على تحديد نواحى القصور فى أدائهم ،ولكن يمكن استخدام هذا الأسلوب الى جانب بعض الأساليب الأخرى لكشف الاحتياجات التدريبية ٠

٥ - الاستقصاء عن طريق قوائم الاحتياجات :

ويتم بتقديم قائمة من الكفايات الوظيفية والاحتياجات التدريبية الى العاملين ويطلب من كل منهم تحديد درجة احتياجه الى كل كفاية بوضع اشارة تحت الدرجة المطابقة لمستوى أدائه ٠

وتتميز هذه الطريقة بأنها "تساعد على التعرف على الاحتياجات التدريبية بدرجة كبيرة من الدقة " (١) بالاضافة الى أنه يمكن أن تشمل عددا كبيرا من العاملين ٠

وقد قام الباحث فى هذه الدراسة بالاطلاع على تقارير زملائه الموجهين التربويين حول أداء مدرسيهم واستخلص منها مجموعة من الاحتياجات كما أفاد من ملاحظته أداء المعلمين الذين يتولى الاشراف عليهم ،ثم قدم عددا من الأسئلة المفتوحة الى الموجهين والمدرسين ،واطلع على ماوقع تحت يده مما كتب عن كفايات المعلمين بعامة ومعلمى اللغة العربية بخاصة وانتهى من كل ذلك بقائمة الاحتياجات التى قدمها الى عينة الدراسة ٠

---

(١) على محمد عبد الوهاب (المرجع السابق) ص ٧٢ ٠

ثالثا : تقويم البرامج التدريبية :

مفهوم التقويم :

التقويم هو " تقدير قيمة الشئ ،وقومته - أيضا - بمعنى عدلته ".(١)

ويستخدم بعض الباحثين فى ميدان التربية كلمة " تقييم" ليدل على تقدير القيمة ،وفى هذا يقول محمد زياد حمدان : " لم يختلف مايعنيه مصطلح التقييم فى اللغة عنه فى التربية " وهو " تقدير أو تحديد قيمة الشئ ،أو أهميته او دوره فى تحقيق الغرض المخصص له " .(٢)

وورد فى المعجم الوجيز " قيم الشئ تقييما : قدر قيمته".(٣)

بينما يقول محمد العدنانى : " ويخطئون من يقول : قيموا الدار أى جعلوا لها قيمة معلومة باعتبار أن الصواب قوموا الدار تقويما لأن الفعل واوى . أما كلمة (قيمة) فياؤها منقلبة عن واو. وفى الاعلال أن كل واو تقلب ياء اذا كانت ساكنة وكسر ماقبلها.(٤)

وقد بحث الباحث عن مادة (قيم) فى أمهات المعاجم فلم يجد لها ذكرا ،ولعل مجمع اللغة العربية بالقاهرة أوردها لشيوع استعمالها .

---

(١) الفيروز آبادى (مرجع سابق) جـ ٢ ،ص ١٧٠ .

(٢) محمد زياد حمدان : تقييم المنهج (عمان ،دار التربية الحديثة ،١٩٨٦م) ص ٤٦ .

(٣) مجمع اللغة العربية : المعجم الوجيز (القاهرة ،المركز العربى للثقافة والعلوم) ص ٥٢٩ .

(٤) محمد العدنانى : معجم الأخطاء الشائعة ،ط ٢ ،(بيروت ،مكتبة لبنان ،١٩٨٣م) ص ٢١٢ .

وقد عرف العبيدى وجبورى التقويم بأنه : " تحسين الطريقة واصلاح الخطأ فى أسلوب تعلم الطفل أو فى عاداته " (١).

وعرفه فؤاد ابو حطب بأنه عبارة عن " عملية اصدار حكم على مدى تحقيق الأهداف التربوية ودراسة الآثار التى تحدثها بعض العوامل والظروف فى تيسير الوصول الى هذه الأهداف او تعطيله " .(٢)

ومن خلال التعاريف المختلفة للتقويم يمكن التأكيد على أنه فى معانيه العديدة لم يبتعد عن معناه اللغوى ذى الشقين :

١ ـ تقدير القيمة والتثمين وبيان الأهمية ٠

٢ ـ تحسين العملية التعليمية وتعديل السلوك وتلافى نواحى القصور٠

وهو فى البرامج التدريبية يعنى اصدار الحكم على مدى تحقيق هذه البرامج للأهداف التدريبية سعيا الى تحسينها بتعزيز جوانب القوة فيها وتلافى جوانب القصور ٠

أهداف تقويم البرامج التدريبية :

على الرغم من أن لتقويم البرامج هدفا رئيسيا هو تحديد جدوى أو قيمة برنامج من البرامج وبيان الخطوات الواجب اتخاذها لتصحيح مساره ، الا أنه يمكن تحليل هذا الهدف الى مجموعة من

---

(١) غانم العبيدى وحنان جبورى : أساسيات القياس والتقويم (مرجع سابق) ص ٢٠١ ٠

(٢) فؤاد أبو حطب وآمال صادق : علم النفس التربوى ،ط ٢، (القاهرة مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٨٠م) ص ٥٤٥ ٠

الأهداف الجزئية التالية : (١)

١ ـ معرفة مدى استفادة المتدربين من التدريب وماوصلوا اليه من كفاية •

٢ ـ معرفة نواحى القوة والضعف فى البرامج التدريبية المنفذة •

٣ ـ التعرف على مقدار ماتم انجازه من خطة التدريب وماتم تحقيقه من أهدافها •

٤ ـ قياس مدى صلاحية البرامج التدريبية فى تلبية الاحتياجات التدريبية •

٥ ـ قياس كفاية المدربين ومدى صلاحيتهم لممارسة العمل التدريبى•

٦ ـ قياس كفاية ادارة البرنامج من مشرفين واداريين وخبراء •

٧ ـ مقارنة الفوائد الناتجة عن البرنامج بمقدار الانفاق المادى عليه لتحديد جدوى البرنامج •

٨ ـ المساهمة فى تطوير البرنامج التدريبى •

أسس وقواعد التقويم :

حتى يحقق التقويم أهدافه ويتجنب أضرار الارتجال لابد من وضع خطة لمتابعة وتقويم البرامج التدريبية قائمة على أسس علمية ، وقد ذكر الباحثون العديد من هذه الأسس والقواعد يمكن تلخيصها فى النقاط التالية (٢): ـ

---

(١) انظر :

ـ محمد أحمد على العزيزى : المتابعة والتقويم لبرامج التدريب والمتدربين " حلقة المسؤلين عن تدريب المعلمين أثناء الخدمة" (مرجع سابق) ص ص ١٩٧ ـ ٢٠١ •

ـ أحمد باشات (مرجع سابق) ص ٨٣

ـ غانم سعيد شريف (مرجع سابق) ص ٣١١

ـ المنظمة العربية للتربية والعلوم :تقويم البرامج التدريبية فى الوطن العربى (تونس ،المجلة العربية للبحوث التربوية ،السنة الثانية العدد الاول ،يناير ١٩٨٢م) ص ١١٥ •

(٢) محمد أحمد العزيزى : (المرجع السابق) ص ٢٠٢ •

غانم سعيد شريف (المرجع السابق) ص ٣٠٩ ،٣١٠ •

١ - شمول التقويم لمختلف جوانب البرنامج التدريبى والعناصر التى تتفاعل معه وتؤثر فيه •

٢ - تمثيل وجهات نظر جميع الفئات المشاركة فى البرنامج من مخططين ومدربين ومتدربين •

٣ - استخدام أكبر قدر ممكن من أدوات القياس لتقويم آثار البرنامج •

٤ - أن تستند عمليات التقويم والمتابعة على أهداف البرنامج التى يجب أن تصاغ صوغا سلوكيا ليمكن قياسها بدقة •

٥ - استمرارية التقويم بحيث يلازم البرنامج التدريبى منذ بدايته الى نهايته خطوة خطوة ،ليتمكن من تشخيص نقاط الضعف فى كل خطوة ومعالجتها قبل الانتقال الى الخطوة التى تليها •

٦ - توفير الجو الملائم لاجراء عمليتى التقويم والمتابعة فى تحسين البرنامج وتطويره ،وذلك باعطاء كل مستفتى كامل الحرية للادلاء بآرائه حول البرنامج ،حتى تكون النتائج صادقة فى التعبير عن الاتجاهات الحقيقية للمشاركين فى البرنامج •

عناصر تقويم البرامج التدريبية :

يشير العديد من الدارسين الى ضرورة تناول التقويم للجوانب التالية :[1]

١ - أهداف البرنامج التدريبى : ويتم تقويمها من خلال المعايير التالية : -

---

(١) انظر :
على محمد عبد الوهاب (مرجع سابق) ص ص ١٥٨ - ١٦٠
و محمد أحمد على العزيزى (مرجع سابق) ص ص ٢٠٩ - ٢١٢
و المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم " تقويم البرامج التربوية " (مرجع سابق) ص ١٣٠ •

أ ـ صوغها بشكل يسهل قياسها ٠

ب ـ مدى وضوحها وشمولها لجميع الجوانب التى يطمح البرنامج الى تحقيقها ٠

جـ ـ درجة ارتباط الأهداف بطبيعة البرنامج ومجالاته ،من حيث علاقتها بالأهداف العامة للتربية ،وتعبيرها عن الحاجات الأساسية للمتدربين ٠

د ـ مدى قابلية هذه الأهداف للتحقيق ٠

٢ ـ خطة التدريب :

أما خطة التدريب فتقوم فى ضوء المعايير التالية : ـ

أ ـ شمولها أبواب وأجزاء واضحة ومترابطة ،متضمنة للاجراءات التنفيذية اللازمة لتحقيق أهداف البرنامج ،مع تحديد متطلبات كل اجراء ٠

ب ـ مدى شمولها التفاصيل الكافية لكل هدف من أهدافها ٠

جـ ـ سهولة فهمها وفهم أجزائها المختلفة من مختلف الفئات المشاركة فى تنفيذها ٠

د ـ مدى امكانية تنفيذها ،ويستحسن أن تتضمن مجموعة من البدائل٠

هـ ـ مرونتها وقابليتها للتعديل فى أثناء التنفيذ ٠

و ـ العلاقات التفاعلية بين عناصر البرنامج ٠

ز ـ أساليب القياس والتقويم المستمر أثناء سير العملية ٠

ح ـ الجوانب التنظيمية والادارية ٠

٣ ـ عملية التدريب :

يقصد بعملية التدريب الكيفية التى يتم بها التفاعل بين المدخلات التدريبية من عناصر بشرية وتجهيزات مادية والمحتوى العلمى والأدائى للبرنامج الى جانب أدوات القياس من اختبارات واستفتاءات واستئمارات ملاحظة ٠

ويتم تقويم عملية التدريب من حيث :-

أ - تحديد العمليات المتوقعة .

ب - المقارنة بين العمليات الملاحظة والمتوقعة لملاحظة مدى اتفاقها واختلافها وتحديد الجوانب الاضافية أو الناقصة بكل دقة .

جـ - التغذية الراجعة باجراء التعديلات المقترحة نتيجة تقويم العملية التدريبية ثم اعادة التقويم للتعديلات بعد تنفيذها .

٤ - نتائج التدريب :

تعتبر نتائج التدريب الغاية التى وضع البرنامج لتحقيقها ، ولذا كان تقويم ماتحقق من هذه النتائج أهم عنصر من عناصر التقويم لذا ينبغى مراعاة الجوانب التالية عند تقويم النتائج :-

أ - ثبات اجراءات وأدوات التقويم لأن عدم ثباتها يؤثر فى النتائج

ب - شمول عملية التقويم جميع الأهداف المحددة مسبقا لمعرفة درجة تحققها .

جـ - وضوح المعايير التى سيتم تقويم النتائج فى ضوئها .

د - أن تكون نتائج التقويم منظمة بحيث تساعد على تطوير البرنامج بأهدافه وخطته وعملياته .

هـ - أن تمتد متابعة المتدربين الى مابعد انتهاء البرنامج التدريبى لملاحظة مدى التحسن الذى يطرأ على أدائهم .

أدوات تقويم البرامج التدريبية :

" تتعدد وتتنوع ادوات تقويم البرامج التدريبية حسب طبيعة البرنامج وموضوعات الدراسة وفئات ومستويات المتدربين والامكانات المتاحة وقدرات المتدربين " (١).

ويمكن أن يضاف الى ذلك الأهداف المطلوب تحقيقها والعناصر المراد قياسها ،وأهم أدوات تقويم البرامج التدريبية (٢):

أولا : الاختبارات التحريرية :

تهدف الى التعرف على مقدار ما اكتسبه المتدربون من خبرات ومعارف يستطيعون الافادة منها فى مجال عملهم • وتنقسم الاختبارات التحريرية الى قسمين :

أ - اختبار المقال :

وهو النوع التقليدى من الاختبار ويستخدم على نطاق واسع ، ويقصد به " أى اختبار كتابى يطلب الى المتقدم اليه أن يكتب جملة أو فقرة أو قطعة مطولة " (٣).

ورغم كثرة المآخذ على هذا النوع الا أن استخدامه ضرورى لقياس عديد من الأهداف التدريبية ،كقياس المهارات اللغوية لدى الدارسين مثل مهارات التعبير التحريرى ،وقياس الفهم الشامل ،وقياس قدرتهم على الشرح والمقارنة ونحوها•

---

(١) محمد أحمد على العزيزى (مرجع سابق) ص ٢٠٣ •

(٢) انظر :
على محمد عبد الوهاب (مرجع سابق) ص ص ١٦٠ - ١٦٣ •

(٣) س • م • لندفل : أساليب الاختبار والتقويم فى التربية والتعليم ترجمة : عبد الملك الناشف وسعيد التل (بيروت ، المؤسسة الوطنية للطباعة والنشر ،١٩٦٨م) ص ١٠٣ •

وفى هذا الاختبار عدد من العيوب ، أهمها : -

١ - أنه لايمكن تقدير العلامات فيه بدقة •

٢ - تفاوت العلامات باختلاف المصححين •

٣ - يستغرق وقتا طويلا فى الاجابة عليه •

٤ - يستغرق وقتا طويلا فى تصحيح اجاباته •

ب - الاختبارات الموضوعية :

وتشمل اسئلة الصواب والخطأ وأسئلة الاختيار من متعدد وأسئلة المطابقة ،وتمتاز هذه الاختبارات بمزايا عديدة أهمها :

١ - الاقتصاد فى وقت المجيب والمصحح •

٢ - امكان الدقة فى تقدير علاماتها •

٣ - سهولة تصحيحها •

٤ - تساعد على تغطية جميع اجزاء المنهج •

ومن عيوب هذه الاختبارات :

١ - تدخل عامل التخمين فى الاجابة عليها بدرجة كبيرة •

٢ - صعوبة اعداد أسئلة جيدة فى هذه الاختبارات حيث يحتاج ذلك الى توفر مهارة عالية لدى مصمم الاختبار •

ثانيا : الملاحظة والتسجيل :

" تعد الملاحظة المباشرة وسيلة جمع البيانات عن أداء او سلوك أو نشاط أحد أو بعض المتدربين الذين تستدعى تصرفاتهم تدخل المدرب أو المشرف " (١).

---

(١) محمد أحمد على العزيزى: المتابعة والتقويم لبرامج التدريب والمتدربين (مرجع سابق) ص ٢٠٦ •

وتستخدم الملاحظة المباشرة فى أخذ عينة من السلوك فى مواقف معينة كما تستخدم فى متابعة المتدربين فى أثناء أدائهم أعمالهم بعد انتهاء فترة التدريب ٠

ولكى تؤدى الملاحظة أهدافها يجب أن تقتصر على عدد محدد من السمات لايتجاوز الأربع ،وعلى عدد قليل من الأفراد ٠
ويجب أن تتم بواسطة أدوات موضوعية ذات معايير محددة ٠[1]

ثالثا : استطلاع آراء المحاضرين والمشرفين والمتدربين :

ويتم عن طريق اعداد الاستفتاءات والاستبيانات التى تستطلع آراء الفئات المشاركة فى البرنامج ،ولبناء الاستفتاءات والاستبيانات يجب مراعاة مايلى [2]:

١ – تحديد الأغراض والأهداف بوضوح تام ٠

٢ – مراعاة الدقة فى صياغة مفرداتها ٠

٣ – وضوح عباراتها ٠

٤ – بعدها عن التحيز لاجابات معينة ٠

وتستخدم الاستفتاءات والاستبيانات للأغراض التالية [3]:

١ – جمع البيانات التى تؤثر مباشرة فى العملية التدريبية ٠

٢ – تحديد الاحتياجات التدريبية ٠

٣ – تقويم مدى تحقق الأهداف التدريبية ٠

٤ – اختيار المتدربين والمدربين والمشرفين ٠

---

(١) محمد احمد على العزيزى (المرجع السابق) ص ٢٠٦ ٠
(٢) (المرجع السابق) ص ٢٠٧ ٠
(٣) غانم سعيد شريف (مرجع سابق) ص ٣٢١ ٠

رابعا : تقارير المشرفين والمحاضرين :

وتتم كتابة التقارير عن سير العملية التدريبية فى أثناء المحاضرات عن تفاعل المتدربين ومشاركتهم فى المناشط داخل المحاضرات وعن المشكلات التى تعوق العملية التدريبية .
وتكتب تقارير أخرى عن المتدربين فى أثناء ممارستهم لأعمالهم ومدى افادتهم من البرنامج التدريبى فى تحسين أدائهم (١) .

خامسا : البحوث والنشرات والمشروعات :

تستخدم البحوث والنشرات والمشروعات عادة بديلا للاختبارات التحريرية أو جزءا مكملا لها لقياس الخبرات التى اكتسبها المتدربون من البرنامج التدريبى وقد تعكس وجهات نظرهم فى البرنامج (٢) .

واضافة الى الأدوات السابقة هناك أدوات أخرى لم تنل من الاهتمام ما نالته الأدوات السابقة رغم أنها مجدية فى تقويم البرنامج التدريبى اذا استخدمت بجوار غيرها من الأدوات شأنها شأن سابقاتها ومن تلك الادوات : المقابلة الشخصية والتقويم الذاتى لكل من المدرب والمتدرب واقبال المتدربين على الحضور (٣).

---

(١) (المرجع السابق) ص ٣٢٢ .

(٢) (المرجع السابق) ص ٣٢٢ .

(٣) على محمد عبد الوهاب (مرجع سابق) ص ص ١٥٨ – ١٦٢ .
وانظر : محمد احمد على العزيزى (مرجع سابق)
وغانم سعيد شريف (مرجع سابق)

ويجب التأكيد هنا على أنه لاتوجد أداة واحدة تكفى لتقويم البرنامج التدريبى تقويما شاملا لذا يستحسن الجمع بين أكبر قدر من الأدوات حتى تكون النتائج أكثر صدقا .

مراحل تقويم البرامج التدريبية :

بعد العرض السابق الذى تضمن مفهوم التقويم وأهدافه والأسس والقواعد التى يقوم عليها وعناصره المكونة وأدواته المساعدة لابد من ختام هذا الموضوع ببيان المراحل التى يتم فيها تقويم البرنامج التدريبى .

تتفق دراسات القياس والتقويم التربوى على تحديد أربع مراحل للتقويم هى : -

١ - التقويم قبل تنفيذ البرنامج التدريبى :

يعتبر تحديد الاحتياجات الفعلية للمتدربين أمرا ضروريا مهما فى تخطيط أى برنامج تدريبى ،وحتى يتم تحديد هذه الحاجات تحديدا دقيقا لابد أن يبدأ التخطيط للبرنامج بدراسة ميدانية لواقع العملية التعليمية وواقع المرشحين للتدريب من المعلمين وغيرهم وعلى ضوء هذه الدراسة يتم تحديد الحاجات التى تؤسس عليها أهداف البرنامج التدريبى كخطوة تالية فى التخطيط .

ويتم تقويم البرنامج التدريبى قبل تنفيذه بواحد أو أكثر من الأدوات السابقة ،مضافا اليها " استعراض نتائج البرنامج او البرامج السابقة سواء داخل المؤسسة أو خارجها".(1)

(١) على محمد عبد الوهاب (المرجع السابق) ص ١٥٩ .

٢ - التقويم أثناء تنفيذ البرنامج :

ويشمل التقويم فى هذه المرحلة : أهداف البرنامج ،تصميمه، سير العملية التدريبية ،نتائجه المرحلية .[(١)]

وفائدة التقويم فى هذه المرحلة تنحصر فى تلافى جوانب القصور التى تظهر فى هذه الاثناء وتصحيح سير العملية التدريبية نحو تحقيق أهدافها .

٣ - التقويم بعد انتهاء البرنامج التدريبى :

ويهدف الى قياس مدى بلوغ البرنامج للأهداف المحددة له ومعرفة جوانب القصور فى البرنامج لتلافيها فى البرامج التالية، وتنحصر نتائج التدريب فى عناصر أربعة هى : رد الفعل عند المتدرب ، المعلومات التى حصلها ، الاتجاهات التى تزود بها، المهارات التى أجادها .[(٢)]

٤ - متابعة نتائج التدريب :

للتحقق من جدوى التدريب يستحسن أن يعاد تقويم سلوك المتدرب أثناء ممارسته لعمله بعد مضى فترة لاتقل عن ستة أشهر، ومقارنة نتائج هذا التقويم بالنتائج التى تم الحصول عليها بعد انتهاء البرنامج التدريبى مباشرة ،وذلك لمعرفة مدى استمرار آثار التدريب بعد مضى فترة على مغادرة المتدرب لقاعات التدريب وبالتالى يمكن الحكم بموضوعية البرنامج التدريبى والحاجة الى استمراره أو ضرورة توقفه [(٣)].

---

(١) (المرجع السابق) ص ٣١٨ .

(٢) على محمد عبد الوهاب (مرجع سابق) ص ١٦٢ .

(٣) غانم سعيد شريف (مرجع سابق) ص ٣١٨ .

ويرى الباحث أن برامجنا التدريبية بحاجة ماسة الى توفير الجوانب السابقة فى أثناء تخطيطها وتنفيذها وتقويمها حتى لاتتحول الى مجرد دورات شكلية ،غير واضحة الجدوى يقبل عليها الدارسون فى فتور وينصرفون عنها دون تحقيق الأهداف المتوخاة منها ٠

وحتى لايتحول الانفاق عليها الى هدر للثروة الوطنية دون فوائد ملموسة تعود على الدارسين وتنعكس على تحصيل تلاميذهم ٠

الفصل الثانى

فروع اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية وطرائق تدريسها

- اللغة : مفهومها ووظائفها .
- القراءة : مفهومها ، أنواعها ، مهاراتها ، طرائق تدريسها .
- الكتابة : مفهومها ، أسس تدريسها .
- الاملاء : أهميته ، مشكلاته ، مهاراته ، أسس تدريسه .
- الخط : مفهومه ، أهميته ، مهاراته ، أسس تعليمه .
- الأناشيد والمحفوظات : أهميتها ، المهارات الأدبية فى المرحلة الابتدائية ، أسس تدريس الأناشيد والمحفوظات .
- قواعد اللغة العربية : مفهومها ووظائفها ، جوانب الصعوبة فى القواعد ، الموضوعات المقررة فى المرحلة الابتدائية ، أسس تدريسها .
- التعبير : أهداف تدريسه ، تقسيماته ، مهاراته ، أسس تدريسه .
- مهارات التدريس .

تمهيـــد :

يسعى الباحث فى صدر هذا الفصل الى عرض آراء المختصين التى تتناول مفهوم اللغة ووظائفها ، ثم ينتقل الى استعراض فروع اللغة العربية المقررة على تلاميذ المرحلة الابتدائية :

القراءة : مفهومها وأنواعها وأهدافها ومهاراتها وطرق تدريسها .

الكتابة والاملاء والخط : مفهوم الكتابة وأسس تدريسها ، مفهوم الاملاء وأهميته وطرق تدريسه ، مفهوم الخط وأهمية تعلم مهاراته الأساسية وأسس تدريسه .

الأناشيد والمحفوظات : مفهومهما وأهداف وأسس تدريسهما .

قواعد اللغة العربية : مفهومها وأهداف وطرق تدريسها .

التعبير : مفهومه وأهداف وطرق تدريسه .

مفهوم اللغة ووظائفها :

عرفت اللغة بتعاريف عديدة وردت فى المعاجم والموسوعات وكتب النحو العربى القديمة وكتب علم اللغة ،وسيكتفى الباحث هنا بايراد التعريف الذى يجده مناسبا لموضوع البحث وهو الذى أورده محمد على الخولى : " اللغة نظام اعتباطى لرموز صوتية تستخدم لتبادل الأفكار والمشاعر بين أعضاء جماعة لغوية متجانسة" .(١)

ويوضح لنا هذا التعريف كل الجوانب الأساسية فى اللغة فهى باعتبارها نظاما تخضع لقواعد محددة فى مستوياتها الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية وباعتبار هذا النظام اعتباطيا لانستطيع تعليل كثير من ظواهره . ثم أنا نلاحظ أن اللغة فى أساسها صوتية قبل أن تكون لغة مكتوبة ،وهو جانب يجب أن ينال اعتباره عند تعليم اللغة ، فالطفل يسمع ثم يتحدث . اما القراءة والكتابة فتأتيان فى فترة لاحقة ،وقد نتج عن اهمال هذا الجانب ظهور فجوة واسعة بين لغة الحديث ولغة الكتابة .

ونلاحظ فى التعريف السابق - أيضا - أن اللغة عبارة عن مجموعة من الرموز ،فالكلمات رموز لما تدل عليه وليست ماتدل عليه نفسه ،والحروف المكتوبة رموز لأصوات منطوقة ،ومهمة القارئ او المستمع حل تلك الرموز حتى يتسنى له فهم مدلولاتها .

ثم ان وظيفة اللغة هى نقل الأفكار والمشاعر الى الطرف الآخر المراد اشراكه فى الخبرات والأحاسيس ،وهذا الجانب يمثل الناحية التبليغية فى اللغة ،وهى الوظيفة الرئيسة التى وجدت اللغات لأدائها حتى يتحقق التواصل بين أفراد المجتمع ،

---

(١) محمد على الخولى : أساليب تدريس اللغة العربية (الرياض ، مطابع الفرزدق ١٤٠٢هـ) ص ١٥ .

ويتحقق للأفراد الاتصال بتراثهم عبر الأجيال المختلفة . وعن هذه الوظيفة تنطلق اللغة لتؤدى مختلف وظائف تعريف الشؤون الحياتية ومنها أداؤها لوظيفتى التعليم والتعلم .

القـــــراءة :

تعتبر القراءة أهم وسائل نقل ثمرات العقل البشـــرى ،وأدق خفقات المشاعر الانسانية التى عرفها العالم ،ولكن القراءة أعمـــق بكثير من مجرد ضم حرف الى آخر لتكوين مقطع أو كلمة ، انها عمليـــة دقيقة معقدة تعتمد على ادراك الرموز المكتوبة ،وتفسيرها وفقـــا لخبرات سابقة ،وهى عملية تركيبية يقوم القارىء فيها باعادة بناء الأفكار المتفرقة ،والموازنة بين الفكرة والفكرة منطلقا مـــــن خبراته السابقة لاختيار الفكرة الأنسب ،وهذا يجعل القراءة تتضمـــن " العديــد من العمليات العقلية كالربط والادراك والموازنة والفهـم والاختيار والتقويم والتذكر والاستنباط والابتكار " (١).

مفهوم القراءة :

كان مفهوم القراءة مقتصرا على كونها " عملية ميكانيكيـــــة بسيطة تعنى التعرف على الحروف والكلمات والنطق بها " (٢).

الى أن قام (ثورنديك) بأبحاثه المشهورة حول أخطاء التلاميذ الكبار وتوصل من خلالها الى أن القراءة عملية معقدة تستــــــلزم " التعرف على الرموز ونطقها وفهم المعانى التى تعبر عنهـــا ، لان الفصل بين الرمز ومعناه لايعطى المتعلم دلالة تحفزه فى عمليـــــة التعلم " (٣).

---

(١) محمد قدرى لطفى : التأخر فى القراءة ،تشخيصه ،وعلاجه (القاهرة مكتبة مصر) ص ١٤ ،١٥ •

(٢) محمود رشدى وآخرون : (مرجع سابق) ص ٨٨ •

(٣) فتحى يونس ومحمود الناقة : (مرجع سابق) ص ١٧٠ •

ومن ثم أضيف الفهم كعنصر ثان من العناصر المكونة للقراءة ، ومن خلال الدراسات العلمية المختلفة التى تناولت طبيعة القراءة الصامتة والعمليات العقلية التى يقوم بها الانسان أثناءها ،توصل الباحثون الى ضرورة العناية بالقراءة الناقدة ،التى تمكن القارىء من تحليل مايقرأ وموازنته بالخبرات السابقة لديه وابداء الرأى فيه ،مما أضاف الى القراءة عنصرى التحليل والنقد .

وفى أواخر العقد الثالث من هذا القرن شهد مفهوم القراءة انتقالة جديدة ،حيث أدخل ضمن عناصرها حل المشكلات كعنصر خامس اذ أصبحت القراءة عبارة عن نشاط فكرى متكامل يبدأ باحساس الانسان بمشكلة ما ثم يأخذ فى القراءة الشاملة العناصر الأربعة السابقة ليصل بعد ذلك الى حل المشكلة (١).

ومن ثم ضم (يونج) الى اهداف القراءة مايلى :-

" زيادة الثروة اللغوية ،والفهم ،وتنمية الميل نحو القراءة الحرة ونمو حركات العين المنتظمة ،وخفض الحركات الرجعية والوقفات ،والزيادة فى السرعة والتركيز ،واستبعاد الصوت أثناء القراءة الصامتة " (٢).

وقد كان للدراسات الغربية فى القراءة صدى جيدا فى العالم العربى ،ظهر على الباحثين التى شملت اختبارات القراءة الجهرية والصامتة وبحوث فى ميول القراءة وتقويم كتب القراءة وطرائق تدريسها للصغار والكبار ومعوقات القراءة وتطوير مناهجها وبحوث فى الانقرائية .

---

(١) محمود رشدى خاطر وآخرون (المرجع السابق) ص ٨٨ ،٨٩ .

(٢) فتحى يونس ومحمود الناقة (مرجع سابق) ص ١٧١ .

وكذلك عقدت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ندوة مناهج اللغة العربية فى التعليم بجامعة الامام محمد بن سعود بالرياض (٩ - ١٣/٧/١٤٠٥هـ) ،خصص الجزء الأكبر منها لمناقشة برنامج تطوير مناهج القراءة فى مراحل التعليم العام فى الوطن العربى.(١)

أنواع القراءة :

قسم الباحثون القراءة تقسيمات عديدة تبعا للاعتبار الذى يراعيه التقسيم ،فهناك تقسيم على أساس الشكل العام للقراءة ، وتقسيم على أساس الغرض العام للقارىء ،وتقسيم على أساس الأغراض الخاصة للقارىء ،وتقسيم رابع باعتبار المادة المقروءة(٢)،وستقتصر هذه الدراسة على تناول التقسيم الأول من تلك التقسيمات لأنه التقسيم الوحيد الذى يتصل اتصالا مباشرا بتعليم مادة القراءة ومهاراتها الاساسية .

أقسام القراءة على أساس شكلها العام :

تنقسم القراءة على أساس شكلها العام الى قسمين : قراءة جهرية وقراءة صامتة ولكل منهما مهارات خاصة الى جانب المهارات المشتركة بينهما .

القراءة الصامتة : " هى التى تتحول فيها الكلمات المكتوبة الى معان فى ذهن القارىء دون أن تهتز حباله الصوتية ،والغاية الرئيسة لها هى الاستيعاب " (٣).

---

(١) محمود رشدى خاطر وآخرون (مرجع سابق) ص ٢٠٢ .

(٢) محمود رشدى خاطر وآخرون : طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية فى ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة ،ط ٢ ،(القاهرة دار المعرفة ،١٩٨١م) ص ٩٩ - ١٠٩ .

(٣) محمد على الخولى (مرجع سابق) ص ١١٥ .

والقراءة الصامتة هى الوسيلة الأكثر استخداما فى الحياة لما تتميز به من سهولة فى الأداء واقتصاد فى الوقت ،وهى من المستلزمات الهامة للطلاب فى تحصيل المعارف فى جميع المواد الدراسية ،وتتميز بالسرعة والشمول فى فهم المعنى والقدرة على نقد المقروء .

وتهدف القراءة الصامتة الى تحقيق الفهم ،واستخلاص الأفكار الجيدة والاستمتاع بالمقروء ،هذا الى جانب تربية القدرة على الاستقلال بالقراءة والاعتماد على النفس مما يساعد على التعلم الذاتى . (١)

القراءة الجهرية : " تتم القراءة الجهرية بتحريك أعضاء التصويت : الحنجرة واللسان والشفتين ،لاخراج الأصوات التى ترمز اليها الحروف والكلمات " (٢).

ومن الواجب ان توجه العناية بالمرحلة الابتدائية لهذا النوع من القراءة بصورة مكثفة ثم تنقص تدريجيا فى المرحلتين التاليتين ، وذلك لتكوين المهارات الاساسية لدى التلاميذ واكتشاف الصعوبات التى يعانون منها لمعالجتها فى وقتها ، وتقويم ألسنتهم باكتسابهم قدرا مناسبا من حسن الأداء .

---

(١) محمد اسماعيل ظافر ويوسف الحمادى : التدريس فى اللغة العربية (الرياض ،دار المريخ ،١٤٠٤هـ) ص ١٥٠ .

(٢) محمد عبد القادر أحمد : طرق تعليم اللغة العربية ،ط ٥(القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ،١٩٨٦م) ص ١٤٢ .

وتعتبر القراءة الجهرية خير الوسائل لاجادة النطق والالقاء والتعبير عن المعانى بنبرات صوتية واضحة ، وكذلك تساعد القراءة الجهرية القارئ على ادراك مواطن الجمال والتذوق لما يقرأ اضافة الى أنها تعود التلاميذ مواجهة الجماهير ، وثبت فيهم الشجاعة والثقة بالنفس .(١)

ويضيف محمد صالح سمك الى القسمين السابقين قسما ثالثا سماه : القراءة السمعية ويقول معللا ذلك : " اذا كان التلميذ فى المطالعة الصامتة يتلقى المقروء عن طريق النظر فانه فى الاستماع يتلقى المقول والمقروء له عن طريق الاذن ، لذلك جاز جعل الاستماع قسما من أقسام القراءة " .(٢)

وتهدف القراءة السمعية الى (٣):

١ – تمرين التلاميذ على الانتباه ، وحسن الاصغاء ، وسرعة الفهم والاحاطة بمعنى مايسمع .

---

(١) محمد صالح سمك : فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العملية (القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٧٩م) ص ٢٧٥ ، ٢٧٦ .

(٢) المرجع السابق ، ص ٢٨٤ .

(٣) المرجع السابق ، ص ٢٨٥ .

٢ ـ تمييز الفروق الفردية بين التلاميذ والكشف عن مواهبهم المختلفة .

٣ ـ الوقوف على مواطن ضعف التلاميذ للعمل على علاجها .

والى جانب كون الاستماع فنا من فنون اللغة الاربعة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة ،فهو يعد مهارة مهمة من مهارات الاتصال التى يشيع استخدامها فى معظم مواقف الحياة اليومية ،وقد لعب الاستماع فى الماضى دورا عظيما فى عملية التعلم ونقل الثقافات قبل اختراع الكتابة ثم قبل انتشارها على نطاق واسع حيث انتقل ذلك الدور الى القراءة ، الى حين ظهور أجهزة الاتصال الجماهيرية من اذاعة وتلفزة حيث زاد جمهور المستعمين وعادت للاستماع بعض أهميته التى سلبتها الكلمة المكتوبة .

وعلى الرغم من أن الاستماع هو الفن اللغوى الأول ،فانه أكثر فنون اللغة اهمالا فى مدارسنا ،فالأطفال يأتون الى المدرسة ليتعلموا القراءة والكتابة ولكن نادرا مايجدون عناية فى تعليم الاستماع والكلام ،ولعل ذلك هو سر الشكوى المتكررة من عدم قدرة كثير من التلاميذ على الانتباه والتركيز [1].

مكونات عملية الاستماع :

تتكون عملية الاستماع من أربعة عناصر لاتنفصل عن بعضها وهى : ـ

أ ـ فهم المعنى العام .

ب ـ تفسير الكلام والتفاعل معه .

---

(١) فتحى يونس ومحمود كامل الناقة (مرجع سابق) ص ١١٢ ، ١١٣ .

جـ ـ تقويم ونقد الكلام .

د ـ التكامل بين خبرات المتعلم وخبرات المستمع .[1]

ورغم ماللاستماع من أهمية باعتبارة مهارة من المهارات اللغوية الأربع الا أن الباحث يرى فى عدها قسما من أقسام القراءة توسعا فى مفهوم القراءة التى تستدعى التقاط الرمز المكتوب بالعين ثم فهم دلالته فاخراجه من مخارجه الخاصة به فى القراءة الجهرية .

---

(١) المرجع السابق ،ص ١٢٠ .

المهارات الأساسية للقراءة :

للقراءة مهارتان اساسيتان هما : مهارة التعرف على الكلمات ومهارة فهم مدلولها .

وتحقيق كل من هاتين المهارتين يحتاج الى سلسلة من المهارات فمهارة التعرف على الكلمات تتطلب وجود المهارات التالية لدى القارئ : (١)

١ - التعرف على الحروف المكونة للكلمة .

٢ - الربط بين الرمز المكتوب والمعنى الملائم له .

٣ - استخدام السياق للتعرف على معانى الكلمات .

٤ - القدرة على التفريق بين أصوات الحروف .

٥ - القدرة على التحليل البصرى للكلمات للتعرف على أجزائها .

٦ - القدرة على ربط الصوت بالرمز .

٧ - القدرة على التمييز الصوتى بين نطق الحروف .

٨ - التعرف على الحركات والتمييز بين أصواتها .

٩ - التمييز بين الحروف المضعفة وغير المضعفة .

١٠- الاسترسال فى القراءة دون تكرار أو حذف او اضافة او ابدال.

١١- التفريق بين اللامين الشمسية والقمرية .

١٢- تحقيق السرعة مع الفهم فى القراءة الصامتة .

١٣- القدرة على تنويع نبرات الصوت .

---

(١) انظر :
فتحى يونس ومحمود الناقة (المرجع السابق) ص
محمود رشدى خاطر وآخرون: تطوير مناهج تعليم القراءة (المرجع السابق) ص ص ٢٠٨- ٢١٢
محمد قدرى لطفى (المرجع السابق) ص ص ٧٠ - ٧٩ .
نايف معروف : (مرجع سابق) ص ص ٩٠ - ٩١ .
وليم س . جراى : تعليم القراءة والكتابة " ترجمة : محمود رشدى خاطر وآخرون " ، (القاهرة ، دار المعرفة ، ١٩٨١م) ص ١٠٢ .

١٤- مراعاة علامات الترقيم ٠

١٥- مراعاة الضبط النحوى فى حدود مادرس ٠

١٦- انتظام حركة العين على السطر طولا ٠

١٧- انتظام انتقال العين من السطر الى الذى يليه ٠

١٨- اتساع المدى البصرى للعين بحيث تلتقط أكبر قدر من الكلمات فى كل وقفة ٠

١٩- التفريق بين همزتى الوصل والقطع فى الابتداء وفى الدرج ٠

٢٠- التفريق بين أصوات الحروف المنونة فى الوصل والوقف ٠

٢١- التمكن من الثروة اللغوية المناسبة للمرحلة ٠

أما مهارة الفهم فلا تتكون الا اذا تكونت لدى القارىء المهارات التالية : -

١ - القدرة على اعطاء الرمز معناه ٠

٢ - القدرة على ادراك معانى الوحدات الصغيرة والكبيرة ٠

٣ - القراءة فى وحدات فكرية ٠

٤ - ادراك معنى الكلمة من السياق ٠

٥ - تحديد الأفكار الرئيسية للموضوع ٠

٦ - استنتاج المغزى من الموضوع ٠

٧ - القدرة على الاحتفاظ بالأفكار ٠

٨ - الربط بين الأفكار والخبرات السابقة ٠

٩ - تمثيل المعنى بتنويع نبرات الصوت ٠

١٠- ادراك المعانى الصريحة للجمل ٠

١١- ادراك المعانى الضمنية للجمل ٠

١٢- القدرة على توظيف الكلمات الجديدة فى سياق لغوى جديد •

١٣- فهم المعنى العام للموضوع المقروء •

١٤- تحديد الأفكار الجزئية المكونة لكل فكرة •

١٥- حسن الوقف عند اكمال المعنى •

١٦- وضع عناوين جديدة للموضوعات أو الفقرات •

١٧- تلخيص الموضوع المقروء حسب تسلسل أفكاره •

١٨- الاستجابة للمادة المقروءة واكتساب القيم من خلالها •

١٩- استخدام وتطبيق الأفكار لبلوغ غايات معينة •

الاستماع وصلته بالقراءة :

سيتناول الباحث الاستماع فى هذه الدراسة باعتباره عنصرا هاما من عناصر الاتصال اللغوى المكون من أربعة عناصر أساسية : التحدث والكتابة عنصرا التبليغ والاستماع والقراءة عنصرا الاستقبال ،والعلاقة بين القراءة والاستماع وثيقة جدا مما جعل بعض الباحثين يعتقد أن الاستماع قسم من أقسام القراءة ،كما سبقت الاشارة اليه ،ولقد أكدت بعض الدراسات هذه الصلة بقولها : " ان القدرة على الاستماع بفاعلية ترتبط ارتباطا مباشرا بالنجاح فى القراءة ،والنمو فى مجال القراءة والهجاء يعتمد على قدرة الطفل على الاستماع الدقيق ،وربط الأصوات بالرموز المكتوبة أمامه ".(١)

ويعقد (دايفيد راسل) مقارنة بين القراءة والاستماع فيقول : " الرؤية يقابلها السماع ،والملاحظة يقابلها الاستماع، وأخيرا القراءة يقابلها الانصات " (٢). ولعله يعنى بالقراءة هنا عملية نطق الكلمات •

---

(١) فتحى يونس ومحمود الناقة (المرجع السابق) ص ١٢٣ •

(٢) (المرجع السابق) ص ١١٧ •

ويذكر فتحى يونس ومحمود الناقة [١] ثلاثة مستويات للاستماع يجب أن نسعى لتنميتها لدى تلاميذنا وهى :

١ ـ الدقة السمعية أو حدة السمع التى بدونها تتعطل كل مهارات الاستماع الأخرى ٠

٢ ـ التفسير والتمثيل الذى عن طريقه يفهم المستمع ماقيل له ٠

٣ ـ التمييز بين الأصوات والتمييز بين الأفكار واختزانها فى الذاكرة ٠

ويذكر (محمد الخولى) فى معرض حديثه عن الطريقة السمعية الشفوية فى تعليم اللغة أنه " يجب أن يسير تعليم اللغة بموجب تسلسل معين هو : الاستماع ثم الكلام ثم القراءة ثم الكتابة ،وهذا يعنى أن يستمع المتعلم أولا ثم يحاكى ما استمع اليه ،ثم يقرأ ماقال (مكتوبا) ثم يكتب ماقرأ أو عما قرأ ".[٢]

ويتناول (محمد اسماعيل ظافر ويوسف الحمادى)[٣] أسباب إهمال المدارس فى الوطن العربى تدريب التلاميذ على الاستماع ضمن برامجها التعليمية رغم أهميته البينة فى تعلم اللغة،ودوره الكبير فى تحصيل المعرفة وتكوين المهارات ويوجزان دواعى هذا الاهمال فى ثلاثة أسباب هى :

١ ـ عدم تقدير كثير من المعلمين للاستماع حق قدره لعدم احاطتهم بأبعاده ٠

---

(١) فتحى يونس ومحمود الناقة (مرجع سابق) ص ١٢٨ ٠

(٢) محمد على الخولى (مرجع سابق) ص ٢٣ ٠

(٣) محمد اسماعيل ظافر ويوسف الحمادى (مرجع سابق) ص ١٢٠ ٠

٢ ـ اعتقاد بعضهم أن التدريب على مهارات الاستماع أمر غير ممكن ٠

٣ ـ عدم استثمار بعضهم للفرص التى تتاح لهم خلال دروس القراءة والمحفوظات ٠

وبعد أن اتضح موقع الاستماع من تعليم اللغة بعامة ومكانته فى تعليم القراءة بخاصة ،وجب أن تعرض هذه الدراسة المهارات الأساسية للاستماع كما وردت فى أدبيات هذه الدراسة ٠

المهارات الأساسية للاستماع :

قسمت مهارات الاستماع الى أربعة أقسام هى [١]:

(١) مهارات الفهم ودقته ،وتقوم على عدة عناصر هى :

أ ـ الاستعداد للاستماع بفهم ٠

ب ـ القدرة على حصر الذهن وتركيزه فيما يستمع اليه ٠

ج ـ القدرة على متابعة المتحدث او القارئ ٠

د ـ ادراك الفكرة العامة التى يدور حولها الحديث ٠

هـ ـ ادراك الأفكار الأساسية المكونة ٠

و ـ ادراك معانى الكلمات والتراكيب اللغوية ٠

ز ـ استخدام اشارات السياق الصوتية للفهم ٠

ح ـ ادراك الأفكار الجزئية المكونة لكل فكرة رئيسة ٠

---

(١) انظر :
محمد اسماعيل ظافر ويوسف الحمادى (المرجع السابق) ص ١٣١
و فتحى يونس ومحمود الناقة (المرجع السابق) ص ١٢٨ ،١٢٩
ومحمد صالح سمك (المرجع السابق) ص ٢٨٥ ،٢٨٦
وماريون مونرو" :تنمية وعى القراءة ،" ترجمة : سامى ناشد " ، (القاهرة ،دار المعرفة ،١٩٦١م) ص ١٦١ ٠

(٢) مهارات الاستيعاب ، وتتكون من العناصر التالية :

أ ـ القدرة على تلخيص المقول .

ب ـ التمييز بين الحقيقة والخيال مما يقال .

جـ ـ القدرة على ادراك الروابط بين الأفكار المعروضة .

د ـ القدرة على تصنيف الأفكار المعروضة .

هـ ـ تمييز المادة الأساسية والمادة غير الاساسية فى المقول .

(٣) مهارة التذكر ،ويتصل بها كل من العناصر التالية :

أ ـ القدرة على تعرف الجديد فى النص .

ب ـ ربطه بخبرات المستمع السابقة .

جـ ـ ادراك العلاقة بين أفكار النص والخبرات المشابهة .

د ـ انتقاء الأفكار الصحيحة والاحتفاظ بها فى الذاكرة .

(٤) مهارة التذوق وانتقال الأثر ،وتتكون من العناصر التالية :

أ ـ حسن الاستماع والتفاعل مع المتحدث .

ب ـ مشاركة المتحدث وجدانيا .

جـ ـ تمييز مواطن القوة والضعف فى النص .

د ـ الحكم على القول من خلال الخبرات السابقة ،وقبوله أو رفضه .

هـ ـ ادراك مدى أهمية الأفكار الواردة فيه ومدى صلاحيتها للتطبيق .

طرق تعليم القراءة :

يكاد الباحثون فى ميدان المناهج أن يجمعوا على أن تفضيل طريقة من طرق التدريس على أخرى يجب أن يخضع لعوامل عديدة ، أهمها : الاهداف المراد تحقيقها ،والامكانات المادية المتاحة من أجهزة

وأدوات ومنشآت ،والامكانات البشرية كقدرات المعلمين ودرجة تأهيلهم والمستوى العقلى والتحصيلى للتلاميذ ، اضافة الى خصائص ومتطلبات المادة العلمية ٠

وتعليم اللغة العربية فى جملته لايخرج عن هذه الطرق العامة وان تميز عن غيره من المواد الدراسية بضرورة الرجوع الى معطيات علم النفس اللغوى وعلم اللغة الإجتماعى وبعض نتائج بحوث علم اللغة التطبيقى ٠(١)

أما تعليم القراءة للمبتدئين فقد تم حصره فى ثلاث طرق هى :

١ - الطريقة الجزئية : ويقصد بها " جمع العناصر المنفصلة للغة (أصوات الحروف والمقاطع) فى وحدات أكبر (الكلمات والعبارات والجمل) " (٢)٠

وأساس هذه الطريقة البدء بجزء الكلمة سواء كان اسم الحرف أو صوت الحرف أو مقطع الكلمة ،ويطلق على هذه الطريقة أيضا الطريقة التركيبية ٠

٢ - الطريقة الكلية : ويقصد بها " تفتيت الوحدات اللغوية الأكبر الى عناصرها الأولية "٠(٢)

وأساس هذه الطريقة البدء بتعليم الكلمة أو الجملة أوالعبارة ثم تحليل كل منها الى جزئياتها المكونة لها بحيث تحلل

---

(١) نهاد الموسى : مقدمة فى علم تعليم اللغة العربية" ندوة - اللسانيات فى خدمة اللغة العربية (تونس ٢٣ - ٢٨ نوفمبر ١٩٨١م ،" الجامعة التونسية ،مركز الأبحاث الاقتصادية والاجتماعية ،ص ١٧١ ٠

(٢) ولنيم س ٠ جراى (المراجع السابق) ص ١١٩ ٠

الكلمة الى مقاطعها ثم الى حروفها ،وتحلل الجملة الى كلمات وتسير على النسق السابق ويطلق على هذه الطريقة أيضا الطريقة التحليلية ٠

٣ - الطريقة التوليفية (التكاملية) : وهى طريقة تجمع بين الطريقتين الجزئية والكلية ، اذ تبدأ بتعليم الجملة ثم تحللها الى العناصر المكونة لها ،ثم يعاد تركيب هذه العناصر لتكوين جملة أو جمل جديدة ٠[(١)]

وقد ذكر الباحثون لكل من هذه الطرق محاسن وعيوبا[(٢)] ،ليس هنا مكان مناقشتها ،ولكن الباحث يرى أن الطريقة التحليلية التركيبية أفضل هذه الطرق لأنها تجمع مزايا الطريقتين السابقتين حيث يتم البدء فيها بتعليم الجملة أو العبارة كاملة ثم تحلل الجملة الى الكلمات المكونة لها ،وتحلل الكلمات الى المقاطع الصوتية المكونة لكل كلمة ثم تحلل المقاطع الى حروفها ،ثم يعاد تركيب الحروف لتكوين كلمات جديدة فجمل جديدة ٠

أسس تدريس القراءة :

حتى يمكن تدريس مادة القراءة تدريسا مثمرا ،يؤدى الى تحقيق أهدافه فى تكوين المهارات المشار اليها فيما تقدم ،ويساعد على تزويد التلاميذ بالمعارف التى يحتاجونها فى مرحلتهم هذه ، اضافة

---

(١) ابراهيم الشبلى وعبد المحسن الناصرى : تقويم الطريقة التوليفية فى تعليم القراءة والكتابة للمبتدئين (بغداد، مجلة آداب المستنصرية ، العدد الرابع ،١٣٩٩هـ) ص ٦ ٠

(٢) عبد العزيز عبد المجيد : اللغة العربية أصولها النفسية وطرق تدريسها ،ط ٣ ،(القاهرة ،دار المعارف ،١٩٨٦م) ص ١٥٢٠

الى تكوين الاتجاهات السامية ،حتى يمكن تحقيق كل ذلك لابد من اعتماد تدريس هذه المادة على مجموعة من الأسس المهمة التى قام المتخصصون بتحديدها استنادا الى نتائج دراسات علم النفس التعليمى وعلم نفس النمو ،واختبارات القراءة الصامتة والجهرية ،والبحوث التى أجريت فى ميول القراءة وتقويم طرق تدريسها ، ومعوقات القراءة وتطور مناهجها والبحوث التى أجريت فى الانقرائية ،وفيما يلى أهم هذه الأسس :

١ - يجب أن تكون مادة القراءة التى يبدأ بها الطفل سارة وممتعة حتى تترك أثرا حسنا فى نفس الطفل يجعل القراءة محببة اليه ، واذا كانت المادة المقدمة الى الطفل مملة أو صعبة أو خالية من التشويق جعلت الطفل ينفر من القراءة ويكرهها ،وبالتالى يصبح تقدمه بطيئا وشاقا .(١)

٢ - اذا بدأ الطفل متعثرا فى القراءة وجب على مدرسه بذل غاية جهده لمساعدته والنهوض بمستواه ،وذلك بتلمس مواطن الضعف وتحديد أسبابه ومعالجتها منذ بدايتها حتى لاتؤدى الى تعثر الطفل فى دراسته كلها ،لأن مادة القراءة مفتاح جميع العلوم وبدون اجادتها لايتمكن التلميذ من التقدم فى تعليمه .(٢)

٣ - ان تقسيم اللغة العربية الى فروع عديدة تقسيم صناعى قصد به تيسير دراسة اللغة والتدريب على قدراتها ومهاراتها ،وأكثر فروع اللغة صلة ببقيتها هو القراءة حيث يمكن تحويلها الى موضوع تعبير شفوى ، بتكليف بعض التلاميذ بالحديث عن فكرة أو أكثر أو تحريرى بالكتابة عنها ،كما يمكن للمعلم تكليف تلاميذه

---

(١) عبد العزيز عبد المجيد : (المرجع السابق) ص ١٥٢ .

(٢) المرجع السابق ،ص ١٥٣ .

بالبحث عن أمثلة لدرس القواعد الذى سبق وأن تلقوه ،ويمكنه تحويل جزء من الموضوع الى املاء ،وهكذا فى بقية فروع المادة .(١)

٤ - يجب أن يكون الغرض من القراءة واضحا أمام القارئ قبل الشروع فى القراءة ويتم عن طريق تحديد المهارة او المهارات المراد تدريبه عليها .(٢)

٥ - القراءة النموذجية من المعلم يجب أن تبدأ بصوت هادئ مسموع ثم يرتفع شيئا فشيئا ويتغير فى ارتفاعه وانخفاضه ونغمه تبعا للمعنى والمواقف الوجدانية .(٣)

٦ - فى تدريس القراءة الصامتة ينبغى على المعلم أن يرشد تلاميذه الى الطريقة الصحيحة لهذه القراءة ،وهى التقاط الكلمات بالعين دون همس أو تحريك للشفتين ،ويكلفهم بوضع خطوط خفيفة تحت الكلمات الصعبة ،ومحاولة فهم الأفكار العامة ، والهدف الذى يرمى اليه الموضوع .(٤)

٧ - ان تنمية القدرة على فهم وتفسير المادة المقروءة تتطلب اهتماما مستمرا وطرح تساؤلات امام التلاميذ تنبههم الى الافكار العامة والتفصيلية فى الموضوع وعلاقات الأحداث او الحقائق المعروضة بخبراتهم ،والكشف عن المعانى الصريحة والضمنية فى الموضوع .(٥)

---

(١) اسماعيل ظافر ويوسف الحمادى (مرجع سابق) ص ١٦٤ .

(٢) عبد العزيز عبد المجيد (المرجع السابق) ص ١٥٥ .

(٣) عبد العزيز عبد المجيد : القصة فى التربية ،أصولها النفسية ، تطورها ،مادتها وطريقة سردها (القاهرة ،دار المعارف ،ط ٣ ، ١٩٥٦م) ص ٤٧ .

(٤) عبد العليم ابراهيم: الموجه الفنى لمدرسى اللغة العربية ، (القاهرة ،دار المعارف ١٩٧٣م) ص ٢٤

(٥) وليم س . جراى (مرجع سابق) ص ١٠٧ .

٨ – يختلف الاطفال فى قدراتهم العقلية فى كل المستويات العمرية وحيث ان القدرة العقلية هى أكبر عامل فى تقدم التلميذ فعلى المعلم أن يراعى الفروق الفردية بين تلاميذه وتكييف طرق تدريسه وفقا لمستوياتهم ٠
كما ينبغى له القيام بدراسات عن تقدمهم من وقت لآخر ليتمكن من تكييف كم ونوع التدريس المقدم من وقت الى آخر وفقا للحاجات المتغيرة لدى التلاميذ (١) ٠

٩ – اذا كان الفهم ذا أهمية خاصة فى القراءة ،لأن القراءة عملية تفكير ،فان مدى الفهم أى السرعة فى القراءة أمر أساسى كى يتمكن المرء من مواجهة التضخم المعرفى فى عالمنا المعاصر، لهذا ينبغى أن تنال هذه المهارة ماتستحقه من عناية من قبل المعلمين مع ملاحظة أن السرعة فى القراءة تعتمد على أهداف القارىء وذكائه وخبرته وعلى صعوبة المادة ودافعية القارىء وسيطرته على مهارات القراءة الأساسية (٢).

١٠– لايستطيع التلاميذ قراءة الموضوع قراءة جيدة الا اذا فهموا المعنى فهما جيدا ،لذا يجب على المعلم أن يبدأ بشرح الموضوع اجماليا بعد تطبيق القراءة الصامتة التى يفتح عن طريقها باب الحوار والنقاش حول المعنى العام والأفكار المكونة له ومعانى التراكيب والكلمات الصعبة ،ثم يقدم لهم نموذجا يحتذونه ٠(٣)

---

(١) وليم س ٠ جراى (مرجع سابق) ص ١٠٧ ٠
(٢) فتحى يونس ومحمود الناقة (مرجع سابق) ص ١٨٧، ١٨٨ ٠
(٣) محمد أحمد المرشدى : تدريس اللغة العربية بالمدرسة النموذجية بحدائق القبة (القاهرة ،دار الشروق للطبع والنشر،١٩٤٧)ص ٢٦٠

١١- لتكون القراءة الجهرية مشوقة تشد التلاميذ الى متابعتها يجب أن تحمل وظيفة اجتماعية ،يشعر التلاميذ بحاجتهم الى سماعها لأنها تضيف لخبراتهم خبرة جديدة أو تطرح تساؤلا يتحدى تفكيرهم ،ويدفعهم الى التفاعل مع القارئ والمادة المقروءة.

١٢- يجب أن يقدر المعلم أن الأداء الصحيح لايكتسب فى يسر لتنوع العوائق التى تحول دون ذلك ،وان اكتساب المهارات يقتضى نموذجا صحيحا من المعلم حين يقرأ وحين يسأل وحين يجيب وحين يتحدث ،لذا كان لزاما على المعلم أن يتحرى استخدام العربية الفصحى السهلة ،ليقتدى به تلاميذه فى كل سلوكهم اللغوى .

١٣- قراءة التمثيليات من القراءات المحببة لدى الصغار ،لذا ينبغى على المعلم اختيار الجيد منها كلما سنحت الفرصة لتدريب التلاميذ على مهارات الالقاء والحوار وتمثيل المعنى، وتوزيع الأدوار بين التلاميذ يساعد المعلم على التغلب على خجل بعضهم ،ويعتبر أداء التمثيليات نوعا من التدريب على مواجهة الجمهور (١) .

١٤- التزامات المعلم فى دروس القراءة الجهرية كثيرة ومتنوعة ، تبدأ من اعداد درسه اعدادا جيدا ذهنيا وكتابيا،وتنفيذه حسب الخطة المعدة مشتملا على جميع مقومات النجاح ،ثم تقويمه بأسلوب علمى يكشف جوانب ضعفه وقوته (٢).

---

(١) عبد العزيز عبد المجيد: اللغة العربية أصولها النفسية وطرق تدريسها (مرجع سابق) ص ١٨٢ .

(٢) محمود رشدى خاطر وآخرون : تطوير مناهج تعليم القراءة (مرجع سابق) ص ٢٢٢ .

ثانيا : الكتابة والاملاء والخط :

اصطلح على استخدام مصطلح (الكتابة) على رسم الحروف والكلمات فى الصفين الأول والثانى الابتدائى ،فى حين يتفرع هذا المصطلح الى ثلاثة أقسام فى الصفوف من الثالث الابتدائى فما فوق وهى : الخط والاملاء والتعبير التحريرى ليصبح كل منها مادة مستقلة فى مهاراتها وأهدافها التى تسعى الى تحقيقها •

ويبدأ تعليم الكتابة فى معظم البلاد العربية (١) من الصف الاول الابتدائى متصلا بمادة القراءة والتهجى ،وذلك بعد أن يتعود الأطفال مشاهدة الكلمات ونطقها مرتبطة بالصور والرسوم الدالة عليها •

الاستعداد للكتابة :

فى هذه المرحلة يتم تدريب الطفل على الامساك بالقلم ،وعلى الوضع السليم للكراسة ،وعلى رسم الخطوط والتحكم فى اتجاهها ، ويستحسن أن تبدأ هذه المرحلة أثناء فترة ماقبل القراءة ماأمكن والا فيمكن ممارسة هذه المناشط بمصاحبة الدروس الأولى للقراءة وحسب رأى (فرانيت) فان الاستعداد لتعلم الكتابة يجب أن يكتسب كجزء من العملية الطبيعية لنمو الطفل ،فالطفل يبدأ فى التعبير عن نفسه عن طريق الرسم الذى يساعد على تنمية التحكم لديه ،ثم يكتسب دوافع لتعلم الكتابة مما يوجب أن توفر له النماذج الجيدة التى يقلدها •(٢)

---

(١) حسن شحاته : أساسيات فى تعليم الاملاء (القاهرة ،مؤسسة الخليج العربى ،١٩٨٦) ص ص ١٥٣ – ٢١٢ •

(٢) وليم س • جراى (مرجع سابق) ص ٣٣٧ •

وفى ألمانيا عرف أسلوب يدعى " اشبر خشبور Sprechspur "
وظفر بقدر كبير من الشعبية يقوم فيه المعلم بقراءة الجملة على السبورة ،وتصاحب الكلمات المنطوقة حركات يدوية ايقاعية ،يحاكيها الاطفال ،وتقابل هذه الحركات فى تفاصيلها طبقات صوت القارئ،ويهدف هذا الاسلوب الى ايجاد نوع من الانسجام بين أحاسيس الصوت والاحساس بالحركة .(١)

ويلجأ عديد من المدارس الى استخدام المناشط التى توصى بها طريقة (منتسورى) فى اعداد الاطفال للكتابة وذلك برسم الحروف على الرمل ،وتحديد أشكال الحروف عن طريق اللمس بالأصابع او تمرير الطباشير فوق الحروف ،بهدف اشراك حاستى البصر واللمس لترسيخ الاحساس بحركات الكتابة (٢).

وخاتمة القول هنا هو أنه لابد من التمهيد للكتابة قبل الشروع فيها ،حتى يقبل عليها الطفل بشوق ويتمكن من استخدام أدواتها الأولية ويتجنب الفشل فى بداية خطواته التعليمية .

ولكى يكون هذا الاعداد سليما لابد أن ينبثق عن دراسة علمية لميول الأطفال وحاجاتهم فى هذه المرحلة ،ثم يتبع ببرنامج دقيق تلتزم به رياض الاطفال والمدارس الابتدائية .

---

(١) وليم س . جراى (مرجع سابق) ص ٣٣٩ .
(٢) نفس المرجع ،ص ٣٣٧ ،٣٣٨ .

مرحلة تعلم الكتابة :

فى هذه المرحلة يشرع الطفل فى ممارسة الكتابة ممارسة فعلية عن طريق تدريبه على رسم الحروف ،وتكملة بعض المقاطع ،ثم كتابة بعض الكلمات السهلة حتى ينتقل بعد ذلك الى نسخ فقرات من موضوعات القراءة التى يدرسها • ويرى بعض المربين أن يبدأ التلاميذ بتعلم الكتابة المنفصلة مثل : زرع ، وزن ثم ينتقلون الى نحو : دخل وذلك فى جمل قصيرة وذلك تدرجا من البسيط الى المركب [١]، وفى هذه المرحلة يتكامل تعليم القراءة وتعليم الكتابة ،ويتم ذلك عن طريق التنسيق المحكم بين القراءة والكتابة والتهجى ،بحيث يؤدى التدريب فى واحدة منها الى زيادة فى نمو الباقيتين ،ولهذا دعا كثير من التربويين الى ضرورة سير تعليم القراءة وتعليم الكتابة جنبا الى جنب ،فيتعلم الطفل النطق باللفظ ثم يحاول ان يكتبه ،وهو فى كلتا الحالتين يتهجى الحروف المكونة للكلمة •[٢]

وفى هذه المرحلة يعنى المعلم بأن يتعلم تلاميذه كتابة الحروف وفق الشكل المصاحب لها ،والمد بأنواعه ،واللامين الشمسية والقمرية ،والتاء المفتوحة والمربوطة ،والتضعيف ،ونسخ الكلمات الواردة فى كتبهم نسخا سليما ،وكتابة بعض الجمل البسيطة من الذاكرة على أن يتم كل ذلك بخط النسخ •[٣]

---

(١) محمد صالح سمك (مرجع سابق) ص ٢٢٧ •
(٢) حسن شحاته (مرجع سابق) ص ١٠٢ •
(٣) انظر (المرجع السابق) ص ١٦٢ •
ومحمد صالح سمك (مرجع سابق) ص ٢٣٤ •
ومحمد على الخولى (مرجع سابق) ص ١٣٢ •

أسس تدريس الكتابة فى الصفين الأول والثانى :

من المعلوم أنه لايوجد منهج موضوع للاملاء والخط فى الصفين الأولين من المدرسة الابتدائية وانما يتعلم التلاميذ الكتابة فى أثناء تعلمهم للقراءة ويرى بعض الباحثين أن خير وسيلة لتعليمهم الكتابة فى هذه السن هى أن نجعل الطفل يستخدم عينه وأذنه ولسانه ويده ،بحيث تكون الكلمة وحدة الملاحظة والدراسة • ويتم ذلك بمشاهدة الطفل للكلمة مكتوبة على السبورة أو البطاقة أو اللوحة المضيئة ،ثم يسمع نطقها من المعلم عدة مرات ثم يقوم بتكرارها، وبعد ذلك يكلف استخدامها فى جمل من انشائه ،ثم يقوم بتهجئتها من ذاكرته بعد حجبها عنه ،ثم يكلف بكتابتها من الذاكرة•[١]

ويذكر (فيتز جيرالد) خمس خطوات لتعليم الكتابة للمبتدئين هى [٢]:

١ – المعنى والنطق : مناقشة الأطفال فى معنى الكلمة وتكليفهم بنطقها ثم استخدامها فى جمل جديدة •

٢ – التخيل : ويتم ذلك بأن ينظر الى الكلمة ،وينطق بها ،ثم ينظر الى المقاطع المكونة لها وينطق كل مقطع على حدة ،ثم يتهجى الكلمة المكتوبة أمامه •

٣ – التذكر : ينظر الى الكلمة ثم يغمض عينيه ويذكر هجاءها ثم يفتح عينيه ليتأكد من صحة هجائه •

---

(١) حسن شحاته (مرجع سابق) ص ٩٤ •

(٢) (المرجع نفسه) ص ٩٦ •

٤ ـ كتابة الكلمة : يكتب الطفل الكلمة كتابة صحيحة ،ثم يقوم بمراجعة ماكتبه ليتأكد من صحته .

٥ ـ الاتقان والجودة : يقوم المعلم بتغطية الكلمة ويمليها على تلاميذه ،ثم يكشفها لهم ليقارنوا بين ماكتبوه وبين الكلمة المكتوبة أمامهم،ثم يغطيها ثانية ويمليها عليهم ،ويغطيها ثالثة فيكتبوها وذلك لتثبيت كتابتها في أذهانهم .

وأيا كان الاسلوب المتبع فى تدريس الكتابة فان على المعلم أن يراعى المبادىء التالية [1]:

١ ـ توجيه التلاميذ الى الكيفية السليمة لمسك القلم،وارشادهم الى العادات الصحيحة فى الكتابة والطريقة السليمة للجلوس فى أثناء الكتابة .

٢ ـ يجب أن يتعرف التلاميذ جيدا رسوم الحروف ،وذلك بكتابة اسم اليوم وأسماء التلاميذ بخط واضح على السبورة .

٣ ـ أن تكون الكلمات المراد مران التلاميذ على كتابتها ذات مغزى بالنسبة لهم ،حتى يتوفر لديهم الدافع القوى نحو الكتابة .

٤ ـ لايلزم مطالبة التلاميذ فى بداية عهدهم بالكتابة جودة الخط والدقة فى محاكاة النموذج ،وانما المهم مراعاة صحة رسم الكلمات والتهجى السليم لحروفها .

---

(١) محمد على الخولى (مرجع سابق) ص ١٣١
وأيضا : وليم س . جراى (مرجع سابق) ص ص ٣٥٠ ـ ٣٥٣ .

٥ - ينبغى اضافة مناشط الكتابة الحرة فى وقت مبكر من مراحل تعليم الأطفال الكتابة ،وذلك فى فترات تدريب خاصة وقصيرة لتكوين المهارات الاساسية للكتابة ،ويجب الأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية عند محاولة التلاميذ تعلم الاسلوب الصحيح فى الكتابة ٠

٦ - ينبغى للمعلم توجيه تلاميذه الى ضرورة توحيد المسافات بين الحروف المنفصلة فى الكلمة الواحدة ،وجعل هذه المسافات أقصر من المسافات الموحدة بين كلمات الجملة الواحدة ٠

٧ - يجب أن يهتم المعلم بجعل تلاميذه يكتبون فى استقامة أفقية متوازية ٠

٨ - يستحسن أن يبدأ التلاميذ الكتابة بقلم الرصاص حتى يتمكنوا من تصويب أخطائهم التى تكون عادة كثيرة فى بداية تعلمهم الكتابة ٠

٩ - يجب على المعلم أن يعنى بتكوين المهارات التالية لدى تلاميذه [1] : -

أ - مهارة العين فى دقة الملاحظة وتمييز الفروق بين الحروف ٠

ب - مهارة الأذن فى التقاط الأصوات والتمييز بينها ٠

ج - المهارة فى التذكر البصرى والسمعى ٠

د - مهارة استدعاء الأشكال والأصوات ٠

هـ - مهارة اليد فى الحركة المنتظمة السريعة ٠

و - مهارة الربط بين الرمز المكتوب او المسموع بمعناه ٠

---

(١) محمد اسماعيل ظافر ويوسف الحمادى (مرجع سابق) ص ٣٠٩ ٠

الامـــــلاء :

اعتبارا من الصف الثالث الابتدائى تتفرع الكتابة الى فـــروع ثلاثة هى : الاملاء والخط والتعبير التحريرى ،وسوف تعرض الدراسة فــى هذا الجزء الى القسمين الأولين ،على أن يتم تناول القسم الثالث فـى معرض الحديث عن التعبير بفرعيه ٠

ومفهوم الاملاء ـ كما يشير اليه لفظه ـ ينصرف الى كتابة مـادة يختارها المعلم ويقرؤها بأسلوب يناسب قدرات التلاميذ وسرعةكتابتهم٠

أهميـــة مـادة الامـــلاء :

نظرا لشيوع الأخطاء الاملائية فى كتابات الطلاب فى مختلف مراحل التعليم العام " وحسب الباحث عن الأخطاء الاملائية أن يتفقدها فـــى كراسات الاملاء ، او فى سائر الأعمال التحريرية المدرسية ، او اوراق الأجابات فى الشهادات ،أو يتلمسها بين طلاب الجامعة ، انه ان فعــل طالعه حشد منها يدل على أن هذه الظاهرة أصبحت مشكلة تعليميـــة جديرة بالبحث والعلاج " ٠(١)

ويؤكد ذلك ماتسجله تقارير موجهى اللغة العربيةكل عام من ملاحظات تتضمن انواع الأخطاء التى يقع فيها الطلاب فى مختلف المراحــــل التعليمية والتى يقع فيها معلمو المرحلة الابتدائية ،وهذا ما دفــع وزارة المعارف الى وضع مقررات لمنهج املائى يدرسه التلاميذ اعتبـارا من الصف الثالث الابتدائى ،كما أشارت الى ضرورة تدريب التلاميذ علـى الاملاء الغيبى من الصف الاول فى أثناء دروس القراءة (٢)٠

---

(١) محمد اسماعيل ظافر ويوسف الحمادى (مرجع سابق) ص ٢٩٩ ٠

(٢) وزارة المعارف ، الادارة العامة للتوجيه والتدريب التربـــوى تعميم رقم ٣١/٩٣٤ فى ١٤٠٥/١٢/١٧ هـ ٠

وبمقارنة مستويات التلاميذ بدور الكتابة المهم فى الحياة التعليمية وفى الحياة العامة نجد أن هذه المادة تحتاج الى ان تنال عناية اكثر ، سواء من حيث منهجها او اعداد وتدريب معلميها حتى يتمكنوا من الاخذ بأيدى تلاميذهم الى سبل الكتابة السليمة الخالية من الأخطاء ، فالكتابة تعد وسيلة الابلاغ الأكثر انتشارا والأطول بقاء، واذا كانت مليئة بالأخطاء ضاعت الأفكار التى تحملها وانطمست معالمها.

ويحصر شحاته مشكلات تدريس الاملاء فى المرحلة الابتدائية فى الجوانب التالية : -

الشكل ، قواعد الاملاء ، اختلاف صورة الحرف باختلاف موضعه من الكلمة ، الاعجام ، وصل الحروف وفصلها ، استخدام الصوائت القصار ، الاعراب ، اختلاف الرسم القرآنى عن الرسم الاملائى .(١)

المهارات الاملائية فى المرحلة الابتدائية :

سيكتفى الباحث بعرض المهارات الاملائية التى اقترح الحليمى تدريسها فى مراحل التعليم العام بالكويت وهى موزعة حسب الصفوف الدراسية على النحو التالى (٢): -

---

(١) محمد أبو العزم وحسن شحاته : تطوير مناهج تعليم الكتابة والاملاء فى مراحل التعليم العام فى الوطن العربى (تونس ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ١٤٠٦هـ ، ١٩٨٦م)، ص ص ٧٢ ، ٧٣ .

(٢) رفيق الحليمى : منهج مقترح لمادة الاملاء فى مراحل التعليم العام ، (الكويت ، وزارة التربية ، مركز بحوث المناهج ، ١٩٨٠م) ص ص ٥٢ - ٦١ .

(١) الصف الاول :

- رسم الحروف مع اختلاف اماكنها ومواقعها فى الكلمة باستثناء الهمزة ٠
- نقل جملة أو جملتين مما يشتمل الكتاب المقرر ٠
- كتابة أهم الأسماء التى تحيط ببيئة التلميذ ووسطه المدرسى ٠
- النظافة والنظام وتناسب الحجم ومسايرة السطر فى الكتابة ٠

(٢) الصف الثانى :

- كتابة التنوين مع الحركات الثلاث ٠
- كتابة الكلمات التى تشتمل على تضعيف بعض الحروف ٠
- كتابة الكلمات المختومة بالواو والياء ٠
- كتابة التاء المربوطة والمبسوطة فى آخر الاسم وآخر الفعل للتأنيث ٠
- كتابة (أل) القمرية و (أل) الشمسية ٠
- كتابة همزة القطع ٠
- كتابة الألف اللينة التى ترسم ألفا فى أواخر الاسماء المبنية والحروف ٠

(٣) الصف الثالث :

- كتابة همزة الوصل ٠
- كتابة الهمزة المتوسطة على الألف والواو والنبرة ٠
- كتابة الهمزة المتطرفة على السطر ٠
- كتابة تاء الفاعل فى آخر الفعل ٠
- كتابة البسملة كاملة ٠
- كتابة أسماء الاشارة ٠

(٤) الصف الرابع :

- كتابة الهمزة المتوسطة على السطر ·
- كتابة الهمزة المتطرفة مفردة ·
- كتابة الألف اللينة ياء فى أواخر الأسماء والأفعال ·
- كتابة الألف اللينة ألفا فى أواخر الأسماء والأفعال ·
- كتابة كلمات تضم حروفا تنطق ولاتكتب ·

(٥) الصف الأول المتوسط فى الكويت ،ويعادله الصف الخامس الابتدائى فى السعودية : -

- كتابة الهمزة المتطرفة على الألف ·
- رسم الهمزة الممدودة ألفا عليها علامة صغيرة ·
- كتابة (ابن وابنة) بين علمين ·
- زيادة الألف بعد واو الجماعة ·
- زيادة الألف فى الاسم المنون تنوين نصب ·
- التدريب على استخدام النقطة والفاصلة وعلامة الاستفهام ·
- رسم الكلمة المبدوءة باللام اذا دخلت عليها (أل) ·
- حذف الألف (١) من (أل) عند دخول اللام المكسورة عليها ·

(٦) الصف الثانى المتوسط (السادس الابتدائى فى السعودية):

- رسم الهمزة مدا على الألف ·
- رسم الهمزة المتوسطة على نبرة ·
- رسم الهمزة المتوسطة على واو ·
- رسم الهمزة المتوسطة توسطا عارضا على واو ·

---

(١) يبدو أن الباحث سها باستخدام الألف مكان الهمزة وهما حرفان متغايران حيث أن الألف من خصائصها دائما ساكنة والعرب لايبدؤون بساكن ،بينما الهمزة تتحرك وتسكن والتى يعنيها الباحث همزة وصل ·

- رسم التاء المربوطة فى آخر جمع التكسير ٠
- رسم الألف اللينة ألفا فى آخر الأسماء الأعجمية ٠
- حذف الألف فى ذا الاشارية اذا اقترنت باللام ٠
- وصل بعض الأسماء وبعض الأفعال وبعض الحروف بما الزائدة ٠

أسس تدريس الاملاء :

عند استعراض الباحث للدراسات التى وقعت بين يديه وجد أن هناك شبه اجماع على ضرورة مراعاة الجوانب التالية عند تدريس مادة الاملاء وهى : (١)

١ - ضرورة ابتعاد المعلمين عن رد كل نوع من أنواع الأخطاء الاملائية الى سبب واحد لأن ظاهرة الخطأ تتأثر بعوامل متشابكة ليس من السهل فصلها او تمييز بعضها عن بعض .

٢ - الأسس السليمة فى تدريس الاملاء تعتمد على الاهتمام بالمعنى، وربط الاملاء بالأعمال التحريرية والقراءة ،وحصر القواعد الشاذة والتدريب عليها ،والتناول العملى للاملاء بما يحقق الحاجة والمنفعة .

٣ - يجب أن يعلم المعلم أن الاملاء كتمرين مفيد يستند أساسا على تدريب الاذن على الاصغاء الى المضمون ومخارج الحروف ، وتدريب اللسان على النطق الصحيح ،وتعويد التلاميذ على رسم الحروف والكلمات .

٤ - يجب أن يركز معلم الاملاء على تدريب الذاكرة تدريبا مستمرا عن طريق تكليف التلاميذ بمذاكرة عدة أسطر تشتمل على القاعدة الاملائية المقصودة ،لاملائها عليهم فى اليوم التالى بعد مناقشة المعنى والصعوبات الاملائية فى القطعة .

---

(١) محمد عبد الحميد أبو العزم وحسن شحاته : تطوير مناهج تعليم الكتابة والاملاء فى مراحل التعليم العام فى الوطن العربى (تونس : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٤٠٦هـ) ص ٥٧ .
وانظر حسن شحاته : أساسيات فى تعليم الاملاء (مرجع سابق) ص ١٣٩ ، ١٤٠ .
ومحمد اسماعيل ظافر ويوسف الحمادى (المرجع السابق)ص ٣٠٩،٣١٠.
ووليم س . جراى (المرجع السابق) ص ٣٨٩ .

٥ - أن ينطلق درس الاملاء من تخطيط مرسوم يعتمد على ثلاثة روافد:

أ - أخطاء التلاميذ فى سائر الاعمال التحريرية .

ب - نشاط التلاميذ الذاتى فى جميع الكلمات صعبة التهجى .

جـ - القواعد الاملائية وماتعرضه من كتابة انماط املائية خاصة .

٦ - ان يعتمد درس الاملاء على أنماط لغوية شيقة بما تحمله من فكر وخيال ، وماتحرص عليه من الملاءمة بين المستوى والحجم ، وماتحرص عليه من اتصال بخبرات التلاميذ وميولهم وحاجاتهم .

٧ - أن تكون القطعة الاملائية مصوغة صياغة بعيدة عن التعسف وتكلف حشر الكلمات التى تخدم قاعدة معينة .

٨ - اثارة الحس بالجمال فى الرسم الاملائى السليم ، وقبح الخطأ فيه .

٩ - ينبغى للمدرس تكليف تلاميذه باعداد كراسات خاصة لنقل الكلمات الجديدة والفقرات القصيرة التى تعالج صعوبات املائية معينة .

١٠- ينبغى على المعلم تشجيع تلاميذه على التقويم الذاتى بمقارنة كتاباتهم بالأصل المنقول عنه النص الاملائى .

١١- فى نهاية المرحلة الابتدائية ينبغى للمعلمين أن يولوا اهتمامهم لاحتياجات جميع التلاميذ الذين يجدون صعوبات فى كتاباتهم وذلك بتحديد احتياج كل تلميذ على حدة بدءاً بالتلاميذ الذين يجدون صعوبة أكثر ومنتقلين الى أصحاب الصعوبات الأقل فالأقل .

١٢- لتصحيح الأخطاء الاملائية أساليب عدة على المعلم التنويع فيها حتى لايمل التلاميذ الدرس وينصرفوا عنه وأهم هذه الأساليب :

أ ـ تصحيح كل تلميذ خطأه بنفسه ،وذلك بعد أن يسأل فى الكلمات صعبة التهجى ،أو بعد عرض المعلم لقطعة الاملاء على السبورة .

ب ـ تبادل التلاميذ للكراسات ويصحح كل تلميذ كراسة زميله وذلك بعد عرض القطعة ومناقشتهم فى صعوباتها ،وفى هذه الطريقة يضع التلميذ خطا تحت الخطأ ،ويسترد صاحب الكراسة كراسته ،ليعرف خطأه ويكتب الصواب فوقه أو فى الصفحة المقابلة .

جـ ـ تصحيح المعلم كراسة كل تلميذ امامه فى حين يكلف بقية التلاميذ بأعمال تشغلهم ،وتستحسن هذه الطريقة مع التلاميذ الصغار الذين لايستطيعون ادراك اخطائهم بأنفسهم .

د ـ تصحيح المعلم كراسات التلاميذ خارج الفصل بوضع خطوط تحت الأخطاء وجمع الأخطاء الشائعة لمناقشتها داخل الفصل .

أقسام الاملاء :

يقسم معظم الباحثين الاملاء الى ثلاثة أقسام هى : ـ

١ ـ الاملاء المنقول او الكتابة عن طريق النقل : ويؤدى بعرض النص على السبورة او فى كتاب أو بطاقات خاصة ،وبعد قراءته ومناقشته مع الاطفال يقوم المعلم بتحليل بعض كلماته وتهجئتها شفويا ،ثم يمليها على التلاميذ والنص معروض أمامهم ،أو يطلب منهم نسخة دون املاء .

ويستخدم هذا النوع عادة عند بداية تدريس التلاميذ للاملاء امتدادا لمرحلة الكتابة فى الصفين الاول والثانى قبل الانتقال الى الانواع الأخرى .

٢ ـ الاملاء المنظور : وهذا نوع شبيه بالنوع السابق ويختلف عنه فى وجوب حجب النص الاملائى عن أنظار التلاميذ فى اثناء

كتاباتهم ،ويذكر محمد عبد القادر احمد أن هذا النوع من الاملاء يلائم تلاميذ الصف الرابع تمهيدا لانتقالهم الى النوع التالى (١) .

(٣) الاملاء الاختبارى : وفيه يقرأ المعلم النص ،ويناقش التلاميذ فى معانية وصعوباته اللغوية والاملائية ،ثم يملى عليهم النص غيبا ،وقد يحتاج الى كتابة بعض الكلمات الصعبه التى لم يدرس التلاميذ قاعدة كتابتها .

ويستهدف هذا النوع من الاملاء قياس قدرات التلاميذ ومقدار تقدمهم فى الكتابه الاملائية ،الى جانب اثارة التنافس بين التلاميذ ودفعهم الى محاولة تحسين كتاباتهم والتقليل من أخطائهم (٢)

ويضيف بعض الباحثين الى الانواع السابقة نوعين آخرين هما :-

(٤) الاملاء الاستماعى : وفيه يقرأ المعلم القطعة الاملائية على التلاميذ ثم يتبعها بمناقشة فى الفهم والكلمات الصعبة وهجائها ،ثم ربطها بالقاعدة الاملائية .

وقد جعل محمد صالح سمك هذا النوع مرادفا للنوع الاختبارى وعده مقدمة تكتمل باملاء القطعة على التلاميذ ،ويوافقه الباحث على هذا الرأى لان الخطوات المذكورة تحته هى نفس خطوات الاملاء الاختبارى .

(٥) الاملاء الوقائى : ويقصد به قيام المعلم بجمع الاخطاء الشائعه ،وصياغتها فى قطعة ثم مناقشة التلاميذ فيها .

وهذا النوع أيضا لايخرج عن الانواع السابقة ولعل هذا مادفع العديد من الباحثين الى اهمال ذكره .

---

(١) محمد عبد القادر أحمد (مرجع سابق) ص ٢٦٨ .

(٢) أنظر :

محمد اسماعيل ظافر ويوسف الحمادى (مرجع سابق) ص‌ص ٣٠٢ – ٣٠٤ .

ومحمد عبد القادر أحمد (مرجع سابق) ص‌ص ٢٦٧ – ٢٧٠ .

ومحمود رشدى خاطر وآخرون (١٩٨١م) (مرجع سابق) ص‌ص ٢٩٨ – ٣٠٢ .

ومحمد عبد الحميد أبو العزم وحسن شحاته (مرجع سابق) ص ١٠٤ .

ومحمد صالح سمك (مرجع سابق) ص‌ص ٥٢٤ – ٥٢٦ .

(٣) نايف خرما (مرجع سابق) ص ١٥٩ .

(٤) محمد صالح سمك (المرجع السابق) ص ٥٢٦ .

الخط مفهومه وأهميته :

الخط فى اللغة العربية هو الكتابة [١].

وقد عرفه ابن خلدون فى مقدمته بأنه " رسوم وأشكال حرفية تدل على الكلمات المسموعة الدالة على مافى النفس " [٢].

أما فى هذه الدراسة فالمقصود به المادة المحددة التى يتم تعلم التلاميذ فيها أسس ومهارات الخط العربى وكيفية تحسين كتاباتهم .

ويمكن تلخيص قيمة الخط فى المجال اللغوى بأنه احدى الوسائل الفعالة فى نقل الأفكار وفى وضوح الخط مساعدة على وضوح الفكرة ،وهو من الفنون العملية التطبيقية كالنقش والزخرفة ،حيث يتفق معها فى حسن العرض وجمال التكوين وأناقة المظهر واستثارة الحس [٣].

وتعليم الخط يعود التلاميذ على التمعن ،والدقة فى الملاحظة عن طريق مقارنتهم بين كتاباتهم والنموذج ،ويربى فيهم الصبر وذلك بتكرار التدريب ،ثم هو يعودهم على العناية بالنظافة واستشعار الجمال . [٤]

---

(١) ابن منظور : لسان العرب (بيروت ،دار صادر ،١٣٧٤هـ) مادة خطط .

(٢) ابن خلدون : المقدمة (بيروت ،دار احياء التراث العربى، بدون) ص ٤١٧ .

(٣) محمد اسماعيل ظافر ويوسف الحمادى (مرجع سابق) ص ٣١٤ .

(٤) محمود رشدى خاطر وآخرون (مرجع سابق) ص ٣٠٤ .

المهارات الاساسية للخط :

يكاد يجمع الباحثون على حصر أسس جودة الخط فى عناصر ثلاثة هى : [(١)]

١ - الوضوح : ويتم باستكمال الحروف أشكالها وأحجامها وتنظيم أوضاعها فى اتصال بعضها ببعض ،ومراعاة التناسق فى المسافات بين الكلمات وبين السطور ٠

٢ - السرعة : وتتوقف على طول الدربة للجهاز العضلى لها ، وحسن استخدام القلم واتساق حركته ٠

٣ - الجمال : الذى يمثل الطابع العام الذى يأخذه الخط نتيجة انسجام أشكال الحروف ومراعاة نسب ارتفاعها ونزولها وسمكها ٠

أسس تعليم الخط :

حتى يتمكن المعلم من تحقيق أهداف هذه المادة بتكوين مهاراتها يجمل به أن يراعى الجوانب التالية [(٢)] :

١ - تحديد النوع المراد تدريب التلاميذ عليه نسخ أو رقعة ٠

٢ - اختيار المادة التى تقدم للتلاميذ ،فكلما كانت المادة المقدمة مشوقة ومحببة الى التلاميذ كان ذلك أدعى للنجاح والتقدم السريع ٠

(١) محمد صالح سمك (مرجع سابق) ص ص ٥٥٠ - ٥٥١ ٠

(٢) انظر : فتحى يونس محمود الناقة (مرجع سابق) ص ص ٢٦٦- ٢٧٢٠
ومحمود رشدى خاطر وآخرون١٩٨١ (مرجع سابق) ص ص ٣٠٥ - ٣٠٨ ٠
ومحمد اسماعيل ظافر ويوسف الحمادى(مرجع سابق)ص ص ٣١٩- ٣٢٠٠
وهاشم محمد الخطاط : قواعد الخط العربى (بغداد،مكتبة النهضة وبيروت ، دار القلم،١٩٨٠) ص ٥ ٠
ونايف خرما (مرجع سابق) ص ١٥٣ ٠

وهذا يعنى أن تمس مادة الخط حاجات التلاميذ النفسية او الاجتماعية .

٣ - التكرار : الخط عملية لابد أن يأخذ التكرار فيها دوره ، اذ بدونه لايمكن أن يصل التلميذ الى التعلم المطلوب .

٤ - التدريب المنظم أمر ضرورى لتحسين كتابات التلاميذ .

٥ - ينبغى على المعلم دائما أن يراعى الجلسة الصحية بحيث يجلس كل تلميذ معتدلا مستقيم الظهر ،مع وضع الكراسة موازية لحافة الدرج .

٦ - أن يتم التدريب على فترات قصيرة حتى يقبل عليه التلاميذ فى رغبة وشوق .

٧ - ينبغى للمعلم أن يركز فى تدريبه على الحرف من خلال الكلمة لأن لكل حرف أساليب رسم خاصة به فى كل نوع من أنواع الخط العديدة .

٨ - يجب على المعلم بذل عناية خاصة ليفهم تلاميذه صور الحروف وأوجه الشبه والاختلاف بينها ،ومن المفيد أن يشاهد التلاميذ حركة يد المعلم وهو يخط الحروف أمامهم على السبورة فيرقق جزءا ويغلظ جزءا آخر ،ويرسم بعض الأجزاء مستقيما وبعضها الآخر منحنيا أو مائلا .

٩ - يجب أن يقترن تدريس الخط بالوسائل المعينة من طباشير ملون ولوحات وبطاقات ونماذج وحروف محفورة وبارزة وأفلام خطية تمثل حركة اليد .

١٠- يجب أن يسعى المعلم الى توضيح القواعد الأساسية للخط المراد تدريب التلاميذ عليه كأن يعرفوا الفرق بين خط النسخ والرقعة ،ومايكتب من الحروف فوق السطر ومايكتب منها أسفله .

١١- فى أثناء نقل التلاميذ عن كراسة خاصة بالخط يجب أن ينتبه المعلم الى أن بعض التلاميذ ينقل عن السطر الذى كتبه سابقا مما يجعل كل سطر أسوأ من الذى قبله ، وينصح بعض المربين بأن يبدأ التلاميذ الكتابة من الخط الأدنى ثم الأعلى فالأعلى حيث لايجد امامه الا النموذج .

١٢- يجب أن يعى المعلم أن الموهبة تلعب دورا بارزا فى جودة الخط وجماله ،لذا يجب عليه أن يشجع أصحاب المواهب بعرض نماذج من خطوطهم داخل الفصل وفى الأماكن المخصصة للعرض فى فناء المدرسة وممراتها .

١٣- بعد انتهاء التلاميذ من كتابة النموذج تحت اشراف المعلم تعاد كتابته مثنى وثلاث ،على أن يبقى المعلم بينهم يرشد هذا وينبه ذاك ويشجع الثالث .

١٤- ينبغى للمعلم أن يصحح على الفور كل خطأ يقع فيه التلاميذ، فان كان خاصا بتلميذ بعينه ناقشه فيه على حده ،وان كان عاما أوقف التلاميذ عن الكتابة وناقشهم فيه على السبورة.

ثالثا : الأناشيد والمحفوظات :

الاناشيد : " قطع شعرية موسيقية الايقاع ،تلحن وتنشد انشادا جماعيا فى أغلب الأحايين " [١].

وتعتبر اللون الأدبى الأساسى فى الصفوف الدنيا ،وهى محببة الى الأطفال يميلون الى حفظها وانشادها فرادى وجماعة،ويمكن ان يبدأ بها الاطفال قبل سن المدرسة ،وقد ذهب بعض المربين الى ان تعليم الاطفال للاناشيد السهلة يمكن أن يبدأ فى مرحلة الحضانة.[٢]

المحفوظات : يقصد بها فى الأصل مايخصص للحفظ من النصوص الأدبية ولكن المصطلح اتسع ليضم اليه جميع النصوص المقررة على الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية ،سواء كانت أناشيد أو نصوصا شعرية أخرى او قطعا نثرية أو آيات قرآنية .

وللأناشيد والمحفوظات دور مهم فى تعلم اللغة العربية لأن الأطفال بطبعهم يميلون الى النغم والايقاع ،ويسعدهم التلحين الصوتى ،بدليل أنا نجدهم فى سن المهد يستجيبون لهدهدات امهاتهم.[٣]

أهداف تدريس الاناشيد والمحفوظات :

ولعل درس الأناشيد فى الصفين الاول والثانى أحب الدروس لدى التلاميذ حيث نراهم يشاركون بكل أحاسيسهم فى ترديد الانشودة، التى

---

(١) محمد اسماعيل ظافر ويوسف الحمادى (مرجع سابق) ص ٢٤٥ .

(٢) عبد العزيز عبد المجيد (مرجع سابق) ص ٢٩٣ .

(٣) محمد صالح سمك (مرجع سابق) ص ٦٥٢ .

يلقيها المعلم فتبعث فى نفوسهم السرور والنشاط ،ومن الواجب استغلال هذه الميول الفطرية فى تحقيق الأهداف التالية [١] :

١ – توسيع خبرات الأطفال وتعميق فهمهم لحياة الناس والمجتمع والبيئة الطبيعية المحيطة بهم •

٢ – مساعدتهم على اشتقاق معانى جديدة للحياة ،وعلى تحسين حياتهم وتجميلها •

٣ – تزويدهم بقيم المجتمع ومثله ،وتوثيق صلتهم بعقيدتهم الاسلامية •

٤ – مساعدتهم على فهم مشكلات المجتمع الذى يعيشون فيه ، واشعارهم بالدور الذى يجب أن يلعبوه فى حل هذه المشكلات •

٥ – تعميق حبهم للغتهم ،وحفزهم على تنمية ثروتهم اللغوية ليتمكنوا من فهم تراثهم •

٦ – تنمية قدرة التلاميذ على التعبير الشفهى ،ومواجهة الآخرين بجرأة وشجاعة •

٧ – تكوين ملكة اللسان العربى عند التلاميذ •

٨ – ترغيب التلاميذ فى المدرسة ،لما تبعثه الأناشيد فى نفوسهم من اثارة وتشويق •

٩ – تنمية ميول التلاميذ الادبية والأخذ بأيدى الموهوبين منهم •

---

(١) محمود رشدى خاطر وآخرون (مرجع سابق) ص ص ١٨١ – ١٨٢ •

المهارات الأدبية المراد تحقيقها لتلاميذ المرحلة الابتدائية :

لعل دراسة محمد صلاح الدين مجاور هى الدراسة الميدانية الوحيدة [١] التى عنيت بتحديد المهارات اللغوية التى تلائم تلاميذ هذه المرحلة من خلال مادة الأناشيد والمحفوظات وقد توصل الى المهارات التالية : -

أولا : فى الصفوف من الأول الى الرابع :

أ - تمثيل المعنى وحسن الأداء وجودة الالقاء .

ب - احساس التلميذ بجمال النغم وحسن الايقاع .

جـ - احساس التلميذ بأثر الموسيقه فى الشعر .

د - فهم التلميذ للنص اجمالا وفهم المعنى العام .

هـ - اجادة النطق واخراج الحروف .

و - القدرة - فى الصف الرابع - على تحديد البيت الذى يعبر عن معنى معين .

ز - قدرة التلميذ - فى الصف الرابع - على شرح بيت من النص .

ح - تمييز التلميذ بين اسلوب قراءة النشيد والشعر وأسلوب قراءة النثر .

ط - أن يتمكن التلميذ - فى الصف الرابع - من استخراج فكرة او فكرتين من النشيد او قطعة المحفوظات .

---

(١) الطاهر أحمد مكى وآخرون : تطوير مناهج الأدب والنصوص فى مراحل التعليم العام فى الوطن العربى (تونس ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ١٤٠٧هـ) ص ص ٤٥ - ٤٦ .

ثانيا: الصف الخامس

أ - أن يتمكن التلميذ من اختيار البيت او الأبيات التى تتضمن الفكرة الرئيسية .

ب - أن يتمكن التلميذ من اختيار أقرب الأبيات معنى الى معنى معين .

جـ - أن يتمكن التلميذ من تقسيم النص الى وحدات .

د - أن يقرأ التلميذ النص قراءة موسيقية .

هـ - أن يستطيع التلميذ تحديد المعنى الذى يسأل عنه فى بيت أو أكثر .

و - أن يقرأ التلميذ النشيد او النص المكتوب امامه دون تعثر .

ز - أن يتمكن التلميذ من فهم النص اجمالا .

ثالثا: الصف السادس

أ - أن يفهم التلميذ مافى أبيات الشعر من خيال .

ب - توسيع خيال الطفل واثارة وجدانه وايقاظ عواطفه الانسانية .

جـ - الاحساس بالمتعة عند قراءة الشعر أو أى أثر أدبى له دلالة .

د - تكوين اتجاه ايجابى نحو الشعر والقصة عند التلميذ .

هـ - ان يفرق التلميذ بين الحقيقة والخيال فى النص .

ويضيف ظافر والحمادى الى المهارات السابقة (١):

١ - قدرة التلميذ على استخدام الكلمات الجديدة فى جمل جديدة .

٢ - القدرة على الربط بين المعانى المتشابهة فى النصوص المختلفة .

---

(١) محمد اسماعيل ظافر ويوسف الحمادى (مرجع سابق) ص ٢٥٩ .

أسس تدريس الأناشيد والمحفوظات :

من أهم الأسس التى ينبغى على المعلم مراعاتها عند تدريس النص الأدبى فى المرحلة الابتدائية مايلى : (١)

١ - عند تدريس الأناشيد للمبتدئين فى القراءة لاينبغى للمعلم ان يسهب فى شرح المفردات والتراكيب ،بل يكتفى بتقريب المعنى الى أذهان التلاميذ ،عن طريق الاستعانة بخبراتهم، والوسائل التعليمية المتاحة .

٢ - يستحسن أن يبدأ المعلم درسه بمناقشة التلاميذ مناقشة عامة تقرب اليهم المعنى العام للنص والغاية التى يرمى اليها.

٣ - جودة الأداء وحسن الالقاء وتمثيل المعنى أمور ضرورية يجب أن يعنى المعلم بها عناية فائقة ،حتى يتفاعل معه تلاميذه ويسعوا الى تقليده .

٤ - يستحسن ألا يقاطع المعلم القارئ لتصويب الخطأ الا بعد انتهاء الجملة أو البيت من الشعر ،وخير وسيلة لذلك ان يعطى التلميذ نفسه فرصة تصحيح خطئه ،فان لم يستطع تمت الاستعانة بأحد زملائه ،واذا عجز جميع التلاميذ تدخل المعلم مستعينا بالوسائل المتاحة كالسبورة والطباشير الملون على أن يكرر أكبر قدر ممكن من التلاميذ قراءة الجملة التى وقع فيها الخطأ .

---

(١) انظر :

- محمد عبد القادر أحمد (مرجع سابق) ص ٨٧، ٩٧ .
- عبد العزيز عبد المجيد (مرجع سابق) ص ٣١٢ .
- محمد اسماعيل ظافر ويوسف الحمادى(المرجع السابق) ص ص ٢٥٥- ٢٦٢
- ابراهيم طه أحمد الجعلى : فصول فى تدريس الأدب والبلاغة والنقد، (مكة المكرمة،مكتبة الطالب الجامعى ،١٤٠٦هـ) ص ص ١٩ - ٢٧ .
- الطاهر أحمد مكى وآخرون (مرجع سابق) ص ص ١١٨ - ١٢١ .

٥ – لتذليل الصعوبات اللغوية الموجودة فى النص يستحسن أن يستخدمها المعلم فى عدد من الجمل الجديدة ،ثم يطلب من تلاميذه تكوين جمل أخرى من انشائهم •

٦ – يجب على معلم تلاميذ الصفوف الدنيا ان يساعد تلاميذه على الحفظ فى حجرة الدراسة مع مراعاة اختلافهم فى :

أ – سرعة الحفظ •

ب – الاستجابة للنص المحفوظ •

ج – طرق الحفظ فبعضهم يحفظ بالطريقة الكلية وبعضهم بتجزئة النص • بعض التلاميذ بصريون فى تذكرهم ،وبعضهم سمعيون أو حركيون •

٧ – يجب على معلم الأناشيد والمحفوظات أن يحدد فى خطة درسه المهارة الرئيسة التى سيركز عليها فى كل حصة ،مع الالتفات الى بقية المهارات كلما سنحت الفرصة •

٨ – يجب أن يضع المعلم فى ذهنه أن اللغة العربية كل مترابط فيسعى فى دروس الأناشيد والمحفوظات الى تنمية المهارات القرائية والتعبيرية ومهارات الاستخدام اللغوى والرسم الاملائى وجمال الخط •

٩ – المعلم القدير هو الذى يستطيع عن طريق أسئلته تحديد الأفكار الرئيسة للنص •

١٠– يجب ألا يكلف المعلم تلاميذه بحفظ النص الا بعد تأكده من فهمهم فهما جيدا •

رابعا : قواعد اللغة العربية :

مفهومها : تشير أغلب الروايات الى أن أبا الأسود الدؤلى هو واضع أصول القواعد النحوية بتوجيه من الامام على رضى الله عنه بعد أن تسرب اللحن الى الألسنة ،وقد اشتق اسم النحو من قول الامام على " يقسم الكلام الى اسم وفعل وحرف .. الخ ،انح هذا " النحو " (١) ، أى قس على هذا المثال وابن على منواله . أما النحو عند ابن جنى فهو " انتحاء سمت كلام العرب ،فى تصرفه من اعراب وغيره كالتثنيه والجمع ،والتحقير والتكسير والاضافة والنسب والتركيب وغير ذلك" (٢) وهو بهذا المفهوم يشمل ضبط أواخر الكلم ،وهو ما اصطلح عليه بالنحو ،والتغير فى بنية الكلمة (الصرف) ولعله يتضمن (النظم) ايضا لانه قياس على كلام العرب وهو ماعرف ب (علوم البلاغة) .

ولكن هذا المفهوم يضيق فيما بعد فيقتصر على أنه " علم يعرف به ضبط أواخر الكلمات اعرابا وبناء" (٣) ويبقى (الصرف) لدراسة " بنية الكلمة ومايطرأ عليها من ابدال واعلال وزيادة وحذف " .(٣)

وقد نحت دراسات علم اللغة الحديث منحى ابن جنى ،فالنحو فيها لايقتصر على ضبط اواخر الكلام والبنية الداخلية للكلمة وما يطرأ عليها من تغييرات فى أحوالها المختلفة ،وانما يتجاوز هذا

---

(١) مهدى المخزومى : فى النحو (صيدا - بيروت ،المكتبة العصرية، ١٩٦٤) ص ٤٤ .

(٢) أبو الفتح عثمان بن جنى : الخصائص " تحقيق محمد على النجار" ط ٢ ،ج ١ ،(بيروت ،عالم الكتب ،١٤٠٣هـ) ص ٣٤ .

(٣) محمد عبد القادر أحمد (مرجع سابق) ص ١٦٦ .

المفهوم الى التراكيب اللغوية ،وبنى الجمل الفرعية والأساسية ، والمعانى والأصوات .(١)

ويرى الجوارى أن الاعراب أصبح غاية من دراسة النحو على حين أن دراسة التراكيب هى الأصل ويعتقد أنه لو بدىء بدراسة التراكيب ومايتشأ عنها من علامات لأمكن تيسير دراسة النحو .(٢)

أهداف القواعد فى المرحلة الابتدائية :

قام محمود أحمد السيد (٣)بدراسة أهداف تدريس القواعد فى المرحلة الابتدائية فى البلاد العربية فى ضوء المهارات اللغوية الأساسية : الاستماع والمحادثة والقراءة والكتابة ،ومن خلال معطيات علم اللغة الحديث ، توصل الى حصرها فى الأهداف التالية : -

١ - مساعدة التلميذ على صحة القراءة وفهمها .
٢ - مساعدة التلميذ على صحة الكتابة .
٣ - مساعدة التلميذ على فهم المسموع .
٤ - مساعدة التلميذ على صحة النطق فى التعبير الشفهى .
٥ - مساعدة التلميد على ضبط الكلام .
٦ - مساعدة التلميذ على ادراك الجملة وتمييز عناصرها .
٧ - مساعدة التلميذ على تعرف وظائف الجملة وأحكامها .
٨ - مساعدة التلميذ على تعرف بعض العوامل المؤثرة فى الاعراب .
٩ - مساعدة التلميذ على معرفة الحكم الاعرابى والعلامات المتصلة به .

---

(١) محمود أحمد السيد: تطوير مناهج تعليم القواعد النحوية وأساليب التعبير فى مراحل التعليم العام فى الوطن العربى (تونس ،المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ١٤٠٨) ص ٣٥.
(٢) (المرجع السابق) ص ٣٦ .
(٣) (المرجع السابق) ص ص ١٦٠ - ١٦١ .

١٠- اكساب التلميذ القدرة على بناء الجمل وفقا للترتيب الذى يقتضيه المعنى ٠

١١- اكساب التلميذ القدرة على التمييز بين ماهو صحيح وغير صحيح نحويا ٠

١٢- اكساب التلميذ عادة الدقة فى بناء الجمل وفقا لمقتضيات المعنى ٠

١٣- اكساب التلميذ الاتجاه نحو الموضوعية فى نقده للأساليب والعبارات التى تمر عليه ٠

١٤- تنمية الثروة اللغوية لدى التلاميذ ٠

١٥- صقل أذواق التلاميذ بما يدرسونه من أمثلة وأساليب ٠

١٦- اثراء امكانات التلميذ اللغوية بفتح مجال القياس والاشتقاق فى وجهه لخدمة التعبير والفهم ٠

الصعوبات التى تواجه معلمى اللغة العربية فى تدريس القواعد :

على الرغم من الاهتمام الملحوظ الذى تحظى به هذه المادة ، حيث يبلغ نصيبها ربع نصيب اللغة العربية فى المرحلة الابتدائية ، وثلث هذا النصيب فى المرحلتين المتوسطة والثانوية ،فان الشكوى من صعوبتها تتردد فى كل مدرسة ،والعجز فى اكتساب مهاراتها واضح على اعمدة الصحف وألسنة المذيعين ٠

وقد اهتم الباحثون فى مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها بهذه المادة اهتماما كبيرا ،تبدى فى الدراسات المتعددة التى سعت الى البحث عن سبل تيسير تعلمها على الناشئة وذلك استجابة لصيحات الغيورين على لغة القرآن الكريم ،أمثال عباس حسن اذ يقول:

" ولو أن أهل العصور الحديثة بذلوا فى اصلاحه بعض مابذلوه فى غيره ،أو وجهوا اليه اليسير من اهتمام اسلافهم لكان نصيبه فى النفع أوفى ،وأثره فى الافادة أعم ،ولكان له شأن أى شأن فى نشر الثقافة العربية ،وتجديد معالمها ،بما يلائم الحياة القائمة، ويساير العصور الحديثة " . (١)

وعلى نفس المنوال يسير مجمد بيومى مدكور حين يقول :
" ونحن لاننكر على المتخصصين أن يتعمقوا فى دراسة النحو ماشاؤوا ولكن باسم التعليم العام والثقافة الشعبية لابد لنا ان نيسر النحو، ونقف بقواعده عند حدود ضيقة تلائم شباب المتعلمين . ونحو اللغات الحديثة يسلك هذا المسلك ،ويميل الى الاختصار " (٢).

أما هادى نهر فيقول : " اننا مطالبون بتقريب مورد النحو للمتعلمين،وتذليل صعابه حتى يكون ميزانا حقيقيا للتركيب ،نعرف على ضوئه مواقع الحركات على أواخر الكلمات ،وعلاقة تلك الكلمات مع بعضها ،ولايتأتى ذلك إلا بتقليل القواعد النحوية وتضييقها فيما يتعلق بالمتعلم ،وطرح الشوارد وفق احصاء لغوى صارم " .(٣)

ولايشك المرء أن الدعوات السابقة صادرة عن غيرة حقيقية على اللغة وحرص صادق على حفظ كيانها ،وصيانة تراثها ،ولكن ليس كل

---

(١) عباس حسن : اللغة والنحو بين القديم والحديث (القاهرة ، دار المعارف (١٩٦٦) ص ٢٦٥ .

(٢) ابراهيم بيومى مدكور : العربية بين اللغات العالمية الكبرى (بيروت - جامعة بيروت العربية ١٩٣٧) ص ١١٨ .

(٣) هادى نهر : أشغال ندوة اللسانيات واللغة العربية، (تونس ، الجامعة التونسية ،سلسلة اللسانيات ،٤ ديسمبر ١٩٧٨)ص ١٣٩.

دعوات التيسير كانت تسير فى نفس الاتجاه ،بل ان هناك دعوات اتسمت بالحقد والسخرية وسعت الى هدم هذه اللغة كدعوة الجنيدى الخليفة الذى يقول : " أداء لبعض الواجب الذى يشعر به عربى تجاه أمته ومستقبل لغته وثقافته أرفع الى أولى الأمر من المسؤولين العرب الدعوة لاعفاء مواطنيهم من ذلك العبث الذى لاطائل تحته الذى يسمونه اعرابا " [١] ... ويضيف " وهكذا لن نصبح فى حاجة لـ لكتب النحو القديمة ولا للحديثة وانما سنحتاج فقط الى صفحة أو صفحتين نشرح القاعدة فيما يلى : ينصب الحال والمفعول لأجله مطلقا ،وينصب المفعول به اذا قدم ،ويسود السكون فى الباقى " .[١]

وعلى سيرة خليفة سار أمين الخولى حين دعا - فى محاضرة ألقاها بعنوان " " هذا النحو ! " فى الجمعية الجغرافية الملكية وذكر فيها أن سبب الصعوبة فى تعلم اللغة العربية هو أننا نتعلم لغة أجنبية صعبة ،لايسهل ضبط اعرابها لتعدد قواعداها وتضاربها ، ويتمثل الحل - فى نظره - فى أن ندع النحاة وقواعدهم ،ونتخلص من الاعراب وعلاماته " .[٢]

وقد واجهت هذه الدعوات نقدا لاذعا من مختلف الاتجاهات العربية ليس هذا مجال التفصيل فيها .

---

(١) الجنيدى خليفة : نحو عربية أفضل (بيروت - دار مكتبة الحياة) ص ١٦ .

(٢) محمود احمد السيد (مرجع سابق) ص ٤٦ .

ومن خلال اطلاع الباحث على العديد من الدراسات التى تناولت تعليم هذه المادة فانه يستطيع أن يلخص جوانب الصعوبة فيما يلى :

١ - التأويل والتقدير :

وتتمثل الصعوبة فى تقدير عامل غير موجود فى الكلام او معمول محذوف ،أو خروج بعض الأمثلة على القاعدة الموضوعة ،مما جعل النحاة يجتهدون فى تأويلها حتى تطابق القواعد التى وضعوها ، وكأن القاعدة أسبق من اللغة وهذا هو الجانب المعيارى ، الذى جعل بعض الباحثين يدعو الى اعادة دراسة التراث اللغوى ووصفه حسب ما جاء دون النظر الى معايير سابقة . (١)

٢ - ازدحام المناهج بموضوعات غير وظيفية :

قبل أكثر من ألف سنة قال أبو عثمان الجاحظ : " وأما النحو فلا تشغل قلب الصبى الا بمقدار مايؤديه الى السلامة من فاحش اللحن، ومن مقدار جهل العوام فى كتاب ان كتبه ،وشعر ان أنشده ،وشىء ان وصفه ،ومازاد عن ذلك فهو مشغلة عما هو أولى به من رواية المثل الشاهد والخبر الصادق والتعبير البارع " (٢)

هذه دعوة صريحة الى التركيز على الناحية الوظيفية فى تعليم قواعد اللغة العربية ،فالقواعد ليست غاية فى ذاتها ،وانما وضعت لتساعد على استقامة اللسان نطقا ،والقلم كتابة . وحين تتحول الوسيلة الى الغاية يقف المرء فى حدودها ويصعب عليه تجاوزها .

(١) نهاد الموسى : مقدمة فى علم تعليم اللغة العربية " اللسانيات فى خدمة اللغة العربية ،(تونس ٢٣ - ٢٨ ديسمبر ١٩٨١م ، الجامعة التونسية ،مركز الدراسات والأبحاث الاقتصادية والاجتماعية ،١٩٨٣،) ص ١٦٠ .

(٢) محمود أحمد السيد (المرجع السابق) ص ٢٠ .

وقد دعا ابراهيم مدكور حديثا الى تخير المباحث المطردة، ومايسهل حفظه لأن النحو لغير المختصين ليس علما يقصد بذاته، بل هو وسيلة من وسائل تقويم اللسان والقلم .[١]

٣ - طريقة التدريس :

لاشك أن لكل لغة صعوباتها المتمثلة فى قواعدها النحوية والصرفية، كما أن لكل مادة قوانينها ومعايير الكفاية فيها، وتبقى الصعوبة والسهولة محكومة بأساليب نقل اللغة أو المادة الى الناشئة، وفى هذا تقول بنت الشاطئ : " يبدو لى أن عقدة الأزمة ليست فى اللغة ذاتها، وانما هى فى كوننا نتعلم العربية قواعد صنعة، واجراءات تلقينية، وقوالب صماء نتجرعها تجرعا عقيما بدلا من أن نتعلمها لسان أمة ولغة حياة . وقد تحكمت قواعد الصنعة فأجهدت المعلم تلقينا والمتعلم حفظا دون أن تجدى شيئا ذا بال فى ذوق اللغة، ولمح أسرارها فى فن القول " [٢].

ويؤكد هذا القول محمد كامل حسين فى مذكرة مرفوعة الى وزارة التربية والتعليم بالجمهورية العربية المتحدة عام ١٩٦٦، اذ يقول : " ان مانشهده اليوم من ضعف بالغ فى العلم باللغة العربية لايمكن أن نرجعه الى هذه الصعوبات فهى قديمة . أما الجهل باللغة الى الحد الذى نشكو منه اليوم، فهو ظاهرة حديثة وسببها من غير شك الطرائق الجديدة فى تعليم قواعد اللغة العربية " [٣].

---

(١) ابراهيم مدكور (مرجع سابق) ص ١١ .

(٢) عائشة عبد الرحمن "بنت الشاطئ" : لغتنا والحياة (القاهرة، معهد البحوث والدراسات العربية، ١٩٦٩) ص ١٩٦ .

(٣) محمود أحمد السيد (المرجع السابق) ص ٢٨ .

٤ - فقد الدافع لتعلم القواعد لدى التلاميذ ،وذلك لعدم شعورهم بجدوى هذا التعلم اضافة الى العقبات التى تواجههم .[١]

٥ - اتسام القواعد بالتجريد والتعميم مما جعل ادراكها عسيرا على صغار التلاميذ ، الذين لم يصلوا بعد الى مرحلة الادراك المجرد .[١]

---

(١) فتحى يونس ومحمود الناقة (مرجع سابق) ص ص ٣٠٦ - ٣٠٧ .

الموضوعات المقررة على تلاميذ المرحلة الابتدائية :[1]

الصف الرابع

الكلام المفيد
أجزاء الكلام
الاسم
الفعل
الحرف

المذكر والمؤنث
تقسيم الفعل
الجملة الاسمية
الجملة الفعلية
نصب المضارع
جزم الفعل المضارع بلم ولا الناهية .
رفع الفعل المضارع
حروف الجر

الصف الخامس

المذكر والمؤنث وعلامات التأنيث
المفرد والمثنى والجمع
انواع الجمع
اعراب الجمع
المبتدأ والخبر واعرابهما بالحركات .
المبتدأ والخبر واعرابهما بالحروف
الافعال الناسخة
الحروف الناسخة
اعراب الفاعل بالعلامات الفرعية
تأنيث الفاعل
اعراب المثنى

استعمال اسماء الاشارة
الاستفهام
استعمال الاسماء الموصولة
استعمال ضمائر المتكلم المنفصلة
استعمال ضمائر المتكلم المتصلة
استعمال ضمائر المخاطب
استعمال ضمائر الغائب

الصف السادس

من أنواع المعارف
العلم
المعرف بأل
المعرف بالاضافة
الضمير المنفصل

الضمير المتصل
الاسماء الخمسة
الافعال الخمسة
نائب الفاعل
المستثنى بالا
ظرف الزمان وظرف المكان

الحال
نصب الفعل المضارع
جزم الفعل المضارع
استعمال أدوات الشرط
النعت الحقيقي
المعطوف بالواو والفاء وثم

---

(١) وزارة المعارف ، الشؤون المدرسية ، ادارة المقررات : مبادئ قواعد اللغة العربية للصفوف الرابع والخامس والسادس ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .

أسس تدريس القواعد فى المرحلة الابتدائية :

لتحقيق أهداف تدريس القواعد وتكوين مهاراتها الأساسية يجب على المعلم أن يراعى الاسس التالية : -

(١) أن يدرك ابتداء أن الجملة تستمد معناها من تركيبها القواعدى ومن مفرداتها ،والمعنى القواعدى يتكون من أربعة عناصر أساسية يجب على المعلم أن يلم بها ،وهذه العناصر هى : نظم الكلمات ، الكلمات الوظيفية ، التنغيم ، الصيغة الصرفية ،وعلى المعلم أن يساعد تلاميذه على ادراك المعنى القواعدى للجملة عن طريق :

ابراز تأثير مواقع الكلمات على معنى الجملة ،والدور الذى تلعبه الكلمات الوظيفية فى المعنى ،وتوضيح آثار اختلاف التنغيم على المعنى ،وارشاد تلاميذه بالتغيرات الصرفية التى تنتج من زيادة حرف او تضعيفه على المعنى المراد .[١]

(٢) يستحسن عند تعليم تركيب لغوى جديد أن يتم ربط التركيب بموقف واقعى حتى يتم توضيح معنى التركيب وطريقة استعماله ، ويتحقق ذلك عن طريق استخدام :

أ - الامثلة الواقعية بدلا من استخدام أمثلة وهمية .

ب - الأسماء الحقيقية بدلا من استخدام أسماء وهمية لاصلة لها بتلاميذ الفصل .

جـ - الجمل الصادقة بدلا من الجمل التى لاتتطابق مع الواقع الذى يعيشه التلاميذ سواء داخل المدرسة او خارجها .

---

(١) محمد على الخولى (مرجع سابق) ص ص ٦٤ - ٦٧ .

د ـ الأفعال الحقيقية : يستحسن أن يمارس المعلم مع تلاميذه أفعالا داخل الفصل ثم يعبرون عنها بجمل من التركيب اللغوى المراد دراسته .[٢]

(٣) من الأساليب التى أثبتت نجاحها فى تقديم التركيب اللغوى وتدريس القواعد :

أ ـ عرض المثال او الامثلة التى تمثل القاعدة على السبورة .

ب ـ التركيز على موضع التركيب بكتابته بلون مغاير ووضع خط تحته .

جـ ـ مناقشة التلاميذ فى معنى النص أو المثال بواسطة ربطه بمواقف الحياة او التمثيل .

د ـ مناقشة التلاميذ فى صيغة التركيب الجديد من حيث الاعراب او البناء .

هـ ـ مقارنة التركيب الجديد بالتراكيب التى ألفها التلاميذ من ذوات العلاقة وعلى التلاميذ اكتشاف اوجه التشابه والاختلاف .

و ـ يطلب المعلم من التلاميذ تكوين أمثلة موازية للأمثلة المكتوبة على السبورة ويمكن ان يتم ذلك عن طريق طرح أسئلة تؤدى اجاباتها الى تكوين الأمثلة المطلوبة .

ز ـ التعميم : من خلال المناقشات السابقة يصل التلاميذ الى التعميم الذى ينطبق على الأمثلة العديدة لتكون قاعدة لهذا التركيب الجديد .

ح ـ التمرينات الشفوية على التركيب الجديد للتأكد من فهم التلاميذ له .

ط ـ التمرينات الكتابية : يضع المعلم عددا محدودا من الأسئلة ليجب عليها التلاميذ كتابيا وتكون حول التركيب الجديد .

---

(١) محمد على الخولى (المرجع السابق) ص ص ٨٢، ٨٣ .

ك ـ تكليف التلاميذ بالاجابة على بعض التمرينات فى منازلهم لتعزيز تعلمهم للموضوع الجديد .[١]

(٤) التزام المعلمين بالتحدث باللغة العربية الفصحى السهلة الملائمة لمستويات التلاميذ ،وتعويدهم على التحدث بها فى اجاباتهم على اسئلته .

(٥) زيادة النشاطات الثقافية فى المطالعة والانشاء واعداد المسابقات الخاصة بالقواعد ،وادخال هذه المادة فى النشاطات المنطوقة والمكتوبة لمختلف المواد .

(٦) عناية المعلمين بالأخطاء النحوية فى فروع اللغة الشفهية منها والتحريرية ،ومحاسبة التلاميذ عليها ،بتخصيص جزء من درجة كل فرع من فروع اللغة العربية للأخطاء النحوية والاملائية .

(٧) العناية بالتدريبات والمناقشات وتخصيص حصة لها بعد دراسة عدد من الموضوعات .[٢]

(٨) يجب أن يبدأ التمهيد لدراسة القواعد من الصف الاول الابتدائى عن طريق التدريب على التراكيب النحوية ،وقياس التلاميذ عليها بأمثلة موازية دون الخوض فى المصطلحات والمفاهيم النحوية .[٣]

---

(١) (المرجع السابق) ص ص ٨٢ ـ ٨٥ .
ومحمد عبد القادر احمد (مرجع سابق) ص ١٩٩ .

(٢) محمود احمد السيد (مرجع سابق) ص ص ١٨١ ـ ١٨٣ .

(٣) أنيس فريحه : نظريات فى اللغة ،ط ٢ ،(بيروت ـ دار الكتاب اللبنانى ،١٩٨١) ص ١٨٠ .

(٩) يجب التأكيد فى تعليم قواعد اللغة على قضية الفهم والافهام، فان علامات الاعراب رغم كونها ظاهرة من ظواهر اللغة الا ان أهميتها الحقيقية تكمن فى تأثيرها على المعنى .[١]

(١٠) يجب أن يشعر التلاميذ بحاجتهم الى القواعد ،ويحسوا بجدواها فى أحاديثهم وكتاباتهم ،حتى يبذلوا قصارى جهدهم فى تعلم التراكيب التى يشعرون بأهميتها فى تذليل الصعوبات التى تعترضهم ،ويجب ان يلمس التلاميذ الارتباط الوثيق بين القواعد التى يتعلمونها وبين مختلف المواد الدراسية التى يدرسونها .[٢]

---

(١) (المرجع السابق) ص ١٨١ .

(٢) محمود رشدى خاطر وآخرون : طرق تدريس اللغة العربية .... (مرجع سابق) ص ٢١٤ .

خامسا : التعبير :

التعبير : هو القالب الذى يصب فيه المرء مالديه من أفكار بعبارات وألفاظ خاصة لنقلها الى الطرف الآخر عن طريق الحديث أو الكتابة .(١)

وبهذا تجتمع للتعبير وسيلتان من وسائل الاتصال الأربع ،وهما وسيلتا الارسال الاساسيتان اللتان يصعب أن تتم عملية الاتصال بدون احداهما . ومن هنا كان التعبير من أهم فروع اللغة العربية التى تجب العناية به ،وتدريب الناشئة عليه .

أهداف تدريس التعبير :

يهدف تدريس هذه المادة فى المرحلة الابتدائية الى تحقيق الأهداف التالية : -

١ - تقوية لغة التلميذ وتمكينه من التعبير السليم عن أفكاره وخواطره وحاجاته .
٢ - تغذية خيال الطفل بعناصر النمو والابتكار .
٣ - تنمية شخصية التلميذ ،واعداده للعيش فى المجتمع بفعالية .
٤ - اعداد الطفل لكتابة موضوعات منظمة ومناسبة عن الأمور المألوفة فى الحياة العامة ،وابداء الرأى مدعوما بالحجة ضمن حدود الآداب الاسلامية .

---

(١) محمد مصطفى زيدان : التعليم الابتدائى بالمملكة العربية السعودية " دراسة موضوعية كاملة " ،(جدة ،دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة) ص ١٩٧ .

٥ - قدرة الطفل على الالقاء والتحدث بلغة عربية فصيحة صحيحة .[1]

أما محمد اسماعيل ظافر والحمادى [2] فيضيفان الأهداف التالية :

١ - تنمية قدرات التلميذ العقلية من تذكر وتخيل واستدلال وذلك من خلال الدراسة اللغوية الموجهة .

٢ - تنمية مهارات انتقاء الألفاظ الدالة ، البعيدة عن اللبس والغموض .

٣ - بناء الكلمات فى اطار الجملة ، والجمل فى اطار العبارة والفقرة مع السلامة النحوية واللغوية .

٤ - توظيف اللغة فى أنشطة الحياة ومواقفها التى تواجه التلميذ .

ومن ضمن الأهداف التى يذكرها نايف خرما[3] يمكن أن يضاف الى الأهداف السابقة الهدفان التاليان : -

١ - التغلب على عامل الخجل عند بعض التلاميذ حتى يتمكنوا من التعبير عن الأفكار والمعانى التى تجول فى خواطرهم .

٢ - تعويد التلميذ على قواعد الحديث والاصغاء واحترام أقوال الآخرين .

---

(١) وزارة المعارف : منهج التعليم الابتدائى لمدارس البنين ، (الرياض ، ١٤٠٨هـ) ص ٤٨ .

(٢) محمد اسماعيل ظافر ويوسف الحمادى (مرجع سابق) ص ص ٢٠٥ - ٢٠٦ .

(٣) نايف خرما (مرجع سابق) ص ١٩٨ .

واذا استعرض القارىء الأهداف السابقة يجدها شاملة لجميع النواحى التى تعنى بها مادة التعبير ،ومتى استطاعت مادة التعبير تحقيقها فان تعليم اللغة العربية فى المرحلة الابتدائية سيخطو خطوات جيدة ،ولكن يلاحظ على الأهداف السابقة اتسامها بالعمومية حيث تصلح فى غالبيتها لتكون أهدافا لتعليم التعبير فى المرحلة الابتدائية وغيرها من مراحل التعليم العام وذلك لأنها لم تشتمل على معايير التنفيذ بتحديد الحد الذى تتحقق به فى المرحلة الابتدائية ، كما أنها فى غالبيتها لم تصغ صوغا اجرائيا يساعد على قياس تحقيقها .

تقسيمات التعبير :

قسم الباحثون مادة التعبير الى قسمين أحدهما حسب طريقة التعبير ،والثانى حسب المجالات التى يتناولها الموضوع .

أولا : تقسيم من حيث الطريقة :

قسم التعبير من حيث طريقة الأداء الى قسمين :

أ ـ تعبير شفوى يقصد به تدريب التلاميذ على نقل خبراتهم وأحاسيسهم بألفاظ واضحة فصيحة . ويعد التعبير الشفوى هو المدخل والتمهيد للتعبير الكتابى ،والحاجة اليه أكثر مساسا ،لأن الحياة تتطلب من المرء أن يتحدث أضعاف مايكتب .

ب ـ التعبير التحريرى ،وهو الذى يقوم فيه التلميذ بنقل خبراته وأحاسيسه كتابة عن طريق رموز واضحة الدلالة صحيحة البناء ، ويجب أن تتوفر فى هذا التعبير جميع مهارات الكتابة الجيدة .

ثانيا : تقسيم التعبير حسب مجالاته :

قسم التعبير حسب المجالات التى يتناولها الى قسمين هما:[١]

أ – التعبير الوظيفى : وهو الذى يعنى باتصال الناس بعضهم ببعض لتنظيم حياتهم وقضاء حوائجهم ،ويتناول الموضوعات التى لها صلة بالمواقف الحياتية والمشكلات الاجتماعية .

ومن ألوان هذا النوع :

كتابة الرسالة ،بطاقة الدعوة ،المحادثة والمناقشة فى موضوع له صلة بأمور التلميذ او المجتمع المدرسى ،تقديم المتحدث فى الاذاعة المدرسية ،كتابة المقالة الاجتماعية ،تلخيص التلميذ لموضوع استمع اليه أو قرأه .

ومن أهم الدراسات العربية التى تناولت المواقف الوظيفية فى التعبير : دراسة محمد عبد القادر أحمد " أثر طريقة المواقف الوظيفية على تدريس التعبير التحريرى لدى طالبات الصف الثانى الثانوى " [٢]،وقد قام فيها بحصر المواقف الوظيفية فى التعبير عن طريق استفتاء قدمه الى معلمى اللغة العربية الأوائل وموجهى اللغة العربية وقد لخص نتائج دراسته فى أربعة محاور هى : مواقف التعبير التحريرى ،مواقف وظيفية مختلفة ،مواقف التعبير الشفهى، المشاكل الاجتماعية . ويتضمن كل محور مجموعة من المواقف الوظيفية.

---

(١) فتحى يونس ومحمود الناقة (مرجع سابق) ص ٢٧٧ .

(٢) محمد عبد القادر أحمد : طرق تعليم التعبير (القاهرة– مكتبة النهضة المصرية ز ١٩٨٥) ص ص ٢٠٤ – ٢٤٧ .

ورغم أن هذه الدراسة تعتبر رائدة فى هذا المجال ،وسدت نقصا ملحوظا فى الدراسات الخاصة بتدريس التعبير وطرائقه ، الا أنه يلاحظ أن تقسيمه المحاور الى أربعة أقسام غير دقيق ،حيث ان المواقف المذكورة فى المحور الثانى : " مواقف وظيفية مختلفة " والمحور الرابع : " المشاكل الاجتماعية " ،لاتخرج عن كونها شفهية او تحريرية .

ب ـ التعبير الابداعى : يتسم بالذاتية ويعبر عن فكر صاحبه وخواطره ومشاعره ،ويعرف هذا النوع أيضا بالتعبير عن طريق الموضوعات ،وهو الشائع فى مدارسنا اذ يختار فيه المعلم موضوعا او موضوعين ثم يطلب من تلاميذه التحدث فيه او الكتابة عنه . وأهم مجالاته :

الموضوعات الوصفية ، التعبير عن المشاعر نحو قضية خاصة ، التعبير عن ميل أو اتجاه ،كلمات الترحيب والتكريم والتأبين .(١)

ورغم أهمية التعبير الابتكارى فى الصفوف المتقدمة فى المرحلتين المتوسطة والثانوية ، الا أن الدراسات التربوية تقدم عليه النوع الاول من التعبير فى مختلف المراحل التعليمية ،لأنه يعد التلميذ لممارسة الحياة العامة والحياة العملية اذ يتناول المجالات الأكثر مساسا بحياته ،ويلبى كثيرا من احتياجاته .

---

(١) محمد اسماعيل ظافر ويوسف الحمادى (مرجع سابق) ص ص ٢١١– ٢١٢

ومن بين الدراسات التى تناولت بالمقارنة هذين النوعين:
دراسة أجراها (طومسون)[١] على تلاميذ الصف التاسع بالمدارس الامريكية عام ١٩١٨م ،حيث اختار مجموعتين متكافئتين من الطلاب وثبت فيهما بعض المتغيرات المؤثرة فى التحصيل مثل : عدد الدروس ، كمية القراءة الحرة والمقررة ،عدد الموضوعات التى يكتبها التلاميذ ،ثم جعل مجموعة تدرس على طريقة المواقف الاجتماعية (التعبير الوظيفى) ،والمجموعة الثانية تدرس على طريقة الموضوعات (التعبير الابداعى) ،وأجرى اختبارا قبليا واختبارا بعديا بعد مرور خمسة أشهر على التجربة ،وتم التركيز فى الاختبار على : قياس جودة التعبير ،وعدد الأخطاء ،وكانت نتيجة الدراسة تشير الى أن الطلاب الذين درسوا على الطريقة الأولى أحسن تعبيرا فى موضوعاتهم التى كتبوها من زملائهم طلاب المجموعة الثانية ،والطلاب الذين درسوا على الطريقة الثانية كانوا أكثر أخطاء من زملائهم الذين درسوا على الطريقة الأولى ،واستنتج الباحث من ذلك ان التدريس عن طريق التعبير الوظيفى اكبر جدوى وأسرع عطاء من التدريس عن طريق التعبير الابداعى .

التعبير المقيد والتعبير الحر :

ويضيف الخولى [٢] الى أساليب تدريس اللغة العربية تقسيما ثالثا للتعبير مشتقا من نظريات علم اللغة التطبيقى، ويقوم هذا التقسيم على أن التدريب على التعبير يتم على مرحلتين تبدأ بالتعبير المقيد الذى يبدأ التدريب عليه بعد اجادة النسخ

---

(١) محمود رشدى خاطر وآخرون : طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية (مرجع سابق) ص ص ٢٧١ – ٢٧٣ .
(٢) محمد على الخولى (مرجع سابق) ص ص ١٣٨ – ١٤٢ .

والاملاء ،ويأخذ التعبير المقيد عددا من الأشكال التحويلية وهى : —

١ — الجمل الموازية : ويقدم للتلميذ فيها جملة معينة ،ثم يعطى كلمة يضعها مكان الكلمة الموازية لها نحو : كتب التلميذ الدرس ،فيطلب منه وضع كلمة (التلميذة) مكان الكلمة الموازية لها ،ثم كلمة (قرأ) ليضعها فى مكان الكلمة الموازية لها ... وهكذا حتى يستبدل الجملة بجمل أخرى موازية للجملة الأساس .

٢ — الفقرة الموازية : كأن يعطى فقرة تتحدث عن مذكر مفرد ثم يطلب تحويلها للحديث عن مفردة مؤنثة ،ثم مثنى مذكر ،فمثنى مؤنث ،فجمع للمذكر ثم جمع للمؤنث مع تغيير مايلزم تغييره .

٣ — تكملة الفراغات بكلمات مناسبة .

٤ — ترتيب مجموعة من الكلمات المبعثرة لتكوين جملة أو عبارة .

٥ — ترتيب الجمل المتعددة المبعثرة ووضع أدوات الربط المناسبة .

٦ — تحويل الجمل من مثبتة الى منفية ،ومن طلبية الى خبرية وهكذا ..

ولتدريس التعبير المقيد يجب على المعلم أن يراعى الجوانب التالية : —

١ — أن يأتى تمرين الكتابة المقيدة بعد شرح المعلم للتركيب الذى يعالجه التمرين ،وتدريب التلاميذ عليه شفويا .

٢ — أن تكون كلمات التمرين واضحة ومألوفة لدى التلاميذ .

٣ — أن يتم تصحيح التدريب بعد كتابته ذاتيا من قبل التلاميذ أنفسهم بمقارنة ماكتبوه بالاجابات النموذجية .

٤ — مناقشة المعلم لتلاميذه فى الأخطاء التى وقعوا فيها .

٥ - لتصويب الأخطاء يجب أن يعيد التلميذ كتابة الجملة التى وقع فيها الخطأ كاملة ٠

٦ - الاكثار من التدريبات على كل نوع حتى يشعر المعلم بتقدم مستوى تلاميذه ٠

التعبير الحر :

ويشمل التعبير الابداعى والتعبير الوظيفى ،وقد قسم الباحث الموضوعات التى يتناولها الى خمسة أنواع هى :
الموضوعات القصصية ،والموضوعات الوصفية ،والموضوعات العرضية وهى التى تتناول فكرة بالعرض والتحليل ،والموضوعات الجدلية ،ثم التلخيص لنص يقرؤه التلميذ يلائم سنه وادراكه ٠

يعتقد الباحث أن الاهتمام بتدريس التعبير يستدعى محاولة الاستفادة من هذا التقسيم حيث نجد خطوات علمية محددة ،تساعد المعلم على معرفة مدى تقدم تلاميذه اذ يمكن قياسها بدقة وتحديد جوانب القوة والضعف لدى التلاميذ وبالتالى يستطيع المعلم وضع خطة واضحة لعلاج جوانب الضعف ٠

المهارات الأساسية للتعبير :

حتى يحقق التعبير الأهداف المرجوة يجب أن تتوفر فيه المهارات التالية [١] : -

١ - سلامة اللغة بحيث تكون الكلمات فصيحة ،والتراكيب صحيحة من حيث الدلالة والاعراب .

٢ - صحة التعبير التحريرى املائيا مع رسم الكلمات الرسم الصحيح، واستخدام علامات الترقيم حسب خبرات التلميذ .

٣ - حسن الالقاء فى التعبير الشفوى ،واختيار أماكن الوقف الصحيحة .

٤ - خلو التعبير من الحشو الذى لايضيف معنى جديدا الى الفكرة .

٥ - وحدة الفقرة بحيث تدور جميع جملها حول فكرة مركزية واحدة تبدأ بجملة رئيسة ثم تتبع بجمل ثانوية توضحها .

٦ - التماسك بين جمل الفقرة عن طريق الروابط اللفظية الدالة على نوعية العلاقات بين الجمل .

٧ - أن تسير الجمل حسب ترتيب معين واضح ،سواء كان الترتيب زمانيا أو مكانيا او سببيا يذكر السبب ثم تتلوه النتائج أو استقرائيا بذكر الحالات الخاصة ثم تأتى التعميمات ونحو ذلك .

٨ - أن يتحقق الوضوح فى الجمل والفقرات .

---

(١) انظر :
محمد على الخولى (المرجع السابق) ص ص ١٤٣ - ١٤٤ .
ومحمد عبد القادر احمد : طرق تدريس التعبير (مرجع سابق) ص ص ٣٢٩ - ٣٣١ .
وفتحى يونس ومحمود الناقة (مرجع سابق) ص ص ٢٨٦ - ٢٨٧ .
ومحمود رشدى خاطر وآخرون : طرق تدريس اللغة العربية .... (مرجع سابق) ص ٢٧٥ .
ومحمد صالح سمك (مرجع سابق) ص ص ٤٩١ - ٤٩٢ .

أساليب تصحيح التعبير التحريرى :

لعل أكبر مشكلة تواجه معلم اللغة العربية فى مدارسنا بعامة وفى المرحلة الابتدائية بخاصة هى مشكلة تصحيح كراسات التعبير، حيث تصل أعداد التلاميذ فى بعض الفصول الى أربعين تلميذا ،يحتاج أغلبهم الى عناية خاصة وتوجيهات تناسب الأخطاء التى يقعون فيها . مما يجعل المعلم فى حيرة من أمره . وقد طرحت حلول متعددة لهذه المشكلة ولكنها لم تخرج عن نطاق المحاولات ،لأن الحل الجذرى فى مثل هذه المشكلة يجب أن يبدأ من تخفيض نصاب معلم اللغة العربية فى هذه المرحلة .

والطرق المستخدمة فى علاج هذه المشكلة هى :[1]

١ - أن يصحح المعلم جميع الكراسات مع التركيز على مايتصل بالفكرة ووضوحها ثم يتخير مشكلة لغوية يعالجها مع التلاميذ.

٢ - أن يقسم المعلم الفصل الى قسمين او ثلاثة ويصحح فى كل مرة لمجموعة من المجموعات ،ويكتفى بوضع كلمة (نظر) فى بقية الكراسات ،ثم يجمع الأخطاء الشائعة ويناقشها مع التلاميذ فى الحصة التالية .

٣ - تصحيح أسطر من أول الموضوع وأسطر من وسطه وأسطر من آخره، ولعل تصحيح جميع الكراسات - متى أمكن ذلك - هو الأجدى والأعم نفعا والا فليس أمام المعلم الا أن يلجأ الى الطريقة الثانية حيث يستطيع من خلالها معرفة حاجات كل تلميذ وجوانب

---

(١) انظر :
نايف معروف (مرجع سابق) ص ص ٢٠٦ - ٢١٢ .
ومحمد عبد القادر أحمد (طرق تعليم اللغة العربية) ص ٢٤٨ - ٢٥١
ومحمد صالح سمك (مرجع سابق) ص ص ٤٨٨ - ٤٩٠ .

قصوره فيضع الحلول المناسبة لعلاجها . أما الطريقة الثالثة فهى لاتتعدى القاء نظرة خاطفة على كراسة التلميذ لاتكشف قوة ولا ضعفا.

وقد اتبعت فى تصحيح كراسات التعبير عدة أساليب أهمها:[١]

١ - الاصلاح المباشر ، اذ يستدعى المعلم التلميذ المخطىء ويناقشه فى أخطائه ثم يطلب منه تصويبها فى الصفحة المقابلة التى تترك عادة فارغة .

٢ - كتابة الصواب فوق الخطأ وهو أسلوب يصلح - فقط - لصغار التلاميذ الذين يصعب عليهم تصويب أخطائهم بأنفسهم .

٣ - الاصلاح عن طريق الرموز ،وذلك بأن يضع المعلم بعض الرموز التى تدل على نوع الخطأ ، املائى أو لغوى أو أسلوبى ،وربما لايصلح هذا الاسلوب الا مع تلاميذ الصف السادس فما فوق ،حيث يتطلب من التلميذ ادراك نوع الخطأ وتصويبه بنفسه ، او مناقشة المعلم فى طريقة تصويبه .

أسس تدريس التعبير :

ذكر الباحثون مجموعة من المبادىء الأساسية التى يجب أن يوليها معلم التعبير جل اهتمامه لتحقيق أهداف تدريس هذه المادة وفيما يلى أهم المبادىء التى تواترت فى دراسات أولئك الباحثين :[٢]

---

(١) انظر :
محمد اسماعيل ظافر ويوسف الحمادى (مرجع سابق) ص ص ٢٣٩- ٢٤١.
وفتحى يونس ومحمود الناقة (مرجع سابق) ص ص ٢٨٩ - ٢٩١ .

(٢) محمود رشدى خاطر (مرجع سابق) ص ص ٢٤٣ - ٢٥٠ .
ومحمد اسماعيل ظافر ويوسف الحمادى(مرجع سابق) ص ص ٢٠٧ - ٢١٢.

===

١ - ينبغى للمعلم أن يركز فى تدريسه على الأفكار صحة وترابطا أكثر من عنايته بالألفاظ التى يستخدمها التلاميذ ،مع ملاحظة عدم اهمال صحة التراكيب ودلالات الألفاظ اهمالا كاملا ٠

٢ - ينبغى أن يتم تعليم التعبير فى مواقف طبيعية مشابهة للمواقف التى يستخدم فيها التلميذ اللغة فى حياته ،وذلك باتاحة فرص التدريب باقامة المشروعات والحفلات الاجتماعية داخل المدرسة ٠

٣ - ينبغى أن يقوم تعليم التعبير على أن الغرض هو أن يعبر التلميذ عن افكاره هو لاأفكار معلمه أو أفكار غيره ،وخير وسيلة لذلك أن ندع التلميذ يتحدث عن الأشياء التى مارسها أو دارت فى ذهنه ،وعليه فلاينبغى أن نزود التلميذ بعناصر وعبارات يستخدمها فى تعبيره ٠

٤ - ينبغى أن يشتمل برنامج التعبير على خبرات منوعة بعضها محسوس مباشر عن طريق المشروعات والرحلات ،وبعضها غير مباشر عن طريق الصور والقراءة والأفلام والاستماع ٠

٥ - يجب أن يتم تعليم التعبير فى جو من الحرية ،وعدم التكلف ، اذ لايمكن تدريب التلميذ على التحدث عن أفكاره وكتابتها اذا اتسم درس التعبير بالقيود والضغوط ولتجنيب التلاميذ الضغوط يجب أن يصبح المعلم فردا من افراد الجماعة يتفاعل معهم ،ويشاركهم أحاسيسهم وأفكارهم ٠

٦ - ينبغى أن يتعرف التلاميذ على المعايير التى تستخدم فى الحكم على جودة التعبير سواء كان شفهيا أم تحريريا ،على أن

== فتحى يونس ومحمود الناقة (مرجع سابق) ص ص ٢٨٧ - ٢٨٩ ٠
محمد على الخولى (مرجع سابق) ص ٦٥ ،٨٣ ٠
ومحمد عبد القادر أحمد : طرق تعليم التعبير ٠٠٠(مرجع سابق) ص ٣٣٠ ٠

تكون هذه المعايير ممكنة التحقيق من خلال امكاناتهم اللغوية وقدراتهم العقلية ،وذلك لتتكون لديهم دوافع التحسين والتغلب على الصعوبات .

٧ - على المعلم أن يكون حساسا لأخطاء التلاميذ ،ولكن لايصححها أثناء حديث التلميذ الا اذا أدت الى تغيير المعنى الذى يرمى اليه التلميذ ،ويكون التصحيح عرضيا بالاشارة للطريقة التى ينبغى أن يكون عليها التعبير ،ويستحسن أن يسجل المعلم أخطاء تلاميذه ثم يصنفها الى مجموعات مترابطة ويخصص لكل مجموعة حصة يناقش التلاميذ فى هذه الأخطاء للوصول الى أمثل الأساليب لتصحيحها ،وتجنب تكرار الوقوع فيها .

٨ - يجب أن يعنى المعلمون بالفروق الفردية بين تلاميذهم ،حيث ان حاجة بعض التلاميذ الى العناية تزيد عن حاجة زملائهم ، كما تختلف جوانب الضعف بين تلميذ وآخر . وهذا يتطلب من المعلم اكتشاف الصعوبات التى يعانى منها تلاميذه ومحاولة علاجها فرديا او على شكل مجموعات فى حال الصعوبات المشتركة .

٩ - ينبغى ألا يغيب عن ذهن المعلم أن التعبير بنوعيه الشفوى والتحريرى يشكل الجانب التطبيقى لفروع اللغة العربية الأخرى ،وبالتالى يجب أن يضع جميع المهارات التى يكتسبها التلاميذ فى تلك الفروع موضع المراقبة فى حصص التعبير .

١٠- ينبغى على المعلم أن يركز على تعليم التعبير الوظيفى لأهميته بالنسبة لجميع التلاميذ ،اما التعبير الابتكارى فيفيد منه بصفة خاصة ذوو الميول الأدبية .

١١- يستحسن فى هذه المرحلة ان يرتبط اكبر قدر من الموضوعات بنشاط التلاميذ القرائى ،حتى يتمكن من استدعاء العبارات حديثة العهد فى الاكتساب ويستخدمها الاستخدام الملائم لها .

١٢- يجب أن يحرص المعلم على استخدام اللغة العربية حتى يكون قدوة يسير تلاميذه على خطاه •

١٣- على المعلم أن يشجع تلاميذه على جمال الخط ،ونظافة الكراسة ، والتنظيم فى الكتابة حتى تصبح عادة من عاداتهم •

١٤- يجب أن يركز المعلم على تكوين المهارات الفرعية بالتركيز فى كل حصة على مناقشة مهارة من المهارات وتدريب تلاميذه عليها ،ثم متابعة مدى اجادتهم لها فى تعبيرهم الشفوى والتحريرى •

١٥- يجب أن يهتم المعلمون بتكوين مكتبات الفصول ،وحث تلاميذهم على القراءة وعرض جوانب من قراءاتهم شفويا وتحريريا •

الفصل الثالث

اجراءات الدراسة

- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة
- أداة الدراسة

أهداف بناء الاستبانة

مصادر بناء الاستبانة في صورتها المبدئية

صدق الاستبانة

ثبات الاستبانة

- جمع المعلومات
- التحليل الاحصائي

اجـراءات الدراســة

سيقوم الباحث في هذا الفصل باستعراض الخطوات التي قام بها ، والاجراءات التي اتبعها في هذه الدراسة ، مستهلا هذا الفصل بوصف مجتمع الدراسة ، والأسلوب الذي نهجه في اختيار العينة ، ثم ينتقل الى استعراض خطوات بناء الاستبانة ، ومصادر بنائها واشتقاق مفرداتها ، ثم الطريقة التي اتبعها في جمع المعلومات ، ليختتم الفصل بوصف المنهج الاحصائي الذي اتبعه لمعالجة المعلومات التي اجتمعت لديه تمهيدا للوصول الى نتائج الدراسة .

مجتمع الدراسة

يقسم الاحصائيون مجتمع الدراسة الى قسمين هما :

" مجتمع الهدف ومجتمع العينة ، ومجتمع الهدف أوسع وأشمل من مجتمع الهدف (١) "،وفي هذه الدراسة يشمل مجتمع الدراسة جميع معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بمدينة جدة ، في حين يقتصر مجتمع العينة على معلمي اللغة العربية المتخرجين في معاهد المعلمين الثانوية ومراكز الدراسات التكميلية من العاملين في مدينة جدة خلال العام الدراسي ١٤٠٨ هـ .

---

(١) فريد كامل أبوزينة وعدنان محمد عوض ،"جمع البيانات واختيار العينات في البحوث التربوية والاجتماعية" المجلة العربية للبحوث التربوية ، المجلد الثامن ، العدد الأول(يناير ١٩٨٨) ص ١٨

وقد حاول الباحث حصر هؤلاء المعلمين حصرا دقيقا ولكنه فوجئ بعدم وجود احصائيات دقيقة ، تحدد عدد معلمي كل مادة ومؤهلاتهم ، اذ تكتفي شعبة التعليم الابتدائي في الادارة العامة للتعليم بجدة بحصر أعداد معلمي كل مدرسة بناء على عدد الفصول الموجودة فيها ، اضافة الى توزيع المعلمين المتخصصين توزيعا متوازنا بين المدارس ٠

وقد لجأ الباحث أيضا الى بطاقات الموجهين التربويين في شعبة اللغة العربية ، فوجد أنها لاتغطي جميع معلمي اللغة العربية بالمنطقة لكثرة هؤلاء المعلمين وقلة عدد الموجهين ٠

ومن هنا اكتفى الباحث بحصر مجتمع الهدف الذي بلغ ١٨٧٦ معلما تقريبا لأن بعض المدارس تلجأ الى توزيع جداولها على أساس مدرس المادة في بعض الصفوف الدنيا ، مما يقلل من عدد معلمي اللغة العربية بالمدرسة ٠

ولصعوبة اختيار العينة من مجتمع غير محدد تحديدا دقيقا ولأن العدد السابق يضم العديد من الأفراد الذين لايدخلون ضمن مجتمع العينة الذي تم التنويه عنه في حدود هذه الدراسة ، اذ نجد بينهم العديد من خريجي الكليات المتوسطة ، وخريجي الجامعات من التربويين وغير التربويين ، اضافة الى وجود عدد من المتعاقدين الذين يقومون بتدريس اللغة العربية سواء في الصفوف الدنيا أو العليا ٠

عينة الدراسة

لقد حاول الباحث تجاوز عقبة عدم توفر القوائم المحددة

لمجتمع العينة باختيار عينة دراسته بأسلوب (عينة الفئات) ويطلق عليها أحيانا (العينة الحصصية) وأسلوب اختيار هذه العينة يشبه الى حد كبير أسلوب العينة العشوائية الطبقية ، من حيث تقسيم مجتمع الدراسة الى فئات ، ثم اختيار عدد معين من كل فئة بما يتناسب وحجم هذه العينة فى المجتمع الأصلى ، دون الالتزام بأية شروط فى هذا الاختيار ، فقد يكون عشوائيا وقد يكون متعمدا ومقصودا .[١]

---

(١) انظر ، فريد أبو زينة وعدنان عوض (المرجع السابق) ص ٢٢ . وديوبولد فاندلين (مرجع سابق) ص ٤٣٠ .

مراحل اختيار العينـــــة :

اتبع الباحث ثلاث مراحل فى اختيار العينة هى :

١ ـ تقسيم مدارس مدينة جدة الى ثلاث مناطق :

تم تقسيم مدارس مدينة جدة الابتدائية الى ثلاثة أقسام هى : مدارس شمال مدينة جدة ، ومدارس وسط مدينة جدة ، ومدارس جنوب مدينـــة جدة •

وقد بلغ عدد المدارس النهارية الحكومية (١٢٩) مدرسة عـــــلى النحو الموضح فى الجدول التالى :

جـــدول رقـم (١)

تقسيم مدارس مدينة جدة الى ثلاث مناطق والنسبة المئويـــة لمدارس كل منطقة :

المنطقـــــة	عدد مدارسها	النســبة
شمـال جـدة	٣٢	٢٥ ٠/٠
وســط جـدة	٥١	٣٩ر٥ ٠/٠
جنـوب جـدة	٤٦	٣٥ر٥ ٠/٠
	١٢٩	١٠٠ ٠/٠

٢ ـ اختيار عينة المدارس :

قام الباحث باختيار (٣٠) مدرسة بنسبة بلغت ٢٣٪ من مجمـــــوع مدارس جدة الابتدائية الحكومية بالطريقة العشوائية البسيطة ، مستعينـا فى ذلك بجداول الاعداد العشوائية ، ومراعيا فى اختياره ـ قدر الامكـان ـ نسبة عدد مدارس كل منطقة الى المجموع العام للمدارس •

والجدول رقم (٢) يوضح عدد المدارس المختارة من كل منطقة ونسبتها الى عينة الدراسة ٠

جدول رقم (٢)

عدد المدارس المختارة من كل منطقة في العينة ونسبتها الى عينة المدارس

المنطقة	عدد المدارس المختارة	النسبة
شمال جدة	٨	٢٦ر٧ ٪
وسط جدة	١٢	٤٠ ٪
جنوب جدة	١٠	٣٣ر٣ ٪
المجموع	٣٠	١٠٠ ٪

٣ ـ اختيار أفراد العينة من المعلمين :

ان المرحلة الأخيرة من مراحل اختيار العينة تتلخص في اختيار جميع معلمي اللغة العربية من خريجي معاهد المعلمين الثانوية ومراكز الدراسات التكميلية العاملين في كل مدرسة من المدارس المختارة ، وقد بلغ عدد أفراد العينة (٢١٠) معلم ٠

وفي الجدول رقم (٣) بيان بالمدارس المختارة وعدد أفراد العينة من كل مدرسة ٠

جدول رقم (٣)

أسماء المدارس المختارة من كل منطقة وعدد أفراد العينة من كل منها :

المنطقة	المدرسة	عدد أفراد العينة	
شمال جدة	النموذجية	٧	
	النعمان بن بشير	١٠	
	المنصورية	٩	
	عمير بن وهب	٩	
	الأميرسعودبن عبدالمحسن	٥	
	ذات الصواري	٧	
	عمير بن سعد	٥	
	الادريسي	٥	
المجموع			٥٧
وسط جدة	أبو فراس الحمداني	٦	
	الملك عبد العزيز	٧	
	عقيل بن أبي طالب	٩	
	أبو سفيان	٤	
	التضامن الاسلامي	٧	
	عمرو بن العاص	٧	
	عبادة بن الصامت	٥	
	الخالدية	١٢	
	الكسائي	٤	
	ابن ماجة	٩	
	دار الهجرة	٦	
	ابن رشد	٤	
المجموع			٨٠
جنوب جدة	سعد بن أبي وقاص	١٠	
	عروة بن مسعود	١٢	
	الامام الترمذى	٦	
	طارق بن زياد	٩	
	زيد بن الخطاب	٧	
	خالد بن الوليد	٥	
	الجبرتي	٣	
	الامام النووي	٨	
	بلال بن رباح	١٠	
	ثابت بن قيس	٣	
المجموع			٧٣

وقد وجد الباحث أن عدد خريجي معاهد المعلمين الثانوية من أفراد العينة يبلغ (١٤٨) معلما بنسبة ٧٠ر٥ ٠/٠ في حين يبلغ عدد خريجي مراكز الدراسات التكميلية (٦٢) معلما بنسبة ٢٩ر٥ ٠/٠ وهي نسبة تناسب النسبة العامة لخريجي مراكز الدراسات الموجودين في مدارس جدة حيث يشكل خريجو معاهد المعلمين الثانوية السواد الأعظم فى المرحلة الابتدائية ٠

كما لاحظ الباحث أن عدد معلمي الصفوف الدنيا قد بلغ (١٣٢) معلما بنسبة تبلغ ٦٣ ٠/٠ ، في حين بلغ عدد مدرسي الصفوف العليا (٧٨) معلما بنسبة تبلغ ٣٧ ٠/٠ من أفراد العينة ، وهي نسبة عالية اذا لاحظنا أن نسبة معلمي الصفوف الدنيا الى الصفوف العليا في أي مدرسة ابتدائية هي ٣:١ أي أن المدرسة ذات الستة الفصول كاملة التشكيل " من الصف الأول الابتدائي الى الصف السادس الابتدائي ، بحيث يشمل كل صف على فصل واحد " يبلغ عدد معلمي الصفوف الدنيا بها ثلاثة معلمين ، في حين يكون فيها معلم واحد للغة العربية في الصفوف العليا ٠

ووجد الباحث أيضا أن عدد من تلقوا دورة تدريبية في اللغة العربية بلغ (٥٦) معلما بنسبة ٢٧ ٠/٠ تقريبا ، في حين بلغ عدد من لم يسبق لهم تلقي هذه الدورة (١٥٤) بنسبة ٧٣ ٠/٠ من أفراد العينة ٠

أداة الدراسة

استعرض الباحث أدبيات الدراسة ، واطلع على الأساليب المتبعة في جمع البيانات فوجد أن خير وسيلة لتحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمى اللغة العربية فى المرحلة الابتدائية - فى ضوء الامكانات المتاحة - هى استخدام الاستبانة ، لأنها - رغم النقد الموجه الى صفتها العلمية - لاتزال تعد أكثر أدوات جمع المعلومات استخداما ، فى مجالات بحث الظواهر التربوية والنفسية والاجتماعية ، لسهولة استخدامها وقدرتها على الوصول الى أفراد العينة مهما كان عددهم كبيرا .[1] كما أن تكلفتها منخفضة مقارنة بأسلوب الملاحظة المباشرة الذى يتطلب - فى مثل هذه الدراسة - وجود أداة ملاحظة مقننة ، وفريق عمل مدرب على جمع المعلومات بوساطتها بحيث يتناسب عدده مع حجم العينة المستهدف .

وقد وضع الباحثون فى أدوات الملاحظة امام الباحث الذى يختار الاستبانة وسيلة لجمع معلوماته ثلاثة بدائل :

١ - استخدام أداة مستخدمة سابقا شريطة أن تكون مقننة بأسلوب علمى وأن تلائم أهداف الدراسة .

٢ - تطوير أداة مستخدمة سابقا حتى تتناسب مع أهداف الدراسة .

---

(١) أبو طالب محمد سعيد : " الاستبيان فى البحوث التربوية والنفسية ، بناؤه ، تقنينه ، حدوده ، كفاءته " المجلة العربية للبحوث التربوية ، المجلد السابع ، العدد الاول(يناير ١٩٨٧) ص ص ٢٨ - ٢٩ .

٣ - قيام الباحث ببناء أداة جديدة .(١)

وقد قام الباحث باستعراض هذه البدائل فلم يجد بدا من بناء أداة جديدة ، حيث تعذر عليه الحصول على البديلين الأولين ، لعدم حصوله على استبانة سابقة تحدد الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية ، رغم أنه اتصل بالعديد من الجهات ذات الاهتمام كالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وفرع منظمة اليونسكو بالقاهرة ومركز التدريب بسرس الليان فى مصر .

أولا : أهداف بناء الاستبانة :

تتحدد أهداف الاستبانة بما يلى :

١ - تحديد درجة أهمية معرفة معلم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بأساليب تدريس فروع اللغة العربية في هذه المرحلة .

٢ - تحديد مدى احتياج معلمي اللغة العربية الى التدريب على أساليب تدريس فروع اللغة العربية في هذه المرحلة .

٣ - تحديد درجة أهمية معرفة معلم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية أساليب تكوين المهارات اللغوية الأساسية .

(١) (المرجع السابق) ص ٣٠ .

٤ ـ تحديد مدى حاجة معلمي اللغة العربية الى التدريب على أساليب تكوين المهارات اللغوية الأساسية ٠

٥ ـ تحديد درجة أهمية قدرة معلم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية على تكوين الاتجاهات الايجابية نحو تعلم اللغة العربية لدى التلاميذ ٠

٦ ـ تحديد مدى احتياج معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية الى التدريب على تكوين الاتجاهات الايجابية نحو تعلم اللغة العربية لدى التلاميذ ٠

٧ ـ تحديد درجة أهمية تمكن معلم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية من مهارات اعداد دروس اللغة العربية ٠

٨ ـ تحديد مدى احتياج معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية الى التدريب على مهارات اعداد دروس اللغة العربية ٠

٩ ـ تحديد درجة أهمية قدرة معلم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية على اختيار وتوظيف الوسائل التعليمية في تدريس فروع اللغة العربية ٠

١٠ ـ تحديد مدى احتياج معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية الى التدريب على أساليب اختيار وتوظيف الوسائل التعليمية في تدريس اللغة العربية ٠

١١ ـ تحديد درجة أهمية اجادة معلم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية لأساليب التقويم ٠

١٢ ـ تحديد مدى احتياج معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية الى التدريب على أساليب التقويم ٠

١٣ - تحديد مدى أهمية اجادة معلم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية لمهارات القراءة ·

١٤ - تحديد مدى احتياج معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية الى التدريب على مهارات القراءة ·

١٥ - تحديد درجة أهمية اجادة معلم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية للمهارات الاملائية ·

١٦ - تحديد مدى احتياج معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية للتدريب على المهارات الاملائية ·

١٧ - تحديد درجة أهمية اجادة معلم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية لمهارات الخط ·

١٨ - تحديد مدى احتياج معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية الى التدريب على مهارات الخط ·

١٩ - تحديد درجة أهمية اجادة معلم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية لمهارات التعبير ·

٢٠ - تحديد مدى احتياج معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية الى التدريب على مهارات التعبير ·

٢١ - تحديد درجة أهمية تمكن معلم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية من موضوعات القواعد المقررة على تلاميذ هذه المرحلة ·

٢٢ - تحديد مدى احتياج معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية الى التدريب على موضوعات القواعد المقررة على تلاميذ هذه المرحلة ·

وقد استعان الباحث لتحقيق هذه الأهداف بالعديد من المصادر ذات الصلة بأهداف الاستبانة ٠

ثانيا : مصادر بناء الاستبانة في صورتها المبدئية :

استعان الباحث لبناء هذه الاستبانة بأربعة مصادر: الدراسات المختصة ، برنامج الدورة التدريبية ، الأسئلة المفتوحة التي تم تقديمها لبعض معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية وموجهي هذه المادة ، الدراسات السابقة ٠

١ – الدراسات المختصة :

أ) الدراسات النظرية :

قام الباحث بمراجعة العديد من الدراسات النظرية التي تتناول أدوات الملاحظة في البحوث التربوية والنفسية ، ليحدد الخطوات التي سيتبعها في بناء الاستبانة ، حيث رسمت له أساليب بناء الاستبانة ، وحددت الخطوات والمراحل التي يجب أن تمر بها الاستبانة قبل طرحها على أفراد العينة ، وبينت الشروط والمحاذير في بناء الاستبانات ٠(١) وقد حاول الباحث الالتزام بتوجيهاتها ٠

---

(١) انظر :
أبو طالب محمد سعيد (مرجع سابق) ص ص ٢٨ – ٢٩ ٠
– ديوبولد ب فان دالين : مناهج البحث في التربية وعلم النفس " ترجمة سليمان الخضري وآخرون (القاهرة ،مكتبة الأنجلو المصرية ،١٩٧٩) ص ص ٤٣١ – ٤٣٨ ٠
– جابر عبدالحميد جابر وأحمد خيري كاظم : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط ٢ ،(القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٧٨) ص ص ٢٥٥ – ٢٥٧ ٠
– حنان عيسى سلطان وغانم العبيدي (مرجع سابق)ص ص ٢٤٣ – ٢٤٨٠

ب) الدراسات الميدانية :

حيث ان المعرفة النظرية وحدها لاتكفي للخوض في هذه التجربة ، فقد اتجه الباحث الى الدراسات الميدانية ذات العلاقة بدراسته واطلع على العديد منها ، وأفاد بصفة خاصة من دراسة محمد يوسف حسن : تحديد الاحتياجات التدريبية لمديري المدارس في اتخاذ القرارات ، اذ استخدم فيها الباحث قائمة مشتقة من (راندال) تضمنت ثلاثين مهارة ، عرضها في جزأين يقيس الجزء الأول مدى توفر المهارات فى المديرين،ويقيس الجزء الثانى مدى احتياج المدير الى تلك المهارات .

ولاشك أن العلاقة وثيقة بين الدراسة التي بين أيدينا والدراسة المشار اليها مما أنار للباحث سبيل تناول جانبي الأهمية والاحتياج في دراسته من خلال استبانة موحدة .

وهناك دراسة أخرى ساعدت الباحث كثيرا في خطوات بناء هذه الاستبانة وهي دراسة محيميد الحربي : الاحتياجات التدريبية ومدى تحققها بدورات جامعتي الملك سعود وأم القرى من وجهة نظر المتدربين .(٢)

اذ اتبع الباحث الخطوات التي اتبعت في الدراسة آنفة الذكر خلال بناء الاستبانة مع مراعاة خصوصية دراسته .

---

(١) محمد يوسف حسن : الاحتياجات التدريبية لمديري المدارس في اتخاذ القرارات " دراسة ميدانية في المنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية (المكتبة العربية للدراسات التربوية ، الكتاب السنوي في التربية وعلم النفس ، المجلد الحادي عشر : بحوث عن التعليم في المملكة العربية السعودية ، القاهرة ، دار الفكر العربي) ص ٥٥٧ – ٥٥٨ .

(٢) محيميد الحربي (مرجع سابق) ص ص ٩٧ – ١٠١ .

٢ - برنامج الدورة التدريبية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية :

كان لزاما على الباحث كي يحدد الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية أن يعود الى برنامج الدورة ليستقى منه الموضوعات المقررة ٠

ومن هنا قام بحصر الموضوعات الواردة فيه ضمن مختلف فروع اللغة العربية اضافة الى الموضوعات التربوية ، فاجتمع لديه (٨٥) موضوعا موزعة على النحو التالي :

جدول رقم (٤)

توزيع الموضوعات التدريبية التي تضمنها البرنامج على محاور الدراسة :

القراءة	الكتابة والاملاء والخط	الأناشيد والمحفوظات	القواعد	التعبير	الموضوعات المسلكية
١٣	٢٥	٦	٢٠	٨	١٣

٣ - الأسئلة المفتوحة :

قام الباحث باشتقاق ستة أسئلة من تساؤلات الدراسة ، وطرحها على مجموعة مختارة من معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية ممن قضوا مدة لاتقل عن خمس سنوات في تعليم اللغة العربية بهذه المرحلة ،وتراوحت تقديراتهم الفنية بين (جيد جدا) (وممتاز) في السنة الأخيرة منها ، وقد بلغ عدد أفراد هذه العينة (٥٠) معلما ، بينهم (٣٠) من معلمي الصفوف الدنيا و (٢٠) من معلمي الصفوف العليا ،

وقد كانوا جميعا ممن تولى الباحث الاشراف عليهم في العامين المنصرمين ١٤٠٦/١٤٠٧ هـ و ١٤٠٧/١٤٠٨ هـ ٠ كما طرح الاسئلة نفسها على موجهى اللغة العربية بالمنطقة وكان عددهم تسعة موجهين ٠

وقد تلقى الباحث استجابات جميع الموجهين ، كما تلقى استجابات (٢٦) من معلمي الصفوف الدنيا بنسبة ٨٦ر٦٠/٠ و(١٩) من معلمي الصفوف العليا بنسبة ٩٥ ٠/٠ من مجموع أفراد العينة ٠

وكانت الأسئلة المطروحة على العينة هي :

١ ـ ما الموضوعات التي تراها مهمة لتدريب معلم اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية حتى يتمكن من تدريس القراءة بفاعلية في مختلف صفوف هذه المرحلة ؟

٢ ـ ما الموضوعات التي تراها مهمة لتدريب معلم اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية حتى يتمكن من تدريس الكتابة والاملاء والخط بفاعلية في مختلف صفوف المرحلة ؟

٣ ـ ما الموضوعات التي تراها مهمة لتدريب معلم اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية حتى يتمكن من تدريس الأناشيد والمحفوظات بفاعلية في مختلف صفوف المرحلة ؟

٤ ـ ما الموضوعات التي تراها مهمة لتدريب معلم اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية حتى يتمكن من تدريس القواعد بفاعلية في مختلف صفوف هذه المرحلة ؟

٥ ـ ما الموضوعات التي تراها مهمة لتدريب معلم اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية حتى يتمكن من تدريس التعبير بفاعلية في مختلف صفوف هذه المرحلة ؟

٦ ـ ما الموضوعات التربوية واللغوية العامة التى تراها مهمة لتدريب معلم اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية حتى يتمكن من التدريس بفاعلية في مختلف صفوف المرحلة الابتدائية ؟

وبعد أن قام الباحث بتحليل استجابات الموجهين والمعلمين وجد أنها تضيف (٢٢) موضوعا تدريبيا الى الموضوعات الواردة في البرنامج ، وهى موزعة على النحو الوارد في الجدول رقم (٥)

جدول رقم (٥)

الموضوعات التدريبية التي أضافها المعلمون والموجهون الى موضوعات البرنامج :

القراءة	الكتابة والاملاء والخط	الأناشيد والمحفوظات	القواعد	التعبير	الموضوعات المسلكية
٤	–	١٠	١	٥	٢

٤ ـ الدراسات السابقة :

كان على الباحث ليستكمل بناء هذه الاستبانة أن يعود الى الدراسات النظرية والميدانية التي تناولت مناهج اللغة العربية وتطويرها وطرائق تدريسها ، حتى يطلع على آراء أصحابها في الموضوعات التي يجب أن تتضمنها مناهج المرحلة الابتدائية والأساليب المثلى في تدريسها ، ومن خلال مراجعته لهذه الدراسات وجد أن هناك (٣٥) موضوعا لم ترد في المصدرين السابقين (٢،٣) والجدول التالي رقم (٦) يوضح توزيع هذه الموضوعات على محاور الدراسة :

جدول رقم (٦)

توزيع الموضوعات التدريبية المشتقة من الدراسات السابقة المحاور :

القراءة	الكتابة والاملاء والخط	الأناشيد والمحفوظات	القواعد	التعبير	الموضوعات المسلكية
٣	-	٩	٣	٨	١٢

وبهذا اجتمع للباحث (١٤٢) موضوعا تدريبيا ، موزعة على ستة محاور تمثل الخمسة الأولى منها فروع اللغة العربية المقررة على تلاميذ المرحلة الابتدائية ، وقد استخدمها الباحث كما وردت في البرنامج ، باستثناء الخط والاملاء اللذين وردا منفصلين في البرنامج ورأى الباحث جمعهما في محور واحد وذلك لشدة اتصالهما ببعضهما ، لأن الضعف في أي منهما يظهر أثره جليا على الآخر ، أما الكتابة فهي مرحلة تمهيدية لكليهما .

ثم أضاف محورا سادسا الى تلك المحاور يشمل الموضوعات التربوية العامة والموضوعات اللغوية التي لاتنتمي الى محور من المحاور الخمسة ، وهو محور الموضوعات المسلكية .

ثم قام الباحث بصوغ تلك المفردات في عبارات محددة وواضحة ، وقسم الاستبانة الى جزأين : يهدف الجزء الأول الى الاجابة على السؤال الأول من أسئلة الدراسة ، ويهدف الجزء الثانى الى الاجابة على السؤالين الثاني والثالث .

ثالثا: صدق الاستبانة :

يهدف تحكيم الاستبانة الى قياس درجة الصدق الظاهري الـذي تتمتع به ، وذلك في قياسها لماتدعي قياسه ، عن طريق عـرض فقراتها على خبراء متخصصين .(١)

وقد عرض الباحث الاستبانة في صورتها المبدئية على خمسة عشر متخصصا في المناهج وطرق التدريس والتدريب التربوي والقيـاس والتقويم التربوي بكلية التربية جامعة أم القرى ، وفي جهـاز التطوير التربوي بوزارة المعارف .

وتلقى الباحث ردود اثنى عشر محكما يشكلون نسبة ٨٠ ٠/٠ من مجموع من وزعت عليهم الاستبانة ، وقام بمراجعتها وتصنيفهـا الى عناصرها المشتركة ، فوجدها تتضمن الجوانب التالية :

١ ـ بعض التغييرات في الخطاب الموجه الى أفراد العينة .

٢ ـ تعديل صوغ بعض العبارات الواردة في الاستبانة .

٣ ـ اقتراح اضافة بعض الموضوعات الجديدة .

وقد قام الباحث باجراء التغييرات المقترحة واضافـة الموضوعات الجديدة. كما هو موضح فى الملحق رقم (٤) .

---

(١) ديوبولد ب . فاندلين (مرجع سابق) ص ٤٤٨ .

وبهذا اجتمع للباحث (١٦٤) موضوعا تدريبا موزعة على ستة محاور .

والجدول رقم (٦) يوضح هذه المحاور وعدد موضوعات كل محور ونسبتها الى مجموع الموضوعات .

جدول رقم (٧)

توزيع الموضوعات على محاور الدراسة ونسبة موضوعات كل محور :

رقم المحور	اسم المحور	عدد الموضوعات	النسبة
١	محور القراءة	٢٢	١٣ر٤ ٪
٢	محور الكتابة والاملاء والخط	٣٥	٢١ر٣ ٪
٣	محور الأناشيد والمحفوظات	٢٢	١٣ر٤ ٪
٤	القواعد	٢٩	١٧ر٧ ٪
٥	التعبير	٢٥	١٥ر٢ ٪
٦	الموضوعات المسلكية	٣١	١٩ ٪
	المجموع	١٦٤	١٠٠ ٪

رابعا: ثبات الاستبانة :

لحساب درجة ثبات الاستبانة استعان الباحث بمعادلة (كرونباخ) التي تقيس اتساق الأداء من فقرة الى أخرى .(١)

(١) محمد عبدالسلام أحمد : القياس النفسي والتربوي ، التعريف بالقياس ومفاهيمه وأدواته ، بناء المقاييس ومميزاتها ، القياس التربوي ، ط ١٢ (القاهرة ـ مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٨١) ص ٢٤٢ .

وكان معامل ألفا (a) = ٩٨ر٠ فى الجزء الأيمن من الأستبانة الذى يقيس درجة أهمية الموضوعات بالنسبة لمعلمى اللغة العربية فى المرحلة الابتدائية .

أما الجزء الأيسر الذى يحدد درجة احتياج معلمى اللغة العربية فى المرحلة الابتدائية الى التدريب على موضوعات الاستبانة فكان معامل ألفا (a) = ٩٦ر٠.

وهذا يعطى الباحث ثقة فى مدى اتساق مفردات الاستبانة وثبات نتائجها .

جمع المعلومات

قام الباحث ـ بعد تحديده لأفراد العينة وتنقيحه لمفردات الاستبانة ـ بطباعة (٢١٠) نسخة منها ، وتوزيعها على أفراد العينة ، مستعينا بثلاثة من الموجهين التربويين بعد أن شرح لهم أهداف الاستبانة وطريقة ملء بياناتها ، وطلب منهم التأكيد على مراعاة الدقة فى الاجابة على الأسئلة عند اجتماعهم بأفراد العينة ، واعطاء المعلمين مهلة لاتقل عن خمسة أيام حتى لايشعروا بثقل المهمة فيحاولوا التخلص منها بأية طريقة ، وقد تولى الباحث توزيع الاستبانة على مدارس وسط مدينة جدة ، وتولى موجه توزيعها على شمال جدة ، فى حين اشترك موجهان فى توزيعها على مدارس جنوب جدة ، وتم ذلك خلال الفترة من ٧ الى ٩ شوال ١٤٠٨هـ ثم قاموا باستعادة النسخ الموزعة خلال الفترة من ١٣ الى ١٥ من الشهر نفسه ، وكان عدد الاستمارات المسترجعة (١٩٧) استمارة بنسبة بلغت ٩٣ر٨٪ وبعد مراجعة هذه الاستمارات قام الباحث باستبعاد (١٨) استمارة لعدم اكتمال بياناتها مما جعل الفاقد يرتفع الى (٣١) استمارة ،لتبلغ نسبة الاستمارات الصالحة التى تمت الاجابة على جميع مفرداتها ٨٥٪ من مجموع النسخ الموزعة ، وبهذا يصبح الشكل النهائى لعينة الدراسة على النحو الموضح فى الجدول التالى :

جدول رقم (٨)

وصف توضيحي للعينة النهائية :-

مواقع المدارس	عدد المدارس	دبلوم معاهد المعلمين	دبلوم مراكز الدراسات	مدرسو الصفوف الدنيا	مدرسو الصفوف العليا	المتدربون	غير المتدربين	مجموع أفراد العينة
مدارس الشمال	٨	٣٣	١٥	٣٦	١٢	٩	٣٩	٤٨
مدارس الوسط	١٢	٥٠	١٨	٤٣	٢٥	٢٥	٤٣	٦٨
مدارس الجنوب	١٠	٤٤	١٩	٤٢	٢١	١٦	٤٧	٦٣
المجموع	٣٠	١٢٧	٥٢	١٢١	٥٨	٥٠	١٢٩	١٧٩

التحليـــل الاحصائـي

تم تحليل بيانات الدراسة بواسطة (الحزمة الاحصائيــــة للعلوم الاجتماعية) بالحاسب الآلي بجامعة أم القرى ، وذلك وفـق مقتضيات طبيعة المشكلة المطروحة للبحث ، وقد تم اتباع الخطوات التالية في التحليل :

١ ـ استخراج المتوسط الحسابي لاستجابات كل موضوع من موضوعـات الاستبانة من الجزء الخاص بتحديد درجة أهمية الموضوعـات لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية وترتيب هــذه الموضوعات حسب أهميتها من وجهة نظر المعلمين في جـداول احصائية .

٢ ـ استخراج المتوسط العام لكل محور من محاور الدراسة فــي الجزء الخاص بأهمية الموضوعات لمعلمي اللغة العربيــة ، وذلك لترتيب المحاور حسب أهميتها من وجهة نظر المعلميـن في جداول احصائية .

٣ ـ استخراج المتوسط الحسابي من الجزء الثاني للاستبانة لـكل موضوع من موضوعاتها ، وذلك لترتيب الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية حسب درجـــة الاحتياج الى كل موضوع من وجهة نظر المعلمين في جــداول احصائية .

٤ ـ استخراج المتوسط العام لكل محور من المحاور في الجـــزء الخاص بتحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية ، وذلك لترتيب المحاور حسب درجـــة الاحتياج الى التدريب عليها من وجهة نظر المعلمين فــــي جداول احصائية .

٥ – تطبيق اختبار (ت) لدلالة الفرق بين عينتين غير متجانستين وذلك للمقارنة بين احتياجات خريجي معاهد المعلمين الثانوية الذين بلغ عددهم (١٢٧) معلم وبين احتياجات خريجي مراكز الدراسات التكميلية الذين بلغ عددهم (٥٢) معلما في العينة على مستوى محاور الدراسة ، وعرضها في جداول احصائية ٠

٦ – تطبيق اختبار (ت) للمقارنة بين احتياجات معلمس الصفوف الدنيا البالغ عددهم (١٢١) معلم واحتياجات معلمي اللغة العربية في الصفوف العليا الذين بلغ عددهم (٥٨) معلما في العينة على مستوى محاور الدراسة ٠

٧ – تطبيق اختبار (ت) للمقارنة بين احتياجات من سبق لهم أن تلقوا دورة تدريبية في اللغة العربية الذين بلغ عددهم (٥٠) معلما وبين من لم يسبق لهم تلقى هذه الدورة وقد بلغ عددهم (١٢٩) معلم على مستوى محاور الدراسة وقد حسبت (ت) من معادلتها التالية :

$$ت = \frac{م_1 - م_2}{\sqrt{\left(\frac{ع_1^2}{ن_1} + \frac{ع_2^2}{ن_2}\right)\left(\frac{1}{ن_1} + \frac{1}{ن_2}\right)}}$$

حيث يرمز (م١) الى متوسط المجموعة الاولى

ويرمز (م٢) الى متوسط المجموعة الثانية

ويرمز (ن١) الى عدد أفراد المجموعة الأولى

ويرمز (ن٢) الى عدد أفراد المجموعة الثانية

ويرمز $(ع_1)^2$ الى تباين المجموعة الأولى

ويرمز $(ع_2)^2$ الى تباين المجموعة الثانية

أما درجة الحرية فيتم حسابها على النحو التالي :

= ن ١ − ١ + ن ٢ − ١

٨ − تطبيق اختبار (ت) لمتوسطين مرتبطين للمقارنة بين متوسطات أهمية توفر موضوعات الاستبانة في معلم اللغة العربية ومتوسطات الاحتياج الى التدريب على تلك الموضوعات ٠

وتم اللجوء الى حساب (ت) للمتوسطين المرتبطين لأن الأفراد الذين أجابوا على الجزء الأول هم نفسهم الذين أجابوا على الجزء الثاني من الاستبيان ٠

وتأخذ (ت) في هذه الحالة شكل المعادلة التالية :

$$ت = \frac{م ف}{\sqrt{\frac{مج ح^2 ف}{ن (ن - ١)}}}$$

حيث ترمز (م ف) الى متوسط الفروق ٠

ويرمز (مج $ح^2$ ف) الى مربعات انحرافات الفروق عند متوسطها

ويدل الرمز (ن) الى عدد الأفراد ٠

أما درجة الحرية فتكون = ن − ١ ٠[١]

---

(١) فؤاد البهي السيد : علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري ، ط ٣ (القاهرة ، دار الفكر العربي ١٩٧٩) ص ص ٤٥٤ − ٤٧٤ ٠

الفصل الرابع

عرض وتحليل وتفسير النتائج

نتائج الدراسة

بعد أن تم للباحث تنفيذ اجراءات الدراسة حسب الخطوات المشار اليها آنفا وجد أن عرض النتائج وتحليلها وتفسيرها تقتضي اتباع الخطوات التالية :

١ - تحديد المعارف والمهارات اللازم توفرها في معلم اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين أنفسهم في كل محور من محاور الدراسة .

٢ - تحديد الموضوعات التدريبية التي يحتاجها معلمو اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظرهم في كل محور من محاور الدراسة .

٣ - تحديد الموضوعات الضرورية التي لم يتضمنها برنامج الدورة التدريبية مرتبة حسب متوسطاتها الحسابية ، مع الاشارة الى المحور الذي ورد فيه كل موضوع ، وترتيبه فيه لتتضح درجة الاحتياج اليه .

٤ - عرض جداول مقارنة بين ترتيب أهمية الموضوعات وترتيب الاحتياج اليها ، في كل محور من محاور الدراسة .

٥ - اجراء مقارنة بين احتياجات خريجي معاهد المعلمين الثانوية من معلمي اللغة العربية واحتياجات خريجي مراكز الدراسات التكميلية على مستوى محاور الدراسة .

٦ - اجراء مقارنة بين احتياجات معلمي الصفوف الدنيا واحتياجات معلمي الصفوف العليا على مستوى محاور الدراسة .

٧ - اجراء مقارنة بين احتياجات المعلمين الذين تلقوا دورة تدريبية في اللغة العربية واحتياجات المعلمين الذين لم

يتلقوا هذه الدورة ٠

٨ – اجراء مقارنة بين متوسطات أهمية الموضوعات ومتوسطات الاحتياج اليها على مستوى محاور الدراسة ٠

أولا : المعارف والمهارات اللازم توفرها في معلم اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية :

توضح الجداول (٩ – ١٤) الموضوعات التي يجب على معلم اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية اتقانها حتى يتمكن من أداء مهامه التدريسية بفاعلية ، وقد تم تقسيم كل جدول من الجداول الستة الى أربعة حقول ، يتضمن الحقل الأول تسلسل الموضوعات حسب أهميتها من وجهة نظر عينة الدراسة ، ويتضمن الحقل الثاني أرقام الموضوعات كما وردت في الاستبانة ، ويشمل الحقل الثالث الموضوعات (مفردات الاستبانة) ، أما الحقل الرابع فيضم متوسطات الموضوعات مرتبة تنازليا ٠

أ) الجدول رقم (٩) يبين الموضوعات التي يجب على معلم اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية اجادتها حتى يتمكن من تدريس مادة القراءة بفاعلية :

جـدول رقـم (٩)

الموضوعات التى يحتاج معلم اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية الى اجادتها فى محور القراءة :

ترتيب الموضوعات	أرقام الموضوعات	الموضوع	المتوسطات
١	٢٢	أساليب تطوير تدريس مادة القراءة	٤ر٤٧٤
٢	٢١	أساليب اعداد اختبارات القراءة	٤ر٤١٣
٣	١٧	أساليب تصحيح الأخطاء في القراءة	٤ر٤٠٨
٤	١٠	كيفية توظيف مادة القراءة في اكتشاف ميول التلاميذ	٤ر٣٦٩
٥	١١	كيفية توظيف مادة القراءة في تنمية ميول التلاميذ نحو القراءة الحرة .	٤ر٣٥٨
٦	١٢	التعرف على المهارات الأساسية للقراءة الجهرية	٤ر٣٥٢
٧	٥	كيفية الجمع بين القراءة والكتابة	٣ر٨٤٤
٨	٨	أساليب تدريس القراءة للصفوف من الثالث الى السادس	٣ر٨٠٤
٩	٤	كيفية تدريس الهجاء بالطريقة التحليلية التركيبية	٣ر٧٩٩
١٠	٦	كيفية تهيئة تلاميذ الصف الثاني لكتاب القراءة بالصف الثالث	٣ر٦٩٣
١١	٧	أساليب تدريس القراءة للصف الثاني	٣ر٦٨٢
١٢	١	كيفية تهيئة التلاميذ لتعلم القراءة	٣ر٦٠٣
١٣	٣	كيفية تدريس الهجاء بالطريقة الجزئية	٣ر٦٠٣
١٤	١٣	التعرف على المهارات الأساسية للقراءة الصامتة	٣ر٤٨٣
١٥	٢	كيفية تدريس الهجاء بالطريقة الكلية	٣ر٤٧٥
١٦	١٤	أساليب اعداد دروس القراءة	٣ر٤٤٧
١٧	١٨	كيفية تشخيص ضعف التلاميذ في القراءة ومعالجته	٣ر٤٣٠
١٨	٢٠	كيفية اختيار وتوظيف الوسائل التعليمية في تدريس القراءة	٣ر٤١٩
١٩	١٥	التطبيق العملي على اعداد دروس القراءة	٣ر٤١٨
٢٠	١٩	كيفية التدريب على استخدام المفاهيم اللغوية	٣ر٤٠٨
٢١	١٦	أساليب اعداد تدريبات القراءة	٣ر٣٨٠
٢٢	٩	كيفية توظيف مادة القراءة في التدريب على مهارات التواصل	٣ر٢٨٥

يلاحظ من الجدول السابق رقم (٩) ان أهمية الموضوعات فى محور القراءة تراوحت بين (٤٧٤ر٤) و (٢٨٥ر٣) وأن المتوسط العام لأهمية موضوعات هذا المحور بلغ (٧٨٢ر٣) وحيث أن درجات الأهمية أخذت الترتيب التنازلى حسب المقياس المتبع :

أ) عالية جدا وتأخذ الدرجات من ٥ – ٠٠١ر٤

ب) عالية وتأخذ الدرجات من ٤ – ٠٠١ر٣

جـ) متوسطة وتأخذ الدرجات من ٣ – ٠٠١ر٢

د) منخفضة وتأخذ الدرجات من ٢ – ٠٠١ر١

هـ) منخفضة جدا وتأخذ الدرجات – ٠ر١

وبهذا يتضح أن المتوسط العام لأهمية هذه الموضوعات (٧٨٢ر٣) يقع ضمن تقدير (عالية)

وباستعراض متوسطات الموضوعات السابقة نجد أن بينها (٦) موضوعات يحتاج معلم اللغة العربية الى اجادتها بدرجة (عالية جدا) وتتراوح متوسطاتها بين(٤٧٤ر٤)و (٣٥٢ر٤) ،والجدير بالذكر أن الموضوعين الرابع والخامس كانا من اقتراحات المحكمين .(١)

وقد تصدر هذه الموضوعات : (أساليب تطوير تدريس مادة القراءة) ويرى الباحث – من وضع هذا الموضوع فى صدارة الموضوعات التى يجب ان يجيدها معلم اللغة العربية – بعد نظر من المعلمين لأن عدم تمكن المعلم من هذه المهارة يجعله يكرر نفسه طوال فترة عمله فى التدريس . ويؤيد أهمية هذا الموضوع الجهد الذى قامت به المنظمة العربية لتطوير تدريس القراءة وسبقت الاشارة اليه فى الجزء النظرى من هذه الدراسة.(٢)

ويلاحظ من الجدول أيضا ان هناك (١٦) موضوعا يحتاج معلم اللغة

---

(١) الملحق رقم (٤)

(٢) ص ٦٥

العربية الى اجادتها بدرجة (عالية) وتتراوح متوسطاتها بين (٣ر٨٤٤) و (٣ر٣٨٥) .

وقد جاء موضوع : (كيفية توظيف مادة القراءة فى التدريب على مهارات التواصل) آخر الموضوعات أهمية ، ويعتقد الباحث أن لتعود المعلمين على التعامل مع فروع اللغة العربية على أنها مواد منفصلة دورا كبيرا فى التقليل من أهمية هذه المهارة التى تتطلب من المعلم أن ينظر الى مختلف فروع المادة على أنها وسائل لتكوين المهارات اللغوية (مهارات التواصل) : الاستماع والحديث والقراءة والكتابة ، وقد أشار ظافر والحمادى الى اهمال التدريب على مهارة الاستماع فى الاطار النظرى لهذه الدراسة .(1)

ب) الجدول رقم (١٠) يوضح الموضوعات التى يجب أن يجيدها معلم اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية ليتمكن من تدريس الكتابة والاملاء والخط بفاعلية مرتبة حسب أهميتها من وجهة نظر عينة الدراسة .

جدول رقم (١٠)

الموضوعات التى يحتاج معلم اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية الى اجادتها فى محور الكتابة والاملاء والخط :

ترتيب الموضوعات	أرقام الموضوعات	الموضوع	المتوسطات
١	١٦	التدريب على مواضع رسم الألف اللينة ياء	٤ر٤٥٣
٢	١٧	التدريب على مواضع رسم الألف اللينة ألفا	٤ر٤٤١
٣	٢٩	أساليب تشخيص الضعف في الاملاء وعلاجه	٤ر٤٣٠

(1) ص ٧٢

٤	٣٠	التعرف على الأخطاء الشائعة في الاملاء	٤ر٤١٨
٥	١٥	التدريب على كتابة الهمزة في آخر الكلمة	٤ر٤٠٩
٦	١	كيفية تهيئة التلاميذ لتعلم الكتابة	٤ر٤٠٨
٧	١١	كيفية التدريب على التمييز بين اللامين الشمسية والقمرية	٤ر٣٨٠
٨	٣١	كيفية معالجة الأخطاء الشائعة في الاملاء	٤ر٣٧٩
٩	٢٨	أساليب تشخيص الضعف في الخط وعلاجه	٤ر٣٦٣
١٠	٣٥	كيفية تطوير تدريس الاملاء	٤ر٣٦٢
١١	٨	كيفية تنمية تذوق التلاميذ لجمال الخط العربي	٤ر٣٥٢
١٢	١٢	كيفية التدريب على التمييز بين الحروف المتقاربة المخارج في الكتابة .	٤ر٣٤٦
١٣	١٨	كيفية التدريب على كتابة الكلمات الشاذة املائيا	٤ر٣٢٨
١٤	٢٦	أساليب اعداد تدريبات الاملاء	٤ر٣١٨
١٥	٤	أساليب تدريس الخط	٤ر٣١٤
١٦	٧	كيفية توظيف الخط والاملاء في التدريب على مهارات التواصل	٤ر٣١٣
١٧	٢٠	التدريب على طرق اختيار الوسائل التعليمية في تدريس الخط	٤ر٣٠٧
١٨	٢٧	أساليب تصحيح تدريبات الاملاء	٤ر٣٠٥
١٩	١٩	التدريب على استخدام علامات الترقيم	٤ر٢٦٨
٢٠	٣	أساليب تدريس الاملاء	٤ر٢١٠
٢١	٢	أساليب تدريس الكتابة	٣ر٤٠٢
٢٢	١٤	التدريب على كتابة الهمزة في وسط الكلمة	٣ر٣٩١
٢٣	٩	كيفية التدريب على التمييز بين الحركات في الكتابة	٣ر٣٨٥
٢٤	١٠	كيفية التدريب على كتابة الكلمات المنونة	٣ر٣٨٢
٢٥	١٣	التدريب على كتابة الهمزة في أول الكلمة	٣ر٣٨٠
٢٦	٢٢	التدريب على طرق اختيار الوسائل التعليمية في تدريس الاملاء .	٣ر٣٢٤
٢٧	٣٤	كيفية تطوير تدريس الخط	٣ر٣٢٣
٢٨	٣٣	أساليب اعداد اختبارات الاملاء	٣ر٣٠٢
٢٩	٢١	التدريب على استخدام الوسائل التعليمية في تدريس الخط	٣ر٢٩١
٣٠	٢٣	التدريب على استخدام الوسائل التعليمية في تدريس الاملاء	٣ر٢٧٩
٣١	٥	التعرف على المهارات الأساسية لخط النسخ	٣ر٢٧٨
٣٢	٦	التعرف على المهارات الأساسية لخط الرقعة	٣ر٢٧٤
٣٣	٣٢	أساليب اعداد اختبارات الخط	٣ر٢٥١
٣٤	٢٥	أساليب تصحيح كراسات الخط	٣ر٢٤٠
٣٥	٢٤	أساليب اعداد تدريبات الخط	٣ر٢٢٩

يتضح من الجدول السابق أن أهمية الموضوعات فى محور :(الكتابة والخط والاملاء) تتراوح بين (٤٫٤٥٣)و (٢٫٢٢٩) فى حين بلغ المتوسط العام لأهمية هذه الموضوعات (٣٫٨) وهو متوسط يضع هذه الموضوعات جملة فى الدرجة (العالية) ٠

ويلاحظ من الجدول – أيضا – أن عشرين موضوعا من مجموع الموضوعات الموجودة فى هذا المحور تراوحت متوسطاتها بين (٤٫٤٥٣)و(٤٫٢١٠) أى أنها ضمن الدرجة (العالية جدا) بينها أربع موضوعات تخدم الجانب المعرفى فى المادة وجاءت مرتبة على النحو التالى : ١ ، ٢، ٥ ، ١٩ ٠ أما باقى الموضوعات فتختص بالجانب الوظيفى فى تدريس المادة ، وقد عنى بها عديد من الباحثين فى طرق تدريس اللغة العربية ٠[(١)] فى حين تراوحت متوسطات الخمسة عشر موضوعا الباقية بين (٤٫٤٠٢)و(٣٫٢٢٩) أى فى الدرجة (العالية) ٠

وهذا يجعل الباحث يثق فى قدرة المعلمين المعنيين بالدراسة على تحديد الموضوعات التى يجب أن يجيدها معلم اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية حتى يؤدى عمله بكفاءة تامة ٠

ويلاحظ على الجدول السابق – أيضا – احتلال بعض المهارات الأساسية لتدريب الخط المراتب الخمس الأخيرة من سلم ترتيب أهمية الموضوعات (٣١ – ٣٥) ولعل هذا يشير الى حقيقة ملاحظة ، تتلخص فى الاهمال الكبير الذى تلقاه مادة الخط ، من قبل المعلمين الذين لم يتلقوا التدريب الكافى على مهاراتها ومن قبل مديرى المدارس الذين جعل العديد منهم هذه المادة مادة هامشية يكمل بها أنصبة المعلمين حين القيام بتوزيع الجدول الدراسى ، فى حين نجد أن العديد من موجهى اللغة العربية

---

(١) رفيق الحليمى (مرجع سابق) ص ص ٥٢ – ٥٤ ٠
محمد أبو العزم وحسن شحاته (مرجع سابق) ص ٧٢ ، ٧٣ ٠
فتحى يونس ومحمود الناقة (مرجع سابق) ص ٢٦٦، ٢٦٩، ٢٧١ ٠

يتجنبون زيارة المعلمين فى حصص الخط ، اما لكونها المادة الوحيدة من فروع اللغة العربية التى يدرسها المعلم ، او لعدم اعداد الموجه الاعداد الكافى لتوجيه هذا الفرع من فروع اللغة العربية .

ج) الجدول رقم (١١) يوضح الموضوعات التى يجب على معلم اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية اجادتها ليتمكن من تدريس الأناشيد والمحفوظات بفاعلية ، مرتبة حسب أهميتها من وجهة نظر عينة الدراسة .

جدول رقم (١١)

الموضوعات التى يحتاج معلم اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية الى اجادتها فى محور الأناشيد والمحفوظات :

ترتيب الموضوعات	أرقام الموضوعات	الموضوع	المتوسطات
١	٢٢	كيفية تطوير تدريس الأناشيد والمحفوظات	٤ر٥٧٠
٢	١٨	كيفية اختيار الوسائل التعليمية في تدريس الأناشيد	٤ر٥٢٠
٣	١٩	كيفية توظيف الوسائل التعليمية في تدريس الأناشيد والمحفوظات .	٤ر٣٤١
٤	١٠	كيفية توظيف النصوص لتنمية ثقافة التلاميذ العامة	٤ر٣٣٥
٥	٥	كيفية توظيف الأناشيد والمحفوظات للتدريب على مهارات الالقاء .	٤ر٢٩٧
٦	٨	كيفية توظيف الأناشيد والمحفوظات لتنمية الميل نحو القراءة	٤ر٢٩٦
٧	٧	كيفية توظيف الأناشيد والمحفوظات لتنمية مهارات التذوق	٤ر٢٩١

٨	٩	كيفية توظيف الأناشيد والمحفوظات لتنمية الثروة اللغوية	٤ر٢٧٩
٩	٦	كيفية توظيف الأناشيد والمحفوظات للتدريب على مهارات التواصل	٤ر٢٧٤
١٠	٢٠	مظاهر ضعف التلاميذ في المحفوظات وأساليب معالجته	٤ر١٧٣
١١	٢١	أساليب تقويم تحصيل التلاميذ في الأناشيد والمحفوظات	٣ر٧٦٠
١٢	١٧	أساليب تصحيح أخطاء التلاميذ في الأناشيد والمحفوظات	٣ر٧١٥
١٣	١	كيفية تهيئة التلاميذ لدراسة الأناشيد .	٣ر٣١٣
١٤	٢	كيفية تهيئة التلاميذ لدراسة المحفوظات	٣ر٣٠٧
١٤	٤	أساليب تدريس المحفوظات	٣ر٣٠٧
١٦	١١	كيفية التدريب على حفظ النصوص	٣ر٣٠٢
١٧	١٣	أساليب اعداد دروس الأناشيد .	٣ر٢٩١
١٨	٣	أساليب تدريس الأناشيد .	٣ر٢٨٥
١٩	١٢	أساليب شرح النصوص	٣ر٢٧٤
٢٠	١٤	أساليب اعداد دروس المحفوظات	٣ر٢٦٨
٢١	١٥	أساليب اعداد تدريبات الأناشيد .	٢ر٢١٢
٢٢	١٦	أساليب اعداد تدريبات المحفوظات	٢ر٢٠١

الجدول رقم (١١) يوضح أن أهمية الموضوعات في محور (الأناشيد والمحفوظات) تتراوح بين (٤٫٥٧٠) و (٢٫٢٠١) في حين بلغ المتوسط العام لأهمية موضوعات الأناشيد والمحفوظات (٣٫٧١٣) وبهذا تأخذ موضوعات هذا المحور الدرجة (العالية) في جملتها ٠

ويلاحظ من الجدول أن هناك عشرة موضوعات وقعت في حدود الدرجة العالية جدا (٤٫٥٧٠ - ٤٫١٧٣) بينها ستة موضوعات تركز على النواحي الوظيفية لمادة الأناشيد والمحفوظات ، وهذا يؤيد ماسبقت الاشارة اليه عن ادراك المعلمين لضرورة التمكن من هذه الموضوعات حتي يؤدوا واجباتهم التعليمية بكفاءة تامة ٠ حيث ان النواحي الوظيفية في تعليم اللغة العربية تكاد تكون مهملة اهمالا كاملا في اعداد وتدريب معلمي هذه المادة ٠ [1]

واحتل المرتبتين الثانية والثالثة (اختيار وتوظيف الوسائل التعليمية في تدريس هذه المادة) ولعل عدم وجود الوسائل التعليمية التي تخدم هذه المادة في المدارس ، وعدم الاشارة اليها في (دليل الوسائل التعليمية) هو سبب اعطاء المعلمين لهذين الموضوعين هذه الأهمية ٠

ويلاحظ من الجدول - أيضا - أن هناك عشرة موضوعات تراوحت متوسطاتها بين (٣٫٧٦٠) و (٣٫٢٦٨) وتقع في الدرجة (العالية)من المقياس المتبع ٠

ويأتي الموضوعان الأخيران بمتوسط (٢٫٢١٢) و (٢٫٢٠١)ويقعان في الدرجة (المتوسطة) وهما على الترتيب :

٢١- أساليب اعداد تدريبات الأناشيد ٢٫٢١٢

٢٢- أساليب اعداد تدريبات المحفوظات ٢٫٢٠١

ولعل السبب في انخفاض متوسطي هذين الموضوعين يعود الى

---

(١) محمود رشدى خاطر وآخرون(مرجع سابق) ص ١٨١، ١٨٢ ٠

اقتصار المعلمين في تدريبات هذه المادة على الاجابة عن الأسئلة المحدودة التي تتلو كل نص ، وتسميع النص غيبا •

ويندر بينهم من يعنى بالتدريب على استخدام ألفاظ وتراكيب النصوص أو ربط الموضوع بفروع المادة وغير ذلك من أنواع التدريبات التي تعرضها الدراسات التي تتناول طرق تدريس الأناشيد والمحفوظات • (١)

د) الجدول رقم (١٢) يبين الموضوعات التي يجب على معلم اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية اجادتها حتى يتمكن من تدريس القواعد بفاعلية ، مرتبة حسب أهميتها من وجهة نظر عينة الدراسة •

جدول رقم (١٢)

الموضوعات التي يحتاج معلم اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية الى اجادتها في محور القواعد :

ترتيب الموضوعات	أرقام الموضوعات	الموضوع	المتوسطات
١	٢	أساليب تدريس القواعد .	٤ر٢٢٣
٢	٢٤	أساليب تصحيح تدريبات القواعد .	٤ر١٧٩
٣	٢٥	مظاهر ضعف التلاميذ في القواعد وأساليب علاجه	٤ر١٤٥
٤	٢٦	كيفية اختيار الوسائل التعليمية في تدريس القواعد .	٤ر١٤٤
٥	١	كيفية تهيئة تلاميذ الصفوف الدنيا لدراسة القواعد .	٤ر١٢٣
٦	١٩	التدريب على ضمائر النصب والجر	٤ر٠٧٣

---

(١) ـ الطاهر على وآخرون (مرجع سابق) ص ٦٥ ،٦٦ •
ـ محمد اسماعيل ظافر ويوسف الحمادى (مرجع سابق) ص ٢٥٩ •

٧	٦	التدريب على علامات الاعراب الفرعية	٤٫٠٦١
٨	١٢	التدريب على أدوات جزم الأفعال المضارعة ومعانيها	٤٫٠٥٠
٩	٩	التدريب على حروف الجر ومعانيها	٤٫٠٣٩
١٠	٢٧	كيفية توظيف الوسائل التعليمية في تدريس القواعد .	٤٫٠٣٨
١١	١٠	التدريب على الحروف الناسخة ومعانيها	٤٫٠٣٤
١١	١١	التدريب على أدوات نصب الأفعال المضارعة ومعانيها	٤٫٠٣٤
١٣	٢٣	أساليب اعداد تدريبات القواعد .	٤٫٠٢٨
١٤	٥	التدريب على علامات الاعراب الأصلية	٤٫٠١٧
١٥	١٣	التدريب على أساليب الشرط واستخداماتها	٤٫٠١١
١٦	٤	التدريب على التمييز بين المبني والمعرب	٤٫٠٠٥
١٧	٨	التدريب على الأفعال الناسخة ومعانيها	٤٫٠٠٣
١٨	٢٢	أساليب اعداد دروس القواعد .	٤٫٠٠٠
١٩	٢٠	التدريب على اعراب التوابع	٣٫٩٨٣
٢٠	٧	التدريب على اعراب المعتل الآخر	٣٫٩٧٢
٢١	١٤	التدريب على أساليب الاستفهام واستخداماتها	٣٫٩٧١
٢٢	١٥	التدريب على مواضع رفع الأسماء	٣٫٩٧٠
٢٣	٣	كيفية توظيف القواعد للتدريب على مهارات التواصل	٣٫٩٥٥
٢٣	٢٨	أساليب اعداد اختبارات القواعد .	٣٫٩٥٥
٢٥	١٦	التدريب على مواضع نصب الأسماء	٣٫٩٤٤
٢٦	١٨	التدريب على ضمائر الرفع	٣٫٩٤١
٢٧	٢١	التدريب على العدد وتمييزه	٣٫٩٣٣
٢٨	٢٩	أساليب تطوير تدريس القواعد .	٣٫٩١٦
٢٩	١٧	التمييز بين كم الاستفهامية وكم الخبرية	٣٫٨٧٧

يلاحظ على الجدول رقم (١٢) أن أهمية الموضوعات فى محور (القواعد) تتراوح بين(٤ر٢٢٣) و (٣ر٨٧٧) وقد بلغ المتوسط العام لأهمية موضوعات القواعد (٤ر٢) وهو متوسط يضع هذه الموضوعات فى الدرجة (العالية جدا) ولعل ذلك يعود الى الاهتمام الكبير الذى تلقاه هذه الخادة من قبل معلمى اللغة العربية ، الى جانب شعور كثير منهم الى أن اجادة اللغة لاتتحقق الا اذا تمكن الدارس من قواعد اللغة، وهو اعتقاد يحمل الكثير من المبالغة ، لأن اللغة وجدت قبل أن تشتق قواعدها وتتمثل فى القراءة والكتابة والحديث والاستماع ، وما القواعد الا معايير تحدد صحة الاستعمال من خطئه ٠

ويلاحظ أيضا أن هناك (١٧) موضوعا يرى معلمو اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بمدينة جدة أن المعلم يحتاج الى اجادتها بدرجة (عالية جدا) بينها ثمانية موضوعات مختصة بالجانب العلمى فى حين تتعلق التسعة الباقية بالجانب الوظيفى فى تدريس المادة، ولعل السبب فى الأهمية المعطاة للموضوعان الثانى والاول يعود الى تكرر استخدامها فى الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية٠[1] جاء فى صدارتها: (أساليب تدريس القواعد) وهو موضوع ذو أهمية كبيرة لمعلم اللغة العربية لأنه وسيلة توصيل المادة الى التلاميذ ومعرفة المعلم أساليب التنويع فى طرق الأداء بما يناسب الموضوع وقدرات التلاميذ ٠

وقد تراوحت بقية الموضوعات وعددها (١٢) موضوعا بين (٤ر٠٠) و (٣ر٨٧٧) وهو متوسط يضعها فى الدرجة (العالية) من الأهمية ٠ والفروق بين المتوسطات متقاربة جدا مما يشير الى أن المعلمين يجدونها جميعا على درجة متماثلة من الضرورة ٠

---

(١) ص ١١٥

هـ) الجدول رقم (١٣) يوضح الموضوعات التى يجب على معلم اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية اجادتها حتى يتمكن من تدريس التعبير بفاعلية من وجهة نظر عينة الدراسة •

جدول رقم

الموضوعات التى يحتاج معلم اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية الى اجادتها فى محور التعبير •

ترتيب الموضوعات	أرقام الموضوعات	الموضوع	المتوسطات
١	١٦	أساليب اعداد تدريبات التعبير التحريري	٤ر٠٣٩
٢	٥	أساليب التدريب على مهارات التعبير الشفهي	٤ر٠٢٨
٣	١٠	مظاهر ضعف التلاميذ في التعبير التحريري	٤ر٠١٧
٤	١١	أسباب ضعف التلاميذ في التعبير التحريري	٤ر٠٠٦
٥	٦	أساليب التدريب على مهارات التعبير التحريري	٤ر٠٠٢
٦	٩	كيفية معالجة الضعف في التعبير الشفهي	٤ر٠٠٠
٧	١٧	أساليب تصحيح أخطاء التلاميذ في التعبير الشفهي	٣ر٩٩٤
٨	١٢	كيفية معالجة ضعف التلاميذ في التعبير التحريري	٣ر٩٦١
٩	٣	توظيف مادة التعبير في التدريب على مهارات التواصل	٣ر٩٥٥
١٠	٧	مظاهر ضعف التلاميذ في التعبير الشفهي	٣ر٩٥٠
١١	٢٢	كيفية توظيف المناشط المدرسية في التدريب على التعبير	٤٤ ر٩
١٢	٨	أسباب ضعف التلاميذ في التعبير الشفهي	٣ر٩٣٩
١٣	٢٣	كيفية الكشف عن الميول الأدبية لدى التلاميذ وتنميتها	٣ر٩٣٥
١٤	٢٤	أساليب اعداد اختبارات التعبير	٣ر٩٢٣
١٥	٢٥	كيفية تطوير تدريس التعبير لتلاميذ المرحلة الابتدائية	٣ر٩١٦
١٦	٤	توظيف مادة التعبير في تنمية الميل نحو القراءة	٣ر٩١١
١٧	٢١	كيفية الجمع بين التعبيرين الشفهي والتحريري	٣ر٨٦٦
١٨	٢٠	أساليب اعداد دروس التعبير التحريري	٣ر٨٥٥
١٩	١٨	أساليب تصحيح أخطاء التلاميذ في التعبير التحريري	٣ر٨٤٤
٢٠	١	كيفية تهيئة التلاميذ لدراسة التعبير	٣ر٨٣٢
٢١	١٣	التدريب على التعبير الوظيفي	٣ر٨٣٠
٢٢	١٥	أساليب اعداد تدريبات التعبير الشفهي	٣ر٨٢٧
٢٣	٢	أسس اختيار موضوعات التعبير	٣ر٨٠٦
٢٤	١٤	التدريب على التعبير الابداعي	٣ر٧٨٨
٢٥	١٩	أساليب اعداد دروس التعبير الشفهي	٣ر٧٦٥

بالاطلاع على الجدول رقم (١٣) يلاحظ أن أهمية موضوعات التعبير تنحصر بين المتوسطين (٤٫٠٣٩) و (٣٫٧٦٥) وبلغ المتوسط العام لأهمية هذه الموضوعات (٣٫٨٧٨) وهو متوسط يجعلها في الدرجة (العالية) حسب المقياس السابق ، وهو أمر يشير الى مدى ادراك معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية لأهمية التمكن من مهارات تدريس هذه المادة ، الى جانب أهميتها باعتبارها وسيلة التبليغ التي تتضمن مهارتين من مهارات الاتصال الأساسية الأربع ، فهي تشتمل على الحديث والكتابة ·

وفي الجدول نجد (٥) مهارات يرى المعلمون أن كل معلم للغة العربية بالمرحلة الابتدائية يحتاج الى اتقانها بدرجة (عالية جدا) حيث تراوحت متوسطاتها بين (٤٫٠٣٩) و (٤٫٠٠٢) ·

وقد تصدر هذه الموضوعات : (أساليب اعداد تدريبات التعبير التحريري) ولعل للنمطية السائدة في تدريبات التعبير التحريري دور في تقديم المعلمين لهذه المهارة على باقي مهارات تدريس هذه المادة ، حيث تتخذ تدريبات التعبير التحريري صورة واحدة تتمثل في اختيار المعلم موضوعا من الموضوعات تم كتابة سطرين كمقدمة للموضوع يطلب من خلالهما من التلاميذ الكتابة في الموضوع من خلال العناصر المعطاة ، وهذا أدى في كثير من الأحيان الى تعطيل القدرات الابداعية لدى التلاميذ ،ويحتل موضوع (أساليب التدريب على مهارات التعبير الشفهى) الترتيب الثانى في القائمة ، كما تحتل (أساليب التدريب على مهارات التعبير التحريرى) الترتيب الخامس · وقد سبق وأن أشار العديد من الدراسات السابقة الى هذه الأهمية ·(١)

ص : ١٢٦، ١٢٨، ١٣٢ ·

أما بقية المهارات فقد تراوحت بين المتوسطين (٤٫٠٠٠)و(٣٫٧٦٥)، وتحتل الدرجة (العالية) من الأهمية ، وقد جاء فى آخرها:(أساليب اعداد دروس التعبير الشفهى) بمتوسط (٣٫٧٦٥) وهو متوسط مرتفع لايدل على على شعورهم بعدم أهمية الموضوع وانما وضعوه فى درجة أقل من الموضوعات السابقة، لصعوبة ممارسة اللغة الفصحى تحدثا ، كما أن اختبارات هذه المادة تقتصر على الجانب التحريرى منها وهو أمر يفقد الجانب الشفهى أهميته ، لدى المعلمين والتلاميذ على السواء ٠

و) الجدول رقم (١٤) يوضح الموضوعات التى يجب على معلم اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية اجادتها حتى يتمكن من تدريس فروع اللغة العربية بفاعلية ، مرتبة حسب وجهة نظر عينة الدراسة ٠

جدول رقم (١٤)

الموضوعات التى يحتاج معلم اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية الى اجادتها فى محور الموضوعات المسلكية :

ترتيب الموضوعات	أرقام الموضوعات	الموضوع	المتوسطات
١	٩	التعرف على أهداف تدريس التعبير بالمرحلة الابتدائية	٤٫٠٣٩
٢	٣٠	التعرف على وظائف التقويم وأهميتها	٣٫٩٩٤
٣	٣١	التدريب على كيفية تطوير المناهج الدراسية	٣٫٩٨٩
٤	٨	التعرف على أهداف تدريس القواعد بالمرحلة الابتدائية	٣٫٩٨٣
٥	٢٧	التعرف على مفهوم التقويم وأنواعه	٣٫٩٧٨
٦	١٨	التعرف على الوسائل التعليمية الملائمة لتدريس اللغة العربية ٠	٣٫٩٧٢

٧	٢٨	التدريب على بناء اختبار المقال	٣ر٩٣٩
٨	٥	التعرف على أهداف تدريس الكتابة والخط بالمرحلة الابتدائية	٣ر٩٣٣
٩	١٣	التعرف على المهارات اللغوية الضرورية لتلاميذ المرحلة	٣ر٩١٦
١٠	٢٤	التدريب على ادارة الفصل في ضوء طبيعة المادة ومطالب تعلمها .	٣ر٩١٤
١١	٣	التعرف على مستويات الأهداف التربوية	٣ر٩٠٥
١٢	٢٩	التدريب على بناء الاختبارات الموضوعية	٣ر٨٩٩
١٣	٧	التعرف على أهداف تدريس الأناشيد والمحفوظات	٣ر٨٩٤
١٤	٢	التعرف على أنواع الأهداف التربوية	٣ر٨٧٧
١٥	٤	التعرف على أهداف تدريس القراءة بالمرحلة الابتدائية	٣ر٨٧٢
١٦	١٩	التدريب على أساليب التعرف على خبرات التلاميذ	٣ر٨٧٠
١٧	٦	التعرف على أهداف تدريس الاملاء بالمرحلة الابتدائية	٣ر٨٦٦
١٨	١٤	التعرفعلى خصائص تعلم اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة	٣ر٨٦٤
١٩	١٧	التدريب على تحليل محتوى كتب اللغة العربية بالمرحلة	٣ر٨٦٠
١٩	١٥	التعرف على خصائص اللغة العربية	٣ر٨٤٩
٢١	١٦	أساليب تحليل محتوى الكتاب المدرسي	٣ر٨٤٩
٢٢	٢٠	كيفية التدريب على استخدام اللغة العربية في المواقف اليومية .	٣ر٨٤٨
٢٣	٢٦	التدريب على أساليب كشف المشكلات التعليمية لدى التلاميذ ومعالجتها .	٣ر٨٤٤
٢٤	٢٥	كيفية تصنيف تلاميذ الفصل تبعا لقدراتهم	٣ر٨٣٨
٢٥	١٢	التعرف على حاجات تلاميذ المرحلة الابتدائية	٣ر٨٢٧
٢٦	٢٢	كيفية توظيف المناشط المدرسية في تعليم اللغة العربية	٣ر٨٢١
٢٧	٢٣	التدريب العملي على مواقف التدريس	٣ر٨٠٤
٢٨	١	التعرف على مفهوم الأهداف التربوية	٣ر٧٩٣
٢٩	١١	التدريب على صوغ الأهداف السلوكية	٣ر٧٩١
٣٠	٢١	أساليب معالجة الفروق الفردية بين التلاميذ	٣ر٧٨٨
٣١	١٠	التعرف على مفهوم الأهداف السلوكية	٣ر٧٧٧

من الجدول رقم (١٤) يلاحظ أن حاجة معلمى اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية الى اتقان الموضوعات المسلكية تتراوح بين المتوسطين (٠٣٩ر٤) و (٧٧٧ر٣) وقد بلغ المتوسط العام لأهمية هذه الموضوعات (٨٧٨ر٣) وهو متوسط يضعها فى الدرجة (العالية) من الأهمية حسب المقياس المتبع .

وهذا دليل ادراك المعلمين لأهمية تمكن معلم اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية من المهارات المهنية التى يتطلبها تدريس اللغة العربية ، حتى يتمكن من أداء واجباته على أكمل وجه .

وقد احتل موضوع : (التعرف على أهداف تدريس التعبير بالمرحلة الابتدائية) صدارة هذه الموضوعات بدرجة (عالية جدا) من الأهمية ومتوسط قدره (٠٣٩ر٤) ولعل فى هذا اشارة الى ادراك معلمى اللغة العربية الى القصور الواقع فى تدريس هذه المادة ، وهو ماكانت ترمى اليه الدراسات السابقة فى حرصها على تحديد أهداف تدريس هذه المادة .[1] الى جانب شعور المعلمين بأهميتها التى سبقة الاشارة اليها فى أثناء التعليق على الجدول رقم (٥) وقد انحصرت بقية الموضوعات بين المتوسطين (٩٩٤ر٣)و (٧٧٧ر٣) بدرجة أهمية (عالية).

ويلاحظ أن موضوع :(التعرف على مفهوم الأهداف السلوكية) جاء فى ذيل القائمة بمتوسط قدره (٧٧٧ر٣) .

ولعل السر فى تأخر هذا الموضوع هو غموض هذا المفهوم (الاهداف السلوكية) لدى كثير من معلمى هذه المرحلة ، حيث لم يتضمنه برنامج اعدادهم فى معاهد المعلمين ومراكز الدراسات كما أن التفات موجهى المادة الى أهمية الأهداف السلوكية جاء متأخرا .

ويؤيد ذلك أن موضوع :(التدريب على صوغ الأهداف السلوكية)جاء فى الترتيب (٢٩).

---

(١) ص

ثانيا : الحاجـات التدريبية لمعلمى اللغة العربية بالمرحلة الابتدائيـة .

فـى الجداول التالية (١٥ - ٢٠) يعرض الباحث الموضوعات التي يحتاج معلمو اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية التدريب عليها ، مبينا متوسط الاحتياج الى كل موضوع ، وتسلسل هذه الموضوعات حسب المتوسطات ، مع الاشارة الى أرقام الموضوعات في الاستبانة لتسهيل أمر الرجوع اليها عند الحاجة .

أ) الجدول رقم (١٥) يبين الحاجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية ، ودرجة الاحتياج الى كل موضوع لرفع مستوى الأداء لدى هؤلاء المعلمين في تدريس مادة القراءة وذلك من وجهة نظر المعلمين أنفسهم .

جدول رقم (١٥)

الموضوعات التى يحتاج معلمو اللغة العربية الى التدريب عليها فى محور القراءة :

ترتيب الموضوعات	أرقام الموضوعات	الموضوع	المتوسطات
١	٩	كيفية توظيف مادة القراءة في التدريب على مهارات التواصل	٣ر٨٤٩
٢	٨	أساليب تدريس القراءة للصفوف من الثالث الى السادس	٣ر٨٢٧
٣	٤	كيفية تدريس الهجاء بالطريقة التحليلية التركيبية	٣ر٨٢١
٣	١٩	كيفية التدريب على استخدام المفاهيم اللغوية	٣ر٨٢١
٥	١٤	أساليب اعداد دروس القراءة	٣ر٨٠٤
٥	١٨	كيفية تشخيص ضعف التلاميذ في القراءة ومعالجته	٣ر٨٠٤
٧	٣	كيفية تدريس الهجاء بالطريقة الجزئية	٣ر٧٩٩
٨	٥	كيفية الجمع بين القراءة والكتابة	٣ر٧٩٣
٨	١٠	كيفية توظيف مادة القراءة في اكتشاف ميول التلاميذ	٣ر٧٩٣
١٠	١١	كيفية توظيف مادة القراءة في تنمية ميول التلاميذ نحو القراءة الحرة .	٣ر٧٨٨
١١	٢	كيفية تدريس الهجاء بالطريقة الكلية	٣ر٧٨٢
١١	١٧	أساليب تصحيح الأخطاء في القراءة	٣ر٧٨٢
١٣	١٢	التعرف على المهارات الأساسية للقراءة الجهرية	٣ر٧٧١
١٣	٢٢	أساليب تطوير تدريس مادة القراءة	٣ر٧٧١
١٥	١	كيفية تهيئة التلاميذ لتعلم القراءة	٣ر٧٦٥
١٥	٦	كيفية تهيئة تلاميذ الصف الثاني لكتاب القراءة الثالث	٣ر٧٦٥
١٧	٧	أساليب تدريب القراءة للصف الثاني	٣ر٧٦٠
١٨	٢١	أساليب اعداد اختبارات القراءة	٣ر٧٥٤
١٩	١٦	أساليب اعداد تدريبات القراءة	٣ر٧٤٣
٢٠	١٣	التعرف على المهارات الأساسية للقراءة الصامتة	٣ر٧٢٣
٢١	١٥	التطبيق العملي على اعداد دروس القراءة	٣ر٧٠٩
٢٢	٢٠	كيفية اختيار وتوظيف الوسائل التعليمية في تدريس القراءة	٣ر٧٠٤

من الجدول رقم (١٥) يلاحظ أن الاحتياجات التدريبية فى محور (القراءة) تتراوح بين (٣٫٨٤٩) و(٣٫٧٠٤)، وقد بلغ المتوسط العام لهما (٣٫٧٧٨) وهذا يضعها فى التقدير (عالية) حسب المقياس المتبع ، وهذا يستدعى وضع هذه الموضوعات فى الاعتبار عند التخطيط لتدريب معلمى اللغة العربية حسب الترتيب السابق الذى جعل (توظيف مادة القراءة فى التدريب على مهارات التواصل) فى صدارة الاحتياجات التدريبية فى مادة القراءة وذلك لافتقار العديد من المعلمين لهذه المهارة نتيجة عدم التركيز عليها فى برنامج الاعداد قبل الخدمة[1]، وعدم ورودها فى برنامج التدريب فى أثناء الخدمة ٠

ولعل لاحساس المعلمين بضعف تلاميذهم فى القراءة الأثر فى ارتفاع متوسطات الاحتياجات السابقة وتقاربها ، مما جعل الفروق بينها ضئيلة جدا ٠

ومما يلاحظ - أيضا - فى الجدول (١٥) ورود موضوعى : أساليب تدريس القراءة للصفوف العليا ، وكيفية تدريسها بالطريقة التحليلية التركيبية متتاليان حيث احتلا الترتيبين (٢)،(٣) مما يدل على الحاجة اليهما معا بدرجة متساوية ، لأن المهارة فى اختيار الاسلوب المناسب للموضوع ، والمهارات المراد تدريب التلاميذ عليها يستدعيان قدرة المعلم على التنويع بين الاساليب فى الصفوف العليا ، فى حين قدم هؤلاء المعلمون الطريقة التحليلية التركيبية على غيرها لأن المنهج المقرر فى الهجاء يسير وفقها ، فى حين جاء موضوع : أساليب تدريس القراءة للصف الثانى متأخرا حيث حل فى الترتيب (١٧) ولعل السبب فى ذلك يعود الى اعتقاد عديد من المعلمين أن أساليب تدريب القراءة للصف الثانى

---

(١) ابراهيم الحازمى : تقويم برنامج اعداد معلم المرحلة الابتدائية بالكلية المتوسطة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية جامعة أم القرى بمكة المكرمة، ١٤٠٤هـ، ص ٣٥ ، ٣٦ ٠

لاتختلف عن أساليب تدريسها فى الصف الثالث فى حين تشير بعض الدراسات الى وجود بعض الاختلافات بين الصفين وأساليب التدريب على المهارات القرائية بينهما [١]، الى جانب ان الموضوع يهم بالدرجة الأولى معلمى الصف الثانى قبل غيرهم من أفراد العينة .

ويتضح من الجدول السابق - أيضا - تقديم : (التعرف على مهارات القراءة الجهرية) رقم (١٣) على : (التعرف على مهارات القراءة الصامتة) رقم (٢٠) ولعل ذلك يعود الى التركيز فى المنهج على القراءة الجهرية واستمرار التوجيه الى المهارات الضرورية فيها فى حين أهملت القراءة الصامتة اهمالا شبه كامل ، فالاشارة اليها فى المنهج موجزة ولاتدخل فى تقويم تحصيل التلاميذ آخر العام . رغم اهميتها والاهتمام الذى لقيته فى الدراسات السابقة .[٢]

ب) الجدول رقم (١٦) يوضح الاحتياجات التدريبية لمعلمى اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية ، ومتوسط درجة الاحتياج الى كل منها حتى يتمكن المعلمون من أداء دورهم بفاعلية فى تدريس الكتابة والاملاء والخط وذلك من وجهة نظر عينة الدراسة .

---

(١) حسن شحاته : القراءة (مرجع سابق) ص٣٢ .

(٢) ص : ٦٦، ٧٩ .

جدول رقم (١٦)

الموضوعات التى يحتاج معلمو اللغة العربية الى التدريب عليها في محور الكتابة والاملاء والخط :

ترتيب الموضوعات	أرقام الموضوعات	الموضوع	المتوسطات
١	٣١	كيفية معالجة الاخطاء الشائعة في الاملاء	٣ر٩٩٤
٢	٣٠	التعرف على الاخطاء الشائعة في الاملاء	٣ر٩٣٣
٣	٢	أساليب تدريس الكتابة	٣ر٨٨٣
٣	٣٤	كيفية تطوير تدريس الخط	٣ر٨٨٣
٣	٣٥	كيفية تطوير تدريس الاملاء	٣ر٨٨٣
٦	٢٨	أساليب تشخيص الضعف في الخط وعلاجه	٣ر٨٧٧
٧	١	كيفية تهيئة التلاميذ لتعلم الكتابة	٣ر٨٧٢
٨	٢٧	أساليب تصحيح تدريبات الاملاء	٣ر٨٦٦
٩	٣٢	أساليب اعداد اختبارات الخط	٣ر٨٥٥
١٠	٣	أساليب تدريس الاملاء	٣ر٨١٢
١١	٢٩	أساليب تشخيص الضعف في الاملاء وعلاجه	٣ر٨١٠
١٢	٧	كيفية توظيف الخط والاملاء في التدريب على مهارات التواصل	٣ر٧٨٩
١٣	٣٣	أساليب اعداد اختبارات الاملاء	٣ر٧٨٨
١٤	٨	كيفية تنمية تذوق التلاميذ لجمال الخط العربي	٣ر٧٦٠
١٥	٦	التعرف على المهارات الأساسية لخط الرقعة	٣ر٧٥٤
١٦	٩	كيفية التدريب على التمييز بين الحركات والمدود	٣ر٧٥٢
١٧	٢٠	التدريب على طرق اختيار الوسائل التعليمية في تدريس الخط	٣ر٧٣٢
١٨	٤	أساليب تدريس الخط	٣ر٧٢١
١٩	٢٦	أساليب اعداد تدريبات الاملاء	٣ر٦٩٣
٢٠	٢١	التدريب على استخدام الوسائل التعليمية في تدريس الخط	٣ر٦٩٠
٢١	٥	التعرف على المهارات الأساسية لخط النسخ	٣ر٦٨٧
٢٢	٢٢	التدريب على طرق اختيار الوسائل التعليمية في تدريس الاملاء	٣ر٦٨٢
٢٣	١٠	كيفية التدريب على كتابة الكلمات المنونة	٣ر٦٧٠
٢٤	١٢	كيفية التدريب على التمييز بين الحروف المتقاربة المخارج	٣ر٦٥٤
٢٥	١٨	كيفية التدريب على كتابة الكلمات الشاذة املائيا	٣ر٦٣١

ترتيب الموضوعات	أرقام الموضوعات	الموضوع	المتوسطات
٢٦	١٧	التدريب على مواضع رسم الألف اللينة ألفا	٣ر٦٢٦
٢٧	٢٤	أساليب اعداد تدريبات الخط	٣ر٦٠٣
٢٨	١٥	التدريب على كتابة الهمزة في آخر الكلمة	٣ر٥٩٢
٢٨	٢٣	التدريب على استخدام الوسائل التعليمية في تدريس الاملاء	٣ر٥٩٢
٣٠	١٦	التدريب على مواضع رسم الألف اللينة ياء	٣ر٥٨٢
٣١	٢٥	أساليب تصحيح كراسات الخط	٣ر٥٨١
٣٢	١٣	التدريب على كتابة الهمزة في أول الكلمة	٣ر٥٧٠
٣٣	١٩	التدريب على استخدام علامات الترقيم	٣ر٥٦٤
٣٤	١٤	التدريب على كتابة الهمزة في وسط الكلمة	٣ر٥٥٣
٣٥	١١	كيفية التدريب على التمييز بين اللامين الشمسية والقمرية	٣ر٥١٤

يلاحظ من الجدول رقم (١٦) أن المتوسط العام لاحتياجات المعلمين في الكتابة والاملاء والخط هو (٧ر٣) وقد انحصرت متوسطات الموضوعات بين (٩٩٤ر٣) و (٥١٤ر٣) مما يدل على تقارب درجة الاحتياج الى هذه الموضوعات ، واحتل صدارة الاحتياجات : كيفية معالجة الأخطاء الشائعة في الاملاء ، يليه : التعرف على الأخطاء الشائعة في الاملاء ، وفي هذا دلالة واضحة على شعور المعلمين بانتشار الأخطاء الاملائية بين مختلف فئات المتعلمين وحاجاتهم الملحه الى وسائل علاجها ، وهذا ماسبق وأن أكدته الدراسات السابقة وفي ذلك يقول حسن شحاته : وقد انتشرت بعض الأخطاء الاملائية انتشارا يدعو الى اعتبارها ظاهرة تستحق التوقف عندها وتعرف أبعادها توطئة لمعرفة أسبابها ، واقتراح أوجه العلاج المناسبة لها .(١) أما آخر الاحتياجات التدريبية في الترتيب فقد جاءت أربعة موضوعات متصلة بالقواعد الاملائية أولها : التدريب على كتابة الهمزة في أول الكلمة ومتوسط الاحتياج اليه وصل الى (٥٧٠ر٣) وهو يمثل درجة عالية ، ويعتقد الباحث - بناء على ملاحظاته الميدانية - أنه كان يجب أن يحتل درجة أعلى في الترتيب حيث ان الأخطاء تشيع فيه بين التلاميذ والمعلمين على السواء فهمزة الوصل كثيرا مانجد فوق الألف همزة ، كما نجد كثيرا من المعلمين يهمل وضع الهمزة فوق أو تحت الألف في موضع تكون فيه الهمزة للقطع ، ولعل السبب في تأخر ترتيبها هو عدم ادراك كثير من أفراد العينة لأهمية التفريق بين هاتين الهمزتين ٠

وجاء (التدريب على استخدام علامات الترقيم) في المرتبة الثالثة والثلاثين ومتوسطه (٥٦٤ر٣) يدخله ضمن الاحتياجات (العالية)

---

(١) حسن شحاته : أساسيات في تعليم الاملاء (مرجع سابق) ص ١١ ٠

ولعل عدم التركيز على هذه المهارة يعود الى عدم احتساب اهمالها ضمن الأخطاء الاملائية رغم أهميتها في المساعدة على تحديد أماكن انتهاء الجملة ، ودورها في تحديد المعنى •

أما المرتبة الرابعة والثلاثون فقد احتلها موضوع (التدريب على رسم الهمزة في وسط الكلمة) بمتوسط قدره (٣ر٥٥٣) وهو متوسط يبقى هذا الموضوع ضمن الاحتياجات العالية ، وربما كان سبب تأخره في ترتيب الاحتياجات يرجع الى اتقان كثير من المعلمين لهذه المهارة لأنها لقيت عناية كبيرة في كتب الاملاء المختلفة •

وجاء في المرتبة الأخيرة موضوع : (كيفية التدريب على التمييز بين اللامين الشمسية والقمرية) بمتوسط قدره (٣ر٥١٤)وهو متوسط يقع في حدود الاحتياج العالي ، رغم اجادة كثير من المعلمين لهذه المهارة بناء على ملاحظات الباحث الميدانية •

جـ) الجدول رقم (١٧) يوضح الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية ، ومتوسط درجة الاحتياج الى كل منها ، حتى يتمكن المعلمون من أداء مهامهم بفاعلية في تدريس مادة الأناشيد والمحفوظات وذلك من وجهة نظر عينة الدراسة •

جدول رقم (١٧)

الموضوعات التى يحتاج معلمو اللغة العربية الى التدريب عليها فى محور الاناشيد والمحفوظات :

ترتيب الموضوعات	أرقام الموضوعات	الموضوع	المتوسطات
١	٥	كيفية توظيف الأناشيد للتدريب على مهارات الالقاء	٣ر٨٤٥
٢	٤	أساليب تدريس المحفوظات	٣ر٨٤٤
٣	٩	كيفية توظيف الأناشيد والمحفوظات لتنمية ثروة التلاميذ اللغوية .	٣ر٨٣٨
٤	٧	كيفية توظيف الأناشيد والمحفوظات لتنمية مهارات التذوق الادبى .	٣ر٨٣٢
٥	٦	كيفية توظيف الأناشيد والمحفوظات للتدريب على مهارات التواصل	٣ر٧٨٢
٦	٣	أساليب تدريس الأناشيد	٣ر٧٦٥
٧	٨	كيفية توظيف الأناشيد والمحفوظات لتنمية الميل نحو القراءة	٣ر٧٤٩
٨	١٠	كيفية توظيف النصوص لتنمية ثقافة التلاميذ العامة	٣ر٧٣٢
٩	٢١	أساليب تقويم تحصيل التلاميذ في الأناشيد والمحفوظات	٣ر٧١٢
١٠	٢٠	مظاهر ضعف التلاميذ في المحفوظات وأساليب معالجته	٣ر٦٨٧
١١	١١	كيفية التدريب على حفظ النصوص	٣ر٦٧٦
١١	١٢	أساليب شرح النصوص	٣ر٦٧٦
١١	١٧	أساليب تصحيح أخطاء التلاميذ في الأناشيد والمحفوظات	٣ر٦٧٦
١٤	١٨	كيفية اختيار الوسائل التعليمية لتدريس الأناشيد والمحفوظات	٣ر٦٥٤
١٥	١٣	أساليب اعداد دروس الأناشيد .	٣ر٦٣٧
١٦	١	كيفية تهيئة التلاميذ لدراسة الأناشيد .	٣ر٦٣١
١٧	١٩	كيفية توظيف الوسائل التعليمية في تدريس الأناشيد والمحفوظات	٣ر٥٥٩
١٨	٢	كيفية تهيئة التلاميذ لدراسة المحفوظات	٣ر٥٣١
١٩	١٦	أساليب اعداد تدريبات المحفوظات	٢ر٤٦٣
٢٠	١٥	أساليب اعداد تدريبات الأناشيد	٢ر٤٤٦
٢١	١٤	أساليب اعداد دروس المحفوظات	٢ر٤٣٦
٢٢	٢٢	كيفية تطوير تدريس الأناشيد والمحفوظات	٢ر٢٦٨

بالاطلاع على الجدول رقم (١٧) يتضح أن الاحتياجات التدريبية فى محور الاناشيد والمحفوظات تتراوح بين (٣٫٨٤٩)و(٢٫٢٦٨) وبلغ المتوسط العام لهذه الاحتياجات (٣٫٦٤٧) مما يجعلها ضمن الدرجة (العالية) من المقياس المتبع ·

ويلاحظ من الجدول أن الموضوعات الاربع الأخيرة ١٩ - ٢٢ انخفضت متوسطاتها حيث تراوحت بين (٢٫٤٦٣)و (٢٫٢٦٨) مما يجعلها تدخل ضمن الدرجة (المتوسطة) فى المقياس ، وهذه الموضوعات هى :

١٩- أساليب اعداد تدريبات المحفوظات ·

٢٠- أساليب اعداد تدريبات الأناشيد ·

٢١- أساليب اعداد دروس المحفوظات ·

٢٢- كيفية تطوير تدريس الأناشيد والمفحوظات ·

ولعل ورود أساليب اعداد التدريبات فى مستوى أقل من بقية الموضوعات يرجع الى عدم الاهتمام بالتنويع فى هذه التدريبات فى الكتب المقررة ولدى المعلمين ، حيث يكتفون بقياس حفظ التلاميذ للنص وتذكرهم لمعانى الكلمات ، أما بقية اهداه تدريس هذه المادة المشار اليها فى الاطار النظرى لهذه الدراسة [(١)] فلاتجدهم يعنون بها ·

ومما يلاحظ فى الجدول السابق ورود أساليب اعداد دروس المحفوظات فى الدرجة (المتوسطة) واحتلالها الترتيب (٢١) فى سلم الاحتياجات فى حين وردت أساليب اعداد دروس الأناشيد فى الدرجة (العالية) واحتلت الترتيب (١٥) فى سلم الاحتياجات ، ولعل ذلك يعود الى أن الأناشيد تدرس فى الصفوف العليا والصفوف الدنيا بينما يقتصر تدريس المحفوظات على الصفوف العليا فقط ·

---

(١) ص : ١٠٣، ١٠٤، ١٠٦ ·

وجاء (تطوير تدريس الأناشيد والمحفوظات) فى ذيل قائمة الاحتياجات بدرجة (متوسطة) مما يشعر بعدم اهتمام المعلمين بتغيير أساليب التدريس التى تعودوا عليها أو عدم ادراكهم لأهمية تطوير تدريس هذه المادة بالنسبة لرفع مستوى أدائهم ، رغم قناعتهم بأهمية توفر القدرة على التطوير لدى معلم اللغة العربية • انظر الجدول رقم (٥) •

د) والجدول رقم (١٨) يوضح الاحتياجات التدريبية لمعلمى اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية ، فى أثناء الخدمة التعليمية ودرجة احتياج الى كل منها ، حتى يتمكن هؤلاء المعلمون من أداء مهامهم بفاعلية فى تدريس مادة القواعد وذلك من وجهة نظر عينة الدراسة •

جدول رقم (١٨)

الموضوعات التى يحتاج معلمو اللغة العربية الى التدريب عليها فى محور القواعد •

ترتيب الموضوعات	أرقام الموضوعات	الموضوع	المتوسطات
١	١	كيفية تهيئة تلاميذ الصفوف الدنيا لدراسة القواعد .	٣ر٦٥٩
٢	٢٦	كيفية اختيار الوسائل التعليمية في تدريس القواعد .	٣ر٥٢٠
٣	٢٩	أساليب تطوير تدريس القواعد .	٣ر٥٠٣
٤	٢٣	أساليب اعداد تدريبات القواعد .	٣ر٤٩٧
٤	٢٨	أساليب اعداد اختبارات القواعد .	٣ر٤٩٧
٦	٢٤	أساليب تصحيح تدريبات القواعد .	٣ر٤٧٥
٧	٢٥	مظاهر ضعف التلاميذ في القواعد وأساليب علاجه	٣ر٤٤١
٨	٢	أساليب تدريس القواعد .	٣ر٤٢٥

٨	٢٧	كيفية توظيف الوسائل التعليمية في تدريس القواعد .	٣٫٤٢٥
١٠	١٣	التدريب على أساليب الشرط واستخداماتها	٣٫٤٠١
١١	٢١	التدريب على العدد وتمييزه	٣٫٣٥٨
١٢	٢٠	التدريب على اعراب التوابع	٣٫٣٣٥
١٣	٩	التدريب على حروف الجر ومعانيها	٣٫٣٢٤
١٤	١٠	التدريب على الحروف الناسخة ومعانيها	٣٫٣١٨
١٤	١١	التدريب على أدوات نصب الأفعال المضارعة ومعانيها	٣٫٣١٨
١٦	١٤	التدريب على أساليب الاستفهام واستخداماتها	٣٫٣١٦
١٧	١٩	التدريب على ضمائر النصب والجر	٣٫٢٩٦
١٨	١٨	التدريب على ضمائر الرفـــع	٣٫٢٨٥
١٩	٥	التدريب على علامات الاعراب الأصلية	٣٫٢٦٣
٢٠	١٧	التمييز بين كم الاستفهامية وكم الخبرية	٣٫٢٦١
٢١	٢٢	أساليب اعداد دروس القواعد .	٣٫٢٦٠
٢٢	١٢	التدريب على أدوات جزم الأفعال المضارعة ومعانيها	٣٫٢٥٧
٢٣	٣	كيفية توظيف القواعد للتدريب على مهارات التواصل	٣٫٢٥١
٢٣	٤	التدريب على التمييز بين المبني والمعرب	٣٫٢٥١
٢٥	٧	التدريب على اعراب المعتل الآخر	٣٫٢٥٠
٢٦	١٥	التدريب على مواضيع رفع الأسماء	٣٫٢٤٦
٢٧	١٦	التدريب على مواضع نصب الأسماء	٣٫٢٢٩
٢٨	٨	التدريب على الأفعال الناسخة ومعانيها	٣٫٢٠٧
٢٩	٦	التدريب على علامات الاعراب الفرعية	٣٫١٧٩

يتضح من الجدول رقم (١٨) ان الاحتياجات التدريبية فى محـور القواعد تتراوح بيم (٣٫٦٥٩) و (٣٫١٧٩) وبلغ المتوسط العام لهذه الاحتياجات (٣٫٣٤٦) مما يضعها فى جملتها فى الدرجة (العالية) حسب المقياس المتبع ، وهذا يؤيد ماسبقت الاشارة اليه من الاهتمام الكبير الذى يوليه المعلمون لهذه المادة ، الى جانب العديد من الصعوبات التى يعانون منها فى تدريسها ، وتطبيق قواعدها أثناء القراءة والكتابة والحديث ، وهذا يؤكد النتيجة التى توصلت اليها دراسة الغرباوى من أن هناك قصورا كبيرا فى المعارف والمهارات التى تقدم للطالب المعلم .(١)

ويتضح ـ أيضا ـ فى الجدول السابق تقدم الاحتياج الى الموضوعات التى تخدم الجانب المهنى لدى المعلم (١ ـ ٩) على الموضوعات التى تخدم الجانب التخصصى لديه (١٠ ـ ٢٩) باستثناء الموضوع رقم (٢٣) كيفية توظيف القواعد للتدريب على مهارات التواصل ، ولعل عدم وضوح أهمية هذه المهارة فى أذهان المعلمين هو سبب ورودها متأخرة .

هـ) الجدول رقم (١٩) يوضح الاحتياجات التدريبية لمعلمى اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية فى أثناء الخدمة التعليمية ودرجة الاحتياج الى كل منها ، حتى يتمكن هؤلاء المعلمون من أداء مهامهم بفاعلية فى تدريس مادة التعبير ، وذلك من وجهة نظر عينة الدراسة .

---

(١) ـسن الغرباوى (مرجع سابق) ص ١١٩ .

جـدول رقـم (١٩)

الموضوعات التى يحتاج معلمو اللغة العربية الى التدريب عليها فى محور التعبيـــر :

ترتيب الموضوعات	أرقام الموضوعات	الموضـــوع	المتوسطات
١	٢٢	كيفية توظيف المناشط المدرسية في التدريب على التعبير	٣ر٤١٣
٢	٢٣	كيفية الكشف عن الميول الأدبية لدى التلاميذ وتنميتها	٣ر٤٠٨
٣	١٦	أساليب اعداد تدريبات التعبير التحريري	٣ر٣٩٧
٤	١٤	التدريب على التعبير الابداعي	٣ر٣٨١
٥	١	كيفية تهيئة التلاميذ لدراسة التعبير	٣ر٣٥٨
٦	٢	أسس اختيار موضوعات التعبير	٣ر٣٤٦
٧	١١	أسباب ضعف التلاميذ في التعبير التحريري	٣ر٣٣٠
٨	١٥	أساليب اعداد تدريبات التعبير الشفهي	٣ر٣١٤
٩	٢٤	أساليب اعداد اختبارات التعبير	٣ر٣٠٧
١٠	٢٥	كيفية تطوير تدريس التعبير لتلاميذ المرحلة الابتدائية	٣ر٣٠٥
١١	١٧	أساليب تصحيح أخطاء التلاميذ في التعبير الشفهي	٣ر٢٩١
١٢	٢١	أساليب الجمع بين التعبيرين الشفهي والتحريري	٣ر٢٦٨
١٣	١٠	مظاهر ضعف التلاميذ في التعبير التحريري	٣ر٢٦٣
١٤	١٩	أساليب اعداد دروس التعبير التحريري	٣ر٢٤٦
١٥	٣	توظيف مادة التعبير في التدريب على مهارات التواصل	٣ر٢٤٠
١٦	١٢	كيفية معالجة ضعف التلاميذ في التعبير التحريري	٣ر٢٢١
١٧	٩	كيفية معالجة الضعف في التعبير الشفهي	٣ر٢٢٠
١٨	١٨	أساليب تصحيح أخطاء التلاميذ في التعبير التحريري	٣ر٢١٨
١٩	٥	أساليب التدريب على مهارات التعبير الشفهي	٣ر٢١٠
٢٠	١٣	التدريب على التعبير الوظيفي	٣ر٢٠٧
٢١	٤	توظيف مادة التعبير في تنمية الميل نحو القراءة	٣ر١٨٦
٢٢	٦	أساليب التدريب على مهارات التعبير التحريري	٣ر١٨٤
٢٢	٧	مظاهر ضعف التلاميذ في التعبير الشفهي	٣ر١٨٤
٢٤	٢٤	أسباب ضعف التلاميذ في التعبير الشفهي	٣ر١٧٣
٢٥	٢٠	أساليب اعداد دروس التعبير التحريري	٣ر١٦٢

يلاحظ من الجدول رقم (١٩) أن الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية في محور (التعبير) تتراوح بين المتوسطين(٣ر٤١٣) و (٣ر١٦٢) وبلغ المتوسط العام لهذه الاحتياجات (٣ر٢٧٣) وهو متوسط يضع هذه الاحتياجات ضمن حدود الدرجة (العالية) وهذا يدعو الى ضرورة العناية بهذه الموضوعات والتركيز عليها في البرامج التدريبية القادمة ، كما يلاحظ من الجدول أن احتياج معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية الى التدريب على مهارة (توظيف المناشط المدرسية في التدريب على التعبير) يمثل صدارة الاحتياجات وذلك لافتقار برامج الاعداد الى التدريب على هذه المهارة كما أنها لم تكن ضمن برنامج الدورة التدريبية وتليها ولنفس العلتين - في رأي الباحث - مهارة (الكشف عن الميول الأدبية لدى التلاميذ وتنميتها).

ويلاحظ من خلال الجدول - أيضا - تقدم الاحتياج الى مهارة (التدريب على التعبير الابداعي) التي جاءت رابعة في الترتيب على مهارة (التدريب على التعبير الوظيفي) التي جاءت في الترتيب العشرين رغم أن الحاجة الى التدريب على الثانية أكثر مساسا ، ودرجة أدائها لدى المعلمين أقل من الاولى[(١)]، ولعل ذلك يعود الى عدم ادراك كثير من معلمي اللغة العربية في هذه المرحلة لأهمية التدريب على هذه المهارة .

كما يلاحظ تقديم الاحتياج الى معرفة (أسباب ضعف التلاميذ في التعبير التحريري) الذي جاء ترتيبه (سابعا) على معرفة (أسباب ضعف التلاميذ في التعبير الشفهي) الذي حل في الترتيب (الرابع والعشرين) رغم أن الضعف في التعبير الشفهي أكثر وضوحا من الضعف في التعبير التحريري ، ولعل ذلك يرجع الى العناية التي

---

(١) محمد عبد القادر احمد : طرق تعليم التعبير (مرجع سابق) ص ٢٤٠
فتحى يونس ومحمود الناقة (مرجع سابق) ص ٢٧٧ .
محمود رشدى خاطر وآخرون : طرق تدريس اللغة العربية (مرجع سابق) ص ٢٧٢ .

تنالها لغة الكتابة على حساب لغة الحديث الى جانب دخول التعبير التحريري ضمن مواد تقويم تحصيل التلاميذ آخر العام على خلاف التعبير الشفهي ٠

ولعل مما يؤيد التعليل السابق ورود : (مظاهر ضعف التلاميذ في التعبير الشفهي) في الترتيب (الثالث والعشرين) في حين جاء موضوع (مظاهر ضعف التلاميذ في التعبير التحريري) في الترتيب (الثالث عشر) ٠

و) الجدول رقم (٢٠) يوضح الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في أثناء الخدمة التعليمية ودرجة الاحتياج الى كل منها ، حتى يتمكن هؤلاء المعلمون من أداء مهامهم بفاعلية في تدريس فروع اللغة العربية المختلفة ، وذلك من وجهة نظر عينة الدراسة ٠

جدول رقم (٢٠)

الموضوعات التي يحتاج معلمو اللغة العربية الى التدريب عليها في محور الموضوعات المسلكية ٠

ترتيب الموضوعات	أرقام الموضوعات	الموضوع	المتوسطات
١	٢٨	التدريب على بناء اختبار المقال	٣٫٥٥٣
٢	٢٧	التعرف على مفهوم التقويم وأنواعه	٣٫٥١٤
٣	٢٩	التدريب على بناء الاختبارات الموضوعية	٣٫٤٤١
٤	٩	التعرف على أهداف تدريس التعبير بالمرحلة الابتدائية	٣٫٤٣٦
٥	١٢	التعرف على حاجات تلاميذ المرحلة الابتدائية	٣٫٤٣٤
٦	١٣	التعرف على المهارات اللغوية الضرورية لتلاميذ المرحلة الابتدائية ٠	٣٫٤٣٢

٦	٣١	التدريب على كيفية تطوير المناهج الدراسية	٣ر٤٣٢
٨	٤	التعرف على أهداف تدريس القراءة بالمرحلة الابتدائية	٣ر٤٣٠
٩	٥	التعرف على أهداف تدريس الكتابة والخط بالمرحلة الابتدائية	٣ر٤١٣
١٠	٣	التعرف على مستويات الأهداف التربوية	٣ر٤٠٢
١١	١١	التدريب على صوغ الأهداف السلوكية	٣ر٣٨٠
١١	١٨	التعرف على الوسائل التعليمية الملائمة لتدريس اللغة العربية	٣ر٣٨٠
١٣	٣٠	التعرف على وظائف التقويم وأهميتها	٣ر٣٦٩
١٤	١٠	التعرف على مفهوم الأهداف السلوكية	٣ر٣٤١
١٥	٢٦	التدريب على أساليب كشف المشكلات التعليمية لدى التلاميذ ومعالجتها .	٣ر٣٣٦
١٦	٦	التعرف على أهداف تدريس الاملاء بالمرحلة الابتدائية	٣ر٣٣٠
١٧	١٥	التعرف على خصائص اللغة العربية	٣ر٣٢٤
١٨	١٩	التدريب على أساليب التعرف على خبرات التلاميذ	٣ر٣٢٠
١٩	١٤	التعرف على خصائص تعلم اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .	٣ر٣١٨
٢٠	٢	التعرف على أنواع الأهداف التربوية	٣ر٣٠٧
٢١	٧	التعرف على أهداف تدريس الأناشيد والمحفوظات بالمرحلة الابتدائية .	٣ر٢٩٦
٢٢	٢٣	التدريب العملي على مواقف التدريس	٣ر٢٧٩
٢٣	٨	التعرف على أهداف تدريس القواعد بالمرحلة الابتدائية	٣ر٢٧٤
٢٤	٢٤	التدريب على ادارة الفصل في ضوء طبيعة المادة ومطالب تعلمها .	٣ر٢٥٧
٢٥	١	التعرف على مفهوم الأهداف التربوية	٣ر٢٥١
٢٦	١٧	التدريب على تحليل محتوى كتب اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية .	٣ر٢٤٩
٢٧	١٦	أساليب تحليل محتوى الكتاب المدرسي	٣ر٢٤٦
٢٨	٢١	أساليب معالجة الفروق الفردية بين التلاميذ	٣ر٢٣٥
٢٩	٢٠	كيفية التدريب على استخدام اللغة العربية في المواقف اليومية .	٣ر٢٢٩
٣٠	٢٢	كيفية توظيف المناشط المدرسية في تعليم اللغة العربية	٣ر٢١٨
٣١	٢٥	كيفية تصنيف التلاميذ تبعا لقدراتهم	٣ر٢٠٧

يلاحظ من الجدول رقم (٢٠) ان الاحتياجات التدريبية لمعلمى اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية فى محور الموضوعات المسلكية تنحصر بين المتوسطين (٣ر٥٥٣) و (٣ر٢٠٧) وبلغ المتوسط العام لهذه الاحتياجات (٣ر٣١٤) وهذا يجعل هذه الموضوعات فى الدرجة (العالية) من الاحتياج مما يستدعى ضرورة توفرها فى البرامج التدريبية الخاصة بمعلمى اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية ، كما أن هذا الارتفاع فى المتوسطات يستدعى اعادة النظر فى البرامج التى تقدم لاعداد معلم المرحلة الابتدائية ، حيث تعتبر اللغة العربية المادة الأولى فى هذه المرحلة ، باعتبار أن تعلم بقية المواد الدراسية يتطلب توفر المهارات اللغوية لدى التلميذ .

وبالتدقيق فى هذا الجدول نلاحظ ورود موضوع : (التدريب على بناء اختبار المقال) فى طليعة احتياجات معلمى اللغة العربية فى محور الموضوعات المسلكية بمتوسط قدره (٣ر٥٥٣) وهذا يشير الى اعتماد معلمى اللغة العربية فى هذه المرحلة اعتمادا كاملا فى تقويم تحصيل تلاميذهم على اختبار المقال ، ولعله يوحى الى المشكلات التى تعترضهم فى بناء هذا النوع من الاختبار ، وشدة حاجتهم الى البحث عن الحلول التى تيسر تجاوزها ، وقد اقترح بعض الباحثين عددا من الشروط التى يجب التقيد بها عند وضع هذا النوع من الاختبار.(١)

بينما نلاحظ أن (التدريب على بناء الاختبارات الموضوعية) جاء فى المرتبة الثالثة من احتياجات هؤلاء المعلمين فى هذا المحور مما يؤكد اهتمامهم بموضوع التقويم وحاجتهم الى التعرف على طرائقه .

وقبل هذا الموضوع، ورد ـ فى الترتيب الثانى ـ موضوع :(التعرف على مفهوم التقويم وأنواعه) .

وفيما يختص بموضوعات : التعرف على الأهداف التعليمية

---

(١) س . م لندفل (مرجع سابق) ص ١٠٣ .

للمواد الدراسية يلاحظ أنها جاءت على الترتيب التالي :

١ - التعرف على أهداف تدريس التعبير في المرتبة (٤) بمتوسط قدره (٣ر٤٤١) .

٢ - التعرف على أهداف تدريس القراءة في المرتبة (٨) بمتوسط قدره (٣ر٤٣٠) .

٣ - التعرف على أهداف تدريس الكتابة والخط في الترتيب (٩) وبمتوسط (٣ر٤١٣) .

٤ - التعرف على أهداف تدريس الاملاء في الترتيب (١٦) وبمتوسط قدره (٣ر٣٣٠) .

٥ - التعرف على أهداف تدريس الأناشيد والمحفوظات في الترتيب(٢١) وبمتوسط قدره (٣ر٢٩٦) .

٦ - التعرف على أهداف تدريس القواعد في الترتيب (٢٣) وبمتوسط قدره (٣ر٢٧٤) .

ولعل هذا الترتيب في احتياجات معلمي اللغة العربية في هذه المرحلة يدل على اختلاف فروع اللغة العربية في وضوح أهدافها لدى هؤلاء المعلمين فأقل أهداف هذه الفروع وضوحا هو (التعبير ثم القراءة فالكتابة والخط ثم الاملاء ثم الاناشيد والمحفوظات ، ثم تأتي مادة القواعد أوضحها أهدافا) وذلك من وجهة نظر هؤلاء المعلمين ، ووجهة النظر هذه تطابق الواقع الملاحظ الى حد كبير ، ولاتختلف عنه الا في موقع الأناشيد والمحفوظات التي يفترض أن تحتل الترتيب الثاني في عدم وضوح أهدافها لدى معلمي اللغة العربية بهذه المرحلة ، وهو أمر ملاحظ في تدريس المعلمين لهذه المادة حيث يسعى غالبيتهم الى تحفيظ التلاميذ للنصوص ، ومعاني الكلمات مفردة ، مع اهمال باقي أهداف تدريس هذه المادة ويؤيد هذا الرأي ورود (١٦) موضوعا من موضوعات الأناشيد ضمن الاحتياجات التي لم تلب محتلة بذلك صدارة الموضوعات التي لم تتم تلبيتها في برنامج الدورة (انظر الجدول رقم ١٠)

ثالثا : الموضوعات الضرورية التي لم يتضمنها البرنامج :

الموضوعات الضرورية التي يحتاج معلمو اللغة العربية الى التدريب عليها ، ولم ترد ضمن برنامج الدورة التدريبية بلغ عددها (٧٩) موضوعا ، وسيقوم الباحث بعرضها في الجدول التالي الذى تم تقسيمه الى خمسة حقول : تسلسل الموضوعات ، الموضوعات ، متوسط كل موضوع ، المحور الذي ورد فيه الموضوع ، ثم ترتيب الموضوع في محوره ٠

أ) جدول رقم (٢١)

الموضوعات الضرورية التي لم يتضمنها برنامج الدورة

التسلسل	الموضوعات	المتوسط	المحور	الترتيب
١	أساليب تدريس الكتابة	٣٫٨٨٣	الكتابة والاملاء	٣
٢	كيفية تدريس الخط	٣٫٨٨٣	الكتابة والاملاء	٣
٣	كيفية تطوير تدريس الاملاء	٣٫٨٨٣	الكتابة والاملاء	٣
٤	كيفية تهيئة التلاميذ لتعلم الكتابة	٣٫٨٧٢	الكتابة والاملاء	٧
٥	أساليب اعداد اختبارات الخط	٣٫٨٥٥	الكتابة والاملاء	٩
٦	كيفية توظيف القراءة للتدريب على مهارات التواصل ٠	٣٫٨٤٩	القراءة	١
٧	كيفية توظيف الأناشيد والمحفوظات للتدريب على مهارات الالقاء ٠	٣٫٨٤٩	الأناشيد والمحفوظات	١
٨	كيفية توظيف الأناشيد والمحفوظات لتنمية الثروة اللغوية لدى التلاميذ ٠	٣٫٨٣٨	الأناشيد والمحفوظات	٣
٩	كيفية توظيف الأناشيد والمحفوظات لتنمية مهارات التذوق الأدبي ٠	٣٫٨٣٢	الأناشيد والمحفوظات	٤

التسلسل	الموضوعات	المتوسط	المحور	الترتيب
١٠	كيفية استخدام المفاهيم اللغوية	٣ر٨٢١	القراءة	٤
١١	كيفية توظيف القراءة في تنمية الميول تجاه القراءة الحرة .	٣ر٧٨٨	القراءة	١٠
١١	كيفية توظيف الخط والاملاء للتدريب على مهارات التواصل .	٣ر٧٨٨	الكتابة والاملاء	١٢
١٣	أساليب اعداد اختبارات الاملاء	٣ر٧٨٨	الكتابة والاملاء	١٣
١٤	أساليب تصحيح الأخطاء في القراءة	٣ر٧٨٢	القراءة	١٢
١٥	كيفية توظيف الأناشيد والمحفوظات للتدريب على مهارات التواصل .	٣ر٧٨٢	الأناشيد والمحفوظات	٥
١٦	التعرف على المهارات الأساسية للقراءة الصامتة .	٣ر٧٧١	القراءة	١٣
١٧	أساليب تطوير تدريس القراءة	٣ر٧٧١	القراءة	١٤
١٨	كيفية تنمية تذوق التلاميذ لجمال الخط العربى .	٣ر٧٦٠	الكتابة والاملاء	١٤
١٩	أساليب اعداد اختبارات القراءة	٣ر٧٥٤	القراءة	١٨
٢٠	كيفية توظيف الأناشيد والمحفوظات لتنمية الميل نحو القراءة .	٣ر٧٤٩	الأناشيد والمحفوظات	٧
٢١	أساليب اعداد تدريبات القراءة	٣ر٧٤٣	القراءة	١٩
٢٢	التدريب على طرق اختيار الوسائل التعليمية في الخط .	٣ر٧٣٢	الكتابة والاملاء	١٧
٢٢	كيفية توظيف النصوص لتنمية ثقافة التلاميذ العامة .	٣ر٧٣٢	الأناشيد والمحفوظات	٨
٢٤	التعرف على المهارات الأساسية للقراءة الصامتة .	٣ر٧٢٣	القراءة	٢٠
٢٥	أساليب تقويم تحصيل التلاميذ فى الأناشيد والمحفوظات .	٣ر٧٠٤	الأناشيد والمحفوظات	٩
٢٦	مظاهر ضعف التلاميذ في المحفوظات وأساليب معالجته .	٣ر٦٨٧	الأناشيد والمحفوظات	١٠
٢٧	التدريب على طرق اختيار الوسائل التعليمية في الاملاء .	٣ر٦٨٢	الكتابة والاملاء	٢٢
٢٨	أساليب تصحيح أخطاء التلاميذ فى الأناشيد والمحفوظات .	٣ر٦٧٦	الأناشيد والمحفوظات	١٣
٢٩	كيفية تهيئة التلاميذ في الصفوف الدنيا لدراسة القواعد .	٣ر٦٥٩	القواعد	١
٣٠	كيفية اختيار الوسائل التعليمية في الأناشيد والمحفوظات .	٣ر٦٥٤	الأناشيد والمحفوظات	١٤
٣١	كيفية تهيئة التلاميذ لدراسة الأناشيد	٣ر٦٣١	الأناشيد والمحفوظات	١٦
٣٢	كيفية توظيف الوسائل التعليمية في تدريس الأناشيد والمحفوظات .	٣ر٥٥٩	الأناشيد والمحفوظات	١٧
٣٣	كيفية تهيئة التلاميذ لدراسة المحفوظات	٣ر٥٣١	الأناشيد والمحفوظات	١٨

التسلسل	الموضـــــــوعات	المتوسط	المحـــــور	الترتيب
٣٤	كيفية اختيار الوسائل التعليمية لتدريس القواعد .	٣ر٥٢٠	القواعد .	٢
٣٥	التعرف على مفهوم التقويم وأنواعه	٣ر٥١٤	الموضوعات المسلكية	٢
٣٦	أساليب تطوير تدريس القواعد .	٣ر٥١٣	القواعد .	٣
٣٧	التدريب على بناء الاختبارات الموضوعية	٣ر٤٤١	الموضوعات المسلكية	٣
٣٨	التعرف على حاجات تلاميذ المرحلة الابتدائية	٣ر٤٣٤	الموضوعات المسلكية	٥
٣٩	التعرف على المهارات اللغوية الضرورية لتلاميذ المرحلة ..	٣ر٤٣٢	الموضوعات المسلكية	٦
٣٩	التدريب على كيفية تطوير المناهج الدراسية	٣ر٤٣٢	الموضوعات المسلكية	٦
٤١	كيفية توظيف الوسائل التعليمية في تدريس القواعد .	٣ر٤٢٥	القواعد .	٩
٤٢	كيفية توظيف المناشط المدرسية في التدريب على التعبير .	٣ر٤١٣	التعبير	١
٤٣	كيفية الكشف عن ميول التلاميذ الأدبية	٣ر٤٠٨	التعبير	٢
٤٤	التعرف على مستويات الأهداف التربوية	٣ر٤٠٢	الموضوعات المسلكية	١٠
٤٥	التدريب على أدوات الشرط واستخداماتها	٣ر٤٠١	القواعد .	١٠
٤٦	التدريب على التعبير الابداعي	٣ر٣٨١	التعبير	٤
٤٧	التدريب على صوغ الأهداف السلوكية	٣ر٣٨٠	الموضوعات المسلكية	١١
٤٨	أساليب اعداد تدريبات المحفوظات	٣ر٣٦٣	الأناشيد والمحفوظات	١٩
٤٩	كيفية تهيئة التلاميذ لدراسة التعبير	٣ر٣٥٨	التعبير	٥
٤٩	أساليب اعداد تدريبات الأناشيد .	٣ر٣٥٨	الأناشيد والمحفوظات	٢٠
٥١	التعرف على مفهوم الأهداف السلوكية	٣ر٣٤١	الموضوعات المسلكية	١٤
٥٢	التدريب على أساليب الكشف عن المشكلات التعليمية لدى التلاميذ .	٣ر٣٣٦	الموضوعات المسلكية	١٥
٥٣	أسباب ضعف التلاميذ في التعبير التحريري	٣ر٣٣٠	التعبير	٧
٥٤	التعرف على خصائص اللغة العربية	٣ر٣٢٤	الموضوعات المسلكية	١٧

التسلسل	الموضوعات	المتوسط	المحور	الترتيب
٥٥	التدريب على أساليب التعرف على خبرات التلاميذ •	٣٢٠ر٣	الموضوعات المسلكية	١٨
٥٦	التدريب على أدوات الاستفهام واستخداماتها •	٣١٨ر٣	القواعد	١٦
٥٧	أساليب اعداد اختبارات التعبير	٣٠٧ر٣	التعبير	٩
٥٨	كيفية تطوير تدريس التعبير لتلاميذ المرحلة الابتدائية •	٣٠٥ر٣	التعبير	١٠
٥٩	كيفية تطوير تدريس الأناشيد والمحفوظات لتلاميذ المرحلة الابتدائية •	٢٦٨ر٣	الأناشيد والمحفوظات	٢٢
٦٠	مظاهر ضعف التلاميذ في التعبير التحريري	٢٦٣ر٣	التعبير	١٣
٦١	التدريب على ادارة الفصل في ضوء طبيعة المادة •	٢٥٧ر٣	الموضوعات المسلكية	٢٤
٦٢	كيفية توظيف القواعد للتدريب على مهارات التواصل •	٢٥١ر٣	القواعد	٢٣
٦٢	التدريب على التمييز بين المبني والمعرب	٢٥١ر٣	القواعد	٢٣
٦٢	التدريب على تحليل محتوى كتب اللغة العربية •	٢٥١ر٣	الموضوعات المسلكية	٢٦
٦٥	التدريب على اعراب المعتل الآخر	٢٥٠ر٣	القواعد	٢٥
٦٦	أساليب تحليل محتوى الكتاب المدرسي	٢٤٦ر٣	الموضوعات المسلكية	٢٧
٦٧	توظيف مادة التعبير في تنمية مهارات التواصل •	٢٤٠ر٣	التعبير	١٥
٦٨	أساليب معالجة الفروق الفردية بين التلاميذ	٢٣٥ر٣	الموضوعات المسلكية	٢٨
٦٩	كيفية التدريب على استخدام اللغة العربية في المواقف اليومية •	٢٢٩ر٣	الموضوعات المسلكية	٢٩
٧٠	كيفية معالجة الضعف في التعبير التحريري	٢٢١ر٣	التعبير	١٦
٧١	كيفية معالجة الضعف في التعبير الشفهي	٢٢٠ر٣	التعبير	١٧

التسلسل	الموضوعات	المتوسط	المحور	الترتيب
٧٢	كيفية توظيف المناشط المدرسية في تعليم اللغة العربية .	٢١٨ر٣	الموضوعات المسلكية	٣٠
٧٣	أساليب التدريب على مهارات التعبير الشفهي .	٢١٠ر٣	التعبير	١٩
٧٤	التدريب على التعبير الوظيفي	٢٠٧ر٣	التعبير	٢٠
٧٤	كيفية تصنيف التلاميذ تبعا لقدراتهم	٢٠٧ر٣	الموضوعات المسلكية	٣١
٧٦	مظاهر ضعف التلاميذ في التعبير الشفهي	١٨٤ر٣	التعبير	٢٢
٧٧	كيفية توظيف التعبير في تنمية الميل نحو القراءة .	١٨٦ر٣	التعبير	٢١
٧٨	أساليب التدريب على مهارات التعبير التحريري .	١٨٤ر٣	التعبير	٢٢
٧٩	أسباب ضعف التلاميذ في التعبير الشفهي	١٧٣ر٣	التعبير	٢٤

يلاحظ من الجدول رقم (٢١) أن عدد الاحتياجات الضرورية التي أوردها معلمو اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية ولم ترد ضمن الموضوعات المقررة في برنامج تدريب هؤلاء المعلمين بلغ عددها (٧٩) موضوعا " أي مايعادل ٤٨ ٠/٠ من مجموع عدد الاحتياجات البالغ (١٦٤) موضوعا " ٠

وهذه النسبة تشير الى أن برنامج الدورة التدريبية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية لم يحقق سوى ٥٢ ٠/٠ من احتياجات المتدربين وهي نسبة تعد ضئيلة ومحدودة ، وخاصة اذا نظرنا الى مواقع الاحتياجات التي لم تتحقق في ترتيب الموضوعات داخل محاورها (انظر الجدول رقم ٢٢) وقد وردت هذه الاحتياجات موزعة على المحاور الستة بدرجات متفاوتة وقد جاءت على النحو التالي :

أولا/ محور الأناشيد والمحفوظات : بلغت الاحتياجات الواردة في هذا المحور (٢٢) احتياجا لبي برنامج الدورة منها (٦) احتياجات فقط وهو مانسبته ٢٧ ٠/٠ تقريبا في حين بقي (١٦) احتياجا لم يرد لها ذكر في البرنامج وتشكل ٧٣ ٠/٠ من الاحتياجات ٠

ثانيا/ محور التعبير : بلغت عدد الاحتياجات التدريبية في محور التعبير (٢٥) احتياجا تحقق منها في برنامج الدورة (٨) احتياجات فقط أي مانسبته ٣٢ ٠/٠ في حين بقي مانسبته ٦٨ ٠/٠ من الاحتياجات لم تحقق ٠

ثالثا/ محور الموضوعات المسلكية : بلغ عدد الاحتياجات المدرجة ضمن هذا المحور (٣١) احتياجا ، تحقق منها في برنامج الدورة (١٣) احتياجا بنسبة بلغت ٤٢ ٠/٠ من

مجموع الاحتياجات في حين بقي (١٨) احتياجا دون تلبية وهو
مانسبته ٥٨ ٠/٠ من الاحتياجات ٠

رابعا/ محور القراءة : بلغ عدد الموضوعات (الاحتياجات) الواردة
في هذا المحور (٢٢) احتياجا تحقق منها في
برنامج الدورة (١٣) احتياجا بنسبة بلغت ٥٩ ٠/٠ من مجموع
الاحتياجات ، في حين بقي (٩) احتياجات دون أن يرد لها ذكر
في البرنامج وتشكل ٤١ ٠/٠ من الاحتياجات في هذا المحور ٠

خامسا/ محور القواعد : بلغ مجموع الاحتياجات في هذا المحور(٢٩)
موضوعا لبى البرنامج منها (٢٠) موضوعا
أي مانسبته ٦٥ ٠/٠ من مجموع الاحتياجات في حين بقي (٩)
موضوعات لم تلب وهي تشكل نحو ٣٥ ٠/٠ من الاحتياجات الضرورية
في هذا المحور ٠

سادسا/ محور الكتابة والاملاء والخط : بلغ عدد الموضوعات (الاحتياجات)
الواردة في هذا المحور (٣٥)
موضوعا لبى برنامج الدورة منها (٢٥) موضوعا بنسبة بلغت
٧١ ٠/٠ من مجموع احتياجات هذا المحور ، في حين بقي (١٠)
موضوعات دون تحقيق وتشكل ٢٩ ٠/٠ من الاحتياجات الضرورية في
هذا المحور ٠

الخلاصة :

بالتدقيق في ترتيب احتياجات معلمي اللغة العربية
بالمرحلة الابتدائية التي لم يتضمنها برنامج الدورة التدريبية
يتضح أن البرنامج عني عناية خاصة بالاحتياجات التدريبية في
ميدان الكتابة والاملاء والخط اذ لبى حوالي ٧١ ٠/٠ من
مجموع احتياجات المعلمين التي أشاروا اليها ، ولعل ذلك
يكون استجابة لمشكلة الضعف التي يشكو منها العاملون في

الحقل التعليمي بعامة ، ونتيجة للتقارير الفصلية التي يرفعها موجهو اللغة العربية الى الوزارة في نهاية كل فصل دراسي والتي لاتخلو من اشارة الى ضعف التلاميذ وبعض المعلمين في هذه المواد الثلاثة بعامة وفي الاملاء بخاصة ، وهذا يؤكد ماذهب اليه ظافر والحماد وسبقت الاشارة اليه فى الاطار النظرى.(١)

ومن خلال ترتيب الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية التي لم تلب في برنامج الدورة ، يلاحظ أيضا أن البرنامج اهتم بمادة القواعد ولبى حوالى ٦٥ ٠/٠ من احتياجاتها ولعل ذلك يعود الى ذلك الاهتمام الذي يعطاه هذا الفرع من فروع اللغة العربية على حساب بقية فروع المادة ، والذي يتمثل في مجموعات التقوية التي تخصص لهذه المادة وحدها من مواد اللغة العربية ، اضافة الى اشعار كثير من المعلمين تلاميذهم خلال الحصص الأخرى بأهمية هذه المادة ، حيث لاتخلو حصة من حصص اللغة العربية من سؤال أو أكثر عن اعراب كلمة أو تذكير بقاعدة من القواعد وبهذا تحولت المادة من وسيلة لاجادة القراءة والكتابة والتعبير الى غاية تخدمها تلك الفروع .

أما في مادة القراءة فان نسبة الاحتياجات التي تمت تلبيتها لم تتجاوز ٥٩ ٠/٠ من مجموع الاحتياجات التدريبية في هذه المادة ، وهذه النسبة تعتبر ضعيفة اذا مانظرنا الى أهمية هذه المادة التي تخدم بصفة مباشرة مهارتين أساسيتين من مهارات اللغة الأربع ، وهما مهارة القراءة ومهارة الاستماع ، كما يلاحظ أن الاحتياجات التي لم تلب في هذه المادة يتعلق عدد منها بالمهارات الرئيسة المكونة لهذه المهارة مثل (توظيف القراءة للتدريب على مهارات التواصل) رقم (٦) في الجدول رقم (٢١) و (أساليب

---

(١) ص : ٨٨

تصحيح الأخطاء في القراءة) رقم (١٤) و (التعرف على المهارات الأساسية للقراءة الجهرية) رقم (١٦) ، و (التعرف على المهارات الأساسية للقراءة الصامتة) رقم (٢٤) .

وهذه أمور تستدعى اعادة النظر في الموضوعات المقررة ضمن هذا المحور ، وأما الموضوعات المسلكية وموضوعات التعبير وموضوعات الأناشيد والمحفوظات فان نسبة ماتحقق من احتياجات معلمي اللغة العربية فيها لم يصل الى ٥٠ ٪ من مجموع احتياجاتهم ، وهذا - ولاشك - قصور في البرنامج يجب تلافيه حتى يحقق البرنامج أهدافه وتؤدي هذه المواد الغرض من وضعها في الجدول الدراسي .

ب) الجدول رقم (٢٢) يقدم ترتيب الاحتياجات التي لم يتضمنها البرنامج ويبين موقع كل موضوع في محوره ، وقد تم تقسيم الموضوعات الى سبع فئات ، تحتوي كل فئة على خمسة موضوعات ، ويمثل المحور الرأسي الفئات السبع ويمثل المحور الأفقي محاور الدراسة ، ويهدف الباحث من اعداد هذا الجدول تبسيط المعلومات الواردة في الجدول رقم (٢٢) الى جانب تحديد الأولويات التدريبية حسب الامكانات المتاحة لكل برنامج في حال عقد برامج قصيرة المدى ، اذ يمكن لمخططي الدورة اختيار أشد الموضوعات حاجة متدرجين من الأهم فالمهم .

وتشير الأرقام الواقعة بين القوسين تحت أسماء المحاور الى عدد الموضوعات التي يحتاجها المعلمون في كل محور من المحاور .

جدول رقم (٢٢)

ترتيب الموضوعات التي لم يتضمنها البرنامج في اطار محاور الدراسة

المحاور * الفئات	القراءة * العدد (٢٢)	الكتابة .. * العدد (٣٥)	الأناشيد .. العدد (٢٢) *	القواعد . * العدد (٢٩)	التعبير * العدد (٢٥)	الموضوعات المسلكية * العدد (٣١)
الأولى ١ – ٥	١ ، ٤	٣،٣،٣	٤،٣،١	٣،٢،١	٤،٢،١	٥،٣،٢،
الثانية ٦ – ١٠	١٠،	٩،٧	٩،٨،٧	١٠،٩	١٠،٩،٧	١٠،٦،٦
الثالثة ١١ – ١٥	١٣،١٢ ١٤	١٣،١٢ ١٤	١٤،١٣		١٥،١٣	١٥،١٤،١١
الرابعة ١٦ – ٢٠	١٩،١٨ ٢٠	١٧،	١٧،١٦ ١٩،١٨، ٢٠	١٦،	١٧،١٦ ٢٠،١٩	١٨،١٧
الخامسة ٢١ – ٢٥		٢٢	٢٢	٢٣،٢٣ ٢٥	٢٢،٢١ ٢٤،٢٢	٢٤،
السادسة ٢٦ – ٣٠						٢٧،٢٦ ٢٩،٢٨ ٣٠
السابعة ٣١ – ٣٥						٣١

* يقصد بالعدد الواقع بين القوسين عدد موضوعات المحور .

يلاحظ من الجدول السابق رقم (٢٢) ورود (٤) موضوعات من الموضوعات التي لم يتضمنها البرنامج في كل من محوري الأناشيد والتعبير ، وهذا يعني أن البرنامج لم يتضمن سوى موضوع واحد في كل من المحورين من موضوعات الفئة الأولى ٠

وتضمن البرنامج موضوعين في محاور الكتابة والقواعد والموضوعات المسلكية من الاحتياجات الخمسة الأولى ٠

أما في محور القراءة فقد لبى البرنامج (٣) موضوعات من الموضوعات الخمسة الأولى وهي نقطة جيدة تسجل للبرنامج ٠

وفي الفئة الثانية من الاحتياجات نجد أن الأناشيد أيضا تمثل صدارة الاحتياجات التي لم تلب حيث لبى البرنامج من هذا المحور موضوعا واحدا فقط ، في حين لبى موضوعين لكل من محور التعبير والموضوعات المسلكية ، ولبى (٣) احتياجات من محوري الكتابة والقواعد و (٤) احتياجات في محور القراءة وهذا يؤكد اهتمام البرنامج بمادة القراءة بالدرجة الأولى ثم تليها الكتابة والقواعد ٠

مما يجعل الباحث يقترح اعطاء الجوانب الأخرى من اللغة نفس الاهتمام واستكمال جوانب النقص فيها ٠

رابعا : مقارنة بين ترتيب أهمية الموضوعات وترتيب الاحتياج اليها من وجهة نظر المعلمين .

يقصد الباحث فى هذا الجزء مقارنة بين أهمية الموضوعات ودرجة احتياج المعلمين الى التدريب عليها ، وذلك من خلال ستة جداول يمثل كل جدول محورا من محاور الدراسة ، وقد قام بتقسيم كل جدول الى محورين ، محور أفقى يمثل أهمية الموضوعات ومحور رأسى يمثل درجة الاحتياج الى التدريب على هذه الموضوعات وتم تقسيم متوسطات الاستجابات الى أربعة مستويات من الأعلى الى الأدنى حيث جاءت المستويات مرتبة على النحو التالى :

المستوى الاول من ٥ الى ٤

المستوى الثانى من أقل من ٤ الى ٣ر٥

المستوى الثالث من أقل من ٣ر٥ الى ٣

المستوى الرابع من أقل من ٢

والجداول التالية من (٢٣- ٢٨) تبين تلك المقارنة .

جدول رقم (٢٣)

أ) مقارنة بين ترتيبات أهمية الموضوعات وترتيب الاحتياج اليها فى محور القراءة من وجهة نظر المعلمين :

ترتيب أهمية الموضوعات / ترتيب الاحتياج الى الموضوعات	٥ — ٤	أقل من ٤ — ٣ر٥	أقل من ٣ر٥ — ٣	أقل من ٣
٥ — ٤	—	—	—	—
أقل من ٤ — ٣ر٥	١٠،١١،١٢،١٧، ٢١،٢٢	١ ، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧ ، ٨ .	٢ ، ٩ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥، ١٦، ١٨، ١٩ ، ٢٠ .	—
أقل من ٣ر٥ — ٣	—	—	—	—
أقل من ٢	—	—	—	—

يتضح من الجدول السابق رقم (٢٣) أن هناك ستة موضوعات فى محور القراءة تقع متوسطاتها بين (٥ ــ ٤) فى حين يقع متوسط الاحتياج الى التدريب عليها بين المتوسطين (أقل من ٤ ــ ٣,٥) ٠ وهناك سبعة موضوعات تقع متوسطات درجات أهميتها لمعلمى اللغة العربية بين (أقل من ٤ ــ ٣,٥) وبهذا تتطابق مع درجة الاحتياج الى التدريب عليها٠

أما بقية موضوعات هذا المحور وتبلغ تسعة موضوعات فتقع درجة أهميتها للمعلمين بين المتوسطين (٣,٥ ــ ٣) بينما تقع هذه الموضوعات ضمن المتوسطات الواقعة بين (أقل من ٤ ــ ٣,٥) فى سلم الاحتياجات ، وبهذا تكون جميع موضوعات هذا المحور تقع ضمن الاحتياج العالى بينما تراوحت أهميتها بين الأهمية العالية جد والعالية ٠

جدول رقم (٢٤)

ب) مقارنة بين ترتيب أهمية الموضوعات وترتيب الاحتياج اليها فى محور الكتابة والاملاء والخط حسب وجهة نظر المعلمين :

ترتيب اهمية الموضوعات / ترتيب الاحتياج الى الموضوعات	٥ ــ ٤	أقل من ٤ ــ ٣,٥	أقل من ٣,٥ ــ ٣	أقل من ٣
٥ ــ ٤	ــ	ــ	ــ	ــ
أقل من ٤ ــ ٣,٥	١، ٣، ٧، ٨، ١١، ١٢، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٥	ــ	٢ ،٤، ٥، ٦، ٩، ١٠، ١٣، ١٤، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٣٢، ٣٣، ٣٤	ــ
أقل من ٣,٥ ــ ٣		ــ	ــ	ــ
أقل من ٣	ــ	ــ	ــ	ــ

يوضح الجدول رقم (٢٤) وقوع تسعة عشر موضوعا فى المستوى الاول من الاهمية فى حين تقع هذه الموضوعات فى المستوى الثانى من الاحتياج ٠

كما يلاحظ وقوع ستة عشر موضوعا فى المستوى الثالث من الأهمية فى حين تقع فى المستوى الثانى من الاحتياج ، وهذا يدل على ان لدى المعلمين قناعة بأن درجة أهميتها تقل عن باقى الموضوعات من حيث ضرورة توفرها لدى المعلم ، ومع ذلك يشعرون بافتقادهم الى المهارات التى تتضمنها ، مما يجعل حاجتهم الى التدريب عليها عالية ٠

جدول رقم (٢٥)

ج) مقارنة بين ترتيب أهمية الموضوعات وترتيب الاحتياج اليها فى محور الاناشيد والمحفوظات من وجهة نظر المعلمين :

ترتيب أهمية الموضوعات / ترتيب الاحتياج الى الموضوعات	٥ — ٤	أقل من ٤ — ٣ر٥	أقل من ٣ر٥ — ٣	أقل من ٣
٥ — ٤				
أقل من ٤ — ٣ر٥	٥،٦،٧،٨،٩، ١٠،١٨،١٩ ، ٢٠	١٧،٢١	١،٢،٣،٤،١١،١٢، ١٣،	
أقل من ٣ر٥ — ٣				
أقل من ٣	٢٢	١٤	١٥ ، ١٦	

يلاحظ من الجدول رقم (٢٥) ورود عشرة موضوعات ضمن المستوى الاول فى الاهمية ، فى حين يقع تسعة منها فى المستوى الثانى من الاحتياج ، ويقع

الموضوع (٢٢) فى المستوى الرابع والأخير من الاحتياج • ولعل فى ذلك سوء تقدير من أفراد العينة لامكانياتهم فى القدرة على (تطوير تدريس والمحفوظات) حيث لايظهر ذلك على الأداء الملاحظ من المدرسين فى تدريس هذه المادة ، وتتطابق الأهمية والاحتياج فى موضوعين فقط وقعا فى المستوى الثانى ، ويلاحظ أن هناك ثمانية موضوعات تقع أهميتها فى المستوى الثالث فى حين يقع سبع منها فى المستوى الثانى من الاحتياج ، ويرى الباحث أن هذا الاختلاف طبيعى لأنه قد يرى المعلم انخفاض أهمية موضوع عن غيره ولكنه يحتاج شخصيا اليه بدرجة عالية لعدم تلقيه التدريب الكافى فيه •

ومن بين الموضوعات التى تقع فى المستوى الثالث من الأهمية موضوع منها يقع فى المستوى الرابع من الاحتياج وهو الموضوع رقم (١٤) ونلاحظ تطابقا آخر فى هذا المحور فى المستوى الرابع حيث وقع ضمنه الموضوعات (١٥) ، (١٦) •

جدول رقم (٢٦)

مقارنة بين ترتيب أهمية الموضوعات وترتيب الاحتياج اليها فى محور القواعد من وجهة نظر المعلمين :

ترتيب أهمية الموضوعات / ترتيب الاحتياج الى الموضوعات	٥ – ٤	أقل من ٤ – ٣ر٥	أقل من ٣ر٥ – ٣	أقل من ٣
٥ – ٤				
أقل من٤– ٣ر٥	١، ٢٦، ٢٩			
أقل من٣ر٥– ٣	٢، ٤، ٥، ٦، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٩، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٧	٣، ٧، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ٢٠، ٢١، ٢٨		
أقل من ٣				

يظهر فى الجدول رقم (٢٦) ورود ثلاثة موضوعات فى المستـــوى الاول من الأهمية والمستوى الثانى من الاحتياج • فى حين تقع ستة عشر موضوعـا أخرى فى نفس المستوى من الأهمية وفى المستوى الثالث من الاحتياج •

وتقع بقية الموضوعات وعددها عشرة فى المستوى الثانى من الأهمية والمستوى الثالث من الاحتياج ويرى الباحث أن الاستجابات فى هذا المحـور تمثل الواقع الذى يشير الى تفوق اهمية الموضوعات على درجة الاحتيـــاج اليها رغم ان هذه الدرجة عالية ، لأن لدى المعلمين بعض المهـــارات التى تجعل احتياجهم الى التدريب على الموضوعات يقل عن مستـــــــوى أهميتها •

جـــدول رقـــم (٢٧)

هـ) مقارنة بين ترتيب أهمية الموضوعات وترتيب الاحتياج اليها فـــى محور التعبير من وجهة نظر المعلمين :

ترتيب اهمية الموضوعات / ترتيب الاحتياج الى الموضوعات	٥ ـــــ ٤	أقل من ٤ ـــــ ٣ر٥	أقل من ٣ر٥ ـــــ ٣	أقل من ٣
٥ ـــــ ٤				
أقل من ٤ ـــــ ٣ر٥				
أقل من ٣ر٥ ـــــ ٣	٥،٦،٩،١٠،١١، ١٦	١،٢،٣،٤،٧،٨،١٢، ١٣،١٤،١٥،١٧،١٨،١٩، ٢٠،٢١،٢٢،٢٣،٢٤،٢٥		
أقل من ٣				

فى الجدول رقم (٢٧) يلاحظ ورود ستة موضوعات فى المستوى الاول مـــن الاهمية ، وتسعة عشر موضوعا فى المستوى الثانى منها ، فى حين انحصـــرت

جميـــع موضوعات هذا المحور فى المستوى الثالث من الاحتياج • وهو أمر طبيعى يقال فيه ماقيل فى التعليق على جدول رقم (٢٦)

جـــدول رقـــم (٢٨)

و) مقارنة بين ترتيب أهمية الموضوعات وترتيب الاحتياج اليها فـــى محور الموضوعات المسلكية من وجهة نظر المعلمين :

ترتيب اهمية الموضوعات / ترتيب الاحتياج الى الموضوعات	٥ —— ٤	أقل من ٤ —— ٣ر٥	أقل من ٣ر٥ —— ٣	أقل من ٣
٥ —— ٤				
أقل من٤ —— ٣ر٥		٢٧، ٢٨		
أقل من٣ر٥ —— ٣	٩	١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٩، ٣٠، ٣١		
أقل من ٣				

فى الجدول رقم (٢٨) جاء موضوعان فى المستوى الثانى من الأهميـــة والاحتياج ، فى حين وقعت بقية موضوعات هذا المحور البالغ عددهـــا ثمانية وعشرين موضوعا فى المحور الثانى من الأهمية والثالث مـــن الاحتياج •

ويبقى الموضوع رقم (٩) الذى وقع فى المستوى الاول من الأهميـــة والمستوى الثالث من الاحتياج •

خامسا: مقارنة بين الاحتياجات التدريبية لكل من خريجي معاهد المعلمين وخريجي مراكز الدراسات التكميلية .

من خلال الجدول التالي يحاول الباحث عرض نتيجة تطبيق اختبار (ت) للعينات غير المتجانسة ، للمقارنة بين متوسطات احتياجات خريجي معاهد المعلمين الثانوية من معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية ومتوسطات احتياجات أقرانهم من خريجي مراكز الدراسات التكميلية في كل محور من محاور الدراسة التي أخذت في الجدول سطرا تضمن متوسطات كل مجموعة وانحرافها المعياري وقيمة (ت) ودرجة الحرية ومستوى دلالة (ت) والنتيجة النهائية للاختبار .

جدول رقم (٢٩)

مقارنة بين احتياجات خريجي معاهد المعلمين واحتياجات خريجي مراكز الدراسات التكميلية

المحاور	المتغيرات	المتوسطات	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاستنتاج
القراءة	معاهد المعلمين مراكز الدراسات	٣ر٤٢ ٣ر٢٣	٧١ر٠ ٨٢ر٠	٦٥ر٤	١٧٧	٠١ر٠	دالة
الكتابة والإملاء والخط	معاهد المعلمين مراكز الدراسات	٣ر٤١ ٣ر٥٩	٦٦ر٠ ٧١ر٠	٣ر٢٤	١٧٧	٠١ر٠	دالة
الأناشيد والمحفوظات	معاهد المعلمين مراكز الدراسات	٣ر٢٣ ٣ر٧٨	٧١ر٠ ٧٦ر٠	٥ر٣٧	١٧٧	٠١ر٠	دالة
القواعد	معاهد المعلمين مراكز الدراسات	٣ر٣٤ ٣ر٣٦	٦٧ر٠ ٨١ر٠	٠ر٤٥	١٧٧	–	غيردالة
التعبير	معاهد المعلمين مراكز الدراسات	٣ر٣٢ ٣ر٣١	٧٦ر٠ ٨٨ر٠	٠ر٩٨	١٧٧	–	غيردالة
الموضوعات المسلكية	معاهد المعلمين مراكز الدراسات	٣ر٥٥ ٣ر٢٧	٦٢ر٠ ٨٨ر٠	٤ر٣٥	١٧٧	٠١ر٠	دالة

يتضح من الجدول السابق رقم (٢٩) مايلى :

١ - وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠١ر٠) بين مجموعتى المقارنة فى محاور :
القراءة ، والكتابة ، والأناشيد ، والموضوعات المسلكية ، وتميل الفروق بين المتوسطات الى جانب خريجى مراكز الدراسات التكميلية فى هذه المحاور ، ماعدا محور الموضوعات المسلكية حيث يميل الفرق الى جانب خريجى معاهد المعلمين ولعل السبب فى هذه الفروق يعود الى اختلاف الموضوعات المقدمة فى كل من معاهد المعلمين ومراكز الدراسات فى أثناء فترة اعداد هؤلاء المعلمين، ويمكن أن يكون للخبرات التربوية أثر فى التقليل من احتياج خريجى مراكز الدراسات الى التدريب على الموضوعات المسلكية لأنهم الأكثر خبرة ولم يلتحقوا بمراكز الدراسات التكميلية الا بعد أن امضوا فترة فى ممارسة العمل التربوى .

٢ - لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين فى احتياجهما الى التدريب على موضوعات القواعد والتعبير ، الأمر الذى يجعل الباحث يتوقع أن الموضوعات التى قدمت للمجموعتين أثناء فترة الاعداد كانت متقاربة فى هاتين المادتين .

سادسا: مقارنة بين الاحتياجات التدريبية لمعلمي الصفوف الدنيا والاحتياجات التدريبية لمعلمي الصفوف العليا .

يهدف الباحث من خلال الجدول التالي كشف الفروق بين متوسطات احتياجات معلمي اللغة العربية في الصفوف الدنيا ومتوسطات احتياجات أقرانهم في الصفوف العليا ، لتحديد مدى تأثير اختلاف المناهج التي يدرسونها في احتياجاتهم التدريبية ، وبيان مدى الحاجة الى أفراد برنامج مستقل لكل فئة من المجموعتين .

وقد تمت المقارنة بين المجموعتين في كل محور من محاور الدراسة .

جدول رقم (٣٠)

مقارنة بين احتياجات معلمي اللغة العربية في الصفوف الدنيا واحتياجات معلمي اللغة العربية في الصفوف العليا

المحاور	المتغيرات	المتوسطات	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاستنتاج
القراءة	الصفوف الدنيا الصفوف العليا	٣ر٤٢ ٣ر٣٨	٠ر٨١ ٠ر٩٦	٢ر٥٢	١٧٧	٠ر٠٢	دالة
الكتابة والاملاء والخط	الصفوف الدنيا الصفوف العليا	٣ر٤٢ ٣ر٤١	٠ر٦٥ ٠ر٧٠	٠ر١٥	١٧٧	—	غير دالة
الأناشيد والمحفوظات	الصفوف الدنيا الصفوف العليا	٣ر٢٤ ٣ر٢٦	٠ر٧٤ ٠ر٨٣	٠ر٢١	١٧٧	—	غير دالة
القواعد	الصفوف الدنيا الصفوف العليا	٣ر٢٦ ٣ر٤٧	٠ر٧٠ ٠ر٧٥	٣ر٨٢	١٧٧	٠ر٠١	دالة
التعبير	الصفوف الدنيا الصفوف العليا	٣ر٣٤ ٣ر٤٢	٠ر٧٩ ٠ر٧٠	٢ر١١	١٧٧	٠ر٠٥	دالة
الموضوعات المسلكية	الصفوف الدنيا الصفوف العليا	٣ر٥٩ ٣ر٦٢	٠ر٥٤ ٠ر٧٥	٠ر٥٨	١٧٧	—	غير دالة

يلاحظ من الجدول السابق رقم (٣٠) مايلى :

١ - وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠ر٠٢) بين المجموعتين فى محور القراءة لصالح مجموعة معلمى اللغة العربية فى الصفوف الدنيا . ووجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠ر٠١) بين المجموعتين فى محور القواعد لصالح مجموعة معلمى اللغة العربية فى الصفوف العليا . ووجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠ر٠٥) بين المجموعتين فى محور التعبير ، ويميل الفرق بين المتوسطين لصالح مجموعة معلمى اللغة العربية فى الصفوف العليا أيضا .

ويمكن أن يعلل ميل الفرق بين المتوسطين فى محور القراءة نحو فئة معلمى الصفوف الدنيا بشعور هؤلاء المعلمين بأهمية اتقانهم مهارات القراءة حيث تعتبر المادة الأولى لتلاميذهم ، مما يجعل شعورهم بمسؤولية تأسيس مهارات القراءة لدى التلاميذ بدرجة تفوق أقرانهم فى الصفوف العليا بهذه المسؤولية ، ويكفينا أن نلقى نظرة الى توزيع عدد حصص اللغة العربية فى الصفين الأول والثانى لنجد أن عدد حصص القراءة تبلغ فيهما (٧) حصص فى الاسبوع ٧٨٪ من حصص اللغة العربية فى هذين الصفين ، ونسبة ٢٥٪ من الحصص المقررة على تلاميذ هذين الصفين اسبوعيا .

أما عن ميل الفروق بين المتوسطات فى محورى القواعد والتعبير نحو مجموعة معلمى الصفوف العليا فيعود من وجهة نظر الباحث الى عدم تدريس معلمى الصفوف الدنيا لمادة القواعد حيث يبدأ التلاميذ فى دراستها من الصف الرابع وكذلك يبدأ التلاميذ فى دراسة مادة التعبير من الصفل الثالث بما يجعل حاجة معلمى الصفوف الدنيا الى التدريب على هاتين المادتين أقل من حاجة معلمى الصفوف العليا .

٢ ـ عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين احتياجات المجموعتين فى كل من محاور : الكتابة والاملاء والخط ، والأناشيد والمحفوظات ، والموضوعات المسلكية •

ولعل ذلك يعود الى تشابه الموضوعات المقدمة الى أفراد المجموعتين أثناء فترة الاعداد فى هذه المحاور الثلاثة ، بالاضافة الى حاجة المجموعتين الى اجادتها على قدر متساو من الاهمية •

سابعا : مقارنة بين احتياجات المتدربين وغير المتدربين :

يسعى الباحث من خلال عرض الجدول التالى الى المقارنة بين متوسطات احتياجات المعلمين الذين سبق لهم أن تلقوا دورة تدريبية فى اللغة العربية ومتوسطات احتياجات اقرانهم ممن لم يسبق لهم تلقى مثل هذه الدورة ، وذلك للوصول الى مدى نجاح الدورات السابقة فى التقليل من احتياجات المتدربين ، وبيان المحاور التى يحتاج هؤلاء المعلمون الى اعادة تدريبهم عليها •

جدول رقم (٣١)

مقارنة بين احتياجات من تلقوا الدورة واحتياجات من لم يتلقوها

المحاور	المتغيرات	المتوسطات	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاستنتاج
القراءة	المتدربون غير المتدربون	٣ر٣٥ ٣ر٥٧	٦٢ر٠ ٧٧ر٠	٤ر٤٥	١٧٧	٠١ر٠	دالة
الكتابة والاملاء والخط	المتدربون غير المتدربون	٣ر٢٣ ٣ر٧٢	٧١ر٠ ٦٧ر٠	٥ر٢٤	١٧٧	٠١ر٠	دالة
الأناشيد والمحفوظات	المتدربون غير المتدربون	٣ر٦١ ٣ر٧٥	٨١ر٠ ٨٢ر٠	٣ر٧٣	١٧٧	٠١ر٠	دالة
القواعد	المتدربون غير المتدربون	٣ر٣٢ ٣ر٣٢	٧٥ر٠ ٨٨ر٠	٠ر٩٤	١٧٧	–	غيردالة
التعبير	المتدربون غير المتدربون	٣ر٣٦ ٣ر٤٧	٧٦ر٠ ٦١ر٠	٢ر٦٣	١٧٧	٠١ر٠	دالة
الموضوعات المسلكية	المتدربون غير المتدربون	٣ر٤٥ ٣ر٢٦	٧٠ر٠ ٧٤ر٠	٢ر٨٩	١٧٧	٠١ر٠	دالة

بالتدقيق في الجدول السابق رقم (٣١) يتضح مايلي :

١ – وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠١ر٠) بين متوسطات احتياجات من سبق لهم أن تلقوا دورة تدريبية في اللغة العربية ومتوسطات احتياجات من لم يسبق لهم تلقي هذه الدورة في جميع محاور الدراسة ، باستثناء محور القواعد ، وتميل الفروق بين المتوسطات الى جانب من لم يسبق لهم أن تلقوا دورة تدريبية ما عدا محور الموضوعات المسلكية الذي يميل الفرق فيه الى جانب الذين سبق لهم أن تلقوا هذه الدورة مما يجعل الباحث يفترض عدم استفادة المتدربين من الموضوعات التي قدمت لهم في هذا المحور أثناء التدريب مما أثار عندهم الرغبة في اعادة تدريبهم عليها بالاضافة الى وجود عدد كبير من الموضوعات لم يكن ضمن البرنامج الذي تدربوا عليه ٠

٢ – عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي المجموعتين في محور القواعد ، ولعل لصغر العينة دورا في عدم ظهور الفرق الطفيف الذي يظهر الى جانب غير المتدربين ٠

ثامنا : مقارنة بين أهمية الموضوعات ودرجة الاحتياج اليها

فى الجدول رقم (٣٢) يجرى الباحث مقارنة أخرى بين متوسطات درجات اهمية توفر المهارات والمعارف المتضمنة فى الاستبانة ومتوسطات درجات احتياج معلمى اللغة العربية الى التدريب عليها وذلك عن طريق تطبيق اختبار (ت) للعينتين المرتبطتين، للوصول الى منطقية استجابات المعلمين على محاور الاستبانة ٠

جدول رقم (٣٢)

مقارنة بين أهمية موضوعات كل محور والاحتياج الى التدريب عليها

المحاور	المتغيرات	المتوسطات	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاستنتاج
القراءة	درجة الأهمية درجة الاحتياج	٧٨ر٣ ٧٨ر٣	٧٠ر٠ ٨٥ر٠	٧٣ر٧	١٧٨	٠١ر٠	دالة
الكتابة والاملاء والخط	درجة الأهمية درجة الاحتياج	٨٧ر٣ ٧٢ر٣	٩٢ر٠ ٦٦ر٠	٣٠ر٨	١٧٨	٠١ر٠	دالة
الأناشيد والحفوظات	درجة الأهمية درجة الاحتياج	٧١ر٣ ٦٥ر٣	٠٠ر١ ٧٢ر٠	٩٧ر٧	١٧٨	٠١ر٠	دالة
القواعد	درجة الأهمية درجة الاحتياج	٢٢ر٤ ٣٥ر٣	٧٥ر٠ ٦٢ر٠	٠٩ر١٣	١٧٨	٠١ر٠	دالة
التعبير	درجة الأهمية درجة الاحتياج	٨٨ر٣ ٢٧ر٣	٧٤ر٠ ٥٢ر٠	٢٠ر١٠	١٧٨	٠١ر٠	دالة
الموضوعات المسلكية	درجة الأهمية درجة الاحتياج	٨٨ر٣ ٣١ر٣	٦٣ر٠ ٧٤ر٠	٧٦ر٩	١٧٨	٠١ر٠	دالة

يتضح من الجدول السابق رقم (٣٢) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠١ر٠) بين متوسطات أهمية الموضوعات لمعلمي اللغة العربية ومتوسطات احتياج هؤلاء المعلمين الى التدريب على تلك الموضوعات ، وجميع الفروق تميل الى جانب أهمية الموضوعات وهو أمر طبيعي لأن الحاجة الى أمر ما لاتكون الا نتيجة الشعور بأهميته لحظة الاحتياج اليه ٠

الفصل الخامس

- الاجابة على أسئلة الدراسة وعرض ملخص النتائج .
- التوصيات والدراسات المقترحة .

الاجابة على أسئلة الدراسة وملخص النتائج

من خلال ماتقدم في عرض نتائج الدراسة والتفسيرات المصاحبة لها يستطيع الباحث تلخيص الاجابة على الأسئلة المنبثقة عن مشكلة الدراسة في النقاط التالية :

١ ـ ما المعارف والمهارات اللازم توفرها في معلم اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية حتى يتمكن من أداء مهامه بفاعلية ؟

بلغ عدد المعارف والمهارات اللازم توفرها في معلم اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية (١٦٤) تم عرضها بالتفصيل في الجداول (٩ ـ ١٤) ٠

٢ ـ ما الموضوعات التدريبية التي يحتاجها معلمو اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية لرفع مستواهم ؟

بلغ عدد الموضوعات التدريبية التي يحتاجها هؤلاء المعلمون (١٦٤) موضوعا ، تم تقديمها في الجداول (١٥ ـ ٢٠) ٠

٣ ـ ما الموضوعات الضرورية التي لم يتضمنها برنامج الدورة التدريبية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية ؟

بلغ عدد الموضوعات الضرورية التي لم ترد في برنامج الدورة التدريبية (٧٩) موضوعا من ١٦٤ موضوعا بنسبة بلغت ٤٨ ٠/٠ من احتياجات هؤلاء المعلمين انظر الجدول (٢١) ٠

٤ – هل توجد فروق ذات دلالة احصائية – على مستوى فروع اللغة العربية المقررة على المرحلة الابتدائية – بين احتياجات خريجي معاهد المعلمين الثانوية واحتياجات خريجي مراكز الدراسات التكميلية ؟

أ) توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ١٠ر٠ بين احتياجات المجموعتين في كل من القراءة ، والكتابة والاملاء والخط ، والأناشيد والمحفوظات ، والموضوعات المسلكية ،
وتميل الفروق لصالح خريجي مراكز الدراسات التكميلية فيها جميعا باستثناء الموضوعات المسلكية الذي تميل الفروق فيه لصالح خريجي معاهد المعلمين ٠

ب) لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين احتياجات المجموعتين في كل من القواعد والتعبير ٠ انظر الجدول (٢٩) ٠

٥ – هل توجد فروق ذات دلالة احصائية – على مستوى فروع اللغة العربية المقررة على المرحلة الابتدائية – بين احتياجات معلمي اللغة العربية في الصفوف الدنيا واحتياجات معلمي اللغة العربية في الصفوف العليا ؟

أ) توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ٠٢ر٠ بين المجموعتين في القراءة لصالح معلمي الصفوف الدنيا ، وهذا يعنى أن حاجتهم الى التدريب على هذه الموضوعات تزيد عن حاجة زملائهم معلمي الصفوف العليا ٠
وعند مستوى الدلالة ١٠ر٠ فى القواعد لصالح معلمى الصفوف العليا ٠

وعند مستوى الدلالة ٠٥ر٠ فى التعبير لصالح معلمى الصفوف العليا ،وهو يعنى أن حاجتهم الى الموضوعين السابقين تزيد عن حاجة معلمى الصفوف الدنيا ٠

ب) لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات المجموعتين في كل من :
الكتابة والاملاء والخط ، الأناشيد والمحفوظات ، الموضوعات المسلكية ٠ انظر الجدول (٣٠) ٠

٦ - هل توجد فروق ذات دلالة احصائية - على مستوى فروع اللغة العربية المقررة على المرحلة الابتدائية - بين احتياجات المعلمين الذين تلقوا دورة تدريبية في اللغة العربية واحتياجات المعلمين الذين لم يتلقوا هذه الدورة ؟

أ) توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ٠١ر٠ بين احتياجات المجموعتين في جميع محاور الدراسة باستثناء محور القواعد وتميل هذه الفروق الى جانب الذين لم يتلقوا هذه الدورة فيها جميعا ماعدا محور الموضوعات المسلكية حيث تميل الفروق الى جانب الذين تلقوا هذه الدورة ٠

ب) لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين احتياجات المجموعتين في محور القواعد ٠ انظر الجدول (٣١)٠

٧ - هل توجد فروق ذات دلالة احصائية - على مستوى فروع اللغة العربية المقررة على المرحلة الابتدائية - بين أهمية الموضوعات ودرجة الاحتياج اليها ؟

توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ٠١ر٠ بين أهمية الموضوعات ودرجة الاحتياج اليها وتميل هذه الفروق جميعا الى جانب أهمية الموضوعات ٠انظرالجدول (٣٢)

ويمكن أن نخلص من الاجابة على تساؤلات الدراسة الى مايلي :

١ – ارتفاع متوسطات أهمية الموضوعات المدرجة في الاستبانة ، ووقوعها بين الدرجة العالية جدا والعالية ، وهذه النتيجة تؤكد ما أشارت اليه الدراسات السابقة من أهمية الموضوعات الواردة في كل محور من محاور الدراسة .

٢ – ارتفاع متوسطات درجات الاحتياج الى الموضوعات المتضمنة في الاستبانة حيث وردت جميعها في المتوسط العالي .

٣ – ارتفاع متوسطات احتياج خريجي مراكز الدراسات التكميلية الى التدريب على محاور الدراسة الخمسة الأولى عن أقرانهم خريجي معاهد المعلمين الثانوية .

٤ – ارتفاع متوسط احتياج خريجي معاهد المعلمين الى التدريب على الموضوعات المسلكية عن حاجة أقرانهم من خريجي مراكز الدراسات .

٥ – ارتفاع متوسط احتياج معلمي الصفوف الدنيا الى التدريب على مادة القراءة عن متوسط احتياج أقرانهم من معلمي الصفوف العليا ، مما يدعو الى زيادة التركيز عليهم في التدريب على هذه المادة .

٦ – ارتفاع متوسطي احتياج معلمي الصفوف العليا الى التدريب على مادتي القواعد والتعبير عن زملائهم من معلمي الصفوف الدنيا .

٧ – تقارب متوسطات احتياج معلمي الصفوف العليا والدنيا الى التدريب على الكتابة والاملاء والخط ،والأناشيد والمحفوظات ، والموضوعات المسلكية .

٨ – تقارب متوسطي احتياج المتدربين وغير المتدربين الى التدريب على مادة القواعد .

٩ – ارتفاع متوسطات أهمية الموضوعات عن متوسطات الاحتياج الى التدريب عليها في جميع محاور الدراسة .

التوصيات والدراسات المقترحة

فى ضوء النتائج التى أسفرت عنها هذه الدراسة يخرج الباحث بالتوصيات والمقترحات التالية :

أ) التوصيات :

يوصى الباحث – لتطوير برنامج تدريب معلمى اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية أثناء الخدمة – بمراعاة الامور التالية :

١ – أن يهتم مخططو البرنامج بتلبية الاحتياجات التى كشفت عنها الدراسة فى كل محور من محاورها ، لأنها تمثل وجهة نظر المعلمين فى الموضوعات التى يحتاجون الى التدريب عليها . وفى تلبيتها اشعار لهؤلاء المعلمين بالثقة فى أنفسهم وفى البرنامج الذى يقدم لهم مما يدفعهم الى المشاركة الجادة فى التدريب .

٢ – أن يركز مخططو البرنامج فى الدورات القادمة على الموضوعات الوظيفية وأساليب تدريس وتطوير تدريس فروع اللغة العربية حيث تصدرت قوائم الأهمية لدى معلمى اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية .

٣ – تستدعى الفروق التى أسفرت عنها الدراسة بين الاحتياجات التدريبية لخريجى معاهد المعلمين الثانوية وخريجى مراكز الدراسات التكميلية وضع منهج خاص يلبى احتياجات كل فئة حسب أهميتها .

٤ ـ تستدعى الفروق التى أسفرت عنها الدراسة بين احتياجات معلمى اللغة العربية فى الصفوف الدنيا ومعلمي اللغة العربية في الصفوف العليا وضع منهج خاص لكل فئة في القراءة والقواعد والتعبير حسب أهمية الموضوعات من وجهة نظر كل منهما .

٥ ـ تستدعى الفروق التي أسفرت عنها الدراسة اختيار المتدربين بعناية بحيث لايتكرر تدريب معلم على موضوعات سبق تدريبه عليها .

٦ ـ اعادة تدريب من سبق تدريبهم على الموضوعات المسلكية التي أثبتت الدراسة حاجتهم الى زيادة جرعات التدريب عليها .

ب) الدراسات المقترحة :

حتى تكتمل جوانب تقويم برنامج الدورة التدريبية لمعلمى اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية يقترح الباحث اجراء الدراسات التالية :

١ ـ تحديد الاحتياجات التدريبية لهؤلاء المعلمين عن طريق الملاحظة المباشرة ومقارنة نتائجها بنتائج هذه الدراسة .

٢ ـ جمع الاحتياجات التدريبية لهؤلاء المعلمين بعد كل بضع سنين لرصد التغيرات التي تطرأ عليها نتيجة تغيير بعض المناهج في المرحلة الابتدائية أو مناهج اعداد المعلمين الى جانب التغيرات التي تطرأ على حاجات المجتمع .

٣ ـ اجراء دراسات مماثلة في بقية مناطق المملكة للكشف عن وجوه الاتفاق والاختلاف بين احتياجات معلمي اللغة

العربية في تلك المناطق ومنطقة جدة •

٤ ـ تقويم تحصيل المتدربين قبل وأثناء وبعد الدورة ثم متابعة تنفيذهم للمهارات المكتسبة ، لتحديد الجدوى من استمرار هذه الدورات على وضعها الحالي •

وأخيرا أختم دراستي بحمد الله تعالى على توفيقه وتيسيره وأسأله أن يفيد بها المخلصين من المسؤولين، وأصلي وأسلم على هادى البشرية ومعلم الأمة سيدنا محمد وعلى آله وصحبه آجمعين •

المراجـــــع

١ ـ آبادى ، الفيروز : القاموس المحيط ، ط ٢ ،ج ٢ ، القاهرة ،مكتبة البابى الحلبى ، ١٩٧١م ٠

٢ ـ ابراهيم ،عبد العليم : الموجه الفنى لمدرسى اللغة العربيـــة ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٧٣م ٠

٣ ـ ابن جنى ، أبو الفتح عثمان : الخصائص " تحقيق : محمد عـــلى النجار " ، ط ٣ ،ج ١ ، بيروت ، عالم الكتب ، ١٤٠٣ هـ ٠

٤ ـ أبو حطب ، فؤاد وصادق ، آمال : علم النفس التربوى ، ط ٢ ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٨٠م ٠

٥ ـ أبو زينة ، فريد كاكل وعوض ، عدنان محمد : جمع البيانـــات واختيار العينات فى البحوث التربويـــة والاجتماعية ، المجلة العربية للبحـــوث التربوية ، المجلد السابع ، العـــدد الاول، ينـاير ١٩٨٧م ٠

٦ ـ أبو العزم ، محمد عبد الحميد وشحاته حسن : تطوير مناهج تعليم الكتابة والاملاء فى مراحل التعليم العام فـى الوطن العربى ، تونس ، المنظمة العربيـــة للتربية والثقافة والعلوم ،١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م٠

٧ ـ أحمد ،محمد عبد السلام : القياس النفسى والتربوى ،ط ١٢، القاهرة مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٨١م ٠

٨ ـ أحمد ،محمد عبد القادر : طرق تعليم التعبير ،القاهرة ، مكتبـــة النهضة المصرية ، ١٩٨٥م ٠

٩ - أحمد ، محمد عبد القادر : طرق تعليم اللغة العربية ،ط ٥،القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٨٦م ٠

١٠- باشات ، أحمد : أسس التدريب ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٧٨م ٠

١١- برعى ، محمد جمل : التدريب والتنمية ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٧٣م ٠

١٢- تايلور ، رالف : أساسيات المناهج " ترجمة : أحمد خيرى كاظم وجابر عبد الحميد جابر " ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٨٢م ٠

١٣- جابر، جابر عبد الحميد وكاظم، أحمد خيرى : مناهج البحث فى التربية وعلم النفس ، ط ٢ ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٧٨م ٠

١٤- جابر، جابر عبد الحميد وآخرون : مهارات التدريس ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٨٥م ٠

١٥- الجامعة التونسية : أشغال ندوة اللسانيات واللغة العربية ، تونس ٤ ديسمبر ١٩٧٨م ٠

١٦- الجامعة التونسية : ندوة اللسانيات فى خدمة اللغة العربية ، تونس ٢٣ - ٢٨ نوفمبر ١٩٨١م ٠

١٧- جراى ، وليم س ٠ : تعليم القراءة والكتابة " ترجمة : محمود رشدى خاطر وآخرون " ، القاهرة ، دار المعرفة ١٩٨١م ٠

١٨- الجعلى ، ابراهيم طه : فصول فى تدريس الأدب والبلاغة والنقد ، مكة المكرمة - مكتبة الطالب الجامعى، ١٤٠٦هـ٠

١٩- الحازمى ، ابراهيم خليل : تقويم برنامج اعداد معلم المرحلة الابتدائية بالكلية المتوسطة بمكة المكرمة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة ام القرى بمكة المكرمة ، ١٤٠٤هـ ٠

٢٠- الحجى ، ابراهيم : مشكلات التربية فى المملكة العربية السعودية ، مجلة التوثيق التربوى ، العدد ١٧،١٨ عام ١٣٩٩هـ .

٢١- الحزبى ، محيميد مبارك : الاحتياجات التدريبية ومدى تحققها بدورات جامعتى الملك سعود وأم القرى من وجهة نظر المتدربين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى بمكة المكرمة ، ١٤٠٤/١٤٠٥هـ .

٢٢- حسن ، عباس : اللغة والنحو بين القديم والحديث ، القاهرة ،دار المعارف ، ١٩٦٦م .

٢٣- حسن ، محمد يوسف : الاحتياجات التدريبية لمديرى المدارس فى اتخاذ القرارات " دراسة ميدانية فى المنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية "،القاهرة المكتبة العربية للدراسات التربوية ،الكتاب السنوى فى التربية وعلم النفس ، المجلد الحادى عشر ، ١٩٨٦م .

٢٤- الحصين،عبد الله على وقنديل ،عبد الرحمن : مهارات التدريس " دليل التدريب الميدانى " ،الرياض ، شركة مرامر للطباعة الاليكترونية ، ١٤٠٨هـ .

٢٥- حلمى ، منيرة : مشكلات الفتاة وحاجاتها الارشادية ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٦٥م .

٢٦- الحليمى ، رفيق حسن : منهج مقترح لمادة الاملاء فى مراحل التعليم العام ، الكويت ، وزارة التربية ، مركز بحوث المناهج ، ١٩٨٠م .

٢٧ ـ حمدان ، محمد زياد : تقييم التحصيل ، عمان ، دار التربية الحديثة ، ١٩٨٥م .

٢٨ ـ حمدان ، محمد زياد : تقييم المنهج ، عمان ، دار التربية الحديثة ، ١٩٨٦م .

٢٩ ـ خاطر ، محمود رشدى وآخرون : طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية فى ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة ، ط ٢ ، القاهرة ،دار المعرفة ، ١٩٨١م .

٣٠ ـ خاطر ، محمود رشدى وآخرون : تطوير مناهج تعليم القراءة فى مراحل التعليم العام فى الوطن العربى ، تونس ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ١٤٠٨ هـ .

٣١ ـ خرما ، نايف : خصائص اللغة العربية وطرائق تدريسها ، بيروت ، دار النفائس ، ١٩٨٥م .

٣٢ ـ الخزاعى ، فايز سالم : التدريب اثناء الخدمة لمعلمى المرحلة الابتدائية " دراسة تقويمية" رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة ام القرى بمكة المكرمة ، ١٤٠٥ هـ .

٣٣ ـ الخطاط ، هاشم محمد : قواعد الخط العربى ، بغداد ، مكتبة النهضة ، ١٩٨٠م .

٣٤ ـ خليفة ، الجنيدى : نحو عربية أفضل ، بيروت ،دار مكتبة الحياة ، بدون .

٣٥ ـ الخولى ، محمد على : أساليب تدريس اللغة العربية، الرياض ، مطابع الفرزدق ، ١٤٠٢هـ .

٣٦ ـ دانش ، عائشة : تقييم واقع التدريب التربوى أثناء الخدمة لمعلمات المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة " دراسة نظرية " رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى بمكة المكرمة ، ١٤٠٤/١٤٠٣ هـ .

٣٧ ـ زيدان ، محمد مصطفى : التعليم الابتدائى فى المملكة العربية السعودية ، جدة ، دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة ، بدون ٠

٣٨ ـ سعيد ، أبو طالب محمد : الاستبيان فى البحوث التربوية والنفسية ، بناؤه ـ تقنينه ـ حدوده ـ كفاءته ،المجلة العربية للبحوث التربوية ، المجلد السابع ، العدد الاول يناير ١٩٨٧م ٠

٣٩ ـ سلطان ، حنان عيسى والعبيدى ، غانم سعيد : أساسيات البحث العلمى بين النظرية والتطبيق ، الرياض ، دار العلوم للطباعة والنشر ، ١٤٠٤هـ ٠

٤٠ ـ سمك ، محمد صالح : فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وانماطها العملية ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٧٩م ٠

٤١ ـ السيد ،فؤاد البهى : علم النفس الاحصائى وقياس العقل البشرى ، ط ٣ ، القاهرة ، دار الفكر العربى، ١٩٧٩م٠

٤٢ ـ السيد ،محمود أحمد : تطوير مناهج تعليم القواعد النحوية وأساليب التعبير فى مراحل التعليم العام فى الوطن العربى ، تونس ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م٠

٤٣ ـ شحاته ، حسن : أساسيات فى تعليم الاملاء ، القاهرة ، مؤسسة الخليج العربى ، ١٩٨٦م ٠

٤٤ ـ شريف ، غانم سعيد وسلطان ، حنان عيسى : الاتجاهات المعاصرة فى التدريب أثناء الخدمة التعليمية ، الرياض ، دار العلوم ، ١٤٠٣هـ ٠

٥٤ ـ وزارة المعارف ، ادارة الابحاث والمناهج والمواد التعليمية :
دراسة تدريب معلمى المرحلة الابتدائية
اثناء الخدمة ، الرياض ، جمادى الاولى ١٣٩٤هـ.

٥٥ ـ وزارة المعارف ، الادارة العامة للتوجيه التربوى والتدريب :
توصيات لقاء موجهى اللغة العربية فى
المدينة المنورة ، ١٦ ـ ١٨ ربيع الثانى ،
١٤٠٢ هـ .

٥٦ ـ وزارة المعارف ، الادارة العامة للتعليم بالمنطقة الغربية :
بحث تقييم دورة مديرى المدارس الابتدائية
والمتوسطة والثانوية فى المنطقة الغربية فى
عام ١٤٠٢/ ١٤٠٣هـ ، جدة ، ١٤٠٣هـ .

٥٧ ـ وزارة المعارف ، التطوير التربوى : أولويات البحث التربوى،
الرياض ، بدون .

٥٨ ـ وزارة المعارف ، الادارة العامة للتوجيه التربوى والتدريب :
دليل الموجه التربوى ، الرياض ، ١٤٠٨هـ .

٥٩ ـ وزارة المعارف ، الادارة العامة للمناهج : منهج المرحلة
الابتدائية ، الرياض ، ١٤٠٨ هـ .

٦٠ ـ يونس ، فتحى على والناقة ، محمود كامل : أساسيات تعليم اللغة
العربية ، القاهرة ، دار الثقافة للطباعة
والنشر ، ١٩٧٧م .

الملاحق

محلق رقم (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

المكرم / معلم اللغة العربية ... / معلم الفصل الفاضل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته / وبعد :

يسرنى أن أضع بين يديك هذه الاستبانة مستطلعا رأيك حول الموضوعات التى يحتاج معلم اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية الى اجادتها والموضوعات التى تحتاج شخصيا الى التدريب عليها ،وذلك لتقويم محتوى برنامج تدريب معلمى اللغة العربية فى ضوء احتياجات معلمى هذه المرحلة .

ولاشك أن اجابتك على هذه الاستبانة بدقة وموضوعية ستلقى الضوء على الاحتياجات الحقيقية لمعلمى اللغة العربية وبالتالى تسهم فى تطوير برنامجهم التدريبى . وتتكون الاستبانة التى بين يديك من قسمين :

يختص القسم الأيمن بتحديد احتياجات معلمى اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بعامة ،ويختص القسم الأيسر بتحديد الموضوعات التى تحتاج شخصيا الى التدريب عليها وليس عليك الا أن تضع اشارة (✓) تحت الدرجة التى تعبر عن وجهة نظرك فى كل قسم بمحاذاة كل موضوع . وان وجدت موضوعات أخرى لم يرد ذكرها فى الاستبانة وترى أنها جديرة بالذكر فاذكرها فى الصفحة البيضاء المرفقة .

وتقبل شكرى وتقديرى ،،

نموذج للاجابة على فقرتين

عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا	الموضوعات	عالية جدا	عالية	متوسطة	لا احتاج اليه	لا احتاج اليه مطلقا
✓					أساليب تدريس الاملاء			✓		
			✓		التدريب على مواضع نصب الأسماء	✓				

(١) الاجابة هنا تعنى أن الموضوع مهم جدا لمعلم اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية ولكن حاجتك الى التدريب عليه متوسطة .

(٢) اما هذه الاجابة فتعنى أن هذا الموضوع منخفض الأهمية لمعلمى اللغة العربية ولكن حاجتك الى التدريب عليه عالية جدا بحيث ان عدم تدريبك عليه يؤدى الى اخلالك فى تدريس الموضوعات المتصلة بهذا الموضوع أو بعضها .

بيانات المعلـــــم

(١) المؤهل : دبلوم المعلمين الثانوى ( ) مركز الدراسات ( )

(٢) عدد سنوات الخدمة فى التدريس :-

اقل من ٥ سنوات ( ) ٥ - ٩ ( ) ١٠ - ١٤ ( ) ١٥ - ١٩ ( )

٢٠ سنه فاكثـر ( )

(٣) عدد سنوات تدريسك اللغة العربية اقل من ٥ سنوات ( ) ٥ - ٩ ( )

١٠ سنوات فاكثر ( )

(٤) عدد سنوات تدريسك للصفوف الدنيا اقل من ٥سنوات ( ) ٥ - ٩ ( )

١٠ سنوات فاكثر ( )

(٥) ما الصفوف التى تقوم بتدريسها الان ؟

الدنيا ( ) العليا ( )

(٦) هل سبق ان تلقيت دورة تدريبيه فى اللغة العربية ؟

نعم ( ) لا ( )

رقم الموضوعات	يحتاج معلم اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية الى اجادة الموضوعات التالية بدرجة :					محور القراءة	أحتاج الى التدريب على الموضوعات التالية بدرجة				
	عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا	الموضوعات	عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا
١						كيفية تهيئة التلاميذ لتعلم القراءة					
٢						كيفية تدريس الهجاء بالطريقة الكلية					
٣						كيفية تدريس الهجاء بالطريقة الجزئية					
٤						كيفية تدريس الهجاء بالطريقة التحليلية التركيبية .					
٥						كيفية الجمع بين القراءة والكتابة					
٦						كيفية تهيئة تلاميذ الصف الثانى لكتاب القراءة .					
٧						أساليب تدريس القراءة للصف الثانى					
٨						أساليب تدريس القراءة لباقى الصفوف					
٩						كيفية توظيف مادة القراءة فى التدريب على مهارات التواصل .					
١٠						كيفية توظيف مادة القراءة فى اكتشاف ميول التلاميذ .					
١١						كيفية توظيف مادة القراءة فى تنمية ميول التلاميذ تجاه القراءة الحرة .					
١٢						التعرف على المهارات الاساسية للقراءة الجهرية .					

أرقام الموضوعات	يحتاج معلم اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية الى اجادة الموضوعات التالية بدرجة : عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا	تابع محور القراءة الموضوعات	أحتاج الى التدريب على الموضوعات التالية بدرجة : عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا
١٣						التعرف على المهارات الاساسية للقراءة الصامتة .					
١٤						أساليب أعداد دروس القراءة					
١٥						التطبيق العملى على اعداد دروس القراءة					
١٦						أساليب اعداد تدريبات القراءة					
١٧						أساليب تصحيح الأخطاء فى القراءة .					
١٨						كيفية تشخيص ضعف التلاميذ فى القراءة ومعالجته .					
١٩						كيفية استخدام المفاهيم اللغوية .					
٢٠						كيفية اختيار وتوظيف الوسائل التعليمية فى تدريس القراءة .					
٢١						أساليب اعداد اختبارات القراءة					
٢٢						أساليب تطويرتدريس مادة القراءة					

أرقام الموضوعات	يحتاج معلم اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية الى اجادة الموضوعات التالية بدرجة : عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا	محور الكتابة والاملاء والخط — الموضوعات	احتاج الى التدريب على الموضوعات التالية بدرجة : عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا
١						كيفية تهيئة التلاميذ لتعلم الكتابة					
٢						أساليب تدريس الكتابة					
٣						اساليب تدريس الاملاء					
٤						اساليب تدريس الخط					
٥						التعرف على المهارات الاساسية لخط النسخ					
٦						التعرف على المهارات الاساسية لخط الرقعة					
٧						كيفية توظيف الخط والاملاء فى التدريب على مهارات التواصل .					
٨						كيفية تنمية تذوق التلاميذ لجمال الخط العربى					
٩						كيفية التدريب على التمييز بين الحركات والمذود					
١٠						كيفية التدريب على كتابة الكلمات المنونة .					

رقم الموضوعات	يحتاج معلم اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية الى اجادة الموضوعات التالية بدرجة :					تابع محور الكتابة والاملاء والخط	أحتاج الى التدريب على الموضوعات التالية بدرجة				
	عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا	الموضوعات	عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا
١١						كيفية التدريب على التمييز بين اللامين الشمسية والقمرية .					
١٢						كيفية التدريب على التمييز بين الحروف المتقاربة المخارج .					
١٣						التدريب على كتابة الهمزة فى أول الكلمة .					
١٤						التدريب على كتابة الهمزة فى وسط الكلمة .					
١٥						التدريب على كتابة الهمزة فى آخر الكلمة .					
١٦						التدريب على مواضع رسم الألف اللينة ياء .					
١٧						التدريب على مواضع رسم الألف اللينة ألفا .					
١٨						كيفية التدريب على كتابة الكلمات الشاذة املائيا .					
١٩						التدريب على استخدام علامات الترقيم					
٢٠						التدريب على طرق اختيار الوسائل التعليمية فى تدريس الخط .					
٢١						التدريب على استخدام الوسائل التعليمية فى تدريس الخط .					

أرقام الموضوعات	يحتاج معلم اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية الى اجادة الموضوعات التالية بدرجة : عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا	تابع محور الكتابة والاملاء والخط — الموضوعات	أحتاج الى التدريب على الموضوعات التالية بدرجة: عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا
٢٢						التدريب على طرق اختيار الوسائل التعليمية فى تدريس الاملاء •					
٢٣						التدريب على استخدام الوسائل التعليمية فى تدريس الاملاء •					
٢٤						اساليب اعداد تدريبات الخط •					
٢٥						اساليب تصحيح كراسات الخط •					
٢٦						اساليب اعداد تدريبات الاملاء •					
٢٧						اساليب تصحيح تدريبات الاملاء •					
٢٨						اساليب تشخيص الضعف فى الخط وعلاجه •					
٢٩						اساليب تشخيص الضعف فى الاملاء وعلاجه •					
٣٠						التعرف على الاخطاء الشائعة فى الاملاء •					
٣١						كيفية معالجة الاخطاء الشائعة فى الاملاء •					
٣٢						اساليب اعداد اختبارات الخط •					
٣٣						اساليب اعداد اختبارات الاملاء •					
٣٤						كيفية تطوير تدريس الخط •					
٣٥						كيفية تطوير تدريس الاملاء •					

٦

أرقام الموضوعات	يحتاج معلم اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية الى اجادة الموضوعات التالية بدرجة : عالية جدا	عاليــة	متوسطــة	منخفضــة	منخفضة جدا	محور الاناشيد والمحفوظات — الموضوعات	أحتاج الى التدريب على الموضوعات التالية بدرجة : عالية جدا	عاليــة	متوسطــة	منخفضــة	منخفضة جدا
١						كيفية تهيئة التلاميذ لدراسة الاناشيد .					
٢						كيفية تهيئة التلاميذ لدراسة المحفوظات .					
٣						اساليب تدريس الاناشيد .					
٤						اساليب تدريس المحفوظات .					
٥						كيفية توظيف الاناشيد والمحفوظات للتدريب على مهارات الالقاء .					
٦						كيفية توظيف الاناشيد والمحفوظات على مهارات التواصل .					
٧						كيفية توظيف الاناشيد والمحفوظات لتنمية مهارات التذوق الأدبى .					
٨						كيفية توظيف الاناشيد والمحفوظات لتنمية الميل نحو القراءة .					
٩						كيفية توظيف الاناشيد والمحفوظات لتنمية ثروة التلاميذ اللغوية .					
١٠						كيفية توظيف النصوص لتنمية ثقافة التلاميذ العامة .					
١١						كيفية التدريب على حفظ النصوص .					
١٢						اساليب شرح النصوص .					
١٣						اساليب اعداد دروس الأناشيد .					

يحتاج معلم اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية الى اجادة الموضوعات التالية بدرجة :							أحتاج الى التدريب على الموضوعات التالية بدرجة				
ارقام الموضوعات	عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا	تابع محور الاناشيد والمحفوظات الموضوعات	عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا
١٤						اساليب اعداد دروس المحفوظات					
١٥						اساليب اعداد تدريبات الاناشيد .					
١٦						اساليب اعداد تدريبات المحفوظات .					
١٧						اساليب تصحيح أخطاء التلاميذ فى الاناشيد والمحفوظات .					
١٨						كيفية اختيار الوسائل التعليمية فى تدريس الاناشيد والمحفوظات .					
١٩						كيفية توظيف الوسائل التعليمية فى تدريس الاناشيد والمحفوظات .					
٢٠						مظاهر ضعف التلاميذ فى المحفوظات . اساليب معالجته .					
٢١						اساليب تقويم تحصيل التلاميذ فى الاناشيد والمحفوظات .					
٢٢						كيفية تطوير تدريس الاناشيد والمحفوظات .					

رقم الموضوعات	يحتاج معلم اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية الى اجادة الموضوعات التالية بدرجة : عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا	محور قواعد اللغة العربية — الموضوعات	أحتاج الى التدريب على الموضوعات التالية بدرجة: عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا
١						كيفية تهيئة التلاميذ فى الصفوف الدنيا لدراسة القواعد ٠					
٢						اساليب تدريس القواعد ٠					
٣						كيفية توظيف القواعد للتدريب على مهارات التواصل ٠					
٤						التدريب على التمييز بين المبنى والمعرب ٠					
٥						التدريب على علامات الاعراب الاصلية					
٦						التدريب على علامات الاعراب الفرعية					
٧						التدريب على اعراب المعتل الآخر٠					
٨						التدريب على الافعال الناسخة ومعانيها					
٩						التدريب على حروف الجر ومعانيها٠					
١٠						التدريب على الحروف الناسخة ومعانيها٠					
١١						التدريب على أدوات نصب الأفعال المضارعة ومعانيها ٠					
١٢						التدريب على أدوات جزم الافعال المضارعة ومعانيها ٠					
١٣						التدريب على أساليب الشرط واستخداماتها ٠					
١٤						التدريب على أساليب الاستفهام واستخداماتها ٠					

أرقام الموضوعات	يحتاج معلم اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية الى اجادة الموضوعات التالية بدرجة :					تابع محور قواعد اللغة العربية	أحتاج الى التدريب على الموضوعات التالية بدرجة				
	عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا	الموضوعات	عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا
١٥						التدريب على مواضع رفع الاسماء					
١٦						التدريب على مواضع نصب الاسماء .					
١٧						التمييز بين كم الاستفهامية وكم الخبرية .					
١٨						التدريب على ضمائر الرفع .					
١٩						التدريب على ضمائر النصب والجر .					
٢٠						التدريب على اعراب التوابع .					
٢١						التدريب على العدد وتمييزه .					
٢٢						أساليب اعداد دروس القواعد .					
٢٣						اساليب اعداد تدريبات القواعد .					
٢٤						اساليب تصحيح تدريبات القواعد .					
٢٥						مظاهر ضعف التلاميذ فى القواعد وأساليب علاجه .					
٢٦						كيفية اختيار الوسائل التعليمية فى تدريب القواعد .					
٢٧						كيفية توظيف الوسائل التعليمية فى تدريس القواعد .					
٢٨						اساليب اعداد اختبارات القواعد .					
٢٩						أساليب تطوير تدريس القواعد .					

رقم الموضوعات	يحتاج معلم اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية الى اجادة الموضوعات التالية بدرجة :					محور التعبير / الموضوعات	أحتاج الى التدريب على الموضوعات التالية بدرجة				
	عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا		عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا
١						كيفية تهيئة التلاميذ لدراسة التعبير					
٢						أسس اختيار موضوعات التعبير •					
٣						توظيف مادة التعبير فى التدريب على مهارات التواصل •					
٤						توظيف مادة التعبير فى تنمية الميل نحو القراءة •					
٥						أساليب التدريب على مهارات التعبير الشفهى •					
٦						اساليب التدريب على مهارات التعبير التحريرى •					
٧						مظاهر ضعف التلاميذ فى التعبير الشفهى •					
٨						اسباب ضعف التلاميذ فى التعبير الشفهى •					
٩						كيفية معالجة الضعف فى التعبير الشفهى •					
١٠						مظاهر ضعف التلاميذ فى التعبير التحريرى •					
١١						اسباب ضعف التلاميذ فى التعبير التحريرى •					
١٢						كيفية معالجة ضعف التلاميذ فى التعبير التحريرى •					

رقم الموضوعات	يحتاج معلم اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية الى اجادة الموضوعات التالية بدرجة : عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا	تابع محور التعبير — الموضوعات	أحتاج الى التدريب على الموضوعات التالية بدرجة : عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا
١٣						التدريب على التعبير الوظيفى .					
١٤						التدريب على التعبير الابداعى .					
١٥						اساليب اعداد تدريبات التعبير الشفهى .					
١٦						اساليب اعداد تدريبات التعبير التحريرى .					
١٧						أساليب تصحيح أخطاء التلاميذ فى التعبير الشفهى .					
١٨						أساليب تصحيح اخطاء التلاميذ فى التعبير التحريرى .					
١٩						اساليب اعداد دروس التعبير الشفهى					
٢٠						اساليب اعداد دروس التعبير التحريرى					
٢١						كيفية الجمع بين التعبير الشفهى والتحريرى .					
٢٢						كيفية توظيف المناشط المدرسية فى التدريب على التعبير .					
٢٣						كيفية الكشف عن الميول الادبية لدى التلاميذ وتنميتها .					
٢٤						اساليب اعداد اختبارات التعبير .					
٢٥						كيفية تطوير تدريس التعبير لتلاميذ المرحلة الابتدائية .					

رقم الموضوعات	يحتاج معلم اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية الى اجادة الموضوعات التالية بدرجة :					محور الموضوعات المسلكية	أحتاج الى التدريب على الموضوعات التالية بدرجة				
	عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا	الموضوعات	عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا
١						التعرف على مفهوم الاهداف التربوية					
٢						التعرف على أنواع الاهداف التربوية					
٣						التعرف على مستويات الاهداف التربوية					
٤						التعرف على أهداف تدريس القراءة بالمرحلة الابتدائية .					
٥						التعرف على اهداف تدريس الكتابة والخط بالمرحلة الابتدائية .					
٦						التعرف على اهداف تدريس الاملاء بالمرحلة الابتدائية .					
٧						التعرف على اهداف تدريس الاناشيد والمحفوظات بالمرحلة الابتدائية .					
٨						التعرف على اهداف تدريس القواعد بالمرحلة الابتدائية .					
٩						التعرف على أهداف تدريس التعبير بالمرحلة الابتدائية .					
١٠						التعرف على مفهوم الاهداف السلوكية					
١١						التدريب على صوغ الاهداف السلوكية					
١٢						التعرف على حاجات تلاميذ المرحلة الابتدائية .					
١٣						التعرف على المهارات اللغوية الضرورية لتلاميذ المرحلة الابتدائية					

١٢

أرقام الموضوعات	يحتاج معلم اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية الى اجادة الموضوعات التالية بدرجة :					تابع محور الموضوعات السلوكية	أحتاج الى التدريب على الموضوعات التالية بدرجة				
	عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا	الموضوعات	عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا
١٤						التعرف على خصائص تعلم اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .					
١٥						التعرف على خصائص اللغة العربية .					
١٦						اساليب تحليل محتوى الكتاب المدرسى					
١٧						التدريب على تحليل محتوى كتب اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية .					
١٨						التعرف على الوسائل التعليمية الملائمة لتدريس اللغة العربية .					
١٩						التدريب على أساليب التعرف على خبرات التلاميذ .					
٢٠						كيفية التدريب على استخدام اللغة العربية فى المواقف اليومية .					
٢١						أساليب معالجة الفروق الفردية بين التلاميذ .					
٢٢						كيفية توظيف المناشط المدرسية فى تعليم اللغة العربية .					
٢٣						التدريب العملى على مواقف التدريس					
٢٤						التدريب على ادارة الفصل فى ضوء طبيعة المادة ومطالب تعلمها .					
٢٥						كيفية تصنيف التلاميذ تبعا لقدراتهم .					

أرقام الموضوعات	يحتاج معلم اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية الى اجادة الموضوعات التالية بدرجة :					تابع محور الموضوعات السلوكية	أحتاج الى التدريب على الموضوعات التالية بدرجة				
	عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا	الموضوعات	عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا
٢٦						التدريب على أساليب كشف المشكلات التعليمية لدى التلاميذ وطرق معالجتها					
٢٧						التعرف على مفهوم التقويم وأنواعه					
٢٨						التدريب على بناء اختبار المقال					
٢٩						التدريب على بناء الاختبارات الموضوعية .					
٣٠						التعرف على وظائف التقويم وأهميتها .					
٣١						التدريب على كيفية تطوير المناهج الدراسية .					

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
التوجيه التربوي والتدريب
شعبة اللغة العربية
=====

بسم الله الرحمن الرحيم
—— ***** ——

ملحق رقم (٢)

برامج الدورة التدريبية لمعلمي المرحلة الابتدائية في تعليم اللغة العربية

اليوم	المحاضرة الأولى (ساعة)	المحاضرة الثانية (ساعة)	المحاضرة الثالثة (ساعة)
السبت	افتتاح الدورة وبيان أهميتها وأهدافها	الأهداف العامة والخاصة لمواد اللغة العربية	أهمية التخطيط للعام الدراسي
الأحد	تهيئة التلميذ للجو المدرسي نفسيا واجتماعيا وعمليا بما يتفق وخصائص الطفولة في المرحلة الابتدائية		
الاثنين	المدخل الى تعلم اللغة باستخدام صور كتاب الهجاء الجزء الأول		
الثلاثاء	طرائق تدريس التهجي	طريقة المقاطع	الطريقة التحليلية التركيبية
الأربعاء	الاعداد الكتابي للدروس أسسه مع عرض نماذج له		
السبت	الوسائل التعليمية المعينة في تعليم اللغة العربية		
الأحد	دروس نموذجية في التهجي من المحاضر من كتاب الهجاء		تدريس عملي على طريقة المقاطع والتحليل والتركيب .
الاثنين	الربط بين القراءة والكتابة بالصف الأول وأثره الايجابي		درس نموذجي من المحاضر في الجمع بين القراءة والكتابة .
الثلاثاء	مشكلات ميدانية تتعلق بالقراءة والكتابة		الحروف المتشابهة في النطق والكتابة حروف المد .

(بهزات) ٠٠٠٠/٠٠٠٠

(توقيع) ١١/٢٧

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
التوجيه التربوي والتدريب
شعبة اللغة العربية
======

بسم الله الرحمن الرحيم

—— ×××× ——

(٢)

برنامج الدورة التدريبية لمعلمي المرحلة الابتدائية في تعليم اللغة العربيـــة

اليوم	المحاضرة الأولى (ساعه)	المحاضرة الثانية (ساعه)	المحاضرة الثالثة (ساعه)
الأربعاء	مراجعة كتاب الصف الأول ج١ ، ج٢ وتهيئة التلميذ لكتاب الصف الثاني		
السبت	طرائق تدريس القراءة للصف الثاني . لثالث مع طريقة الاعداد		درس نموذجي من المحاضر من كتاب الصف الثاني ثم درس نموذجي من كتاب الصف الثالث
الأحد	الخط : طرائق تدريسه : أنواعه	قواعد خط الرقعة	تدريب عملي على الرقعة
الاثنين	تدريب عملي على الرقعة	قواعد النسخ	تدريب عملي على النسخ
الثلاثاء	تدريب عملي على النسخ	درس نموذجي على الرقعة والنسخ اعدادا وتطبيقا	الاخطاء الشائعة
الأربعاء	أنواع الاملاء	طرائق تدريسها - طرائق التصحيح	درس نموذجي من المحاضر للاعداد الكتابي والتطبيق العملي
السبت	اللام الشمسية والقمرية ـ أحكام الألف اللينة .	التاء المفتوحة والمربوطة بعض مايحذف ومايوصل .	علامات الترقيم والتدريب عليها
الأحد	الهمزة في أول الكلمة (همزتا الوصل والقطع)		الهمزة في آخر الكلمة
الاثنين	الهمزة في وسط الكلمة		الأخطاء الشائعة

(بهزات) ٠٠٠٠/٠٠٠٠

فوزي
٧/١/١

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
التوجيه التربوي والتدريب
شعبة اللغة العربية
======

بسم الله الرحمن الرحيم
—— ***** ——

(٣)

برنامج الدورة التدريبية لمعلمي المرحلة الابتدائية في تعليم اللغة العربية

اليوم	المحاضرة الأولى (ساعة)	المحاضرة الثانية (ساعة)	المحاضرة الثالثة (ساعة)
الثلاثاء	طرائق تدريس النحو الطريقة الاستنباطية – اعداد درس نموذجي من المحاضر		عرض درس نموذجي من المحاضر
الأربعاء	دروس نموذجية اعدادا وتدريبا من الدارسين		
السبت	وحدة اعراب الفعل المضارع مع المناقشة والتطبيق		المذكر والمؤنث وعلامات التأنيث
الأحد	وحدة اعراب الأسماء بالعلامات الأصلية والفرعية مع المناقشة		حروف الجر
الاثنين	وحدة الفاعل والمفعول به ونائب الفاعل	المفعول لأجله والمفعول المطلق	المناقشة والتطبيق
الثلاثاء	ظرفا الزمان والمكان – مناقشة	الحال – الاستثناء – مناقشة	التوابع (النعت الحقيقي – العطف)
الأربعاء	وحدة المعارف – مناقشة		المبتدأ والخبر
السبت	النواسخ – مناقشة		العدد : الأعداد المفردة
الأحد	الاعداد المركبة والمتعاطفة وألفاظ العقود ، تعريف العدد ، قراءة العدد – تطبيق		

(بهزات) ٠٠٠٠/٠٠٠٠

خرز
١١/٢٠

وزارة المعـارف
التوجيه التربوى والتدريب
شعبة اللغة العربيـة
======

—— ***** ——

(٤)

برنامج الدورة التدريبية لمعلمى المرحلة الابتدائية فى تعليم اللغة العربيـة

اليـوم	المحاضرة الأولى (ساعه)	المحاضرة الثانيـة (ساعه)	المحاضرة الثالثـة (ساعه)
الاثنين	أهمية التطبيق فى مادة النحو وطريقته شفويا وتحريريا ومشاركة الدارسين بنشاطات عمليـة		المعاجـم اللغويـة
الثلاثاء	الأناشيد والمحفوظات أهميتها طرائق تدريسها – التركيز على مهارات الالقاء والحفظ وادراك جمـال التعبيـر		
الأربعاء	الاعداد الكتابى للاناشيد والمحفوظات	درس نموذجى من الصفوف الدنيـا	درس نموذجى من الصفوف العليـا
السبت	القراءة فى الصفوف الثلاثة العليـا أنواعها وطرائق تدريسهـا .	اعـداد كتاب من المحاضـر	درس نموذجى من المحاضـر
الأحد	القـراءة الحرة وسائلهـا	كيفية الاستفادة من المكتبـة	طريقة اعداد بحـث للـدورة
الاثنين	التعبير أنواعه طرائق تدريسـه	درس نموذجى من المحاضر اعداد وتطبيقا	الاهتمام بالتعبير الوظيفى – طرائق تصحيـح التعبيـر .
الثلاثاء	أسس صياغة الأسئلة لمواد اللغة العربية مع عـرض نمـاذج منها		أساليب تصحيح الأعمال التحريريـة
الأربعاء	النشـاط المدرسـى توظيفـه لخدمة اللغـة العربيـة		
السبت	التربية العملية فى الفترة الصباحية – مناقشة مشاهدات التربيـة العمليـة عـامـا		

(بهزات) ٠٠٠٠/٠٠٠٠

فوزي
١١/٢٧

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
التوجيه التربوى والتدريب
شعبة اللغة العربية
======

بسم الله الرحمن الرحيم

— ***** —

برنامج الدورة التدريبية لمعلمى المرحلة الابتدائية فى تعليم اللغة العربية (٥)

اليوم	المحاضرة الأولى (ساعة)	المحاضرة الثانية (ساعة)	المحاضرة الثالثة (ساعة)
الأحد	التربية العملية فى الفترة الصباحية ـ مناقشة التربية العملية مساء •		
الأثنين	التربية العملية فى الفترة الصباحية ـ مناقشة التربية العملية مساء •		
الثلاثاء	التربية العملية فى الفترة الصباحية ـ مناقشة التربية العملية مساء •		
الأربعاء	تقويم الدارسين	١ ـ تحريرى ٢ ـ عملى	تقويم الدورة

(بهزات) ٠٠٠٠/٠٠٠٠ فوزى ١١/٠١١

المكـــــرم / حفظه اللـــــه

السلام عليكم ورحمة اللـه وبركاته / وبعد

يتقدم البـاحث بجزيل شكره وتقديره على الجزء الذى تستقطعونه من وقتكـــــم الثمين لتحكيم هذه الاستبانـــــة ٠

ان الـهدف الرئيسى من هذه الاستبانة هو تحديد الموضوعات التدريبيـــــة الضرورية لمعلمى اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية ،وتحديد درجة الاحتياج الى كل موضوع وذلك لـ " تقويم برنامج التدريب أثناء الخدمه لمعلمى اللغـــة العربية بالمرحلة الابتدائية فى ضوء احتياجاتهم " وقد تم تقسيم الاستبانـــة الى ستة محاور هى على الترتيـــب :-

(١) القراءة ٠

(٢) الكتابة والاملاء والخـــط ٠

(٣) الاناشيـــــد والمحفوظـات ٠

(٤) قواعد اللغة العربيـــــة ٠

(٥) التعبيـــــر ٠

(٦) الموضوعات المسلكيـــة ٠

ويرجوا البـاحث من سعادتكم التكرم بابداء ملحوظاتكم حول :-

سلامة صوغ العبارات ،ووضوح دلالتها ،وملاءمتها للمحور الذى أدرجت تحتـــه وتقديمها حسب النموزج المرفـــــق ٠

وتقبلوا خالص شكـــرى وتقديـــــرى ؛

على عبد الله فلاتـــــــــه

بدرجة عالية جدا	بدرجة عالية	بدرجة متوسطة	بدرجة منخفضة	بدرجة منخفضة جدا	الموضوعات	بدرجة عالية جدا	بدرجة عالية	بدرجة متوسطة	لا أحتاج اليه	لا أحتاج اليه أبدا

محور القـراءة

م	الموضوعات	أوافق	لا أوافق	العبارة البديلة
١	كيفية تهيئة التلاميذ لتعلـم القراءة .			
٢	كيفية تدريس الهجاء بالطريقة الكلية .			
٣	كيفية تدريس الهجاء بالطريقة الجزئية .			
٤	كيفية تدريس الهجاء بالطريقة التحليلية التركيبية .			
٥	كيفية الجمع بين القراءة والكتابة .			
٦	تهيئة تلاميذ الصف الثانى لدراسة القراءة .			
٧	أساليب تدريس القراءة للصف الثانى .			
٨	أساليب تدريس القراءة لباقى الصفوف .			
٩	كيفية توظيف مادة القراءة فى التدريب على مهارات التواصل			
١٠	كيفية توظيف مادة القراءة فى تنمية الميل نحو القراءة .			
١١	تحديد المهارات الأساسية للقراءة الجهرية .			
١٢	تحديد المهارات الأساسية للقراءة الصامتة .			
١٣	أساليب إعداد دروس القراءة .			
١٤	التطبيق عمليا على إعداد دروس القراءة .			
١٥	أساليب إعداد تدريبـات واختبارات القراءة .			
١٦	أساليب تصويب الأخطاء فى القراءة .			
١٧	كيفية تشخيص الضعف فى القراءة .			

(٢)

م	الموضوعات	أوافق	لا أوافق	العبارة البديلـــــــــة
١٨	كيفية معالجة ضعف التلاميذ فى القراءة			
١٩	التدريب على استخدام المعاجم اللغوية .			
٢٠	استخدام الوسائل التعليمية فى القراءة			
	* موضوعات أخرى ترى إضافتهـــا .			

(٣)

محور الكتابة والإملاء والخط

م	الموضوعات	أوافق	لا أوافق	العبارة البديلة
١	كيفية تهيئة التلاميذ لتعلم الكتابة .			
٢	أساليب تدريس الكتابة			
٣	أساليب تدريس الخط .			
٤	أساليب تدريس الإملاء .			
٥	تحديد المهارات الأساسية لخط النسخ .			
٦	تحديد المهارات الأساسية لخط الرقعة .			
٧	كيفية توظيف الخط والإملاء فى التدريب على مهارات الاتصال .			
٨	كيفية تنمية تذوق التلاميذ لجمال الخط العربى .			
٩	كيفية التدريب على التمييز بين الحركات والمدود .			
١٠	كيفية التدريب على كتابة الكلمات المنونة .			
١١	كيفية التدريب على التمييز بين اللامين الشمسية والقمرية .			
١٢	كيفة التدريب على التفريق بين الحروف المتقاربة فى مخارجها .			
١٣	كيفية التدريب على الهمزة فى أول الكلمة .			
١٤	كيفية التدريب على الهمزة فى آخر الكلمة .			
١٥	كيفية التدريب على كتابة الألف اللينة ياء .			
١٦	كيفية التدريب على كتابة الألف اللينية ألفا .			
١٧	كيفية التدريب على الكلمات الشاذة إملائيا .			

(٤)

م	الموضوعات	أوافق	لا أوافق	العبارة البديلة
١٨	كيفية التدريب على استخدام علامات الترقيم.			
١٩	كيفية التدريب على استخدام الوسائل التعليمية في الخط.			
٢٠	كيفية التدريب على استخدام الوسائل التعليمية في الإملاء.			
٢١	أساليب تصحيح كراسات الخط.			
٢٢	كيفية تشخيص الضعف في الخط وعلاجه.			
٢٣	كيفية تشخيص الضعف في الإملاء.			
٢٤	أنواع الأخطاء في الإملاء			
٢٥	كيفية علاج الأخطاء الإملائية.			

(٥)

(محور الأناشيد والمحفوظات)

م	الموضوعات	أوافق	لا أوافق	العبارة البديلة
١	كيفية تهيئة التلاميذ لدراسة الأناشيد.			
٢	أساليب تدريس الاناشيد.			
٣	أساليب تدريس المحفوظات			
٤	كيفية توظيف الأناشيد لتدريب على المهارات اللغوية.			
٥	كيفية توظيف المحفوظات لتدريب على المهارات اللغوية.			
٦	كيفية توظيف المحفوظات للتدريب على مهارات الإلقاء.			
٧	كيفية توظيف الأناشيد للتدريب على مهارات الإلقاء.			
٨	كيفية توظيف الأناشيد لتنمية مهارات التذوق الفنى.			
٩	كيفية توظيف المحفوظات لتنمية مهارات التذوق الفنى.			
١٠	كيفية توظيف المحفوظات لتنمية مهارات الميل نحو القراءة.			
١١	كيفية توظيف المحفوظات لتنمية ثروة التلاميذ اللغوية.			
١٢	أساليب تدريب التلاميذ على حفظ النصوص.			
١٣	كيفية التدريب على حفظ النصوص.			
١٤	أساليب شرح النصوص.			
١٥	أساليب إعداد دروس الأناشيد.			
١٦	أساليب إعداد دروس المحفوظات.			
١٧	أساليب إعداد تدريبات المحفوظات.			
١٨	أساليب إعداد تدريبات الأناشيد.			

(٦)

م	الموضوعات	أوافق	لا أوافق	العبارة البديلـــــة
١٩	أساليب تصويب الأخطاء في الأناشيد.			
٢٠	أساليب تصويب الأخطاء في المحفوظات .			
٢١	أساليب تقويم تحصيل التلاميذ في الأناشيد والمحفوظات .			
٢٢	كيفية استخدام الوسائل التعليمية في الاناشيد.			
٢٣	كيفية استخدام الوسائل التعليمية في المحفوظات .			
٢٤	مظاهر ضعف التلاميذ في الأناشيد والمحفوظات .			
٢٥	طرق علاج الضعف في الأناشيد والمحفوظات .			
	* موضوعات أخرى ترى إضافتها			

محور قواعد اللغة العربية (٧)

م	الموضوعات	أوافق	لا أوافق	العبارة البديلة
١	كيفية تهيئة تلاميذ الصف الثالث لدراسة القواعد.			
٢	أساليب تدريس مادة القواعد.			
٣	كيفية توظيف القواعد فى تنمية المهارات اللغوية.			
٤	التدريب على التفريق بين المبنى والمعرب.			
٥	التدريب على علامات الإعراب الأصلية.			
٦	التدريب على علامات الإعراب الفرعية			
٧	التدريب على إعراب المعتل الأخر.			
٨	التدريب على الحروف الناسخة.			
٩	التدريب على الأفعال الناسخة.			
١٠	التدريب على حروف الجر			
١١	التدريب على أدوات النصب.			
١٢	التدريب على أدوات الجزم.			
١٣	التدريب على أسلوب الشرط.			
١٤	التدريب على أسلوب الاستفهام.			
١٥	التدريب على الأسماء المرفوعة			
١٦	التدريب على الأسماء المنصوبة.			
١٧	التدريب على أنواع الضمائر.			
١٨	التدريب على إعراب التوابع			
١٩	التدريب على العدد وتمييزه			
٢٠	أساليب إعداد دروس القواعد			
٢١	أساليب اختيار تدريبات القواعد			
٢٢	كيفية استخدام الوسائل التعليمية فى القواعد			
٢٣	مظاهر الضعف فى القواعد			

(٨)

م	الموضوعات	أوافق	لا أوافق	العبارة البديلة
٢٤	كيفية معالجة الضعف فى القواعد			
	* موضوعات أخرى ترى إضافتها ..			

(٩)

محور التعبير

م	الموضوعات	أوافق	لا أوافق	العبارة البديلة
١	كيفية تهيئة التلاميذ لدراسة التعبير.			
٢	أسس اختيار موضوعات التعبير.			
٣	توظيف مادة التعبير فى التدريب على المهارات اللغوية .			
٤	توظيف مادة التعبيرفى تنمية الميل نحو القراءة .			
٥	أساليب التدريب على مهارات التعبير الشفهى .			
٦	أساليب التدريب على مهارات التعبير التحريرى .			
٧	مظاهر ضعف التلاميذ فى التعبير الشفهى .			
٨	مظاهر ضعف التلاميذ فى التعبير التحريرى .			
٩	كيفية معالجة الضعف فى التعبير التحريرى .			
١٠	كيفية معالجة الضعف فى التعبير الشفهى .			
١١	التدريب على التعبير الوظيفى			
١٢	التدريب على التعبير الإبداعى			
١٣	أساليب تصحيح الأخطاء فى التعبير الشفهى .			
١٤	أساليب تصحيح الأخطاء فى التعبير التحريرى .			
١٥	أساليب إعداد دروس التعبير الشفهى .			
١٦	أساليب إعداد دروس التعبير التحريرى .			
١٧	كيفية الجمع بين التعبير الشفهى والتحريرى .			

(١٠)

م	الموضوعات	أوافق	لا أوافق	العبارة البديلة
١٨	أساليب إعداد اختبارات التعبير.			
١٩	توظيف المناشط المدرسية في التدريب على التعبير.			
٢٠	كيفية الكشف عن الميول الأدبية لدى التلاميذ .			
٢١	كيفية تنمية الميول الأدبية لدى التلاميذ.			
	* موضوعات ترى إضافتها.			

(١١)

محور الموضوعات المسلكية

م	الموضوعات	أوافق	لا أوافق	العبارة البديلة
١	التعرف على أنواع الأهداف التربوية .			
٢	التعرف على أهداف تدريس القراءة بالمرحلة الابتدائية .			
٣	التعرف على أهداف تدريس الكتابة والخط بالمرحلة الابتدائية .			
٤	التعرف على أهداف تدريس الإملاء بالمرحلة الابتدائية .			
٥	التعرف على أهداف تدريس التعبير بالمرحلة الابتدائية .			
٦	التعرف على أهداف تدريس القواعد بالمرحلة الابتدائية .			
٧	التعرف على أهداف تدريس الأناشيد والمحفوظات بالمرحلة الابتدائية .			
٨	التعرف على مفهوم الأهداف السلوكية وأنواعها .			
٩	التدريب على صوغ الأهداف السلوكية .			
١٠	معرفة حاجات تلاميذ المرحلة الابتدائية .			
١١	معرفة خصائص النمو اللغوى لتلاميذ المرحلة الابتدائية .			
١٢	معرفة خصائص التعلم لتلاميذ المرحلة الابتدائية .			
١٣	معرفة خصائص اللغة العربية .			
١٤	التدريب على تحليل المقرر المدرسى .			
١٥	معرفة الوسائل التعليمية الملائمة لتدريس اللغة العربية .			

(١٢)

م	الموضوعات	أوافق	لا أوافق	العبارة البديلة
١٦	التدريب على أساليب التعرف على خبرات التلاميذ .			
١٧	التدريب على استخدام اللغة العربية فى المواقف اليومية .			
١٨	معرفة مفهوم التقويم وأنواعه .			
١٩	معرفة وظائف التقويم وأهميته .			
٢٠	التدريب على بناء اختبار المقال .			
٢١	التدريب على بناء الاختبارات الموضوعية .			
٢٢	أساليب تقويم المهارات اللغوية			
٢٣	أساليب معالجة الفروق الفردية .			
٢٤	المناشط المعينة فى تعليم اللغة العربية .			
٢٥	التدريب العملى على مواقف التدريس .			
٢٦	التدريب على إدارة الفصل فى ضوء طبيعة المادة ومطالب تعلمها .			
٢٧	تصنيف التلاميذ تبعا لقدراتهم .			

جدول رقم

توزيع الموضوعات التي تم تعديل صياغتها بناء على آراء المحكمين:

القراءة	الكتابة والاملاء والخط	الأناشيد والمحفوظات	القواعد	التعبير	الموضوعات المسلكية
٦ ،١٠ ، ١١	١٣ ،١٥ ، ١٩ ، ٢٤	١٢، ١٣، ١٥، ١٨	–	–	١١

ومن الجدول السابق رقم (٧) يتضح أن عدد الموضوعات التي تم تعديل صياغتها بلغ (١٢) موضوعا تركزت في المحاور الثلاثة الأولى بالاضافة الى موضوع واحد في محور الموضوعات المسلكية .

وكذلك اقترح المحكمون مجموعة من الموضوعات التدريبية الجديدة والجدول رقم (٨) يوضحها ويبين توزيعها على محاور الدراسة :

جدول رقم

توزيع الموضوعات التي اقترح المحكمون اضافتها محاور الدراسة :

القراءة	الكتابة والاملاء والخط	الأناشيد والمحفوظات	القواعد	التعبير	الموضوعات المسلكية
٢٠، ٢٢	١٤، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٨، ٢٩، ٣٢، ٣٤، ٣٥	٢٢	٨، ٢٤، ٢٧، ٢٨، ٢٩	٨، ١١، ٢٣، ٢٥	١، ٢، ٣، ١٤

ويلاحظ من الجدول السابق أن عدد الموضوعات المقترحة بلغ (٢٦) موضوعا موزعة على جميع المحاور ، ولكنها تركزت بصورة

واضحة على المحور الثاني حيث بلغ عدد الموضوعات الجديدة فيه (١٠) موضوعات ، ثم يلي هذا المحور المحور الرابع الذي بلغ عدد الموضوعات المقترحة فيه (٥) موضوعات ، ثم المحوران الخامس والسادس حيث اقترح في كل منهما اضافة (٤) موضوعات ثم المحور الأول باضافة موضوعين ثم الثالث باضافة موضوع واحد .

والسبب في هذه الاضافة الكبيرة هو أن الباحث كان يحاول جهده التقليل من طول الاستبانة ، وقد أدى ذلك الى استبعاده لبعض الموضوعات التي اقترح المحكمون اعادتها ، بالاضافة الى أن هناك عددا من الموضوعات التي لم يكن قد اهتدى اليها الباحث رغم أهميتها .

وقد أشار عشرة محكمين على الباحث بتطبيق الاستبانة محددة المحاور ويشكلون ٨٣ ٠/٠ كما اقترح ثمانية منهم تقديم الاستبانة بشقيها معا موزعين على كل صفحة من صفحاتها (الأهمية في الجهة اليمنى ، والاحتياج في الجهة اليسرى ، مع ابقاء الموضوعات في المنتصف) ونسبة هؤلاء تشكل نحو ٦٧ ٠/٠ في حين اقترح اثنان من المحكمين تقديم كل جزء منفصلا عن الآخر ، بينما لم يدل الباقون برأيهم وعددهم اثنان من النقطتين السابقتين .

وبهذا اجتمع للباحث (١٦٤) موضوعا تدريبيا موزعة على ستة محاور جاءت على النحو التالي :

١ ـ محور القراءة .

٢ ـ محور الكتابة والاملاء والخط .

٣ ـ محور الأناشيد والمحفوظات .

٤ ـ محور القواعد .

٥ ـ محور التعبير